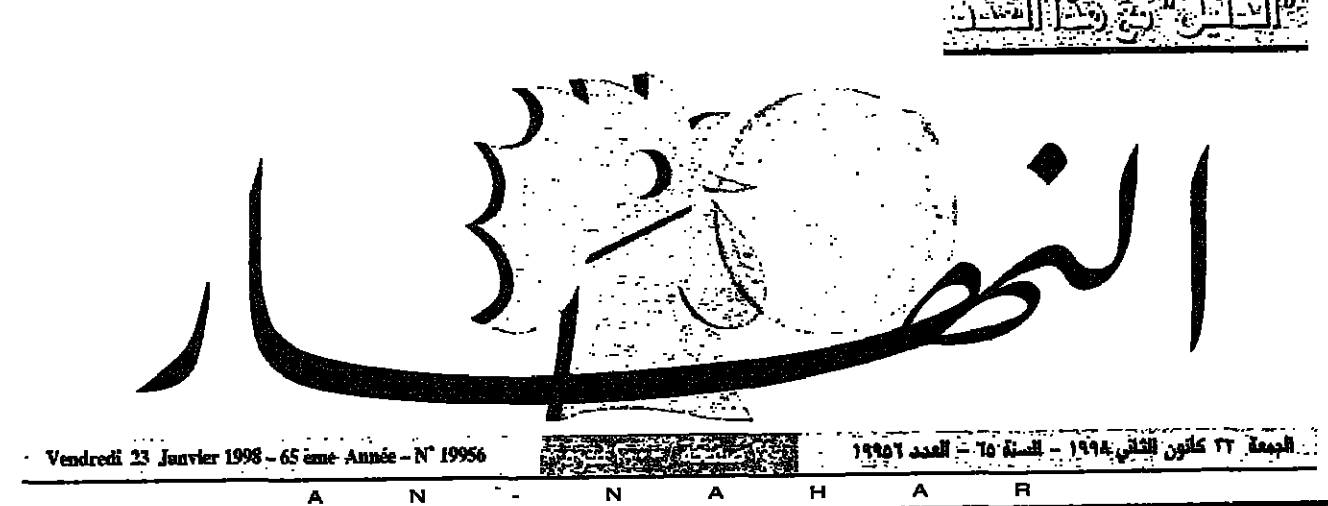


الجمعة ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٥٦
Vendredi 23 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19956
A N - N A H A R



"أيام الموازنة" ماضية حتى الثلثاء

معركة حول الجدول والأصوات والاعتصام استقطب الوفاً



حشد من طلاب الجامعة اللبنانية خلال اعتصامهم امس امام مجلس النواب. (سامي عياد)

اخرج اكثر من اربعة آلاف طالب وطالبة من الجامعة اللبنانية، نزلوا الى ساحة النجمة، جلسة مناقشة موازنة ١٩٩٨ من رتابتها المنبرية وخصوصا بعدما استنفدت مداخلات النواب في يومها الثالث كل ما يمكن ان يقال ولا يقال في الموازنة وسواها من المواضيع ذات الصلة او "الشاردة" او المرتجلة.

ورغم محاولات منظمي الاعتصام الطالبي ابعاد التسييس عن هذه الحركة التي حصلت تحت شعار نصرة الجامعة اللبنانية، فان لجتماع كل التيارات والاتجاهات تحت رايتها اكتسب بعدا اعاد الى الاذهان البعد الاحتجاجي الذي اتخذته التظاهرة الطالبية الى ساحة النجمة قبل اقل من شهر، علما ان المعتصمين امس هتفوا بشعارات مناوئة للحكومة.

واستقطب هذا الاعتصام الوهج نظرا الى كثافة غير متوقعة للمشاركين فيه، فيما اقتصر الاعتصام العمالي على تقديم رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ووفد من اركان الاتحاد مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري تضمنت مطالب منها الغاء الجدول رقم ٩ واقرار سلسلة الرتب والرواتب. في غضون ذلك، بدأت كواليس مجلس النواب تشهد معركة خفية لاستقطاب الاصوات لدى طرح مشروع قانون الموازنة على التصويت باعتبار ان نتيجة التصويت ستعد مؤشرا مهما ومعبرا لـ"حال الحكومة"، وان يكن المشروع مضمونا ومؤكدا.

وعملية استقطاب الاصوات برزت في بعض المداخلات والكلمات المعلنة امس، كما كانت اتضحت بعض معالمها سابقا في اعلان نواب معارضين انهم سيصوتون ضد الموازنة. واكد امس النائب وديع عقل ان "كتلة النضال الوطني" لن تصوت مع المشروع، ثم حدد النائب حسين الحاج حسن باسم كتلة "الوفاء للمقاومة" شرطين صعبين للتصويت مع الموازنة هما الغاء الرسوم في الجدول رقم ٩ وادراج مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبعلبك والهرمل وعكار في الموازنة. ورسم النائب نسيب لحود، (نجم الجلسة المسائية امس) اطاراً صارماً لمعارضته ونواب اللقاء السداسي للموازنة اذ وصف فذلكتها بانها "تستيرية وتجميلية" ورد على الحريري من دون ان يسميه في حملاته على المعارضة فحمّل مسؤولية الوضع الاقتصادي المتفاقم "من وضع الاقتصاد في دائرة الخطر وليس من دق ناقوس الخطر باكراً".

واذا اضيف الى المعارضين المعلنين نواب مستقلون وخصوصاً نواب البقاع الذين يتجهون الى التضامن مع كتلة "حزب الله"، فان اوساطاً نيابية تقدر ان ٢٠ نائباً قد يعارضون او يمتنعون عن التصويت فيما قد يغيب على نحو متعمد نحو ١٥ نائباً، مما يعني ان نحو ٣٥ نائباً سيعبرون عن موقف سلبي من الموازنة بما يوازي ثلث النواب المرجح حضورهم، وفي حال حصول ذلك ستكون هذه سابقة في عهد الحكومات المتوالية في عهد الرئيس الياس الهراوي.

وفي اي حال فان "ايام الموازنة" بدت امس في منتصف الطريق، اذ لا يزال على لائحة طالبي الكلام ١٢ نائباً سيلقون مداخلاتهم و"مطولاتهم" اليوم، في جلسة مسائية واحدة، وغداً، على ان يخصص يوم الاحد لرد الحكومة الذي يتولاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وستبدأ المناقشة الفعلية الاثنين، مما يعني ارجاء جلسة مجلس الوزراء المقررة في اليوم نفسه. وستشهد المناقشة التي تشمل مشروع قانون الموازنة بنداً بنداً ومادة مادة "كباشاً" جدياً حول الجدول رقم ٩ بدليل ان رئيس المجلس نبيه بري عاد ليل امس، مغادراً مبنى المجلس، الى وصف هذا الجدول بأنه "البلاغ رقم ٩" مؤكداً انه "لن يمر".

ولا ينتظر ان ينتهي التصويت على مشروع قانون الموازنة قبل يوم الثلثاء مما يعني ان الجلسة تكون قد استهلكت اسبوعاً كاملاً.

(راجع ص٤، ٥، ٦، ٧)



تسجيل ينسب الى الرئيس تحريضاً على تضليل القضاء

"جنس - غيت" تهدد بتعطيل المدة الباقية من ولاية كلينتون

صور للنساء الثلاث اللواتي ينسب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقامة علاقات غرامية معهن وهن من اليمين بولا جونز ومونيكا ليفينسكي وجنيفر فلاورز. (رويترز تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يرد على اسئلة الصحافيين في البيت الابيض عن علاقته بمونيكا ليفينسكي. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

وجد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه محاصراً اكثر فأكثر داخل عاصفة الفضائح النسائية المتعلق احدثها بالطبيبة المتدربة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي (٢٤ عاماً)، ذلك انه اذا ثبت انه ضغط على هذه فعلاً لتدلي بشهادة زور في قضية بولا جونز وانه أقام معها علاقة جنسية وفقاً لتسجيلات حصلت عليها مجلة "نيوزويك"، وهو ما نفاه الرئيس، فإن ذلك سيشكل تهديداً جدياً لمستقبله السياسي. حتى ان احتمال خضوع اول رئيس اميركي وهو في منصبه للاستجواب في شأن حياته الجنسية قد يؤثر على مكانته الدولية ويعوق توجيهه السياسة الخارجية في مراكز الاضطراب في العالم بدليل إخفاقه في إقناع رئيس الوزراء

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

في تنازل مهم من الزعيم الفلسطيني للاسرائيليين

عرفات كشف امام كلينتون المواد الملغاة من الميثاق الوطني

اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قدم تنازلاً مهماً الى الحكومة الاسرائيلية اذ حدد "للمرة الاولى" المواد التي الغاها المجلس الوطني الفلسطيني من الميثاق الوطني الفلسطيني عام ١٩٩٦.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انها "خطوة مهمة لاستكمال عملية تعديل الميثاق" الذي وضع عام ١٩٦٨.

وكان بعض من المواد الـ١٢ التي الغيت من الميثاق ينص علي ازالة دولة اسرائيل. كذلك حذف "بعض الفقرات" من ١٦ مادة اخرى من مواد الميثاق الـ٣٣ بما يعكس رغبة الفلسطينيين في "العيش بسلام" مع اسرائيل.

ووردت هذه الايضاحات في رسالة سلمها عرفات امس الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اجتماعهما في البيت الابيض وتلاها روبن للصحافيين.

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية الحالية ان التعديل الذي ادخله المجلس الوطني الفلسطيني على الميثاق في نيسان ١٩٩٦ لم يكن كافياً، في حين كانت حكومة حزب العمل السابقة تنظر اليه بارتياح.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طالب الفلسطينيين في زيارته لواشنطن في اليومين الأخيرين بان "يمزقوا الميثاق" وادرج ذلك في لائحة الشروط التي ربطت انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية بتنفيذ الفلسطينيين اياها.

وقال روبن ان على الحكومة الاسرائيلية الآن ان توضح ماذا كانت رسالة عرفات تكفي او ما اذا كانت ترى ضرورة لاتخاذ "اجراءات اضافية" وان تبحث في ذلك مباشرة مع الفلسطينيين.

وعدد عرفات في رسالته المواد الملغاة او المحذوف منها واكد ان كل "نشر رسمي" للميثاق لن يتضمن ما اسقط منه. واوضح أن ما الغي من الميثاق هو المواد: ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١٥ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٣٠. اما المواد التي حذفت منها "مقاطع" فهي المواد ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٦ و١٧ و١٨ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٩.

الا ان الزعيم الفلسطيني لم يتعهد صوغ ميثاق وطني جديد كما يطالب نتنياهو. وصرح بعد اجتماعه مع كلينتون ان "هذه المشكلة حلت الآن في ما يخص الفلسطينيين". ووصف الجولة الاولى من محادثاته مع الرئيس الاميركي بانها كانت "مشجعة". ومن المتوقع ان يكونا عقدا جولة ثانية مساء امس بتوقيت واشنطن.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

البابا يوحنا بولس الثاني يبارك الحشود التي تجمعت لحضور قداسه الاول في مدينة سانتا كلارا امس. (أب تيليفوتو)

البابا يختتم زيارته لكوبا لانتقاد الاجهاض ومنع التعليم الديني

في يومه الكامل الاول في "هذا البلد الحبيب"، توجه البابا يوحنا بولس الثاني امس مباشرة الى قلوب الشعب الكوبي وحياته العائلية، معرباً عن قنوطه من اللجوء السهل في الجزيرة الى الاجهاض ومؤنبا حكومة الرئيس فيديل كاسترو لاغلاقها الباب امام التعليم الكاثوليكي. ففي خطابين في أقل من ٢٤ ساعة في زيارته الحدث للجزيرة الشيوعية، كان البابا حادا جدا في تعداد ما يعتبره عيوباً – وانجازات – النظام الشيوعي المستمر منذ ٣٩ عاما، ليلقى المساعدة من محيط غير متوقع هو النظام نفسه.

فقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي "غرانما" امس الخطاب الذي القاه البابا في المطار بما فيه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الارهاب الجزائري يبتر أطراف أولاد أمام والديهم

مع انتهاء جلسة الاستجوابات الشفهية للحكومة في المجلس الشعبي الوطني الجزائري فجر الخميس، بعد اكثر من ست ساعات ونصف ساعة من المناقشات التي أكد فيها رئيس الوزراء احمد اويحيى ان الجزائر "تقترب من هدفها باقتلاع الارهاب"، تحدثت الصحف الجزائرية عن فصل جديد من أبشع المجازر اذ قالت ان نحو عشرة "ارهابيين" بتروا اطراف اربعة اولاد في الجزائر ثم ذبحوهم امام والديهم اللذين قتلا بعد ذلك.

واعلن أويحيى في جلسة الاستجوابات اول احصاء شامل لضحايا العنف في البلاد قائلا ان حصيلة المدنيين وعناصر القوات الامنية الذين قتلوا بين كانون الثاني ١٩٩٢ وكانون الاول ١٩٩٧ بلغت ٢٦٥٣٦ قتيلاً و٢١١٣٧ جريحاً.

وتشير التقديرات الغربية الى سقوط اكثر من ستين الف قتيل منذ عام ١٩٩٢ تاريخ بدء المواجهات الواسعة بين السلطات والاسلاميين عقب الغاء نتائج الدورة الاولى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حدث النهار

كلينتون و"دليلة"!

لن يحتاج بنيامين نتنياهو الى اكثر من سنتين ونصف سنة لتنفيذ كل مخططاته واحلامه، في ما يتعلق باسرائيل الكبرى.

وهو الوقت الذي سيحتل فيه نائب الرئيس الاميركي آل غور المكتب البيضوي في البيت الابيض، خلفا للرئيس الذي اطلحته... امرأة.

واذا كان بيل كلينتون يخاف اسرائيل، واللوبي اليهودي، وتاليا لم يضغط على رئيس وزرائها ما يكفي لوقفه "عند حده"، فان آل غور عاشق لاسرائيل واليهود، ونتنياهو وبيريس معا، ومعهما ايهود باراك، وخصوصا اذا قدّر ان الذي اطاح رئيسه هو من صنع الدولة العبرية ورجالها في واشنطن، وان عودته الى البيت الابيض لولاية جديدة كاملة غير منقوصة لن تتم الا برضا هؤلاء جميعا.

الخلاصة: اذا جاء آل غور فان أي "أمل" عربي في ضغط اميركي على اسرائيل سينتهي النهاية الحزينة – المتوقعة – للرئيس كلينتون.

هذه هي الصورة، أو الانطباع الاول عن قضية – فضيحة السيدة مونيكا لاونسكي مع سيد البيت الابيض.

❀ ❀ ❀

اما الصورة الثانية (والتي نتمنى) فهي ان ينزع كلينتون الخوف "الاسرائيلي" من قلبه نهائيا، ويتصرف بما تبقى له من وقت، وسلطة، وبالشجاعة (التي يجب ان يتحلى بها أي رئيس أميركي) للوقوف بجانب العدل والعدالة في صراعنا مع اسرائيل، وأن يذيق نتنياهو الكأس التي اذاقها اياها.

"الغريق لا يخاف من البلل". وقد القي كلينتون فعلا في "بحر" الفضائح، لا الفضيحة الاخيرة فقط.

❀ ❀ ❀

الصورة التي بين الصورتين، هي الا يتسلم آل غور، وان يبقى كلينتون ويعيش حال الخوف والرعب والضياع في فترة التحقيقات، وان تتسلم مقدرات البلاد مادلين أولبرايت في فترة شلل الحاكم والحكم... تماما كما حصل مع "اليهودي الاول" في وزارة الخارجية الاميركية هنري كيسينجر، ايام حكم المتهم الاول والمشلول الاول ريتشارد نيكسون، فتعطى اسرائيل ما تطلب، من غير أن يجرؤ الحاكم المرعوب على الاعتراض، ويأمل ان يساعده "اللوبي" – ما غيره – على البقاء.

❀ ❀ ❀

يقول كلينتون، ويكرر انه قرأ التوراة جيدا، ولا بد انه قرأ قصة شمشون جيدا، والتي كانت بطلتها امرأة (دليلة)، قصت له شعره – وهو سر قوته – بعد ليلة غرام.

اذا كانت "دليلة" واشنطن مونيكا لاونسكي مصممة على ان تقص شعره حتى النهاية، فهل يهدم الهيكل عليه وعلى اعدائه في تل ابيب؟

نبيل خوري

نهاريات

مجلس برسم التلفزيون

الحق على التلفزيون لا على الطليان، ولا على الجدول الرقم ٩ المطلوب منه أن يملأ الخزينة من غير الجيوب الفارغة، وان يراعي الظروف المعيشية الصعبة.

مع مراعاة أقدمية السيارة كمعيار والحصان كمقياس، من دون أن ينسى السيارات الفخمة، والجيوب المنتفخة، والذين يأكلون البيضة والتقشيرة.

وتفسير ذلك قد يرد في خطاب أو فذلكة لاحقة.

لكن الحق يبقى على التلفزيون في الدرجة الاولى.

فالظهور على الشاشة الملونة يغري. ويجعل النائب الذي في عمره ما فتح فمه... يفتحه ويتكلم ويطيل الكلام، والله يحبرك يا روح.

وتصبح كل القضايا تهمه وملقاة على عاتقه وحده، حتى فضائح بيل كلينتون الجنسية واحتمال ان يكون وراء تحريكها مشروع "ووترغيت" جديدة.

في هذا الوقت يكون التثاؤب قد تسلل، فيضطر النواب ومثلهم الوزراء الى التسلل بدورهم خارج القاعة.

وقد يبقى وزير، وقد لا يبقى سوى النائب المتكلم، وكاميرا التلفزيون، ومطرقة الرئاسة.

ولتكتمل مع الناس، الذين يريدون أكل العنب لا أكل الخطابات، يحرص بعض النواب ان تلعلع أصواتهم على طريقة يوسف وهبي عندما يقول "شرف البنت زي عود الكبريت".

مع ذلك، سيستمر العرض يومين آخرين، والى ما بعد منتصف الليل حتماً، دفاعاً عن حقوق الشعب المحروم والمسحوق، ولا فرق ان ملّ الحضور وضجر المواطنون وطقّت الشاشة.

– وليرفعوا الأيدي في نهاية المناقشات بالموافقة. وبالأكثرية، انسجاماً وتجاوباً مع المتفق عليه في الأعالي، لا مع ما ورد في الخطب الرنانة.

لكن الظهور على التلفاز سيستمر مهما كانت الاعتبارات، وبكثافة.

فالغيرة تلعب دورها ايضاً. النائب الفلاني تكلم طوال ساعة. صال وجال وشاهدته العائلة مع الجيران. فمن الطبيعي ان يلبي زميله في الكتلة مثلاً رغبة عائلته وجيرانها.

ما حدا أحسن من حدا. والحكي ما عليه رباط. وساعة على التلفزيون ليست كلمة في الفم. ساعة بكاملها. والنائب بكامله يدافع ويستميت من أجل المحرومين والمقهورين والمنتوفين.

للحقيقة، لولا اعتصام طلاب الجامعة اللبنانية والاتحاد العمالي العام أمام المجلس امس، لاقفل الناس التلفزيونات واستغنوا عن مطالبهم وعن السيارات والميكانيك والسلسلة.

شيء مقدّر ومكتوب، فما لزوم كل هذه المعلّقات؟

"زيّان"







- ٢ -

في ظل استمرار تلاشي المسار الفلسطيني او ربما في ظل الانهيار المتوقع له، وفي ظل استمرار جمود المسار السوري للاعتبارات المعروفة، تتوقع مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان تلجأ اسرائيل الى تحريك المسار اللبناني عبر العودة الى طرح استعدادها للانسحاب من الاراضي التي تحتل في الجنوب والبقاع الغربي "تنفيذا" للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس عام ١٩٧٨. وكانت حكومتها قد اقدمت على هذا الطرح قبل اسابيع عبر وزير دفاعها اسحق موردشاي، ثم عبر رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، كما تحدث في الموضوع اوري لوبراني "الخبير" الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية، لكنها لم تلق التجاوب من لبنان رئاسة جمهورية وحكومة ومجلس نواب وفاعليات سياسية ودينية وحزبية ولا من سوريا على الاقل حتى الآن. واسباب الامتناع عن التجاوب كما عبر عنها هؤلاء كلهم تشير الى عدم ثقة باسرائيل والى خوف من ان يكون هدفها فك تلازم المسارين اللبناني والسوري وتاليا استفراد لبنان وعزل سوريا تمهيدا لضربهما مستقبلا او لالحاق الاذى. علما ان موقف لبنان هذا لم يحل دون تكرار مسؤوليه استعدادهم لتحمل تبعات تنفيذ القرار ٤٢٥ وجهوزيتهم لذلك.

اما موعد عودة اسرائيل الى طرح هذا القرار فمرجح ان تتم خلال الاسابيع وربما الاشهر القليلة المقبلة.

ما هي الاسباب الكامنة وراء الموقف الاسرائيلي المشار اليه؟

الاسباب متنوعة، تجيب المصادر نفسها، ابرزها الآتي:

١– رغبة اسرائيل بنيامين نتنياهو في ارضاء الولايات المتحدة الاميركية وتحديدا الادارة الحاكمة فيها التي تريد استمرار النار "والعة" تحت عملية السلام رغم معرفتها انها لن توصل الى نتيجة. والكلام عن الاستعداد للبحث "الجدي" في المسار اللبناني يحقق هذه الرغبة، علما ان اسرائيل تعرف ومعها العالم ان الادارة المذكورة ليست في وارد ولن تكون في وارد الضغط على الاطراف المعنيين بالسلام وخصوصا اسرائيل لتقريب موعده لاسباب متنوعة قد يكون العجز ابرزها.

٢– رغبة اسرائيل في الخروج من الموقع الدفاعي الذي وضعها فيه نتنياهو منذ وصوله الى الحكم فيما قبل زهاء عام ونصف العام، فهي التي تعقد امور التسوية مع الفلسطينيين في نظر العرب والمسلمين ومعظم اوروبا وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها. وهي التي عادت عن التزامات مبدئية، او عن شبه التزامات، قدمها رئيس حكومتها الاسبق اسحق رابين لسوريا في نظر معظم هؤلاء. وهي التي تمتنع عن تنفيذ قرار دولي يحمل الرقم ٤٢٥ وتستمر في الاعتداء على لبنان رغم ابداء مسؤوليه الاستعداد اكثر من مرة لتحمل تبعات تنفيذه (اي الانسحاب) وخصوصا الامنية منها. والعودة الى طرح القرار ٤٢٥ يضعها في موقع هجومي ولاسيما على المسار اللبناني الامر الذي يربك اوروبا وخصوصا فرنسا التي تريد مساعدة لبنان والتي تعرف في الوقت نفسه محدودية قدرته على القرار في موضوع كهذا. ويربك دولا عربية عديدة رغم تضامنها الرسمي مع مبررات امتناع لبنان عن التجاوب ومع موقف سوريا المؤيد له. كما يعطي الولايات المتحدة ذريعة للاستمرار في تغطية سياسة اسرائيل او لتوسل هذه السياسة من اجل تطبيق استراتيجيا اقليمية واسعة قد تكون لا تزال قيد الاعداد.

٣– رغبة اسرائيل في ارضاء شارعها الذي بدأ يتذمر بسبب تزايد عدد ضحايا الجيش الاسرائيلي في لبنان وكذلك في توحيد الموقف داخل المؤسسة العسكرية حيث للبعض اراء ايجابية وخصوصا في

١٩٩٨ سنة تحريك للبنان؟

موضوع الانسحاب من لبنان وتحميل مسؤولية الاستمرار فيه للبنان وسوريا.

٤– رغبة اسرائيل في انهاء تلازم المسارين اللبناني والسوري. واوري لوبراني كان واضحا في هذا الشأن في كلام قاله اخيرا. واذا تعذر ذلك، وهو متعذر حتى الآن، فان رغبتها تتحول لكي تصبح اظهار تناقض حقيقي في المصالح بين لبنان وسوريا ومحاولة ترجمته شعبيا رغم معرفتها بالقدرة اللبنانية–السورية على ضبط الامور. وذلك خلال اتهام سوريا مباشرة انها ترفض ان يرتاح لبنان لاستمرار حاجتها اليه ورقة ضاغطة على اسرائيل من اجل استعادة الجولان المحتل عام ١٩٦٧.

٥– رغبة اسرائيل في "الحركشة" داخل سوريا نفسها عبر دفع السوريين الى انتقاد قيادتهم السياسية ومسؤوليهم الذين فضلوا احترام التزاماتهم الدولية على الجبهة مع اسرائيل على تشجيع مقاومة مسلحة تفرض عليها الانسحاب كما هو حاصل او كما قد يحصل في لبنان.

الا ان اسرائيل نتنياهو ومعها الولايات المتحدة الاميركية تريد ان تتأكد ان تنفيذها القرار ٤٢٥ وانهاءها احتلال بعض مناطق لبنان سيوقف المقاومة المسلحة ضدها وسيقضي في صورة كاملة على احتمالات تعرض مناطقها الشمالية لصواريخ الكاتيوشا وعلى احتمالات تعرضها كلها لعمليات "فدائية" انطلاقا من لبنان سواء كان القائمون بها لبنانيين او غير لبنانيين. ولذلك فانها تطرح اسئلة، وكذلك الاميركيون، وتسعى للحصول على اجوبة عنها لا تزال غير متوافرة. وابرز هذه الاسئلة الآتي:

١– هل يلتزم "حزب الله" الشعار الذي يرفعه وهو ان مقاومته تهدف الى ازالة الاحتلال وانها ستتوقف تلقائيا او طبيعيا عندما يتحقق الهدف؟

٢– هل تشجع سوريا اعمالا عسكرية ضد اسرائيل بعد انسحابها من لبنان وخصوصا اذا كانت تعتبر ذلك ضد مصلحتها ومستهدفا لها؟ او تغض النظر عنها متذرعة بان لبنان دولة مستقلة ومسؤولة عما يجري على اراضيها؟ وفي حال امتناع "حزب الله" عن المقاومة بعد زوال الاحتلال، رغم انزعاج سوريا، هل تشجع سوريا حلفاء لها لبنانيين مارسوا في الماضي المقاومة على استئنافها؟ او هل تشجع الفلسطينيين المقيمين في لبنان على ذلك او تغض النظر عنه؟

وفي المقابل فان اللبنانيين على تنوع مواقعهم ومسؤولياتهم يريدون ان يتأكدوا اذا كانت اسرائيل لا تعمل لخراب وطنهم خلال الانسحاب، وذلك ممكن لهشاشة وضعه الداخلي ولعدم تماسك هذا الوضع رغم الامساك المحكم به من سوريا. ولذلك فانهم يتساءلون ماذا تفعل في حال استمر عدم التجاوب اللبناني مع رغبتها في تنفيذ الـ٤٢٥ على طريقتها وباسلوبها. ويتساءلون تحديدا اذا كانت ستتخذ قرارا بانسحاب من طرف واحد؟ ويتساءلون كذلك عن ردود فعلها المحتملة في حال تعرضها بعد الانسحاب لعمليات عسكرية من لبنان. وهل تستهدف من جراء ذلك لبنان عسكريا ام لبنان وسوريا معا؟ ويتساءلون اخيرا عن الانعكاسات على وطنهم في حال انسحبت اسرائيل من طرف واحد او تنفيذا للقرار ٤٢٥ ولم تتعرض بعد ذلك لسوء انطلاقا من لبنان. ويتساءلون تحديدا اذا كان ذلك يكرس الوضع القائم حاليا في البلاد؟

ليس عن هذه التساؤلات اجوبة حتى الآن. لكن المصادر الديبلوماسية نفسها، تقول اضافة الى ذلك ان عدم توافر الاجوبة عن الاسئلة الاسرائيلية والتساؤلات اللبنانية لا يعني استحالة توافرها في المستقبل المنظور. ذلك ان المعطيات تشير الى تطورات كثيرة معظمها سلبي ستشهدها المنطقة خلال السنة الجارية وطبيعي ان يشمل بعضها لبنان او ان يكون لبنان بعض ساحتها.

سركيس نعوم

"حزب الله" وجنبلاط يعززان المعارضة الى الثلث
التصويت على الموازنة اقتراع على الثقة

كتب نقولا ناصيف:

حجر الرحى مكانه يراوح في مجلس النواب. معظم الوزراء لا يحضرون، والرئيس رفيق الحريري إما خارج القاعة أو قرب الرئيس نبيه بري يحادثه، أو على الأقل يحاول أن يصغي الى النواب. أما المداخلات في أرقام مشروع موازنة ١٩٩٨، فحدث ولا حرج.

لكن ثمة إهتماماً آخر في مكان آخر من الجلسة العامة للبرلمان، هو نتيجة التصويت المرتقبة على مشروع الموازنة، ومدى مقدرة الحكومة على إستقطاب غالبية نيابية كبيرة الى مشروعها تجنبها المزيد من الإحراج الذي قوبلت به في مناقشات الأيام الثلاثة المنصرمة، في وقت ينصرف المعارضون الى إستقطاب من نوع آخر، إضعاف حجم هذه الغالبية، المضمونة للحكومة بحساب سياسي بسيط ناتج من تفاهم رئيسي المجلس والحكومة على تخريج الموازنة. ولا يعني ذلك في الضرورة من الآن، في اليوم الرابع من مناقشة مشروع الموازنة هذا النهار، أنهما متفقان تماماً على كل تفاصيل المشروع وبنوده، ولا سيما منها الجدول رقم ٩ والزيادات الأخيرة المقترحة على الرسوم التي يطالب بري بخفضها مجدداً.

معارضتان

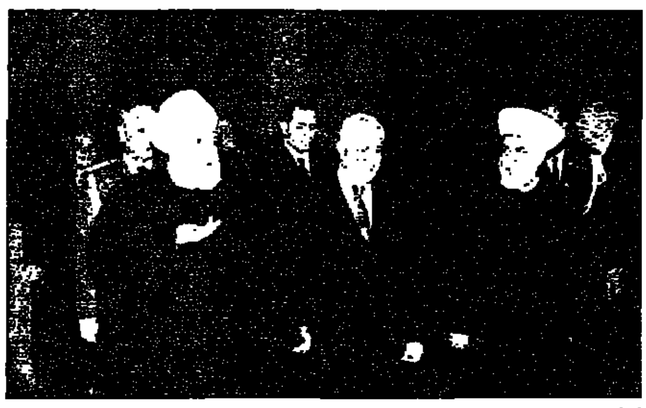
أما مثار الإهتمام بالتصويت، فمرده الى صدى معلومات متداولة في البرلمان بدأت تبلغ مسامع الحريري ووزراء آخرين من إحتمال تزايد عدد النواب الذين سيصوتون ضد المشروع، أو الذين سيمتنعون ترجمة لرد فعل سلبي مماثل خجول تحتمه دوافع مختلفة. وقد بدأ هذا الإتجاه الى تجاوز الموقف المعارض العلم الى أداء معارض فعلي وعلني يظهر جلياً منذ البارحة. وأول المنادين به النائب وديع عقل بإسم كتلة الوزير وليد جنبلاط (ستمتنع عن التصويت) والنائب حسين الحاج حسن بإسم كتلة نواب "حزب الله" (ستصوت ضد المشروع). على أن معارضة الاولى هي غير معارضة الاخرى، وإن يجمعهما مطلب واحد هو المال: جنبلاط يريد مبالغ لتمويل عودة المهجرين، و"حزب الله" يطالب بوضع مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لمشاريع إنمائية وخدماتية في بعلبك والهرمل (وعكار) موضع التنفيذ في ضوء قانون بذلك أقره مجلس النواب (الرقم ٦٦٣ الصادر في ٢٤ تموز ١٩٩٧). فتصويت الحزب ضد الموازنة هو أقرب في دوافعه ومبرراته الى ما قال ويقول به "اللقاء النيابي الوطني" والنواب المعارضون المستقلون في لقائهم جميعاً على مناوئة السياسة المالية لرئيس الحكومة وإن لأسباب مختلفة، منه الى معارضة جنبلاط للحريري التي لا تتخطى حدود عتبة المواقف الشخصية والظرفية، أو على الأقل ما يتصل – وربما حصراً – بملف المهجرين وتمويل عودتهم. في كل الأحوال ساهم إلتقاء الفريقين على معارضة مشروع الموازنة في تعزيز مجمل الموقف المعارض ضد الحكومة أولاً، وفي إبراز مزيد من إنحسار الغطاء البرلماني للحكومة إذ تتزايد أعداد المعارضين الذين لا يكتفون بالإدلاء بدلوهم من التحفظات، بل يذهبون الى ما هو أبعد: التصويت ضدها، فلا يبقى منها سوى غطاء دعم دمشق لها وثقل الشخصية المعنوية (وطاقتها المالية كذلك) لرئيسها عربياً ودولياً، الكفيلة حتى الآن أيضاً تعويض نتائج تجربة السنوات الخمس الاخيرة في الحكم كما في إدارة السياسة المالية والإقتصادية العامة في البلاد.

حتى حلفاؤه...

يذهب التكهن بالمطلعين على بعض المواقف الجازمة سلفاً بالمعارضة، حتى الآن، الى توقع إرتفاع عدد المعارضين لمشروع الموازنة (تصويتاً، وإمتناعاً، وتغيباً متعمداً يجهر به بعضهم) الى نحو ٣٥ نائباً من مجموع ١٠٠ الى ١٠٥ على الأكثر يحضرون عادة جلسات المجلس، أي بنسبة تزيد على ثلث النواب الذين يشاركون في الجلسات. وفي ذلك عبرة بليغة عن مغزى الغالبية البرلمانية التي لا تزال الحكومة تحكم بإسمها. يعزز هذا التوقع معلومات تتردد في المجلس، مفادها أن معظم نواب محافظة البقاع – لا كتلة "حزب الله" وحدها – يميلون الى إتخاذ موقف سلبي من التصويت على مشروع الموازنة. فالى الحزب يتجه نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي الى التغيب عن التصويت، وكذلك الأمر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

٣٠٠ شخصية سياسية ودينية وديبلوماسية وادارية الى الافطار الرئاسي
وكلمة الهراوي غابت تجنباً لاثارة الزواج المدني




الرئيس الهراوي مستقبلا المفتي قباني والشيخ شمس الدين وبدا الى اليسار الرئيس الحسيني في بعبدا امس.



مصافحا السفير البابوي وبينهما الرئيس الحريري.

في حوار مع النائب لحود والسفير الفرنسي.




— ومع النائبة نايلة معوض.

(دالاتي ونهرا)

لم يلق رئيس الجمهورية الياس الهراوي في افطار قصر بعبدا مساء امس كلمته التي درج على القائها كل سنة في هذه المناسبة مما أثار استغراب بعض الوزراء، وفيما رأى عدد منهم "أن السبب هو ان الشعب اللبناني شبع كلاماً من مسؤوليه"، رجح بعض آخر ان يكون الغاء الكلمة تجنباً للخوض في موضوع الزواج المدني أمام رؤساء الطوائف الدينية وخصوصاً أن هذا الاقتراح للهراوي لا يزال موضع تجاذب وخلاف.

ورغم غياب الكلام الرسمي عن الافطار، ظلت اروقة بعبدا تردد احتمال طرح موضوع الزواج المدني في اقرب وقت وقد يكون في اول جلسة لمجلس الوزراء، وكذلك تأكيد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ايار وحزيران.

ولوحظ ايضاً غياب قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والوزراء الدروز الثلاثة وليد جنبلاط وطلال ارسلان واكرم شهيب.

وقد لبى نحو ٣٠٠ شخصية دعوة رئيس الجمهورية الى الافطار، وفي مقدمها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء الحكومة السابقون شفيق الوزان ورشيد الصلح وسليم الحص وامين الحافظ والرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس الوزراء ميشال المر والوزراء بهيج طبارة وهاغوب دمرجيان وشاهي برسوميان ونقولا فتوش واسعد حردان وبشارة مرهج وميشال اده ونديم سالم وفؤاد السنيورة وعمر مسقاوي وفاروق البربير وغازي سيف الدين والياس حنا وباسم السبع وفارس بويز وفوزي حبيش وايوب حميد ومحسن دلول وياسين جابر وعلي حراجلي ومحمود ابو حمدان.

كما حضر رؤساء الطوائف وممثلوها: مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مع وفد من المفتين، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع وفد من المفتين، والنائب البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عوده ومطران بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا والمطارنة بولس مطر ويوسف بشارة وجورج خضر وفؤاد الحاج وبشاره الراعي وافرام برصوم ويوسف ملكي وكيغام كاتشريان والراهب بولس المحرقي.

وشارك النواب ميشال فرعون وعلي الخليل ونبيل البستاني وشاكر ابو سليمان ونقولا غصن ومنصور البون وغسان مطر وانطوان حتي وجميل شماس وسيبوه هوفنانيان وحسن علويه وحبيب حكيم وروبير غانم ورياض الصراف وموريس فاضل وفريد مكاري وجبران طوق والياس سكاف وبيار دكاش وخالد صعب وسليمان كنعان واسماعيل سكرية وانور الخليل ونسيب لحود وكميل زيادة، وميشال موسى ونايلة معوض وفيصل الداود ومروان حماده وجان غانم وبهاء الدين عيتاني وابرهام دده يان واحمد فتفت وحسين يتيم وانطوان حداد وبهية الحريري وجاك جو خدريان وعلي خريس وجورج ديب نعمه ووجيه البعريني وعدنان عرقجي والياس الخازن ومروان فارس وعاصم قانصوه ومحمد فنيش وصلاح الحركة وفايز غصن واسطفان الدويهي وسامي الخطيب وطلال المرعبي ونزيه منصور ونهاد سعيد واحمد كرامي وتمام سلام وسمير عازار وغازي زعيتر وقبلان عيسى الخوري وابرهيم بيان وايمن شقير وخليل الهراوي وزاهر الخطيب وصالح الخير ومحمود عواد ويغيا جرجيان وسايد عقل وجماد الصمد ومحمد علي الميس وعلاء الدين ترو وراجي ابو حيدر وعلي حسن خليل وعبد الرحمن عبد الرحمن.

وحضر ايضاً عدد كبير من رؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان وممثليها منهم السفراء الجزائري لحسن بوفارس والمصري عادل الخضري والقطري محمد علي النعيمي، والكويتي عبد الرزاق الكندي والروسي اوليغ بريسيبكين والتونسي محمد نجيب حشانه والاندونيسي والندرا امان والبريطاني ديفيد ماكلينن والصيني هو يو هوا والفرنسي دانيال جوانو والسوداني مصطفى كاب الرفيق والاماراتي محمد حمد عمران والاردني طراد الفايز والتركي ناظم دومولو، القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري والقائم بالاعمال السعودي محمد الدرعان، وممثلو منظمات الامم المتحدة.

وحضر قادة الاجهزة الامنية المدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ورئيس الاركان في الجيش اللواء سمير القاضي ومدير المخابرات في الجيش ميشال رحباني. وحضر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس مجلس الخدمة المدنية حسن خلف ورئيس المجلس الدستوري القاضي أمين نصار ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم ونقيب المحامين انطوان قليموس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورؤساء تحرير صحف ومؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورؤساء الجامعات الخاصة في لبنان ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ونقيب الاطباء فايق يونس ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ونقيبا المهندسين في بيروت عاصم سلام والشمال عطا جبور ونقيب الصيادلة ميشال ابيلا ونقيبا اطباء الاسنان في بيروت انطوان خوري والشمال واثق المقدم ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر والمدير العام للجمارك ايلي عساف ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطون حبيب، ورئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق ورؤساء احزاب وممثلو هيئات اقتصادية وبلدية.

● تضمنت لائحة الطعام: مقبلات لبنانية، حساء العدس، سمك لقز محمر بالفرن، فريكة، خدف رمضان، كلاج، فاكهة لبنانية، قهوة، عصير قمر الدين، جلاب وتمر هندي.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس نقيب الاطباء فايق يونس ووفداً من المحترف التشكيلي في راشيا.

● السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن تفقد مؤسسات وكالة "الاونروا" في مخيم برج البراجنة، واطلع على الاوضاع في المخيم ومطالب سكانه. واستقبله مدير منطقتي بيروت والبقاع في الوكالة الدكتور محمد حسن ومدير المخيم "ابو حسين" وغريه.

بدأ نواب بيروت يطرحون على الرئيس الحريري وعلى غيره من الزعماء السياسيين اسماء من يرشحون لعضوية المجلس البلدي على امل التوصل الى تأليف لائحة توافقية.

استغربت مصادر ديبلوماسية غربية اعلان الحكومة سياسة التقشف في حين بلغت كلفة المبنى المخصص لمكاتب النواب، وهم في غير حاجة ماسة اليها، ١٥ مليار ليرة يضاف اليها ١٤٠ مليون ليرة كلفة تمديدات كهربائية!

عاد اسم حزب الكتائب بالخط العريض الى مدخل نفق نهر الكلب بعدما كان قد غطاه اسم الشركة الملتزمة توسيع النفق.

لئلا تبقى الحكومات تتألف من مجموعة متنافرة والاكثرية النيابية غير ثابتة:

الهراوي والحريري يلتقيان على المطالبة بضرورة قيام احزاب وطنية يدخلها شباب الجيل الجديد وتحصل الانتخابات النيابية على اساسها

التقى رئيسا الجمهورية والحكومة على القول بضرورة قيام أحزاب في لبنان لكي تستقيم اللعبة الديموقراطية ويحصل التغيير الهادئ في اطارها.

الرئيس الهراوي قال في حديثه الى نقيب المحررين ملحم كرم في مجلة "الحوادث": "ما دام ليس في لبنان أحزاب، فالوزارات تتشكل بالتوافق مع مجموعة يمكن الا يكون هناك انسجام فكري او سياسي في ما بينها ولو كان اليوم في لبنان حزب او اثنان او ثلاثة كما في العالم، لكان الحزب الذي يغلب في الانتخابات هو الذي يحكم، او حزبان توافقا بعضهما مع بعض. الحكومات في لبنان تتشكل بالتوافق، ولا يمكن ان تنسجم الافكار بعدد من المواضيع. وفي مجلس الوزراء نفتح المجال للمناقشة، وعندما نطلب البديل لطروحاتنا لا نعطى البديل".

والرئيس الحريري قال في الافطار الذي دعا اليه في دارته في قريطم ممثلي عائلات وفاعليات من جبل لبنان: "احدى الازمات الكبرى لدى الشباب اليوم هي عدم وجود أحزاب. الاحزاب سقطت اثناء الحرب واصبح الناس بعيدين عنها، والاهل لا يريدون انخراط ابنائهم في الاحزاب علما انه في الحياة الديموقراطية من المستحيل ان تستقيم الحياة الديموقراطية من دون أحزاب. لا توجد دولة في العالم لديها نظام ديموقراطي برلماني في غياب احزاب، والانتخابات فيها تجرى على اساس وجود أحزاب الا في لبنان، وهو الدولة الوحيدة التي لا تجرى فيها الحياة السياسية على أسس حزبية وانما على الشخصيات والعائلات والمعرفة الشخصية وعلاقات الناس بعضها ببعض وليس على برامج".

واضاف: "هذا أحد أسباب الازمة التي يعيشها الشباب الذين يريدون ان يعبروا عن انفسهم، ولا يوجد سوى عدد قليل من الاحزاب اللبنانية التي تضم كل الطوائف".

ماذا يستطيعان فعله لترجمة هذا الكلام، فلا يبقى كلاما عابرا في المناسبات؟

اشار الحريري الى قانون الانتخاب النيابي ووجوب "ان يكون حائزا موافقة كل اللبنانيين وان لا يكون قسم منهم مرتاحا والقسم الآخر غير مرتاح وانه لا بد من التفكير به منذ الآن. لأنه احدى وسائل الوحدة الوطنية والتعبير عن العيش المشترك بشكل واضح، وان يجعل كل الناس يشعرون بأن التعامل معهم يتم على أساس المساواة".

العمل على تنظيم الاحزاب

هذا الكلام للحريري يدل على أن القوانين التي وضعت لانتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ لم تكن حائزة موافقة كل اللبنانيين، وان قسما منهم كان مرتاحا وقسما آخر غير مرتاح بسبب تقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما غير عادل وغير متوازن، الامر الذي أثار شعورا لدى فئة من اللبنانيين بالاحباط والخيبة، واعتكافا وانكفاء عن المشاركة في الحياة السياسية، وكأنها لم تعد معنية بها. وتأثرت الوحدة الوطنية وأسس العيش المشترك بسبب عدم التعامل مع كل أبناء الوطن على قدم المساواة، فلا يكون بينهم أبناء ست وأبناء جارية لا في تطبيق العدالة ولا في تطبيق القوانين. لذلك، ينبغي، في رأي أصحاب الخبرة من السياسيين، ان تبدأ السلطة العمل من أجل تنظيم الاحزاب لكي توضع صيغة قانون الانتخاب النيابي في ضوئها. فعندما يتم تنظيم الاحزاب على أساس وطني لا طائفي، او يفرض على كل مرشح للانتخابات ان يختار اتجاها سياسيا له برنامجه، وينقسم هذا الاتجاه بين يمين ويسار ووسط، ريثما يتم التوصل الى تنظيم الاحزاب على أساس وطني، لأن مثل هذا التنظيم يحتاج الى وقت والى توعية ولا يتم بمجرد اصدار مرسوم او وضع قانون، وذلك مثل الطائفية السياسية التي لا تلغى بمرسوم وبمجرد وضع نصوص قبل ان تلغى من النفوس.

وعندما يتم تنظيم الاحزاب على أساس لا طائفي، او عندما يفرض على كل مرشح ان يختار خوض معركته على أساس برنامج لخط اليمين او خط اليسار او خط الوسط، يصير في الامكان عندئذ تقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما صحيحا سواء على اساس المحافظة او القضاء او جعل لبنان كله دائرة واحدة او تقسيمه دوائر جديدة لا تأخذ في الاعتبار حدود المحافظة ولا حدود القضاء، لأن الناخب، في مثل هذه الحال، لا يعود يقترع لمرشح كونه من عائلة يعرفها او لصداقة تربطه به، او كونه من مذهب معين، انما يقترع له لأنه ينتمي الى هذا الخط او ذاك ولبرنامج يفضله على برنامج خط آخر.

ونتائج الانتخابات النيابية هي التي تجعل الاكثرية الفائزة تحكم سواء كانت اكثرية خط واحد معين او خطين يتحالفان من أجل تسلم الحكم، ويمارس الخط الآخر الذي فاز بأقلية المقاعد دور المعارضة الى ان يستطيع ان يحول هذه الاقلية اكثرية بانضمام احد الاجنحة في الخط الحاكم اليه والتحالف معه، فتنتقل اليه السلطة او يفوز بأكثرية المقاعد النيابية في انتخابات لاحقة.

اما ان تبقى البلاد بدون أحزاب كي تجرى الانتخابات على أساسها، فلن يكون في الامكان التوصل الى الغاء الطائفية السياسية الا بتحقيق الانصهار الوطني اولا من خلال هذه الاحزاب ومن خلال الانتخابات التي تجمع اللوائح فيها مرشحين من كل المذاهب، كما كانت الحال في الاربعينات والخمسينات بين تكتلين سياسيين كبيرين هما: "الكتلة الوطنية" و"الكتلة الدستورية" كما لن يكون في الامكان تحقيق الاستقرار السياسي الذي تنعم به الدول الديموقراطية وتستمر فيها الحكومات حتى بغالبية صوت واحد.

لا بد

واما الوضع السائد في البلاد، فهو يخضع لاستقرار أمني وسياسي واقتصادي مصطنع ولاعتبارات غير ثابتة، تتحكم فيها المصالح أحيانا والامزجة أحيانا اخرى. فالحكومات تتألف كما قال الهراوي، من مجموعة لا انسجام فكريا وسياسيا بينها، وهي تتألف بالتوافق ولا يمكن ان تنسجم افكارها حول عدد من المواضيع، فتتأتى عن ذلك انقسامات وخلافات بين الوزراء، تجعل الحكومة تواجه بضعف مجلس النواب عندما تعرض مشاريعها للمناقشة وغير موحدة الموقف في الدفاع عنها، في حين ان الحكومة عندما تتألف من حزب الاكثرية او من أحزاب متآلفة لتكون الاكثرية، فان برنامجها يكون واحدا ومتفقا عليه مسبقا، وهي تعتمد على أكثرية نيابية ثابتة تدعمها وتضمن بقاءها، وليس كما هي حال الحكومات التي تتألف في ظل الوضع الراهن، من مجموعات متنافرة لا برنامج واحد يوحدها، والاكثرية النيابية التي تمنحها الثقة وتؤيد بقاءها، هي أكثرية زئبقية تنتظر كل مرة، في المواضيع المهمة، كلمة السر او الوحي لتصوت معها، ولن عن غير اقتناع، فتعيش الحكومة نفسها في حالة قلق دائم على مصيرها، والخضوع لشتى انواع المساومة والابتزاز بحيث لا تعرف متى تنقلب ضدها باشارة ممن يملك هذه الاكثرية ويديرها كما يشاء...

أما المعارضة، وهي معارضات، ولا تلتقي على برنامج واحد فهي غير قادرة على الوصول الى الحكم، ولن هي وصلت فانها تعيش ايضا تحت رحمة هذه الاكثرية التي ليست اكثريتها، بل اكثرية مستعارة تحركها يد القادر...

لذلك، بات لا بد من التفكير جديا في وضع قانون لتنظيم الاحزاب على اساس وطني، او وضع قانون للانتخابات النيابية يفرض الترشيح على اساس الاختيار بين يمين ويسار ووسط ويكون لكل من الاتجاهات الثلاثة برنامجه، ريثما يتم التوصل الى تنظيم الاحزاب.

اميل خوري

بويز يثير النقاط المتعثّرة في مفاوضات الشركة مع رئيس المفوضية الاوروبية في ١٢ شباط

كتب خليل فليحان:

ترتدي زيارة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للبنان في ١٢ شباط المقبل أهمية كبيرة نظراً الى دور المفوضية في صوغ اتفاقات الشركة بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية، اذ ان هذه الزيارة ستكون مناسبة لعرض المفاوضات الجارية منذ عام ١٩٩٥ بين لبنان والاتحاد من اجل اتفاق شركة جديد يحل محل الاتفاق الحالي المعقود مع السوق الاوروبية منذ عام ١٩٧٨ قبل تحولها اتحاداً. كما ان زيارة سانتير لبيروت ستكون مهمة نظراً الى الدور الذي يطمح لبنان الى ان يمارسه الاتحاد الاوروبي في عملية السلام. وسانتير شخصية مرموقة كان قبل تسلمه رئاسة المفوضية رئيساً لوزراء لوكسمبور مدى ٧ سنوات وشغل مناصب سياسية عدة. ويجري رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي لدى لبنان ديمتري كوركولاس اتصالات بالمسؤولين في وزارة الخارجية لتجهيز برنامج اللقاءات وملف المحادثات. وكان اجتمع بوزير الخارجية فارس بويز الذي يعتبر ان لزيارة سانتير "عمقاً سياسياً وآخر تقنياً متصلا بالمفاوضات التي يجريها لبنان مع المفوضية من أجل اتفاق شركة جديد، طالت مدة المفاوضات التي بلغت الى الآن زهاء السنتين من دون ان يعني ذلك انها متعثرة ولكنها في الوقت نفسه صعبة".

وتأتي زيارة سانتير لبيروت في ختام جولة يبدأها بمصر وتشمل اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا.

ويشار الى ان زيارة سانتير للبنان هي الأولى لرئيس المفوضية الأوروبية ويعيرها المسؤولون الكبار أهمية خاصة لانها ستكون مناسبة لاعادة تأكيد الدور الاوروبي في عملية السلام وشرح موقف لبنان من خطورة تعثر مفاوضات السلام.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان بويز سيثير مع سانتير، النقاط المتعثرة في ملف المفاوضات مع المفوضية، في محاولة منه لايجاد حلول لها. والنقاط اربع وهي:

١- خفوض تدريجية للرسوم الجمركية وابدالها بالرسوم على القيمة المضافة "T. V. A"، الى التبادل الحر في فترة سماح محددة بـ١٢ سنة اضافية لم يقبلها لبنان، فأعطيت له أربع سنوات اضافية لم يوافق عليها أيضاً لأن ٦٠ في المئة من موارد الخزينة تأتي من الرسوم الجمركية وبالتالي فإن لبنان لا يستطيع اتباع الخفض التدريجي لتلك الرسوم في تلك المدة نظراً الى وضعه المالي الحالي الناجم عن الحرب.

ولا بد ان تكون الرسوم على القيمة المضافة ادارة ووزارة مال معدة لذلك لانها معقدة على مستوى التحصيل وهناك تخوف لبناني من عدم تمكن الحكومة من تحصيل تلك الضريبة وفقدان مداخيل أساسية.

٢- حق إقامة الشركات والخدمات.

٣- ملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

٤- ملف الانتاج الزراعي بحيث ان لبنان يطالب بنسبة أكبر من استيراد المحاصيل الزراعية من بندورة وبطاطا وسواهما.

وأضافت ان لبنان سيطالب بزيادة المساعدات المالية الاوروبية له في شكل يتناسب مع قيمة ما يستورده من دول الاتحاد، ويتوقع ديبلوماسي اوروبي ان يرتفع حجم المساعدات الحالية ثلاثة اضعاف ولكن ليس هناك أي رقم محدد. انما لوحظت في الموازنة هبات للبنان تتجاوز مئة مليون وحدة حسابية أي زهاء ١١٠ ملايين دولار أميركي، إضافة الى قروض من البنك الاوروبي للاستثمارات تتجاوز مئتي مليون وحدة حسابية أي قرابة ٢٢٠ مليون دولار اميركي.

وذكرت المصادر بأنه سبق للبنان ان وقع في الخريف الماضي مع هذا المصرف اتفاقات قروض انفقها في مشاريع معالجة المياه المبتذلة ومياه الشتاء في طرابلس بقيمة ١٠٠ مليون وحدة حسابية، وقرض آخر لتحسين اوتوستراد بيروت – طرابلس بقيمة ٣٠ مليون وحدة حسابية و١٠ ملايين وحدة حسابية خصصت لمركز الاتصالات في بيروت.

وكان الاتحاد شارك ايضاً في تمويل اعادة تأهيل مدارس ومحطة الجمهور للكهرباء التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦، ومعالجة مواد سامة وسواها من المشاريع.

ويقول كوركولاس ان الاتحاد الاوروبي وكذلك الدول الاعضاء فيه هي مانحة المساعدات والهبات للبنان.

واشارت المصادر الى "ان سانتير الذي يمضي ليلة في بيروت، ستكون له جلسة محادثات مع بويز ولقاءات مع الرؤساء الثلاثة. وسيشارك في مؤتمر ينظمه الاتحاد الاوروبي وشركة كهرباء لبنان في اطار الحوار الاوروبي – المتوسطي.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان سانتير سيلفت المسؤولين وكذلك مسؤولي الدول التي ستشملها جولته الى خطورة الجمود السياسي لمفاوضات السلام الذي بدأ ينتقل بالعدوى الى مبادرات قررتها المجموعة الدولية من اجل استقرار منطقة الشرق الاوسط باعادة الازدهار اليها. كالندوة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقالت أن المفوضية التي يترأسها سانتير ترى أنه على رغم ضخامة المواد المادية والاقتصادية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي والمجموعة الدولية، يبدو واضحاً اليوم ان التعاون والتكامل الاقليميين لا يمكن ان يتقدما من دون تطور حقيقي على طريق حل الصراع العربي – الاسرائيلي.

وتعتبر المفوضية ان المؤتمر الاقتصادي الاخير الذي عقد في الدوحة هو "رمز صارخ لشلل التعاون المتعدد على رغم ما نجم عنه من سخاء مالي وسياسي".

وفي تحليل للمفوضية عن الحال الراهنة لعملية السلام في الشرق الاوسط وللمساعدة المالية والسياسية للاتحاد الاوروبي بوسيلة الشركة الاوروبية – المتوسطية ونتائج المساعدة الاقتصادية للاتحاد الاوروبي للفلسطينيين ولفوائد الجهود المبذولة للمساعدة الدولية وفي جزء نهائي لما الدور المكمل للاتحاد الاوروبي الى جانب الدور الحاسم للولايات المتحدة الاميركية في عملية السلام تبيّن لها – أي للمفوضية – ان المناخ السياسي الذي يظلل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط يمكن اعتباره تجميداً لعملية المفاوضات. وفي

– التتمة في الصفحة ٩ –

الحريري الى السعودية الاسبوع المقبل

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري منتصف الاسبوع المقبل الى السعودية ويؤدي فريضة العمرة وصلاة عيد الفطر، ويلتقي عدداً من المسؤولين الكبار في المملكة.

اده عن العلاقة مع سوريا: الخلاف لا يعني العداء

في حديث الى مجلة "المحرر نيوز" الصادرة في باريس سيصدر في عددها الاثنين المقبل، اكد عميد الكتلة الوطنية ريمون اده "ان لبنان لن يوقع سلاما مع اسرائيل ما لم توقعه دمشق. لان هذا يحفظ للبنان وحدته الداخلية، ويتفق مع شروط حسن الجوار مع سوريا وعلاقتنا بها التي نرجو ان تقف عند هذه النقطة، اي حسن الجوار بكل ابعادها وشروطها لا اكثر ولا اقل".

وشن حملة عنيفة على "بعض من يدعي صداقة سوريا وهو عبء عليها وعلى لبنان". قائلا: "ان الصداقة المفروضة ليست صداقة حقيقية، ولا تصلح للدوام والاستمرار ولا لبناء العلاقات بين الدول والشعوب". واضاف: "ان هناك اشياء كثيرة مشتركة بيننا وبين السوريين كما ان هناك اشياء نختلف معهم عليها، ولكن ليس ضروريا ان يكون الخلاف عداء فكثيرا ما يختلف الاخوة".

وقال: "اننا نواجه بالجمل والعمى السياسيين مخططات بعيدة تنفذ خطوة خطوة، فيما نحن نلهو ونختلف ويتأكل لبنان". واشار الى: "ان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى مفاوضات لتطبيقه لانه يلزم اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شروط. اما القرار ٤٢٦ فلا صلة لاسرائيل به لانه يتعلق بالامم المتحدة المدعوة من ذاتها الى اجراء ترتيبات وجودها (تأمين الحدود اللبنانية – الاسرائيلية)، كما يتعلق بلبنان الذي سيكون عليه التزام طبيعي هو بسط سلطته الامنية على الارض المسترجعة من الاسرائيليين من دون دعوة من احد ومن دون ترتيبات مفروضة من احد" متسائلا: "اذا لماذا المفاوضات؟".

وقال: "اذا كانت اسرائيل صادقة النية في الانسحاب، واشك في ذلك، فما عليها سوى الانسحاب، تاركة للبنان ان يتحمل مسؤولياته القانونية والامنية على ارضه"











اعتصامات عمالية وطالبية تواكب ثالث ايام مناقشة الموازنة

لحود: البلاد تعاني عجزاً سياسياً وليس عجزاً في الموازنة فحسب

كتبت ريتا شرارة:

قال النائب جميل الشماس مازحا في معرض تعليقه على مناقشات النواب لمشروع قانون الموازنة العامة والموازنات التابعة لعام ١٩٩٨، في اليوم الثالث لها، ان انتقال المجلس الى درس المشروع مادة مادة لن يكون الا بعد عيد الفطر لأنه، "حرام الكذب في اوقات الصوم". وهو بالفعل لم يكذب عندما قال في مداخلته: "لم يعد يهم الناس ما تقوله المعارضة ولا ما يقوله الوزراء".

لم يعرف الشماس ان مزحته هي اقرب الى الحقيقة بعدما امضى المجلس وقتا طويلا في الاستماع الى الاوراق الواردة التي خلت في معظمها من اي كلام تحليلي، علمي ودقيق عن القضايا الساخنة من زيادة الرسوم على الميكانيك الى اقساط الجامعة اللبنانية والتي لحظها الجدول رقم ٩ الملحق بمشروع الموازنة العامة. فجاء الكلام الذي قيل "مبمبطاً"، لا يتناول الازمة الحقيقية السياسية – الاجتماعية، ومجوفا في مجمله.

من هنا، ارجأت كل تلك الاوراق التي لم يسمع رئيس الحكومة رفيق الحريري الا جزءا يسيرا جدا منها، المناقشة لمشروع الموازنة الى الاثنين المقبل. فرئيس الحكومة، رغم حضوره امس الى المجلس، امضى وقته خارج القاعة العامة صباحاً. وعندما دخلها، اكتفى بالتحدث دقائق الى بري ليخرج مجدداً قبل ان يغادر "ساحة النجمة" الثانية ظهراً، اي قبل ساعة واحدة من رفع الجلسة، خلافاً لما فعل في الجلسة المسائية التي حضرها كاملة وبدا فيها منشرحاً ومصغياً.

امران اساسيان ميّزا الساعات التسع الا ربعاً (اربع ساعات ونصف ساعة صباحاً وثلاث ساعات وثلاثة ارباع مساء) التي امضاها النواب والمواطنون معهم في مجلس النواب:

١– التحرك العمالي – الطالبي الذي وان "باركته" الدولة وشاركت فيه، الا انه "كسر"، للمرة الثالثة او الرابعة، "تحريماً" كان قائماً لحق التظاهر والاعتصام، الامر الذي يشكل مكسباً فعلياً للحركة العمالية والطالبية. على اي حال، رئيس المجلس يقول ان "للجناح الطالبي في حركة "امل" الحرية في تقرير ما ينبغي فعله، وانا في اي حال لم اضع اي "فيتو" على قرار المشاركة في التظاهرة التي استضافتها ساحة المجلس برحابة صدر على جاري العادة!

هل نجح الاعتصام؟

النواب، في دردشاتهم، لم يهتموا بما كان يحصل خارجا، ليقينهم بان كلامهم مصيره ان يسجل في محاضر مجلس النواب، وان السياسة التي ستتبعها الحكومة ستذهب في وجهة مناقضة لما يريده المتظاهرون حيث ستلجأ الى فرض مزيد من الرسوم، والحبل في ذلك على الجرار.

غير ان رئيس المجلس الذي قابل الصحافيين عقب انتهاء الجلسة المسائية، بشر بان "البلاغ الرقم ٩ لن يمر"، مؤكدا ان الرسوم على الميكانيك لن تزاد الا ٣ اضعاف حدا اقصى كون الارقام التي اقرتها لجنة المال والموازنة النيابية، تظلم اصحاب السيارات القديمة بحيث تزيد عليهم الرسوم ستة اضعاف في حين لا يتعدى فرضها على اصحاب السيارات الجديدة الواحد والنصف في المئة.

ويمضي بري في القول ان الخزينة في حاجة ماسة الى المال، ولكن لا يجب سلوك طريق الضرائب من دون الاخذ في الاعتبار ان مستوى المعيشة لا يسمح بفرض اي زيادة او رسم. وتكلم بري عن مشكلتي عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام مؤكدا ان الموضوع الاخير سيضعه في جدول اعمال اول جلسة اشتراعية يعقدها المجلس، على ان تتخذ الهيئة العامة قرارا باقرارها لتترك للحكومة البحث عن وسائل لتغطية اكلافها. وأكد ان تمويل هذين الموضوعين ممكن من خلال شركتي الهاتف الخليوي، وذلك بتمديد عقديهما مع الدولة من ٨ اعوام الى ١٢ عاما، على ان تدفعا سلفا ملياري دولار. واضاف انه اتصل بالشركة الفرنسية التي وافقت على الاقتراح.

٢ – اما الامر الثاني الذي ميز الجلسة الطويلة امس، فتمثل بالكلمة التي القاها النائب نسيب لحود الذي كان نجما بلا منازع. فهو "فش خلق" المعارضة بقوله ان "لحظة الموازنة عند الحكومة هي لحظة تشويه الواقع وتمويهه، فالحق كل الحق، على اللبنانيين، وعلى المعارضة تحديدا، وخرج من النقاش الاقتصادي الى الرؤية السياسية عندما قال: "ان ما تعانيه البلاد هو عجز في الرؤية وفي الممارسة يتجسدان عجزا ماليا واقتصاديا واجتماعيا، ان العجز سياسي (...) عندما يشعر المواطن ان كل القواعد قابلة للانتهاك والتسويف والتأجيل، بما فيها الاستحقاقات والانتخابات وكل قواعد الحياة الديموقراطية، عندما تغلق ابواب الاصلاح والتصويب والترشيد اغلاقا محكما، يستبد اليأس، ونحن لن نرضى لليأس ان يستبد. فاللبنانيون يستحقون مستقبلا افضل واللبنانيون قادرون على صنع مستقبل افضل".

تكلم في جلستي امس ٢٢ نائبا، كان بين ابرزهم وديع عقل الذي اعلن باسم كتلة "جبهة النضال" انها لن تصوت على مشروع قانون الموازنة العامة في حين اعلن النائب بيار دكاش انه يرفضه والنائب فيصل الداود انه يعارضه وانه ينتظر طعن القانون لدى المجلس الدستوري. اما كتلة "الوفاء للمقاومة" فعلقت موافقتها على المشروع واشترطت للتصويت: ادراج مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة في اساس الموازنة، عدم اقرار الزيادات في الجدول رقم ٩ ورفض الاستدانة من الخارج.

وتستمر الجلسات اليوم مساء، وغداً السبت في جلستين صباحية ومسائية والاحد مساء، حيث ترد الحكومة، على ان يبدأ المجلس المناقشة مادة مادة في جلسة الاثنين.

ماذا في الوقائع؟

الرئيس الحريري والوزير السنيورة في الجلسة الصباحية. (سامي ميلاد)

الجلسة الصباحية

مناقشات اليوم الثالث للموازنة امس استؤنفت الحادية عشرة الا ربعا.

عقل

وكانت الكلمة الاولى للنائب وديع عقل الذي القاها باسم جبهة "النضال الوطني". ورأى "ان النتيجة معروفة سلفا في فذلكة الموازنة. وسأل عن الانجازات التي تحققت منذ عام ١٩٩٢. واشار الى مذكرة لـ"جبهة النضال" كانت تقدمت بها حين شاركت في الحكم مشيرا الى انها ركزت على سلسلة من المسائل منها تفعيل الرقابة والتفتيش. وفي قضية المهجرين، شدد على ان "من البديهي ان تطالب الجبهة بتأمين الاموال لعودتهم وهي طالبت بذلك وبعدم بيع املاك الدولة".

وتناول فذلكة الموازنة، فتوقع ان يظل العجز والدين بلا حل. وانتقد تبرير الفذلكة العجز "بالاستحقاقات" التي حصلت عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ متسائلاً "هل ان الاستحقاق الرئاسي فاجأنا؟ وهل فاجأنا العدوان الاسرائيلي كأننا في اسوج؟".

وسأل عن مصير خطة النهوض الاقتصادي التي اعتمدت، ولفت الى ان ٢٨ في المئة من اللبنانيين يعيشون دون عتبة الفقر و١٥ في المئة من القوى العاملة في وضع البطالة". وسأل "ماذا انتجت سياسة تطوير المرافق؟(...).

ان الورشات درت اموالا وفيرة ولكن معظمها عاد الى الشركات الاجنبية. ان الدورة الاقتصادية ما زالت تدور في حلقة مفرغة جدا وفي ناد نعرفه جميعاً". وسأل ايضاً عن خطة الانماء المتوازن وعن طريقة احتساب اصدار سندات الخزينة بعملات اجنبية في حدود ملياري دولار وما هو هدفها.

وسخر من تخصيص الحكومة لاربعة مليارات ليرة فقط لصندوق المهجرين. واضاف "حاولنا ان نجد موارد لهذا الصندوق فاقترح مشروع قانون باحداث موارد للصندوق ثم طرح مشروع قانون دائم وضع على جدول اعمال مجلس الوزراء وتبخر واختفى. وقيل لن اصاب باليأس قدمت اقتراحا بالمعنى نفسه وهو ما زال يتعثر. قال لي احد الاصدقاء انه في شباط سيأتينا المال الى صندوق المهجرين، فقلت له من أين؟ فقال: لا اعرف، معلوماتي المتواضعة ان مجلس النواب هو الذي يجيز صرف الأموال وقد تكون هناك اموال مخبأة وستدفع في شباط".

واشار الى انه حتى الآن لا يوجد نص قانوني يحدد من هو المهجر. وانه تقدم باقتراح لم يناقش حتى الآن. و"عندما نلح على قضية المهجرين فليس لاننا من منطقة مهجرة ولكن هذا الموضوع يعتبر تجسيداً لاهداف الحرب ومن هنا حرصي وانفعالي عندما اتكلم عن قضية المهجرين".

وقال: "نحن نرتقب في شباط دفعة للمهجرين، فآمل ان تصرف للمهجر لا لأهداف سياسية".

وتناول موضوع الاملاك العامة مشيراً الى ان كل دول العالم تعتبر ان الشاطئ تراث "الا نحن فنغتصبه ونشوهه والآن نعمل على اشغاله ٥٠ سنة. كان فندق السان جورج مؤجرا لسنة فكيف يؤجر لـ ٥٠ سنة؟

رئيس الوزراء رفيق الحريري: "شو صار؟" وأوضح "عندما نؤجر لسنة نأخذ ايجار سنة وعندما نؤجر لـ ٥٠ سنة نأخذ ايجار ٥٠ سنة".

لكن عقل اعتبر ان الايجار لخمسين سنة هو بيع. واشار في هذا المجال الى تصريح سابق للحريري عن نية لبيع الشاطئ، واضاف "ان كل شيء قابل للبيع الضمائر والارض والانسان".

ونوّه بمجهود للوزير بشارة مرهج في موضوع الاصلاح الاداري.

وتحدث عن قانون الاثراء غير المشروع الذي ظل حبرا على ورق. كما تناول تدوير الاعتمادات المرصدة عام ١٩٩٥ وقال "ان الغاية من تدويرها هي لصرفها وفقا لما يحقق مصالح الحكومة الشخصية.

وتناول موضوع الضرائب المباشرة وغير المباشرة وقال "ارجو من قبيل الحياء ان تدفع بدلات وايجارات الاملاك البحرية كما تستحق"، وتساءل "كيف يمكن ان تفرض رسوما على شيء غير موجود".

وذكر بانه تقدم باقتراح يدعو الى اقتطاع عشرة في المئة من فوائد سندات الخزينة لمصلحة صندوق المهجرين ولكن لم يؤخذ به.

فارس

ورأى النائب مروان فارس "ان المناقشة العامة للموازنة لا بد ان تكون لمناقشة سياسة القروض التي لا بد ان تخضع لمنطق الخطة التي تعبر عنها الموازنة".

وشدد على التوازن في الانماء وقال "ان مناقشة الانماء المتوازن هي مناقشة في الاساس وليست مناقشة في التفاصيل".

واكد ان المعالجة التي لا بد من القيام بها هي معالجة الخطة الاقتصادية، و"نحن قلنا للحكومة لتشجيعها الزراعة الا انه بعد قرارها هذا حصل ان كل المواسم الزراعية في البقاع والشمال ايضا كالتبغ تراجعت تراجعا كبيرا وكسدت.

علوية

النائب حسن علوية: "ان الموازنة التقشفية التي يدرسها المجلس تقول للشعب اللبناني ان الازمة مستمرة والحال الى اسوأ". وطالب باستحداث وزارة للتصميم والتخطيط وتعزيز الخدمات الاجتماعية للطبقات الفقيرة في مقابل التقشف المعتمد. داعيا الى تفعيل دور الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي، وحض الحكومة على ايلاء الوضع في الجنوب الاهتمام اللازم".

فرعون

وسأل النائب ميشال فرعون: "ما هي الاولويات وسبل تمويل المشاريع العالقة"، مشيرا الى "ضرورة تجاوز الخلافات السياسية الداخلية في الامور المالية والاقتصادية وتبني حوار ديموقراطي بين الاطراف بما فيهم للحكم والمعارضة".

الحاج حسن

وفي مداخلة للنائب حسين الحاج حسن: "ان نقطة البحث الاساسية في مناقشة موازنة سنة ١٩٩٨ تدور حول العجز ومحاولة ضبطه في حدود ٣٧,٥ في المئة بعدما وصل في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٥٩ في المئة، وهذا الامر يتفق عليه الجميع في محاولة لاعادة اطلاق عملية الانتاج وتحريك الدورة الاقتصادية. ولكن الامور التي نختلف عليها مع الحكومة لاتزال تتمحور حول قضايا رئيسية وتطاول المسائل البنيوية في تركيبة الاقتصاد اللبناني وسبل اطلاق عملية التنمية. ان الامر الاول الذي ينبغي العمل عليه لتقليص العجز هو اعداد السياسات الاقتصادية ومن ثم البرامج الضرورية وتطبيقها من اجل اطلاق العملية الانتاجية وتالياً زيادة الناتج المحلي الذي اكله الدين العام وشهد تراجعاً في نسبة النمو في الاعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ من ٨ في المئة الى ٤ في المئة. واين نحن من امكان زيادة الناتج المحلي في ظل الركود الاقتصادي وتدهور اوضاع الزراعة والصناعة وازدياد الخلل في توزيع الثروات والعائدات وغياب الطبقة الوسطى وانقسام المجتمع فئة الاغنياء وفئة الفقراء وهل يمكن ان تتفضل الحكومة وتقر معنا بأن رهاناتها على بلوغ عملية التسوية اهدافها ومن ثم تدفق الاستثمارات على لبنان وتحويل المبالغ التي تم اقتراضها الى هبات ان تقر انها كانت رهانات خاطئة.

الداود

وسأل النائب فيصل الداود "اين ذهبت الرسوم التي فرضت على البنزين (٣٠٠٠ ليرة لبنانية) وقيل انها لتمويل سلسلة الرتب والرواتب ورسم ٢٠٠٠ ليرة عن كل حصان ميكانيكي قيل انه لتمويل الاسكان؟". وسأل ايضاً "اين هي اموال البلديات وماذا فعلت لتعزيز اجهزة الرقابة والتفتيش ومزاريب المجالس والصناديق والوصايات على الادارات العامة والوعود بالانماء المتوازن والضمانات والمقومات لدعم ابناء المناطق النائية؟ واين هي الدولة التي تحافظ على مياه الليطاني من التلوث"؟ (...).

دكاش

ولفت النائب بيار دكاش "(...) ان ارقام الفذلكة غير دقيقة، لأن نفقات الموازنة بين ١٩٩٣–١٩٩٦ بلغت وفقاً لقطع الحساب ٢٠٢٠٠ مليار ليرة تضاف اليها نفقات من خارج الموازنة بقيمة ٢٣٣٣ ملياراً مما يرفع اجمالي النفقات الى ٢٢٥٣٣ مليار ليرة، وليس الى ٢١٣٠٢ مليار كما جاء في الفذلكة. ومن المرجح ان تتخطى ارقام ١٩٩٧ تقديرات وزارة المال وان تزيد عن ٩١٥٥ مليار (...). وتتساءل: هل من الممكن ان تحترم الحكومة تعهداتها سنة ١٩٩٨"؟

وأجرى مقارنة في الارقام، مبيناً التباين بين التقديرات التي اوردتها الحكومة في فذلكة موازنة ١٩٩٥ لتطور الناتج المحلي الاجمالي حتى آخر ١٩٩٧، وما هو عليه الوضع الاقتصادي حالياً نمواً وتضخماً. وسأل: "كيف يمكننا، والحال هذه، ان نثق بما تقدمه لنا حكومتنا من ارقام واحصاءات؟ خصوصاً وان مصدر معطياتها هو مصرف لبنان فيما المفروض ان تكون وزارة المال هي المصدر الرسمي لكل ما يرد في فذلكة الموازنة العامة؟ (...)".

وتطرق دكاش الى الحريات، والاعلام، مطالباً بالاسراع في اصدار دفاتر الشروط النموذجية للبث الفضائي بدل ترك الامور رهن الاستنساب بانشاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع صلاحية الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بالبث الارضي والفضائي والى اشراك ممثلين عن نقابات المحامين والصحافة والمحررين في عضويته، وتعزيز استقلالية اعضائه بولاية اطول وحصانات مختلفة، وباعادة النظر في التقرير الفني حول

– التتمة في الصفحة ٥ –

"حزب الله" يوافق على مشروع الموازنة بشروط

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الاقنية الفضائية التي يستوعبها الفضاء اللبناني، وبيلاء محكمة المطبوعات صلاحية وقف وسائل الاعلام عن البث بدل وزارة الاعلام ومجلس الوزراء، وحصرها بالمخالفات الخطيرة والجوهرية.

غصن

وتسأل النائب فايز غصن "هل ان الموازنة متوازنة؟" مشيرا الى ان هناك نقاطا واقعية فيما في مقابل ثغر ونواقص". وتساءل "كيف يكون انقاذ الاقتصاد الوطني الموعود في الفذلكة وخصوصا ان تجارب الاعوام الماضية لا تدعو الى الامال. وهل ان الموازنة مرآة واقعية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية ام انها في قسمها الاكبر موازنة للنفقات الجارية؟" واشار الى "تناقض مفهوم الخطة المستقبلية التي تذهب اليها الحكومة مع الواقع الحالي للموازنة، اذ لا يمكن وضع تصور لاقتصادي مستقبلي اذا استمرت الضريبة على ما هي عليه، واذا ظل حجم الدين على تزايد وبقيت المعالجات كلاسيكية".

خريس

وانطلق النائب علي خريس في مداخلة من الموقع الذي يمثله ان على الصعيد الشعبي او السياسي "الا وهو الجنوب الذي اعتبر قضيته مدخلا للقضايا التي اصبحت في حجم الوطن وتمثل قنبلة موقوتة تنذر بالكثير من الاخطار وخصوصا في ظل التجاذبات السياسية الاقليمية والدولية والسياسة الاسرائيلية التي تنسف كل اشكال التقدم". واكد ان الجنوب "بؤرة الصراع الحقيقي مع اسرائيل ولا سلام في لبنان ولا في المنطقة الا بسلام الجنوب وانسحاب العدو الاسرائيلي من كافة اراضيه ومن البقاع الغربي".

سعيد

واشارت النائبة نهاد سعيد الى "اعتراف الحكومة بوجود ازمة حقيقية" بعدما رفضت ذلك في السابق. وقالت "ان الحكم لو اعتمد الصراحة والشفافية لوجد السبل الكفيلة تجنيب البلاد ما وصلت اليه".

وعزت ذلك الى غياب المصالحة الوطنية، ورأت "ان الحكومة لا يمكن ان تطالب الشعب بشد الاحزمة ما دامت هي لا تقوم بذلك. ولو ان الحكم يعد الطائف اتخذ الاجراءات لتطبيق اللامركزية الادارية لتمكن المواطن من معالجة عدد من المشاكل اليومية. ولو ان الحكم انشأ المجلس الاقتصادي – الاجتماعي لما كانت المعضلة الاقتصادية تفاقمت ووجدت الاقتراحات اللازمة".

سلام

واوضح النائب تمام سلام: "(...) ان اشارتنا الى المحاولة الحكومية الجديدة لتخفض العجز في الموازنة لا تعني في الضرورة ان الارقام قابلة للتحقق. فالمحاولة جاءت في الاشهر الثلاثة الاخيرة تحت وطأة الصدمة التي افاق عليها اركان الحكومة، عندما اشارت الارقام، الى عجز في موازنة عام ١٩٩٧ يصل الى حدود ٦٠ في المئة، بعدما كانت الوعود الحكومية في هذا الصدد قد تحدثت عن نسبة ٣٧ في المئة (...)

والمحاولة جاءت، كأنها نتيجة وفاق وطني، بينما هي تعكس في الواقع، توافق ترويكا الحكم، على امتصاص النقمة الشعبية في هذه الازمة المعيشية الخانقة، والتحرك الشعبي، والظروف الاجتماعية الصعبة التي تمر بها مختلف شرائح المجتمع".

واضاف: "ان الاصلاح الاداري في حاجة الى صرف الفائض من الموظفين غير المنتجين وان تفعيل اجهزة الرقابة وتحصينها وتحديد سقف الانفاق العام والاقتراض في حاجة الى آلية تنفيذ ومتابعة (...)"

وابدى تحفظه عن الجدول رقم ٩ المتضمن رسوما وضرائب جديدة.

جوخادريان

وقال النائب آغوب جوخادريان انه كان ينتظر موازنة عامة تقيم توازنا بين الدخل والانفاق العام وتعطي زخما اكثر للانتاج "انما من قراءة فذلكة الموازنة وطريقة توزيعها النفقات المقدرة "تظهر ان خللا فادحا فيما يجعلني اتردد. ارقام كبيرة تؤشر لعجز في التسديد وبالعكس فلا موازنة للانتاج (...) صحيح انه تم خفض موازنات جميع الوزارات والمؤسسات العامة بنسبة ١٥ في المئة تقريبا انما هل هذا كاف لازالة عدم التوازن بين الداخل والانفاق العام هل هذا كاف لوقف الهدر في الانفاق. كلنا يعلم ان الاساس هو وقف الهدر بدل من فرض ضرائب جديدة (...)".

ورفع بري الجلسة الى السابعة مساء وكانت الساعة تشير الى الثالثة والدقيقة الرابعة بعد الظهر.

الجلسة المسائية

استؤنفت الجلسة مساء السابعة والدقيقة ١٧.

عرقجي

والقى المداخلة الاولى النائب عدنان عرقجي الذي قال "ان الجميع يخطئ، معارضة وموالاة"، منتقدا المعارضة "الاختصاصيين بكل شيء". الا انه اشار الى ان بعض ما اثاره "الزملاء جدير بالاهتمام وخصوصا بالنسبة الى الاهدار في الوزارات وفي جباية الكهرباء وعودة المهجرين والوضع التربوي.

وعارض النواب الذين حذروا من ان البلد مشرف على الافلاس "فهذا الكلام خطير وتهديد للوطن".

سعد

وتحدث النائب مصطفى سعد عن ارقام مشروع قانون الموازنة العامة وفذلكتها. ولاحظ ان العجز كان عام ١٩٩٧ نحو ٥٤٠٢ مليار ليرة، "ماذا يعني هذا، يعني زيادة الدين الداخلي العام ٣٩ في المئة. الدين الفعلي ١٦ مليار دولار وسيصبح سنة ١٩٩٩ زهاء ٣٣ مليار دولار فماذا ستفعل هذه الحكومة وغيرها لمنع افلاس البلاد". ان وضعنا خطير، فكيف نسد هذا الدين؟".

ورأى ان عجز الموازنة سيتجاوز ٢٠٠ في المئة "وهنا نسأل الحكومة كيف ستحافظ على نسبة العجز ٣٧ في المئة كي لا تتجاوز ٦٠ في المئة كما حصل عام ١٩٩٧؟".

الاحدب

وسجل النائب مصباح الاحدب "ان اعداد موازنات الوزارات كما تبين خلال اجتماعات لجنة المال والموازنة لم يراع الاصول"، واشار الى الخفوضات التي طاولت موازنات الوزارات معتبرا انها خفضت من دون ان تؤثر سلبا ولكنه قال انه كان يفضل لو لم تخفض موازنة وزارة المهجرين، ودعا الى انصاف مفتشي الرقابة. وعارض الرسوم غير المباشرة "التي لم يعد يتحملها المواطن". ودعا الى اعادة النظر في النظام الضريبي. وتناول تفصيلا ايرادات قطاع النفط وقال:

"عندما استردت وزارة النفط قطاع المازوت اجازت بعض الارباح التي كانت تعود الى شركات النفط. يباع يوميا اربعة ملايين ليتر اي ٢٠٠ الف تنكة فاذا كان ربح التنكة ٤٠ سنتا اميركيا كحد ادنى يكون الربح اليومي من مادة المازوت ٨٠ الف دولار، اي ما يعادل ٢٨ مليونا و٨٠٠ الف دولار سنويا هذا مع العلم اننا عندما كنا نبيع قسما من هذه المادة كترانزيت كان الربح هو دولار واحد للتنكة فماذا تكون الارباح لو استردت الوزارة قطاع البنزين الذي نستهلك منه ٨٠ مليون تنكة سنويا؟ وما اذا استردت قطاع النفط الذي يشمل كل المشتقات".

فحجم سوق النفط اي الفاتورة النفطية للبنان تزيد سنويا على ٧٠٠ مليون دولار، فالربح المشروع منه في مجال استرداد سوقه يكون حسب دراسة اولية ٣٦٢ مليار ليرة سنويا اي ما يوازي متطلبات سلسلة الرتب والرواتب".

امين السيد

وتحدث النائب ابرهيم امين السيد عن المقاومة والجنوب والبقاع الغربي وقال ان "المجلس يناقش والحكومة نسبيا غير مهتمة والامور تاليا ستبقى على حالها، مع العلم ان الكل متفقون على ان الوضع المالي والاقتصادي والمعيشي يسير في الاتجاه الصعب لئلا نقول الكارثة، والحكومة لا تستطيع ان تضع هذا الاعتراض الذي يطرحه النواب او المؤسسات الاقتصادية والمالية والشعبية في اطار الاستهلاك الكلامي او في اطار الخصومة السياسية او الخيانة الوطنية والعمالة لاسرائيل".

ودعا الى عقد مؤتمر يحضره الخبراء الاقتصاديون ولجنة المال والموازنة وتحضر فيه ورقة عمل اصلاحية شاملة تلتزمها الحكومة "واذا رفضت تحجب الثقة عنها". ونوه بما قامت به المقاومة "الخيار والقوة والشرف والعزة" مشيرا الى انه لا بد من الاستفادة من ذلك المناخ لمعالجة القضايا الداخلية بهدوء وحكمة. ولفت الى ان حجم الازمة الداخلية بابعادها السياسية والاقتصادية والمعيشية "تكاد تطغى على الازمة الكبرى وتولدت قضية في الداخل نضطر، ويا للاسف، الى النظر اليها على اساس انها في حجم قضية الصراع مع اسرائيل من حيث نتائجها وتأثيراتها. واضاف "بكل مسؤولية اقدر للحكم الموقف او القرار السياسي الذي يقود الى التفاهم والتعاون مع سوريا وخصوصا ذلك الذي يضع التنسيق الجيد في مواجهة المؤامرات والمخططات الاميركية والاسرائيلية التي تطاولها (...) وانني اقدر للشعب اللبناني بقواه السياسية والثقافية والشعبية الوطنية وعيه والتزامه بهذا الخيار وهذه المصلحة. وفي الوقت نفسه افترض وجودا ما في لبنان ما زال يراهن على المتغيرات ومنتظرا التحولات وهذا خطر وغير مقبول. ولكن عدم وضع الحكم سياسة تعميم الالتزام للخط الوطني وعجزه عن القيام بهذه المهمة وعدم نجاحكم كتجربة حكم في اطار هذا الخط الوطني الاستراتيجي مما اخطر بكثير من وجود جماعة هنا او هناك تتربص الشر بلبنان. وان تضخيمكم لهذا الحجم هو من اجل تحرير سياسات وقرارات واجراءات تتعلق بحسابات اخرى غير حسابات الخط الوطني والاستراتيجي.

وهنا اريد ان اسأل وبكل صراحة من الذي يشكل خطرا فعليا على هذا الخط؟ (...)

ان العبء الفعلي والحقيقي الذي يواجه خطنا الوطني والاستراتيجي هو انتم هو سياستكم هو برنامجكم هو اداؤكم هو تلك الازمات الكبرى التي انتجتها سياساتكم المالية والاقتصادية والمعيشية.

لماذا توحون ان التزامكم هذا الخيار الوطني الاستراتيجي ثمنه القمع والجوع والفقر والظلم والديون والارتهان المقبل.

ان ما تصنعونه وصنعتموه من ازمات في هذا الوطن هو السبب الاكبر الذي يشكل العبء على الخط الوطني والاستراتيجي.

وعلق تأييد كتلة "الوفاء للمقاومة" لمشروع قانون الموازنة العامة على: ادراج مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة في اساس الموازنة، وعدم اقرار زيادات الضرائب ورسوم في الجدول رقم ٩ ورفض الاستدانة من الخارج. واكد ان الكتلة ستصوت ضد المشروع في حال لم تلب مطالبها.

لحود

وقال النائب نسيب لحود في مداخلة شاملة معززة بالارقام: "في كل الدول، تشكل لحظة مناقشة الموازنة لحظة تحديد المسؤولية، لحظة تحمل المسؤولية. الا عندنا، في لبنان انها لحظة مميزة لتغييب المسؤولية، انها لحظة الشطارة على النواب، والتذاكي على الرأي العام، شطارة على الحقيقة وتذاكي على الواقع. انها لحظة التملص من المسؤولية، والتهرب من تقديم الحساب، والنفاذ بأقل خسارة ممكنة، للحكومة. اما الشعب اللبناني، فلا بأس اذا زادت عليه الخسارة.

الحكومة تعتقد، وتتصرف، كأن الموازنة شر لا بد منه، فتجهز العدة وتلمع الصورة، من اجل اجتياز القطوع. فما ان تجتازه، حتى تعود الى عملها اليومي والى سياساتها الخاطئة المعهودة، تاركة خلفها سيل التنبيهات والتحذيرات التي تلقتها، متناسية الوعود والعهود التي اضطرت الى الاغداق بها، تحت وطأة النقاش. هذه هي الحال تكرارا منذ خمس سنوات.

الموازنة، بالنسبة الى الحكومة، لحظة استخفاف بالناس، وبعقولهم كأنها تريد ان تقول: "هذه هي ارقامنا وتحليلاتنا، فصدقوها، اما واقعكم، الواقع المرير الذي تعيشون مجبولا بالقلق والمصاعب، فهو من نسج الخيال". لحظة الموازنة عند الحكومة هي لحظة تشويه الواقع وتمويهه. فالحق، كل الحق، على اللبنانيين، وعلى المعارضة تحديدا. "المعارضة هي التي تبث الافكار الخاطئة وتجعل الناس تصدقها. اما الواقع فهو بالف خير وخير، ومن يعتقد العكس، فهو اما محرض، واما مخدوع، واما موهوم. ومن يدري، ربما الثلاثة معا". هذا ما تحاول الحكومة قوله للبنانيين.

اما الفذلكة، فوظيفتها، وبالاسف الشديد، وكالعادة، هي تورية الحقائق لتلميع صورة الحكومة وابعاد شبهة المسؤولية عنها في ما وصلنا اليه. من وظائف الفذلكة هذه السنة الايحاء ان الشان الاجتماعي يحظى بالاولوية لدى الحكومة، فيما الحقيقة هي بالطبع في مكان آخر. يطالعنا الفصل الاول من الفذلكة ان ٥١ من مجموع الانفاق العام في السنوات الخمس الاخيرة ذهب الى ما يسميه النص "الانفاق الاجتماعي والتعليمي والصحي والامني، بما فيه نفقات الرواتب والعطاءات في القطاع العام، للموظفين والمتقاعدين". اقل ما يقال في هذا التوزيع انه لا يعتمد اي معيار علمي او منهجي. انه

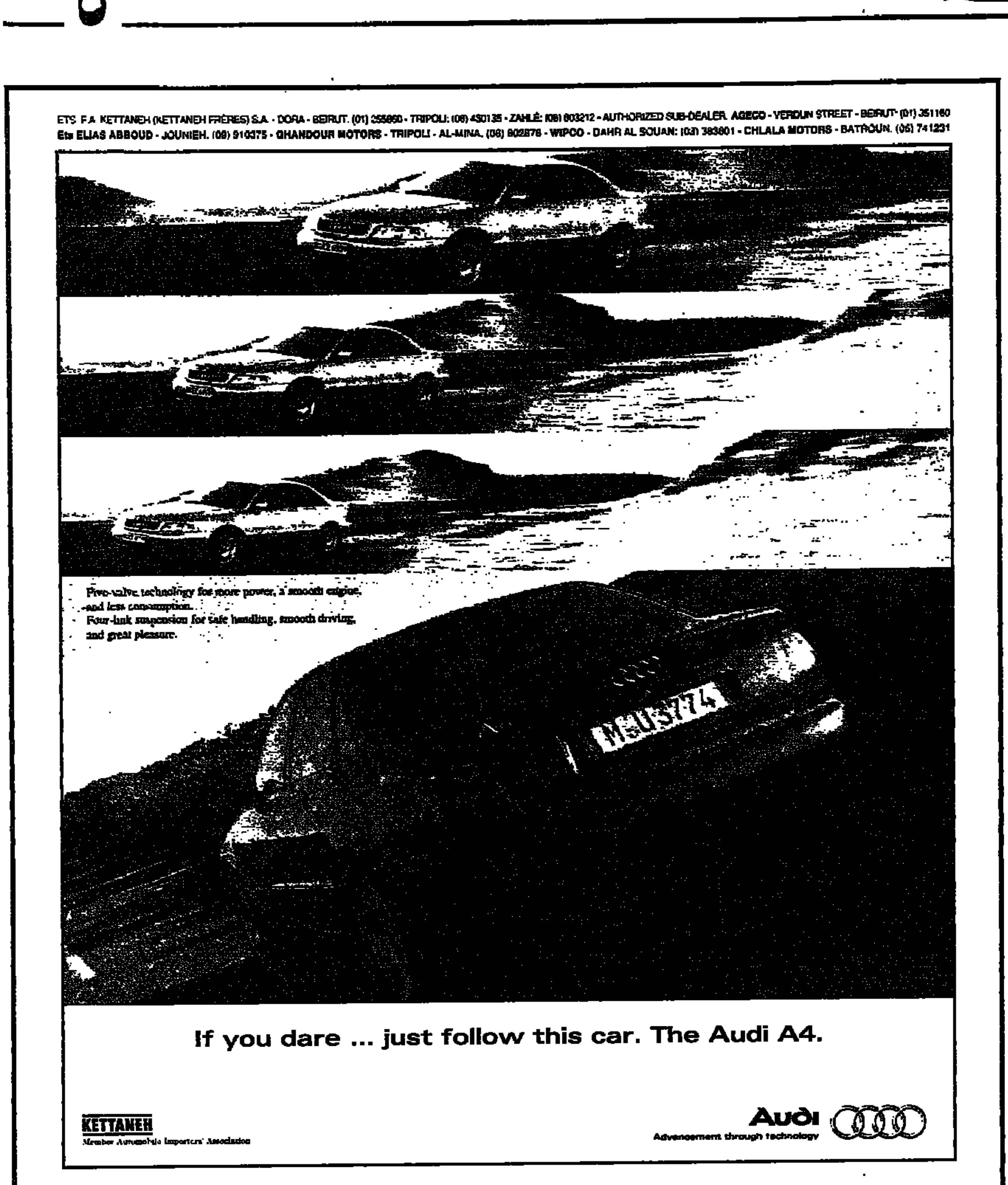
– التتمة في الصفحة ٦ –

[Cartoon]

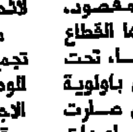


غدا في

- حوار مع ادوار الخراط.
- حول مجرد مسيحيي الشرق: مساهمتان لوجيه كوثراني ومحمد حسين شمس الدين.
- فواز طرابلسي يكتب عن الاستنساخ في متحف نيويورك.
- ... ابو سمرا يكتب عن اوهام الفردية والثروة والنجومية.
- الكوزموبوليتية الباريسية والمسرح.
- ... جبور تكتب عن "لبنانيات" جورج خضر.







◄ عقل: الاستمرار في السياسة السابقة يؤسس لحرب جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ببساطة خلط متعمد وجمع مقصود، بين بنود وقطاعات عدة، ومنها القطاع الامني، لا رابط خاصا بينها، تحت عنوان عريض واحد يوحي باولوية "الانفاق الاجتماعي". هل صارت الرواتب ونفقات الادارة مساعدات اجتماعية او قطاعات اجتماعية؟ انه خلط مقصود يهدف الى حجب الحقيقة المرة الآتية. وهي ان الانفاق الفاعل والطويل الامد على الشأن الاجتماعي، اي الانفاق الاستثماري على القطاعات الاجتماعية، ما زال مزيلا ومتواضعا.

ففي العودة الى "تقرير تقدم العمل" الاخير الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، نجد ان القطاعات الاجتماعية، اي التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية (والمقصود هنا البنى التحتية لهذه القطاعات، وليس البرامج ولا التقديمات) هذه القطاعات الاجتماعية لم تنل من العقود التي تم تلزيمها بين ١٩٩٢/١/١ و١٩٩٧/٦/٣٠ في اطار برنامج اعادة الاعمار والبالغ مجموعها ٣٨١٣ مليون دولار، سوى ٤٨٦ مليون دولار. اذاً، القطاعات الاجتماعية لم تنل في السنوات الخمس الاخيرة سوى ١٣ في المئة من الانفاق الاستثماري، في مقابل ٦٨ في المئة للبنية التحتية المادية، اي الكهرباء والهاتف والطرق والمطار. اما القطاعات الانتاجية، من صناعة وزراعة وري، وهنا بيت القصيد، فهي لم تحظ على سوى ٠.٨ في المئة من الانفاق الاستثماري الاجمالي، هذه هي باختصار اولويات الحكومة.

– ٦٨ في المئة للطرق والمطار والكهرباء والهاتف، اي ٢٥٩٣ مليون دولار.

– ١٣ في المئة للتربية والصحة والشؤون الاجتماعية، اي ٤٨٦ مليون دولار.

– و٨ في المئة فقط للصناعة والزراعة والري، اي ٣٠ مليون دولار.

هذه اللوحة، ومصدرها ايضا الحكومة بواسطة مجلس الانماء والاعمار، هي التي تعكس بامانة اولويات الحكومة وواقع الحال، وليس فذلكات الفذلكة. انها تقول الحقيقة بوضوح للرأي العام. انها لوحة الانفاق الاستثماري، وليس الانفاق الجاري على الرواتب والاجور والتي اقحمت فيها الحكومة ما هب ودب من رواتب ونفقات ادارية وغيرها. هذه اللوحة تبرز بجلاء ووضوح الاولويات الحقيقية للحكومة، وتكشف ايضا بجلاء ووضوح ادعاءات الفذلكة، المحضرة خصيصا لموسم الموازنة، والصالحة فقط الى حين الانتهاء من مناقشة الموازنة. فها هي القطاعات الانتاجية، مولدة النمو الحقيقي وفرص العمل ومكافحة البطالة وناشرة الازدهار والبحبوحة، وها هي البنى التحتية الاجتماعية، محركة التنمية البشرية وناشرة العلم والرعاية الصحية والعدالة بين الطبقات والمناطق، ها هما معا، البنى التحتية الاجتماعية وقطاعات الانتاج، في اسفل لائحة الاهتمام الحكومي.

من وظائف الفذلكة هذه السنة تجميل صورة الحكومة، وتجميل صورة الوضع الاقتصادي المتأزم، والوضع الاجتماعي المتفاقم. اما الذي يتجرأ ويقول هذه الحقيقة الساطعة والتي يعرفها جميع اللبنانيين، والتي ستعود وتعترف بها الحكومة فور اجتياز قطوع الموازنة، فهو يسيء الى صورة لبنان في الخارج. ان اكثر ما يسيء الى صورة لبنان في الخارج هو هذا الافتراق المتنامي بين الحقيقة المرة والممارسة الخاطئة من جهة، والخطاب المعسول من جهة اخرى، هذه الممارسة التي تعمق الخلل يوما بعد يوم، وتجعل التصويب والاصلاح اصعب واكلف. من يسيء الى لبنان هو من اوصل لبنان الى هذا الواقع المرير، وليس من حذر منه باكرا. من يسيء الى لبنان هو من ادخل اقتصاد لبنان في دائرة الخطر، وليس من دق باكرا ناقوس الخطر.

أتريدون مثلا آخر عن الوظيفة التجميلية والتستيرية للفذلكة هذه السنة؟ اسألوا لماذا تم اعتماد فترات استنسابية ومتباينة في تقديم المؤشرات؟ فالدين الداخلي والدين الخارجي والدين الاجمالي والتضخم والنفقات والواردات والعجز، كلها تقدم عنها الفذلكة ارقاما تغطي عام ١٩٩٧ بأكمله، كلها، نعم كلها، باستثناء ميزان المدفوعات. فالرقم الذي تعطيه الفذلكة عن ميزان المدفوعات، وهو فائض ٨٠٠ مليون دولار، لا يغطي سوى الفترة بين مطلع ١٩٩٧ وتشرين الاول ١٩٩٧. هل تجهل الحكومة كم يبلغ رصيد ميزان المدفوعات لمجمل عام ١٩٩٧؟ بالطبع لا، وقد نقلت الصحافة اخيرا عن حاكم مصرف لبنان ان فائض ميزان المدفوعات لمجمل ١٩٩٧ وهو ٤٠٠ مليون دولار، اي نصف الرقم الذي تحاول الفذلكة تسويقه لدى النواب ولدى الرأي العام.

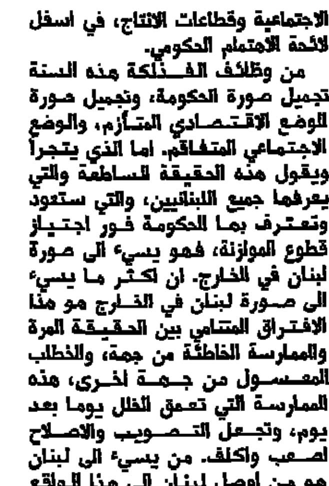
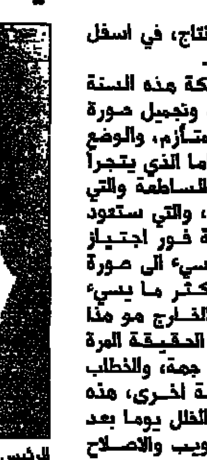
درس واحد يبدو ان الحكومة تعلمته من مناقشة موازنة العام الماضي، هو الحذر في التوقع. فغابت عن فذلكة الموازنة توقعات النمو التي كان يتحفنا بها مصممو النماذج الرياضية في السنوات الماضية، سنة بعد سنة، والتي ويا للأسف الشديد، ومع علمنا السابق وتحذيرنا الدائم، لم يتحقق منها سوى اقل من نصفها. نعم، لم تجرؤ الحكومة على ايراد توقعاتها للنمو لسنة ١٩٩٨ كما يجب ان تكون الحال في اي موازنة ذات صدقية في اي دولة من دول العالم. اذا كانت الحكومة لا تملك توقعا للنمو هذه السنة، ففي الامر مشكلة كبيرة وتقصير خطير. ونحن نسألها في هذه الحال: كيف وضعت توقعات الجباية والايرادات، من دون امتلاك توقع لمعدل النمو، والجباية والايرادات ترتبط ارتباطا مباشرا بمعدل النمو؟

اذا كانت الحكومة لا تملك توقعا للنمو لهذه السنة، ففي الامر مشكلة كبيرة وتقصير خطير. اما اذا كانت تملك توقعا للنمو ولا تريد الافصاح عنه، فالامر اخطر لان فيه مسا غير مقبول بمبدأ الشفافية وانتقاصا من حق السلطة التشريعية بالاطلاع، والاهم، ان فيه تهربا من المحاسبة والمساءلة والمسؤولية.

قلنا: درس واحد تعلمته الحكومة. في الحقيقة، نصف درس، ويا ليتها تعلمت النصف الآخر. غابت وعود النمو الوردية من الفذلكة (٧ في المئة لعام ١٩٩٧ لم يتحقق منها في احسن الاحوال سوى ٤ في المئة بحسب الحكومة، واقل من ذلك بكثير في اعتقادنا)، نعم غابت وعود النمو الوردية من الفذلكة. وبقيت توقعات العجز الوهمية في الموازنة. بقيت الـ٣٧ في المئة صامدة للسنة الثالثة على التوالي، رغم النكسات والخيبات التي الحقتها بها الممارسات الحكومية والاهدار الحكومي والاداري والسياسي. ففي تبريرها لخيبة توقعات العجز للسنة الماضية ووصول هذا العجز من الـ٣٧ في المئة المرجوة الى الـ٥٩ في المئة المحققة، تقول الفذلكة (ولا عدوان اسرائيليا كبيرا سنة ١٩٩٧ للتستر خلفه) نعم تقول الفذلكة ان الخزينة اضطرت الى تسديد دفعات كبيرة على حساب خدمة الدين من جراء استحقاق سندات معقودة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بفوائد مرتفعة. بمعنى آخر، فوجئت الحكومة عام ١٩٩٧، نعم فوجئت، باستحقاق سندات خزينة اصدرتها هي نفسها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ايضا منا، اذا كانت الحكومة صادقة في هذا القول، ففي الامر فاجعة وليس مفاجأة. اما اذا كان هذا القول للاستهلاك والتبرير واختلاق الاعذار، فالفاجعة اكبر. هل تريد الحكومة من النواب والرأي العام ان يصدقوا انها فوجئت باستحقاق سندات تصدرها هي بنفسها، وتحدد لها هي بنفسها، وعند الاصدار، مواعيد الاستحقاق ومعدلات الفائدة؟

في العودة الى مشروع الموازنة نفسه، فان مجرد النظر الى لائحة الرسوم والضرائب يظهر مدى تجاهل الحكومة للحقائق الاقتصادية – الاجتماعية الاساسية في لبنان، ومنها توزع الدخل، ونسبة العاملين بأجر. هذه اللائحة تتجاهل التطور المتواضع للاجور في لبنان، والركود الذي يعانيه معظم القطاعات في لبنان. باختصار، ان مصممي الضرائب، اما لا يعرفون، او هم لم يكلفوا انفسهم عناء دراسة مرونة الطلب على البنود الضريبية المذكورة، وهي العنصر الرئيسي في توقع مستوى الجباية.

ان الامعان في فرض الضرائب غير المباشرة لا يشكل ظلما اجتماعيا كبيرا فحسب، ويزيد الهوة بين الفقراء والاغنياء فحسب، ويضرب الاستقرار الاجتماعي فحسب. ان الامعان في فرض الضرائب غير المباشرة، كزيادة ٢ في المئة على الرسوم الجمركية، او مشروع فرض ضريبة جديدة بواقع ١ في المئة على رقم الاعمال، كما ورد في الورقة الرئاسية، ان الامعان في كل ذلك، لا يشكل ظلما اجتماعيا كبيرا فحسب. بل هو يضرب عرض الحائط بأبسط القواعد الاقتصادية ايضا. هل تعلم الحكومة ان ٦٦ في المئة من القوى العاملة في لبنان هي من المستخدمين والاجراء، وذلك وفقا للاحصاء الذي اجرته العام الماضي وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان؟ وهذا يعني ان ثلثي اللبنانيين يعيشون اساسا من الاجر الذي يتقاضونه آخر الشهر. هل تعرف الحكومة ان متوسط الاجر الشهري الاساسي المصرح عنه من دون التقديمات الاجتماعية هو ٥٦ الف ليرة لبنانية، وفقا لدراسة سوق العمل التي اجرتها اخيرا المؤسسة الوطنية للاستخدام التابعة لوزارة العمل؟

الرئيس الحص والنائب المراوي. (سامي عياد)

هل تحسنت في المدة الاخيرة مداخيل العمال والمزارعين والموظفين من الفئات الشعبية والمتوسطة والفقيرة، وهي تشكل غالبية الشعب اللبناني وغالبية المستهلكين؟ هل تحسنت مداخيل هذه الغالبية، حتى يطلب منها دفع ضرائب جديدة مرهقة؟ السؤال الاهم اقتصاديا: هل في استطاعة هذه الغالبية دفع هذه الضرائب؟ هل تعتقد الحكومة ان الواردات ستتحسن بهذه الطريقة؟ اشك في ذلك، ما لم تتحسن مداخيل اللبنانيين، لأن النتيجة الاقتصادية الطبيعية في هذه الحال ستكون تقلصا في الاستهلاك، وتقلصا في الطلب الفاعل على السلع والخدمات، وتقلصا في حجم الايرادات الضريبية، رغم زيادة نسبة الضريبة. يبقى سؤال اساسي برسم الحكومة: ما جدوى كل هذه الدرسات والمسوحات، اذا كانت الحكومة لا تريد استخدام نتائجها واستخلاص العبر والدروس منها لرسم سياساتها الاقتصادية والمالية والضريبية والاجتماعية؟

ان السياسة الضريبية الحالية قد وصلت الى نهاية المطاف، بعدما ساهمت في ايصال البلاد الى ما تتخبط به من ازمات. لم يعد ممكنا اليوم في لبنان، لاعتبارات تقنية واقتصادية، ناهيك بالاعتبارات الاجتماعية والسياسية، لم يعد ممكنا الاستمرار في السياسة الضريبية التي تنتهجها الحكومة، والتي تقوم على تقليل الاعتماد على الضرائب المباشرة وخصوصا ضريبة الارباح. ان اعادة النظر في نسبة الـ١٠ في المئة المعتمدة اليوم كضريبة على الارباح، لم تعد مجرد خيار، انما ضرورة اقتصادية، وضرورة اجتماعية. فالبحث عن موارد جديدة للخزينة يجب ان يتم حيث توجد هذه الموارد، وحيث توجد المداخيل المرتفعة والارباح والثروات، وليس لدى الفقراء وعامة الشعب. وهذا في مصلحة الاغنياء انفسهم، وفي مصلحة البلاد والاستقرار فيها، وليس في مصلحة الفقراء فحسب.

لا يوجد اي دولة مشابهة للبنان، لا في المنطقة ولا في العالم، تنخفض فيها ضريبة الارباح الى هذا الحد عندما خفضنا هذه الضريبة الى ١٠ في المئة عام ١٩٩٣، كان هدف الحكومة، كما تقول، هو جلب الرساميل وتشجيع الاستثمار من ناحية، وتحسين الجباية من ناحية اخرى، ويا للأسف الشديد، لم تتحسن الجباية، ولا تدفقت الاستثمارات، واذا كان هناك من تحويلات، فقد وجدت معظمها ملاذا ريعيا دسما في سندات الخزينة، او في مضاربات عقارية غير منتجة، لا تخضع لأي ضريبة ولا توفر فرص عمل للبنانيين. لم تتحسن الجباية ولا تدفقت الاستثمارات من جراء هذه السياسة الضريبية. بالعكس تماما، مؤشرات الجباية والاستثمار هي على تراجع نسبي ملموس.

الحكومة تقول ان حجم جباية الضريبة المباشرة قد تحسن. هذا صحيح في الظاهر، لكن المعيار الحقيقي للتحسن ليس حجم الجباية، بل حصة هذه الجباية من الناتج المحلي. ان حصة جباية الضرائب المباشرة كنسبة مئوية من الناتج المحلي تدنت من ١.٨ في المئة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ الى ١.٦ في المئة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، بدل ان ترتفع. وهي في الاجمال وفي الاصل نسبة منخفضة قياسا الى ما يجب ان تكون عليه، اي ٥ الى ٦ في المئة من الناتج.

من جهة اخرى، انخفضت حصة الاستثمار من الناتج المحلي الاجمالي من ٣٣ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٣٠.١ في المئة عام ١٩٩٦، ويتوقع ان تكون سجلت مزيدا من الانخفاض عام ١٩٩٧ لتصل الى ٢٦.٧ في المئة وثمة مؤشر آخر في مجال تراجع الاستثمار، هو نمو الودائع لدى المصارف بوتيرة اعلى من نمو التسليفات الى القطاع الخاص. ان الودائع لدى المصارف زادت بنسبة ٢٦.٢ في المئة عام ١٩٩٧، بينما لم ترتفع تسليفات المصارف الى القطاع الخاص سوى بنسبة ٢٠.٩ في المئة. هذا الامر يعني ببساطة تراجعا في الاستثمار وعزوف القطاع الخاص عن التوظيف في مشاريع جديدة.

اذا كان هدف خفض الضرائب المباشرة هو تحسين الجباية وتحفيز الاستثمار، فإن هذه الاهداف لم تتحقق، ولم يعد مسموحا بعد اليوم اخضاع البلاد لتدابير ضريبية عشوائية ومرتجلة. فالسياسة الضريبية لا ترسم بشطحة قلم ومن خلف المكاتب. السياسة الضريبية ليست مختبرا للتجارب المالية، لان النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي قد تنتج منها قد تتجاوز قدرة اي حكومة على الاحتواء او المواجهة. قد آن الاوان لورشة عمل من اجل وضع سياسة ضريبية شاملة للبلاد، تعيد الى الضريبة وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.

اخيرا اكتشفت الحكومة الوصفة السحرية، اكتشفت طريقة ابقاء العجز عند حدود ٣٧ في المئة. اكتشفت موارد جديدة ومصادر جديدة لم تسبقها اليها اي حكومة في العالم. اكتشفت الاقتراض من الخارج وبالعملات الاجنبية. نعم الاقتراض من الخارج لسد عجز النفقات الجارية في الموازنة. الاستدانة لعشر سنين أو ٢٠ او ٣٠ سنة، وخدمة هذا الدين سنة بعد سنة، من اجل ماذا؟ من اجل تغطية العجز في موازنة سنة واحدة، ومن اجل دفع مستحقات ديون سابقة. ثم ماذا عن عجز السنوات المقبلة؟ هل نستمر في الاستدانة من الخارج الى ما لا نهاية؟

لقد سبق ان حذرنا ان الاستدانة بالعملات الاجنبية هي كالذهب، احتياط استراتيجي لا يجوز التعامل معه بخفة ولاغراض آنية وقصيرة الاجل. انا افهم ان تستدين الدولة بالعملات الاجنبية لتمويل مشاريع انشائية تزيد الثروة الوطنية، كالطرق والمدارس والمستشفيات، وتستفيد منها الاجيال التي يطلب منها تسديد الدين وفوائده. لكن من غير المقبول ان نورث اولادنا اعباء دين خارجي ستتبخر اصوله في الرواتب والاجور والاهدار في اقل من اثني عشر شهرا. ولا يفيد في هذا المجال الادعاء ان قضية المليار دولار هي مجرد اعادة هيكلة للدين العام. في الواقع، عندما تبدل الحكومة ما يوازي ملياري دولار من الدين بالليرة اللبنانية بدين بالعملة الاجنبية، ثم تعود خلال السنة الى تغطية عجز الخزينة عبر اصدار سندات بالليرة اللبنانية بما يوازي هذا العجز، اي بقيمة نحو ملياري دولار، تكون الحصيلة الاجمالية أن حجم الدين بالليرة اللبنانية بقي على حاله، دون اي خفض، فيما زاد الدين بالعملة الاجنبية ملياري دولار. وتكون الحكومة قد قامت فعلا بتمويل عجز ١٩٩٨ الناتج من نفقات جارية، بقروض بالعملة الاجنبية. تلك هي الحقيقة ببساطة. فلماذا كل هذا التمويه؟ ان الحكومات الراشدة تطلب من شعوبها التضحية بالحاضر من اجل المستقبل، اما حكومتنا فهي تعرض علينا التضحية بالمستقبل لسد عجز الحاضر. صحيح ان الدين دين ويجب السعي الى تثبيته والتقليل منه، اكان هذا الدين بالليرة ام بالعملة الاجنبية، لكن عند الاضطرار، اكرر عند الاضطرار، يبقى الدين بالليرة على الامد الطويل اقل خطرا، واقل عبئا من الدين بالعملات الاجنبية، والسبب في ذلك واضح وبسيط، هو ان لبنان اكثر تحكما في المحصلة النهائية بالعناصر المحيطة بمستقبل الدين، اذا كان هذا الدين بالليرة اللبنانية، اي انه اكثر تحكما بالكتلة النقدية، ومعدل الفائدة، وسعر الصرف. ثم على الحكومة ان تعلم ان كلفة الدين ذي الآجال الطويلة، لمدة ١٠ سنين او ٢٠ سنة او ٣٠ سنة، لا تحتسب على سنة واحدة، بل على مجموع سنوات الخدمة. ان القول ان الدين بالعملة الاجنبية يوفر كذا او كذا في المئة في السنة قياسا على الدين بالعملة اللبنانية، يستند الى حساب بدائي وتبسيطي. هلا تفضلت الحكومة ووضعت بين ايدينا دراسة جدوى مالية مقارنة، لتبيان الكلفة الحقيقية للخيارات المختلفة ودرجة المخاطرة المرتبطة بكل من هذه الخيارات.

ومن ضمن التوجه الحكومي نفسه في تبديد الموارد الاستراتيجية للشعب اللبناني من اجل حل مشاكل آنية وسنوية، تبرز محاولة تأجير امتياز الهاتف الخليوي لمدة ٥٠ سنة. ٥٠ سنة من الحقوق نتنازل عنها في قطاع يشهد تطورات تكنولوجية وتحولات دراماتيكية، من شهر الى آخر. من هذا المنطلق: لا يجوز اطلاقا ان تفكر الحكومة في اعطاء امتيازات طويلة الامد في قطاع سريع التطور ومفتوح الافق على المستقبل كقطاع الاتصالات الخليوية. والمؤسف في توقيت تلك المحاولة انها تأتي والحكومة اللبنانية في اسوأ وضع تفاوضي ممكن. فالعقود الحالية مع شركات الخليوي تنتهي سنة ٢٠٠٤. مما يضع الشركات اليوم في موقع قوي جدا تجاه الدولة اللبنانية. هذا الموقع يمكن الشركات من فرض شروطها على الدولة. فاما ان تحصل الشركات على الشروط التي تريد، او تفشل المفاوضات. وفي الحال الثانية: لا تخسر الشركات شيئا، وتستمر في تنفيذ عقدها السابق مدة ست سنوات. ان الوقت المناسب للتفاوض مع هذه الشركات هو قبل سنة تقريبا من انتهاء عقدها، حيث ينقلب الوضع لمصلحة الدولة اللبنانية. فاما ان تقبل الشركات بشروط الدولة، او تخرج من هذا القطاع، وتتسلمه الدولة بكامله، فتستثمره هي بنفسها او تلزم ادارته الى شركات اخرى.

تحدثنا في هذه الجلسة جميعا عن العجز في الموازنة، وعن عجز الواردات، وتراكم الدين، والضرائب المجحفة، وتبديد الموارد الوطنية والاموال العامة، في الحقيقة: ان ما تعانيه البلاد ليس عجزا في الموازنة فحسب، وليس شحا في الاموال فحسب، ولا نضوبا للرساميل فحسب. ان اخطر ما تعانيه البلاد هو عجز في الرؤية، وعجز في الممارسة، يتجسدان عجزا ماليا واقتصاديا واجتماعيا. ان العجز هو عجز سياسي. انه العجز السياسي تبثه السلطة في كل جوانب الحياة العامة. ان اخطر ما تعانيه البلاد اليوم هو هذه الغربة المخيفة بين هموم الناس وآلامهم ومشاعرهم من جهة، وهموم الحكام من جهة اخرى، واهمها هم الاستمرار في السلطة. عندما تدير السلطة أذنها الصماء لهموم الناس ومشاعرهم، عندما تسيل الفضائح سيلا عارما وتقفل الملفات قبل فتحها، فيسرح ابطالها المجهولون والمعروفون، من دون حسيب ولا عقاب، ومن دون ان يرف للسلطة جفن واحد، عندما يشعر المواطن ان كل القواعد قابلة للانتهاك والتسويف والتأجيل، بما فيها الاستحقاقات والانتخابات وكل قواعد الحياة الديموقراطية، عندما تغلق ابواب الاصلاح والتصويب والترشيد اغلاقا محكما، يستبد اليأس، ونحن لن نرضى لليأس ان يستبد. فاللبنانيون يستحقون مستقبلا افضل. واللبنانيون قادرون على صنع مستقبل افضل".

الاشقر

واعتبر النائب غسان الاشقر الذي تحدث باسم الكتلة القومية، ان الموازنة "هي موازنة اعلان توقف عن الحركة، انها موازنة انتظار على حدود مواقع الدفاع الخلفية، بعدما تعثرت رهانات وتبعثرت وعود وخابت توقعات، ولم يعد من سبيل في غياب الرؤية الشاملة الموجهة، الا الانكفاء الاجباري مع فذلكة متوافرة وملجومة الادعاء... لا وجود لخطة نهوض، بل انتقائية عشوائية لا هدف لها".

وقال: "نحن جماعة ما زالت تبحث عن وطن، خمسون سنة ونحن نمشي في هذه الصيغة السياسية المهينة، نفتش عن المواطن نفتش عن الوطن. فلا نجد الا الطائفية. خمسون عاما عست بنا نار الميثاق الطائفي واضرمتنا حطبا، ثم اتانا الطائف... ومشيناه كل هذه السنين. فلم نجد ملامح الوطن. ولا وطن ولا تنمية ولا اقتصاد. وجدنا المذهبيات، نظام المحاصصة، المذهبية وسع ميمنته".

واضاف: "هذا الجو الموبوء، افقس طبقة من "طراطير" السلطة وكومة من الزعامات الاقطاعية الكاريكاتوريين، صغار كبروا "بالشراطيط" ونشروا لفزاعات الحقول خشبا وخيشا وتبنا، تسلطوا على الادارات والاسلاك. وافسدوا وحموا المفسدين، واذلوا الناس على الاعتاب، ونفعوا الازلام والمحاسيب ونصروا الظالم وجرموا القتيل ومنعوا الحق عن اصحابه".

وحذر من انما جريمة "ان نستمر في ايهام انفسنا والناس، ان هذه التركيبة الفاسدة العجيبة هي الفضاء الملائم للانماء والاعمار واستنهاض القوى الحية وتحريك الشباب والمبدعين والعمال والفلاحين والمثقفين والمنتجين على انواعهم، يقول المثل الشعبي "يا طالب الدبس من است النمس"... فهذا النظام السياسي، هذا النمس الطائفي المطهم، لم يعط دبسا منذ الاستقلال، ولن يعطي دبسا اليوم".

ورأى ان الخروج من هذا الواقع، هو في القرار السياسي، فاما ان نقرر جميعا، عندما نبدأ بالخروج من حالة البؤس التي نحن فيها، او ان حفنة منا من الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية والتجمعات خارج المجلس وداخله، تأخذ على عاتقها مهمة توسيع رقعة الحوار حول عدد من القضايا وتحويلها الى برنامج يهدف الى احداث تغييرات بنيوية اساسية في نظام السلطة والاولويات، لينعكس ايجابا على المصلحة العامة والخير العام، ويصب في مصلحة الوطن".

الشماس

وقال النائب جميل الشماس "سمعت في الجلسات حتى الآن من درر ودرن وما سنسمعه لاحقا وبعد ما سمعت رأي الناس في هذا العرض المسلسل حيث لم يعد يهمهم ماذا تقول المعارضات مهما صدق بعضها ولا ما يقوله الوزراء مهما برعوا. واحتراما مني لمشاعر الناس ولتكافهم ولصدقيتي تجاههم اجد نفسي مرغما على انهاء كلمتي بالجملة التي يتوق الى سماعها اللبنانيون عندما يباشر احدنا الكلام. عشتم وعاش لبنان".

كيروز

وعرض النائب ربيعة كيروز للوضع القائم اقتصاديا ومعيشيا ولمسألة الديون والفوائد المترتبة عليها. وشدد على الانصهار الداخلي في سبيل "وقف الانهيار وازالة القلق الذي يعيشه الوطن".

وانتقد "تهميش" بعض الوزارات ولاسيما منها وزارتي الزراعة والمهجرين، ودعا الى حل قضية المهجرين باعتبارها "قضية استثنائية".

الخير

النائب صالح الخير دعا الى "مواجهة تحديات العدو الاسرائيلي في ضوء فشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وفي ضوء تهديدات رئيس الاركان الاسرائيلي انه سيبقى في لبنان الف عام، ويجب على الموازنة ان تأخذ في الاعتبار سياسة موازنة اقتصادية وانمائية لبناء سد منيع في وجه الاخطار الاسرائيلية للمنطقة، ولبنان جزء منها".

وتناول الموازنة السادسة لحكومة الحريري "والتي تضمنت التقشف الذي طالبنا به في الموازنات السابقة ولاحظ "الصفقات والهدر والانفاق غير المجدي". وذكر "بما طالب به الشعب، وبما وعدت به الحكومة وحتى الآن لم يتحقق شيء".

وانتقد الاستدانة من الخارج بفوائد مرتفعة بعيدا من خطة النهوض التي دعت اليها الحكومة.

وسأل عن مصير قضية المهجرين وخصوصا مهجري الشمال الذين "لم يعلموا اي من الاعتمادات التي خصصت لوزارة المهجرين". ورفض ان تعمل الحكومة على سد العجز بفرض المزيد من الرسوم والضرائب غير المباشرة.

وطالب النائب محمود عواد بخفض ضريبة نقل الملكية الى ٣ في المئة بدل زيادتها. سائلا عن الشفافية التي يتصف بها المسؤولون، لأن الارتفاع بالرسوم يؤدي الى الانخفاض في عملية البيع والشراء.

وتقدم باقتراح او مشروع قانون يطاول الاغنياء ولا يطاول الفقراء وهو ان تفرض ضريبة واحد في المئة على جميع الاملاك المبنية حديثا في العاصمة والمدن الكبيرة وتحدد البلدية نسبة هذه الحاجة وعلى ان تعفى الشقق التي لا يتعدى ثمنها النسبة التي تقدمها وزارة الاسكان لشراء شقة "وبذلك تدخل الخزينة اموال طائلة". وذلك يكون مترافقا بتصحيح قانون الايجارات وتحرير العقود.

وسلط الضوء على "مواطن الوجع في منطقة جبيل". معتبرا "أن نواب جبيل اصبحوا يمثلون شهود زور للواقع". وطالب بـ١٥٠ مليار ليرة لمدينة جبيل.

وتساءل: "ما هو السبب في افتعال الضجة حول الاملاك البحرية والاملاك الشاغرة ولماذا لا تضع الدولة يدها عليها وتستوفي ما يستوجب لافتا الى ارتفاع وتيرة سرقة السيارات داعيا الى حماية املاك المواطنين ولماذا لا تفرض الدولة الرقابة على مافيات المحروقات وتعمد الى تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني؟".

وطالب الدولة بتشغيل مكتب الدواء وبتعريف الانتاج الزراعي.

وختم: "يجب ان نقف بحزم لما يحدث لنا من العدو الغاصب وتأكيد التلازم والتلاحم بين المسارين اللبناني والسوري والتعاون لما فيه خيرنا جميعا".

ورفع بري الجلسة الحادية عشرة والدقيقة الاولى على ان تستأنف السابعة مساء اليوم.

تطبيقة!

"كتلة الانماء والتغيير" عقدت لقاء جانبيا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري للبحث في بعض بنود الموازنة العامة ولا سيما ما يتعلق منها بحصة الشمال والحرمان الذي يلحقه. وذكر بيان للكتلة لاحقا ان رئيس الحكومة "اقر بحقيقة هذا الحرمان، ووعد بتخصيص الشمال بمجموعة من المشاريع الانمائية والانتاجية هذه السنة، وان اللجنة ستتولى متابعة هذا الوعد مع رئيس الحكومة ومواكبة تنفيذه".

● قاطع الحريري النائب وديع عقل مرتين لدى القائه كلمته، مما حدا بعقل على سؤاله: "لماذا تقاطعني وانت الذي لا تقاطع حتى زاهر (الخطيب) ولا نجاح (واكيم)؟".

● اعجب النواب بمداخلة النائب فايز غصن وخصوصا عندما حول خطابه الى العامية بالقول عن الرسوم التي تفرض على اللبنانيين: "ادفع، ادفع" فالحوا عليه: "عيدها، عيدها".

● كان وزير النفط شاهي برسوميان يستمع بانتباه كلي الى مداخلة النائب آغوب جوخادريان، ولفته تطرق الاخير الى الاجحاف في حق الطائفة الارمنية. فنظر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي هز برأسه متمتما كلمة مفادها "وصلنا الى بيت القصيد".

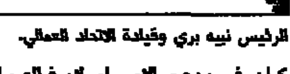
● عمد النائب ميشال فرعون الى توزيع كلمته في مغلفات على الصحافيين، وهو ما لم يفعله سواه من زملائه.

● اقترب نائب رئيس الوزراء ميشال المر من مقاعد نواب "حزب الله" وقبل النائب ابرهيم امين السيد وسلم على النائب محمد فنيش ومن ثم جالسهم. وكان في الصف نفسه النائب نجاح واكيم الذي اكتفى بالقاء التحية على المر، قبل ان يغادر مقعده بعد دقائق.

بري وعد بخفض الرسوم وتحقيق المطالب

العمال يكرسون حقهم في التظاهر والاعتصام على وقع مناقشة النواب مشروع الموازنة

غنيم الزغبي يلقي كلمته في المعتصمين.



الرئيس نبيه بري وقيادة الاتحاد العمالي. (سامي عياد)

تكرس يوم امس حق العمال والطلبة والاساتذة والهيئات الشعبية بالتظاهر والاعتصام من اجل "الخبز والعلم والحرية" الشعار المركزي الذي رفعه المعتصمون امس امام مجلس النواب مع شعارات اخرى تصدرت اللافتات العمالية والطالبية التي رفعها المعتصمون وتضمنت مطالب اجتماعية واقتصادية اهمها تلك المتعلقة بالرسوم والضرائب على وقع جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة التي كانت منعقدة في مجلس النواب. وشارك في جزء من الاعتصام النواب بيار دكاش ونجاح واكيم ونائلة معوض وزاهر الخطيب وعلي حسن خليل وحسين الحاج حسن.

اما نتائج التحرك الذي قام به امس الاتحاد العمالي العام فكانت وعدا من رئيس مجلس النواب نبيه بري للوفد العمالي الذي قابله برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي بدعم المطالب ورفض لزيادة رسوم الميكانيك ضعفين او ثلاثة، وبين موضوع سلسلة الرتب والرواتب في فرصة قريبة.

بدأ توافد ممثلي الاتحاد العمالي العام والنقابات قرابة العاشرة والنصف قبل الظهر ليكتمل عقد المعتصمين في الحادية عشرة يتقدمهم الزغبي واركان المجلس التنفيذي للاتحاد وسط اجراءات امنية مكثفة ومرنة بأمرة الجيش وبمؤازرة رجال قوى الامن.

والقى الزغبي كلمة في المعتصمين جاء فيها: "نلتقي امام هذا الصرح الديموقراطي العريق لكي نؤكد مجددا اننا جزء من هذا الوطن وشريك اساسي في قراراته وسياساته وعلى كل المستويات، رغب في ذلك من كان في يدهم الامر ام لا، فالعمال هم الوطن وبناته وحماته. نحن هنا لنقول للحكومة: لا للضرائب والرسوم غير المباشرة. لا للقرارات التي تؤدي الى افقار الشعب والوطن. لا للخطط الاقتصادية التي تعطي الاولوية للحجر على حساب البشر. لا والف لا لمحاولات ضرب الحركة النقابية وتفتيتها. لا لضرب الحريات العامة. لا لسياسة الاستدانة المفتوحة والقاتلة. لا لسياسة فصل القطاع الخاص عن القطاع العام. لا لسياسة الخصخصة.

اخواني العمال زملائي النقابيين ايها الاخوة والاصدقاء،

نحن هنا لنقول نعم لاقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. نعم لتصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للأجر وزيادة نسب تعويض نهاية الخدمة. نعم لتنفيذ قانون التقاعد والحماية الاجتماعية (ضمان الشيخوخة). نعم لمطالب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية. نعم للحريات النقابية. نعم والف نعم لسياسة الانماء المتوازن والاعمار المدروس والضريبة التصاعدية العادلة.

اعتصامنا اليوم خطوة تحذيرية اولى من تحرك واسع نحضر له بمؤازرتكم ودعمكم اذا لم يسمع ولم يستجب المسؤول لصراخنا. ونهيب برئيس مجلس النواب ونواب الشعب التجاوب مع مطالبنا ورفض سياسات الحكومة التجويعية والقمعية من خلال رفضهم الجدول رقم ٩ جملة وتفصيلا، ودعوة الحكومة الى اعادة النظر في سياستها الاجتماعية والمالية والاقتصادية والضريبية، وتحقيق المطالب المشروعة للعاملين في القطاعين العام والخاص، وفي القطاعات التعليمية ورفع مستوى التعليم الرسمي ودعم الجامعة اللبنانية وتحقيق الانماء المتوازن".

وكانت الثانية عشرة ظهرا عندما استقبل رئيس مجلس النواب وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة الزغبي وتسلم منه مذكرة مطلبية.

وتمنى الزغبي في بداية اللقاء ان يأخذ النواب المطالب العمالية في الاعتبار، "خصوصا ان الاتحاد هو في صدد التفاوض مع وزارة العمل لزيادة الاجور".

وشدد بري على دعم مطالب العمال وأكد انه ضد زيادة ضعفين او ثلاثة اضعاف على رسوم الميكانيك مع الاخذ في الاعتبار عمر السيارة. وقال: "تأكدوا انني كرئيس كتلة نيابية لن اوافق على مضاعفة رسوم الميكانيك اكثر من هذا الحد رغم وجود حاجة لزيادة واردات الخزينة. وبالتأكيد لن نساوي بين الرسوم على السيارات القديمة والسيارات الجديدة".

ورد الزغبي "أن مضاعفة الرسوم مرات ثلاث ستشكل عبئا على العمال في غياب النقل العام والتقديمات الاجتماعية" واعتبر انه "من الظلم احتساب الرسوم على اساس الحصان".

فوعد بري بمراعاة هذه الناحية، وتمنى نقل هذا الجو الى العمال.

وقال الزغبي: "لا نريد رسوما جديدة قبل تسوية الوضع المعيشي. وفي الوقت الذي نفاوض وزير العمل لتسوية الاجور فوجئنا بالرسوم الجديدة ورفعها على المياه والكهرباء والهاتف منذ العام الماضي، ولا يزال الحد الادنى للأجر في القطاع العام ٢٥٠ الف ليرة وفي القطاع الخاص ٣٠٠ الف. وهذا الوضع لم يعد يحتمل".

ولدى مغادرة الوفد العمالي شيعه الرئيس بري الى مدخل مجلس النواب والقى كلمة مقتضبة قال فيها: "سنسعى دائما للعودة الى شعبنا وحقيقتنا، والى مساقط رؤوسنا اذا جاز التعبير، وسنسعى دائما بكل ما نملك من قوة وضمن امكانات الخزينة لتحقيق المطالب وبعضها محق بالاقدمية".

المذكرة

وهنا نص المطالب التي تضمنتها مذكرة الاتحاد العمالي العام:

"١- رفض الجدول رقم ٩ بكل ما يحمله من اعباء على المواطنين وخصوصا الرسوم المجحفة وغير العادلة على السيارات ومنها السيارات العاملة بالاجرة، كذلك على جوازات السفر.

٢- تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى.

٣- اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، وخصوصا ان الحكومة قد استوفت تغطيتها من المواطنين منذ اكثر من سنتين عبر الرسوم اللازمة.

٤- اطلاق عمل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي بصفته احدى المؤسسات الاساسية التي اقرها اتفاق الطائف وكونه احدى قواعد التوازن الاجتماعي في الوطن.

٥- تطبيق الحماية الاجتماعية باقرار نظام ضمان الشيخوخة او رفع نسب تعويضات نهاية الخدمة.

٦- الموافقة على اقرار ملاك مكتب الادوية لتمكينه من مباشرة عمله.

٧- اعادة النظر جذريا في الجزء الخاص بموازنة الجامعة اللبنانية واعطائها الاولوية المطلقة كونها الصرح الوطني التربوي الاول وملاذ الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود.

٨- اعتماد ضريبة تصاعدية على الارباح كمصدر اساسي لتمويل عجز الخزينة بدلا من فرض الضرائب غير المباشرة.

٩- تخصيص المدرسة الرسمية بكل العناية والدعم المالي الذي تستحقه.

١٠- اقرار حقوق المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية والعاملين فيها وانصافهم لتمكينهم من تأدية رسالتهم.

١١- تشكيل كل الهيئات الثلاثية التمثيل".

● النائب حسين يتيم: "مضت اشهر على محاكمة حزب "الرفاه" الاسلامي في تركيا، وكانت نتيجة المحاكمة معروفة سلفا كأنما اعدت في الخارج لتنفذ في هذه الفترة بالذات، ومنذ رفع الدعوى القضائية ضد هذا الحزب كانت الغاية التضييق عليه ووقف نشاطه وتوجهاته التي تنسجم مع توجهات الشعوب المتحررة الشرق الاوسطية وتعزز المواقف السليمة التي تتأثر بروح العدالة الاجتماعية والانسانية المنبثقة من روح الاسلام المعتدل (...)".

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: "(...) ندعو الى اسقاط مجلس النواب مشروع الموازنة وخصوصا الجدول الرقم ٩ الملحق بها، وبما شملته من جداول و"اوراق اصلاحية" وانتهاكات للدستور وفرض ضرائب على الطبقات الفقيرة، والى ضرورة الشروع في انتهاج سياسة اجتماعية اقتصادية تخرج البلاد من هذه المحنة بتحقيق الانماء المتوازن في كل المناطق على حد سواء ولاسيما منها تلك المحرومة، ولحظ اولوية تحصين المجتمع وتحقيق وحدته".

● النائب السابق فتحي يكن: "(...) نتمنى على رئيس الجمهورية ان يكون اجتهاده في اطار ما تخوله اياه صلاحياته الدستورية، وان يمتنع الى الابد عن اي موقف يتعلق بالاحوال الشخصية، لانها من المحرمات التي لا يجوز لاحد تجاوزها".

الاتحاد العمالي (المستقل) يحدد ظهر الاثنين موعدا للاعتصام

دعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام (المستقل) الهيئات النقابية والطالبية والنسائية الى اعتصام في الثانية عشرة من ظهر الاثنين المقبل امام مجلس النواب.

واصدرت الهيئة امس البيان الآتي نصه: "في اطار جلساتها المفتوحة، وبعد تشاورها مع ممثلي الهيئات والقوى النقابية والسياسية والاعلامية والاجتماعية والتربوية والطالبية والشبابية والنسائية، وبعد تفويضها من هذه الهيئات قررت هيئة مكتب الاتحاد العمالي المستقل برئاسة الياس ابو رزق دعوة كل الهيئات والقوى المذكورة اعلاه الى الاعتصام امام مجلس النواب، الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين المقبل الواقع فيه ٢٦-١-١٩٩٨ للضغط الديموقراطي السلمي ضد مشروع الضرائب والعجز والهدر والمديونية الذي حملته موازنة العجز الاجتماعي لسنة ١٩٩٨ وخصوصا ما جاء في الجدول رقم ٩ وحثا للنواب على اخذ المواقف المطلوبة منهم لعدم اقراره".

بلدية بيروت ترد على واكيم

رد امس مصدر مسؤول في مجلس بلدية بيروت على مداخلة النائب نجاح واكيم في مجلس النواب الاربعاء "توضيحا لما ورد في الكلمة حول تلزيم صيانة حرج بيروت الذي اصيب خلال الحوادث الاخيرة اصابات مختلفة"، نورد الآتي:

ان ادارة "ليل دو فرانس" (باريس ومحيطها) تقدمت بمساعدة مالية لاعادة احياء حرج بيروت بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار. وحصلت مباراة دولية واستقر رأي اللجان المختلفة بالاشتراك مع ادارة "ليل دو فرانس" على اختيار التصميم الذي جرى تنفيذه. ان تنفيذ اعادة تأهيل حرج بيروت حصل بموجب مناقصة عمومية واشتركت ادارة "ليل دو فرانس" في كل مراحل المباراة، من اختيار التصميم واجراء المناقصة العمومية الى المصادقة على التلزيم والاشراف المباشر على التنفيذ الذي تولته شركة لبنانية محلية. وبلغت قيمة التلزيم مع الاشراف نحو ملياري ليرة لبنانية، بهبة من ادارة "ليل دو فرانس" بكامل القيمة.

التلزيم الذي حصل يشمل جزءين:

١ – اعادة تشجير الحرج مع التصميم الجديد.

٢ – القيام بأعمال الصيانة لمدة حددها دفتر الشروط الخاص.

بعد انتهاء مدة عقد الصيانة ووفقا لما تقدم ارتأت بلدية بيروت تكليف الشركة نفسها الاستمرار في الصيانة باعتبار ان البلدية لا تملك الاجهزة والتجهيزات واليد العاملة، ولو شاءت البلدية القيام بهذا العمل لكان من الصعوبة بمكان تأمين المستوى المطلوب من الخدمة من الناحيتين العملية والمالية. وقد نال الاتفاق موافقة جميع المراجع المختصة.

وكانت قيمة عقد الصيانة لمدة سنة ٤٠٠ مليون، وذلك وفقا لما ورد في عقد التلزيم السابق ذكره. وبعد انتهاء مدة عقد الصيانة المشار اليه اعلاه، عادت البلدية وللاسباب نفسها الى تجديده، ولكن بشروط مالية جديدة فبدلا من ٤٠٠ مليون استطاعت البلدية خفض المبلغ الى ٣٠٠ مليون مع احترام الشروط نفسها وجميع الموجبات الملحوظة في العقد الاساسي باعتبار ان الملتزم وتجهيزاته وعماله واليد العاملة متوافرة كلها لديه".

لهم ان يقروا عيناً بأنهم اجتمعوا وكانوا في صدد صناعة المستقبل

شباب الجامعة اللبنانية اعتصموا في ساحة النجمة متحدين
شاركهم الأساتذة في الهدف الواحد بكل الوسائل حتى السخرية



في الهدف والانتصار.



جموع الطلاب امام مدخل المجلس.



حملوا زاهر الخطيب.

شعارات للجامعة اللبنانية وحركة الطلاب.



بالابتسامة او بالصوت. (سامي عياد)

في اوسع تحرك طالبي منذ السبعينات، نزل آلاف الطلاب امس الى ساحة النجمة منتصرين على اختلاف انتماءاتهم والوانهم السياسية والحزبية والشبابية للجامعة اللبنانية.

على فم مجلس النواب، هتف اكثر من اربعة آلاف طالب ضد السياسة التي ينتهجها الحكم تهميشاً وتهشيماً للجامعة الوطنية، مطالبين باطلاق المنح وبعدم خفض موازنة الجامعة، ورفعوا لافتات منددة بالتدخلات السياسية في الشؤون الاكاديمية.

مرة جديدة، اثبتت الحركة الطالبية قدرتها على هدم جدران الخلافات السياسية، وانها القوة الديموقراطية الضاربة، كماً ونوعاً، يحسب لها اكثر من حساب.

كل الحركات والقوى الطالبية في لبنان، بما تمثل من تيارات واحزاب وعقائد يميناً ويساراً ووسطاً وتطرفاً واعتدالاً، ساهمت في التحرك الكبير بنسب متفاوتة.

وامكن رصد خريطة النفوذ الآتي: مشاركة كثيفة من ممثلي قوى اليسار الطالبي التي يمثلها اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ومنظمة الشباب التقدمي و"حركة الشعب"، ومثلها من حزب الكتلة الوطنية من اتحاد شباب لبنان الذي تسيطر عليه "حركة امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي، الى مشاركة متوسطة من "التيار الوطني الحر" ومصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار و"اتحاد الشباب الوطني" والتعبئة التربوية في "حزب الله" و"شبيبة تجمع اللجان والروابط الشعبية" ومنظمة "طلاب نحو المستقبل" ("القوات اللبنانية").

وكان واضحاً ان الصوت الاعلى تجانبته القوى الآتية: اتحاد الشباب الديموقراطي ومنظمة الشباب التقدمي و"حركة امل" و"التيار الوطني الحر" (برغم المشاركة المحدودة له).

في لحظات الغضب والفرح، خرجت الهتافات عن السيناريو الذي اعده المخرجون لحظر السياسة، فصرخ المحتشدون ضمن طوق امني محكم "ايه، يلا، حريري طلاع برا"، "طاء طاء طائية، حكومة حرامية". وكان اكثر من مرة استهزاء من بعض الشخصيات المعروفة بتأييدها للحكومة، كذلك كانت زغاريد وصيحات وتهليل للنائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب، ونسبة اقل للنائبين نايلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون.

وفي حين كان الاعتصام الطالبي بعد الظهر منفصلاً عن الاعتصام العمالي قبله، سجل الملاحظون ان رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي (المؤيد للسلطة) وتلقى منه لائحة المطالب، بيد أن الامر ذاته فات قيادة الحركة الطالبية والهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللذين وكلاهما طالبا بلقاء بري لتقديم مذكرة المطالب، والنجاح لم يكن حليفهما. حتى لا يواجه المعتصمين، خرج الرئيس رفيق الحريري من الباب الخلفي. فانتبه الطلاب وكانوا من الطريقة ساخرين. اعاد الطلاب للحرية حيويتها وكانوا من الجامعة اللبنانية الوفاً، ومن الجامعات الخاصة مئات، وعادوا بالذاكرة الى ايام صناعة المستقبل الحقيقي الافضل.

اللقاء

من الساعة الاولى بعد الظهر، كان موعد لقاء الطلاب من بيروت والمناطق في ساحة النجمة حملوا اعلاماً لبنانية ولافتات عليها شعارات ترفض "تسديد ديون الحكومة اللبنانية من جيوب طلاب الجامعة اللبنانية"، و"نحو حركة طالبية فاعلة"، و"نعم لتعزيز الجامعة اللبنانية". وردد الطلاب وزملاؤهم من الجامعات الخاصة النشيد الوطني مرات ومرات وهتافات لرفع ايدي الحكام عن الجامعة "لانها للطلاب وابنائها"، كما هتفوا مراراً "خبز وعلم وحرية"، و"الله، لبنان، الجامعة وبس"، وبرغم المحاولات المتكررة لعدم اثارة المواضيع السياسية، اطلق المعتصمون طويلاً هتافات ضد اعضاء الحكومة ورئيسها وصرخوا "ايه يلا حريري يطلع برا"، وكذلك للوزير السنيورة. وطالب المعتصمون بالنواب المعارضين وعلى رأسهم نجاح واكيم، فيما كانوا يقابلون الوزراء والنواب الموالين بصرخات سخرية، وكان وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الاسوأ حظاً منذ اطل كانت له صيحات ساخرة واشاروا بأصابعهم الى أسفل، ولانه اساء تقدير مشاعرهم اراد محادثتهم فقالوا له انه "باع الجامعة اللبنانية كما باع نفسه". في المقابل صرخوا مراراً "واكيم واكيم" وحملوا النائب الخطيب على اكتافهم واستقبلوا النائبة نايلة معوض ومحمد بيضون في صفوفهم.

ولان غالبية المعتصمين من الطلاب المستقلين لم تؤثر على التحرك بعض الحزازات الثانوية والاجتماعات المتكررة لممثلي الاحزاب مع النائب علي حسن خليل. لما السور الذي شكله عناصر من الجيش اللبناني فلم يكن ثابتاً وتقدم المعتصمون حتى درج المجلس النيابي.

الى الثالثة انتظر المعتصمون وزراء في الحكومة الآ انهم والنواب الموالين خرجوا من الباب الخلفي للمجلس خلسة. ورافق انتظار المعتصمين واصواتهم اغاني لزياد الرحباني ومارسيل خليفة والشيخ امام.

وقبل ان ينتهي الاعتصام تحدث رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عصام خليفة عن اهمية وحدة الطلاب، وقال "اننا مستعدون للحوار مع المسؤولين لكننا سنصعد التحرك اذا لم نتوصل الى حل".

ثم تفرق المعتصمون، بعدما نزل بينهم النائب واكيم.

ومن زحلة ("النهار"): ان عشرات الطلاب من كليات الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية في البقاع توجهوا الى ساحة النجمة والاعتصام رافعين على الحافلات التي نقلتهم الاعلام اللبنانية وشعارات منها: "لا للواقع المرير والزيادات المقترحة".

وقال الطالب باسم مظلوم باسم الطلاب الذين تجمعوا قرب كلية الحقوق والعلوم السياسية في كسارة ان تحركهم هو جزء من التحرك العام في لبنان. ودعا الى الاسراع في تنفيذ البناء الجامعي الموحد لكليات الفرع الرابع في البقاع.

وقال الدكتور جورج حجار باسم الاساتذة ان لا جامعة وطنية دون وطن ولا وطن دون جامعة وطنية مشددا على ضرورة دعم الجامعة اللبنانية.

الاساتذة

واصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بيانا اثر التظاهرة:

"١- ان وحدة الحركة الطلابية وتضامنها مع الهيئة التعليمية هو خط دفاع حصين لحماية الجامعة.

٢- ان الطرح الاصلاحي الذي تقدمه رابطة الاساتذة من خلال الملفات التي وضعتها ورفعتها للمسؤولين هو المدخل الصحيح للحوار بين الجامعة والسلطة.

٣- ان تضامن المنظمات الشبابية لدى الاغلبية الساحقة من الاحزاب والتيارات السياسية وتلاقيها على برنامج عمل مشترك هما القاعدة الصلبة التي يمكن ان تؤسس لوعي طلابي جديد.

٤- ان غياب المحاور الطبيعي للهيئة التعليمية وللحركة الطلابية الجامعية والذي يفترض ان يكون وزير الثقافة والتعليم العالي قضية يجب ان تعالج على مستوى السلطة فاما ان يتحمل هذا الوزير مسؤولياته ويحاور اهل الجامعة واما ان يرحل.

وتمنت الهيئة على النواب دعم المطالب "فأي مسؤول يتجاوب مع مطالبنا نشكره وأي مسؤول يحاول خنق الجامعة سنواجهه".

وكانت الهيئة عقدت اجتماعا صباحيا قومت فيه اللقاء مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وانه "استمع الى الاسباب الموجبة لتحقيق المطالب ولم يعط جوابا او رأيا واضحا في شأن السلسلة والموازنة". ونظرت الهيئة في اجتماع مجلس المندوبين واعتبرت تجديد مجلس الجامعة، بانتخاب ممثلي الاساتذة اعضاء فيه، مدخلا لاعادة النظر في ادائه الذي شابته بعض الثغرات.

"الشباب الوطني"

وصرح رئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم معلقا: (...) لا شك في ان هذا التحرك جاء دليلا قويا على رفض طلاب الجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى لسياسة التدخل السلطوي في شؤون الجامعة الوطنية، ودعم المطالب المحقة للجامعة في رفع هذه التدخلات السلطوية، وتعزيز موازنتها واعادة العمل بالمنح الطلابية وشحذ المجالس التمثيلية وتعزيز دور مجلس الجامعة الى اهمية وحدة الحركة الطلابية، ودعم المطالب المحقة لأساتذة الجامعة.

الحزب القومي

ورأى عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي ان الحركة الطلابية في لبنان اثبتت حضورها الفاعل في مسألة تثبيت استقلالية الجامعة ورفضها لتدخلات رجالات السياسة في شؤونها وفي دعم رفع موازنة الجامعة لتتمكن من دورها الوطني والحضاري والثقافي.

"القوات اللبنانية"

والى بيان من "طلاب نحو المستقبل" وهم شباب "القوات اللبنانية" تساءلوا فيه عن غاية الاعتصام واجابوا:

"لأن استقلالية الجامعة اللبنانية اساس لاستقلال الوطن.

لأن الوطن يمر بظروف اقتصادية تربوية وسياسية قاهرة.

ولأن التدخلات السياسية التي طاولت اسمى المؤسسات الدستورية في الوطن انتقلت لتطول الجامعة فتعطل مجالسها، وتقلص موازنتها، وتفرق طلابها وتضرب بذلك آخر معقل مفترض للتحرك والتغيير".

الكتلة الوطنية

ومن مصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية ان عضو اللجنة التنفيذية في الحزب المحامي بول كنعان يرافقه رئيس مصلحة الطلاب المحامي رشيد نصور وعددا من الطلاب شاركوا في الاعتصام امام ساحة النجمة تأييداً لمطالب الهيئات الطالبية في الجامعة اللبنانية.

وفي البيان "ان مشاركتنا هي تأكيد لضرورة اعادة اللحمة داخل الجسم الطلابي واعادة احياء الهيئات الطلابية كاطار طبيعي للالتقاء والتفاعل تحقيقا للمطالب وفي المقدمة تعزيز وضع الجامعة الوطنية اللبنانية".

غ.ع.ب.



الانطلاق من زحلة. (دانيل الخياط)

الهيئات الطالبية: تحركنا مستقل بعيد عن التجاذب السياسي والعمالي

عقدت المنظمات والهيئات الطالبية اجتماعا في مقر منظمة الشباب التقدمي اثر الانتهاء من الاعتصام الطالبي امام المجلس النيابي تعبيرا عن قضاياها ومطالبها النقابية – المطلبية للجامعة الوطنية اللبنانية ولاسيما المطالب المتعلقة بتعزيز ميزانية الجامعة والافراج عن المنح والغاء زيادة رسوم التسجيل، والحفاظ على استقلالية الجامعة اللبنانية. وتوقف المجتمعون امام الآتي:

١ – تحية للقوى بالمشاركة الواسعة من الطلاب، التي عززت حضورها واعادة الحركة الطالبية الى تاريخها النضالي واكدت على دورها الحالي في بناء الجامعة الوطنية اللبنانية.

٢ – تؤكد القوى الطالبية على ان الاعتصام كان بعيدا عن اية مواقف معارضة او مؤيدة لاعتصام الاتحاد العمالي الذي نظم صباح امس، كما نؤكد ان حركتنا كانت نقابية مطلبية طلابية مستقلة عن اي تجاذب عمالي او تحرك سياسي آخر في المكان نفسه.

٣ – تستغرب القوى الطالبية التغطية الاعلامية لبعض وسائل الاعلام المرئية التي ربطت التحرك في شكل اساء الى استقلالية الحركة الطلابية والى تحركها المرتبط بشكل اساسي بقضايا الجامعة اللبنانية دون غيرها. ووقعت على البيان الهيئات الآتية: منظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الوطني واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني و"حركة لبنان الشباب" و"حركة الشعب" و"مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية" والمنظمة الطالبية في حزب الوطنيين الاحرار والتعبئة التربوية في "حزب الله" ومصلحة الطلاب في حزب الطاشناق واتحاد شبيبة النهضة ومصلحة الطلاب في التيار الوطني الحر وتجمع الشبيبة الديموقراطي.

لم يكن مناصرا لكل الجمع

لم يكن رئيس اتحاد شباب لبنان النائب علي حسن خليل امس مناصرا لكل الطلاب والشباب في لبنان، بل اختار التصرف كمسؤول في حركة "أمل". كان يسأل لماذا يرتدي فلان تي شيرت حمراء وعليها صورة غيفارا ويضع آخرون الزر الذي عليه صورة الشهيد كمال جنبلاط. وقال: "هاتوا تي شيرت عليها صور الرئيس بري".

وراح مرة يصرخ في وجه صحافي: "انت مندوب "ان. بي. ان" وتتحدث هكذا عن الحرية؟" (كيف تراه الحديث عن الحرية؟) وعندما لم تعجبه شعارات للبعض يطلب اسكاتهم بحجة انه يريد تنظيم الاعتصام المطلوب "متحررا" من السياسة!

م.

تشييع عبد الكريم الزين في كفررمان

الهراوي منحه وسام الارز الوطني
اده: صمود الجنوب اسقط الخرافة



الصلاة على جثمان عبد الكريم الزين في كفررمان.

الوزير اده يلقي كلمة رئيس الجمهورية يحوطه الوزيران حنا وجابر والنائب عبداللطيف الزين. (كامل جابر)

كفررمان – "النهار":

شيعت بلدة كفررمان امس نائب الزهراني السابق عبدالكريم الزين في مأتم مهيب مثل فيه الوزير ميشال اده رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، والوزير ياسين جابر رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير الياس حنا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ومثل العميد عزالدين نفاع قائد الجيش.

وشارك في التشييع النواب سمير عازار وانور الخليل وخليل عبدالنور وشاكر ابوسليمان، والنواب السابقون رفيق شاهين ومحمد صفي الدين ومحمود عمار، والوزير السابق عبدالله الامين، ومحافظ النبطية محمود المولى، وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش، ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شيمساني، ورئيس فرع المخابرات العسكرية في الجنوب العقيد ماهر طفيلي ورئيس فرع المخابرات العسكرية في النبطية الرائد كميل شمعون، وقائد سرية الدرك في النبطية المقدم محمد علم الدين وعدد من الضباط اضافة الى ممثلين للاحزاب والجمعيات والاندية وطلاب المدارس.

وعند الظهر ام الصلاة المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، ثم القى الوزير اده كلمة رئيس الجمهورية وحيا شقيقي الراحل النائب عبداللطيف الزين والنائب السابق عبدالمجيد الزين. واثنى على والدهم يوسف الزين.

وقال: "لقد جسد يوسف بك الزين احد عناوين الصمود الكبرى ضد الاطماع الصهيونية التي تآمرت ابان مؤتمر السلم لوضع يدها على الجنوب حتى صيدا بعد الحرب العالمية الاولى. فكان اللبنانيون، ولاسيما الجنوبيون، من المبادرين الاول في طليعة العرب الذين تنبهوا الى هذا الخطر، وتصدوا له. ومن ابرز هذه المواقف، المطالبة الشعبية الجنوبية العارمة في عريضة شارك في ارسالها "الشيعيون والنصارى" الى مؤتمر السلم عام ١٩١٩. واعلنوا فيها "اننا نطلب الانضمام الى لبنان فرارا من خطر الصهيونية، فلا نريد اطلاقا ان نلحق بفلسطين، وان خفنا ابناء اسرائيل فلا لوم" (النص الكامل لهذه الرسالة في كتاب "الحدود الجنوبية للبنان" للدكتور عصام خليفة). منذ البدايات، عزز هذا الوعي التاريخي لاخطار الصهيونية وهذا التمسك الريادي بحقائق التاريخ والجغرافيا والعيش اللبناني المشترك صمود الجنوبيين من كل الطوائف والمذاهب، مسيحيين وشيعة وسنة ودروزا، بوقفة لبنانية وطنية واحدة رافضة هذا التآمر ومتمسكة بانتمائها الى لبنان.

وكذلك تابع الجنوبيون ويتابعون موقف الصمود ذاته، وموقف المقاومة ذاتها، في وجه احتلال اسرائيل وعدوانها اليومي على الجنوب. ولم يمكنوا العدو من ان يفكك وحدتهم الوطنية، وتلاحمهم اللبناني، وصيغة عيشهم المشترك الواحد، رغم كل قساوة المعاناة التي يلحقها بهم هذا الاحتلال، تدميرا وقتلا ومجازر بربرية في حق الاطفال والنساء والشباب والشيوخ. وان اروع وانصع تعبير عن هذا الصمود هو المقاومة البطلة التي اسقطت خرافة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر والحقت به هزيمة لا مثيل لها، واودت بمعنويات الجنود الاسرائيليين الى الحضيض وعرضت الكيان الاسرائيلي لاهتزاز حقيقي هو الاول من نوعه.

ولنا بصمود صديقنا العزيز عبد اللطيف خير مثال على ذلك. فهو لم يبارح هذه المدينة ومنه الارض، لا ابان وجود الاحتلال الاسرائيلي المباشر فيها، ولا طوال تعرضها للقصف وقنابل الموت. وكان بصموده هذا خير مشجع لبقاء الاهالي هنا، ولصمودهم في الارض والبيت.

فتحية الاكبار لصمودكم ايها المواطنون هنا، وفي كل ارجاء الجنوب وفي المناطق والقرى المحتلة وفي المناطق المحررة، وفي كفررمان والنبطية البطلتين بالذات. وتحية الاعتزاز الكبير بتشبثكم بالارض وبالبيت. وبتأبيكم الفتن التي كم سعى ويسعى هذا المحتل الى استثارتها بين الجنوبيين الابطال. ان صمودكم هنا، وبقاءكم هنا، ووحدتكم الوطنية هنا، ومقاومتكم الشعبية والمسلحة هنا، هي التي اجبرت حكومة اسرائيل على الاعتراف اخيرا بالقرار ٤٢٥ وان كان اعترافها مناورة بقصد التهرب من تطبيقه القاضي بالانسحاب من ارضنا من دون قيد ولا شرط.

وان صمودكم هنا، ووحدتكم الوطنية هنا، هما اللذان يعززان قدرة الدولة والحكم والحكومة بلبنان على مواجهة خطط العدو المحتل ومناوراته واحباطها. وهما اللذان يساهمان في تعزيز المسار اللبناني السوري المتماسك الواحد في مواجهة مخططات اسرائيل الرامية الى فرض الاستسلام علينا وعلى العرب جميعا من خلال رفضها السلام العادل والشامل.

وللجنوب عراقة ايما عراقة في هذا التراث الكفاحي. له تاريخ في هذا الصمود. ولكل مدنه وبلداته وقراه مساهمتها المجيدة في صنع هذا التاريخ الامجد.

تسمعون، ولا شك، بالمستشار السياسي الفرنسي ايام الانتداب، القومندان بشكوف. وتتذكرون بالطبع عبارته الشهيرة: "جئت مستشارا سياسيا للجنوب لاحطم زعامة يوسف الزين، ولكن لم اتمكن فهو نظيف اليد". وتتذكرون كذلك، عبارة الرئيس شارل دباس المعروفة عن والد فقيدنا الغالي ايضا: "تمكن ان يحصل على كل شيء لغيره ولم يطلب شيئا لنفسه".

في الجنوب مثل هذا الرجل، فكيف لا يهزم هذا الجنوب، الجيش المحتل؟

عبد الكريم الزين، في المجلس النيابي، كما في المواقع والمسؤوليات الامنية والاقتصادية والمصرفية والاجتماعية، لم يتوان يوما عن تجسيد تلك القيم، ولا عن العمل من اجل المصلحة الوطنية العامة في مديها. فكان منحه وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، وميدالية فلسطين التذكارية من قبل، شهادة على هذه الحيوية وعلى هذه المكانة المرموقة التي شغلها في الحياة العامة. وتقديرا لمزاياه الوطنية، ولعطاءاته الجلى للجنوب وللبنان، يمنحه اليوم ايضا السيد رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة كومندور".

بلدات وبلديات

عاصمة اقليم الخروب وقلبها النابض

بلدية شحيم تفتقر الى الحضور الرسمي والدعم المعنوي

رئيسها القائممقام: للمشاركة في الانتخابات واختيار الافضل

اقليم الخروب من احمد منصور:

تعتبر شحيم عاصمة اقليم الخروب وكبرى بلداته، وهي له قلب نابض يحتاج الى العناية الدائمة، شأن قرى الاقليم وبلداته، تختصر همومه وتحمل معاناته. تحاول اليوم نفض غبار الحرب. وتنتظر الساعة الصفر لرفع الحرمان والاهمال والنسيان، فهي اشتاقت الى الحضور الرسمي والحكومي الغائبين من اعوام.

تنتشر على بقعة مساحتها ٥٦ كيلومترا مربعا من قضاء الشوف، تحتضن اكثر من ٤٥ الف نسمة على سفح جبل، تحوطها الجبال والاودية والاحراج وتشرف على الاقليم لتطل من الناحيتين الغربية والجنوبية على البحر ومنطقة جزين وقسم كبير من الجنوب.

هي البوابة الرئيسية للشوف الاعلى والجبل من الجهة الجنوبية، تتحل بالمناطق عبر ثلاثة محاور، محور طريق البرجين – السعديات – الدامور – بيروت، محور طريق مزبود – سبلين – الرميلة – صيدا، ومحور طريق داريا – عانوت – بعقلين – الباروك – المديرج – البقاع، لذا تعتبر همزة وصل وتبعد ٤٩ كيلومترا عن بيروت. فيما عدد من المراكز والدوائر الرسمية من دائرة نفوس ومركز للامن العام ومحكمة منفردة ومحكمة شرعية ومركز للدفاع المدني ومخفر وسنترال ومكتب لمصلحة مياه الباروك ومركز بريد. وتكتسب اهمية كبيرة بواسطة هذه الدوائر والمراكز لتؤلف شبه المدينة المرجورة.

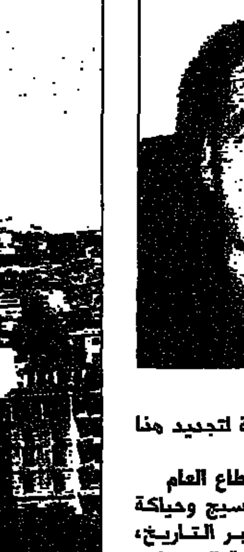
تقع هذه الدوائر في مبان مستأجرة، ومن هنا تبرز الحاجة الى سرايا حكومية او مبنى حكومي يجمعها كلها. ويبذل ابناء البلدة المساعي في هذا الخصوص.

شحيم بلدة تاريخية شهدت أحداثاً وصراعات كثيرة وهذا ما تؤكده المعالم التاريخية والآثار الرومانية التي تقع في الطرف الشمالي منها على طريق البرجين، وهي قصر روماني قديم واعمدة رخام وكنيسة بيزنطية ونواويس ومقابر وفخاريات. وهذه المنطقة تعرف بـ"القصر". وقد دلت على تاريخ شحيم وفق ما اكدته المكتشفات الاثرية التي عثر عليها في تلك المنطقة (القصر) واشارت الى انها تعود الى العهدين الروماني والبيزنطي وان الحياة في القصر تتوقف عند العهد البيزنطي الحافل بالصراعات والغزوات.

وفي المقابل، اظهرت اعمال التنقيب والحفريات التي قامت بها مديرية الآثار في بداية الستينات، اعمدة رخام ضخمة ومعبدا وكنيسة ومساكن ومدافن، واكدت المديرية ان هذا الموقع شيد في الحقبة ذاتها التي شيدت فيها قلعة بعلبك في القرن الثاني الميلادي.

واجمعت معظم المراجع على ان شحيم بلدة تاريخية تعود للعهود القديمة، وقد تعرضت لزلازل مدمرة، منها عام ١٧٥٩، عندما كانت بيوتها صغيرة ومتلاصقة، فدمر الزلزال معظمها، وتعرضت لآخر في ١٩٥٦، هدم جزءا كبيرا من بيوتها القديمة واوقع عشرات القتلى والجرحى.

فيما ثلاثة مقامات مقدسة يزورها الاهالي للتبرك، وهي مقام ابو الوفاء وابو زرنية ومقام النبي روبين الذي شيده اهالي شحيم القدامى على اعلى تلة لايمانهم بان صاحب المقام سيقيهم شر العوامل الطبيعية والهزات الارضية، وتؤكد المراجع ان الجنرال غورو زار شحيم عام ١٩١٩ وتبرع بمئة جنيه مصرية لتجديد هذا المقام.



امين السر خالد عبدالله.





مهندس البلدية وفيق الحاج.

من الصناعة الى القطاع العام

اشتهرت بصناعة النسيج وحياكة المضارب والبسط عبر التاريخ، فابدعت في هذه الصناعة التي كانت المورد الوحيد يومها، بعدما تعذر على الاهالي اعتماد الزراعة والتجارة.

وعرفت هذه الصناعة نهضة وازدهارا كبيرين، فكانت تصدر الى الاردن وسوريا وفلسطين والخليج، لكنها تدهورت واصبحت معدومة بعد احتلال فلسطين وقيام الدولة اللبنانية التي اهملتها. لذا، توجه ابناء شحيم الى موارد جديدة فلجأوا الى الوظيفة في القطاعين العام والخاص في غياب اي موارد اخرى، ومع مرور الوقت شغل عدد من ابناء البلدة مراكز مهمة في الدولة ومنهم: النائب الراحل احمد يونس الخطيب الذي كان اول عضو في المجلس النيابي للطائفة السنية في جبل لبنان عام ١٩٣٧، والنواب الراحلون الدكتور عبد الغني الخطيب، قبلان قبلان الحاج شحادة، انور الخطيب، عصام عبد الحليم الحجار والنائب السابق عبد الحليم عويدات والنائب الحالي زاهر الخطيب.

ومن الشخصيات القضائية نذكر مدعي عام التمييز السابق القاضي منيف عويدات، الى عدد من القضاة الذين يشغلون اليوم مناصب عليا، الى الاطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم.

من عائلاتها: شعبان، فواز، الحاج شحادة، الخطيب، الحجار، عويدات، عيسى، حمدان، عبدالله، القشوع، الدغيلي، وهبة، مراد، المعلم وصعب.

لم تعتمد على الانتاج الزراعي لقلة مصادر المياه التي كانت بالكاد تسد حاجاتها من مياه الشفة، مما شكل عائقا رئيسيا في وجه الزراعة فانعكس ذلك على الوضع الاقتصادي في البلدة، واقتصرت الزراعة على الاشجار التي تكتفي بمياه الامطار مثل الزيتون والتين والتوت.

تشتهر شحيم اليوم بسوقها الشعبية التي تقام كل يوم جمعة وتعتبر تراثا وتقليدا قديما يجب المحافظة عليه. لكن هذه السوق تواجه بعض المشاكل والخلافات لما تتسبب به من ازدحام وعرقلة لحركة المرور باعتبار انها تقام على اطراف الطريق الرئيسية فيقصدها الباعة والتجار من الاقليم والقرى المجاورة وتشهد اقبالا كبيرا. وقد بذلت البلدية جهودا لايجاد حل لهذه المشكلة بلا جدوى، وصدر قرار بنقلها الى الساحات العامة فواجهت البلدية مشكلة ثانية وهي ان شحيم تفتقر الى الساحات. فبقيت السوق على حالها.

البلدية منحلة منذ ١٩٦٧ بعد وفاة ثلثي اعضاء مجلسها، ويتسلم مهماتها قائمقام الشوف ثابت عيدو منذ ذلك الحين باعتبار انه رئيس بالوكالة لبلديات الشوف المنحلة، وهي تتألف اليوم من امين السر خالد عبدالله، رئيس الدائرة الهندسية المهندس وفيق الحاج، امين الصندوق حلمي عويدات، شرطيين، مراقب اشغال، مراقب صحي، جاب، ثلاثة عمال للكنس واجيرين. تطمح الى ان تكون نموذجية، فبعد استحداث الدائرة الهندسية في بداية التسعينات وملء معظم الشواغر في ملاكها، سعت الى تنفيذ المشاريع والخدمات وتأمين الحاجات ضمن امكاناتها المتاحة وصارت تطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها والقيام بدورها وتنفيذ مشاريع الاقليم الانمائية والخدماتية وتأمين الاموال والاعتمادات اللازمة لصندوق البلدية الذي يبقى في حاجة الى دعم الصندوق البلدي المستقل.

غياب رسمي

هي تشكو من الغياب الرسمي في استمرار، فلا يمكنها ان تحل محل الدولة، وتفتقر الى الدعم المعنوي لاتمام رسالتها ودعم اجهزتها، وخصوصاً جهاز الشرطة الذي يتحمل مسؤوليات كبيرة على تماس مباشر مع المواطنين.

وفي البلدة ثانوية رسمية بالكاد تستوعب اعداداً محدودة من التلامذة، وهناك مساع لاقامة ثانوية جديدة تضم المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وتستقبل تلامذة شحيم وسائر بلدات الاقليم، وقد بدأت المراحل الاولى من مشروع الثانوية اذ تم تكليف لجنة جمع الاموال اللازمة لشراء قطعة الارض ومباشرة المشروع. كذلك، تنتظر شحيم بفارغ الصبر البدء بتنفيذ مشروع المهنية الفنية التي وضع الحجر الاساس لها في ١٩٩٦. وفي البلدة ايضاً مدرسة للاونروا مخصصة للفلسطينيين المقيمين في شحيم والجوار.



جانب من شحيم. (ام)

على الصعيد الصحي، ثمة مستوصف حكومي كان يعمل سابقاً باسم "مستشفى شحيم الحكومي" بامكانات متواضعة، وهناك عدد من المستوصفات الاهلية تخدم الى جانب المستوصف الحكومي، ومستشفيان خاصان خصصت وزارة الصحة في احدهما ستة اسرة للاقليم على نفقتها.

اما على الصعيد البيئي والخدماتي، فتواجه شحيم مشكلة خطرة تهدد القرى المجاورة في غياب اي توجه او خطة اقتصادية تلحظ اقليم الخروب وتتمثل المشكلة في شبكات المجارير المكشوفة التي تصب في الحقول والوادي منذ اعوام وتلوث المياه الجوفية وتنشر الامراض والاوبئة، من هنا الحاجة الى محطة تكرير وشبكات صرف صحي جديدة. والحاجة ماسة ايضاً الى تنفيذ شبكات مياه جديدة لمعظم احياء شحيم، وخصوصاً بعد النمو السكاني وانتشار العمران، بالاضافة الى اقامة الخزانات وتأهيلها في استمرار. والتركيز على اهمية تأهيل خط الجر الرئيسي من بيت الدين حتى شحيم.

وفي ما خص الطرق والتخطيطات، تفتقر البلدة الى دراسة حديثة تضع حداً لمشكلة السير اليومية في الشارع الرئيسي نتيجة وقوف الشاحنات والسيارات على جانبي الطريق اذ لا مواقف لها.

عيدو: قلة الوعي

قائمقام الشوف ثابت عيدو، وهو رئيس بلدية شحيم، اكد "ان الانتخابات البلدية اهم بكثير من الانتخابات النيابية، باعتبار ان مجلس النواب يختص بالتشريع وسن القوانين، في حين ان البلدية هي العلاقة المباشرة مع المواطن واداة التنمية المحلية والخدمات". وشدد على ضرورة المشاركة بكثافة في الانتخابات "لاختيار الافضل"، مشيراً الى "اهمية عنصر الشباب الواعي والمثقف في العمل البلدي وضرورة اعطائه فرصة لصناعة المستقبل الى جانب اصحاب الخبرة في العمل البلدي والخدماتي".

وعن مشكلة المرور في وسط البلدة، اعتبر "ان شحيم تواجه مشكلة يومية في الشارع الرئيسي تتمثل في وقوف السيارات والشاحنات على جانبي الطريق مما يشكل ازدحاماً وعرقلة لحركة التنقل، وهذا مردّه الى قلة الوعي عند المواطنين وميلهم الى الفوضى". ورأى "ضرورة تعزيز مخفر شحيم بالعناصر باعتبار ان العناصر الموجودة لا تكفي للقيام بواجباتها الى جانب شرطة البلدية".

وقال: "عندما تسلّمت مهمات بلدية شحيم وجدت نقصاً كبيراً في جداول التكليف. فوضعنا جداول جديدة تتناسب مع اوضاع ابناء البلدة، مما انعكس ايجاباً على نسبة الجباية وبلغت النسبة نحو ٨٥ في المئة".

حاجة الى نظام جديد

مهندس البلدية وفيق الحاج اوضح ان مطلع التسعينات شهد ملء الشواغر في ملاك البلدية وتم تفعيل دور كل قسم منها واستحداث الدائرة الهندسية".

اضاف: "في ظل تراكمات ٣٥ عاما اصبح تنفيذ المشاريع والخدمات الانمائية يفوق امكانات البلدية".

ودعا الى تعديل نظام البلديات بحيث يلبّي حاجات العصر، باعتبار ان الظروف تغيرت واصبحت المتطلبات كثيرة". وقال: "الاتكال على المراجع الفنية في حل المشاكل التي تواجه البلدية يوميا يتطلب حضوراً دائماً، وهذا يتعذر على الدوائر. فمن هنا اهمية دائرة الهندسة في البلدية".

وشكا الحاج انه يقوم بدور المهندس والمساح والرسام في آن واحد، ويعد الملفات لرفعها الى الوزارات المختصة ويتابع اعمال البناء والاشغال.

واوضح "ان البلدية أنارت ولا تزال معظم الشوارع، واهتمت بصيانة بعض وصلات شبكات الصرف الصحي بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية، وصبت جدران دعم وأمنت حاجات مخفر شحيم وقدمت اجهزة كهربائية لدائرة النفوس، وهي تهتم بالنظافة في استمرار.

وعن أزمة السير اليومية في الشارع الرئيسي اشار "الى ان هناك دراسات عدة ارسلت الى مديرية التنظيم المدني عن استحداث تخطيطات جديدة لربط احياء البلدة ومداخلها ومخارجها تفادياً لأزمات السير اليومية"، معتبراً "ان ثمة حالاً من النمو العشوائي السكني على جانبي الطريق".

واورد "ان استحداث قسم الشرطة في البلدية شكّل نقلة نوعية، لافتاً الى مشكلة مهمة وهي ان الشرطة البلدية تفتقر الى من يساندها ويدعمها ويكون مسؤولا عنها، حتى ان مخفر شحيم لا يتجاوب مع عناصر الشرطة".

وشدد على "ان البلدية تعلق اهمية كبيرة على جهاز الشرطة". وفي موضوع الانتخابات قال: "يجب ترك الناس يختارون ويتحملون المسؤولية".

ولفت الى "الجهد الكبير الذي بذله جابي البلدية اذ تمكن من جباية نسبة عالية من الرسوم والضرائب البلدية".

واعلن استعداد البلدية لوضع امكاناتها في تصرف الاهالي.

امين سر البلدية خالد عبدالله اوضح "ان القائمقام والبلدية اتخذا قراراً عام ١٩٩٥ بنقل السوق الشعبية من الطريق العامة الى الساحات العامة، ولكن هذه الساحات غير متوافرة حالياً لذا، اصطدمنا بعراقيل كثيرة ولم نتمكن من تنفيذ القرار. نقر بان السوق تراث وتقليد ورثناه عن اجدادنا ويجب ان نحافظ عليه، لكن عندما يتسبب هذا التراث بمشكلة، فعلينا ايجاد الحلول".

واشار الى ان البلدية تقدم مساعدات اجتماعية لعدد من العائلات والطلاب المعوزين الذين لا يستطيعون تسديد الرسوم المدرسية، اضافة الى تلبية حاجات الدوائر والمراكز الرسمية في شحيم". وقال: "حاجات البلدة كثيرة وثمة مشاريع عديدة لا تستطيع البلدية ان تحلها، وفي المقابل، تواجه قلّة وعي لدى المواطنين في تفهم امكانات البلدية لجهة المشاريع". وتحدث عن معاناة موظفي البلدية وعدم انتسابهم الى الضمان الاجتماعي وتدني رواتبهم. ودعا الى "قانون بلدي عصري يناسب الواقع"، لافتا الى ان شحيم لم تشهد ازمة نفايات، اذ قامت البلدية بدورها في هذا الشأن".

واعلن انها ترشّ المبيدات ضد الحشرات في معظم الاحياء الداخلية وبعض المنازل وفي مكبات الصرف الصحي.

امام هذا الواقع، تحاول بلدية شحيم ان تزرع الثقة بينها وبين ابنائها من خلال بعض المشاريع والخدمات، لكنها لا تستطيع ان تتخطى الامكانات المتاحة لها.

فالتقصير مؤكد والمعاناة حاصلة ما دام الرئيس غير قادر على الحضور دائما، وفي غياب رئيس فعلي يعطي توجيهاته اليومية ويتابع مطالب المواطنين.

الاهالي والمطالب

ماذا يقول الاهالي بازاء هذه الاوضاع؟

احمد توفيق طراف عبدالله قال: "تعجز البلدية اليوم عن تغطية حاجات البلدة وخصوصا بعد حصرها في يد القائمقام الذي لا يتمكن من تلبية المطالب نتيجة الضغط الكثيف عليه، فهو يرأس بلديات الاقليم كافة. وتمنى قيام مجلس بلدي جديد يشعر بمعاناة البلدة ويمثل كل العائلات والتيارات بعيدا عن التعصب والذاتية والعائلية.

واشار الى ان هناك تقصيرا في الخدمات والمشاريع رغم ان المواطنين يدفعون الضرائب والرسوم المترتبة عليهم وهم في بعض الاحيان مجبرون على دفعها لتسيير امورهم.

ورأى ان التحضيرات للانتخابات خجولة، لكن هناك ما يحضّر في الكواليس...

مختار حي الشريفة الذي انتخب في ١٩٦٣ وهو الاقدم في شحيم، اوضح ان البلدية لم تقم بالمشاريع على المستوى المطلوب والذي ينتظره المواطنون، وتمنى اجراء الانتخابات البلدية والاتفاق على لائحة واحدة تتمثل فيها العائلات كافة وتخوض معركتها في جو هادئ.

مدير ثانوية شحيم الرسمية قاسم عاشور اوضح ان البلدة صنفت في الفترة الاخيرة مدينة، لكن ليس لها اي مقومات المدينة، فالمجلس البلدي الذي كان قائما قبل حله لم يقم بأي مشروع يذكر، وكانت مالية البلدية مقتصرة على رواتب موظفيها.

وفي موضوع الانتخابات قال: يطمح المثقفون الى ايجاد مجلس بلدي جديد على قدر من المسؤولية، وقد جرت العادة ان ينتخب المجلس على اساس عائلي باعتبار ان كل عائلة تختار مندوبيها. لذا، يجب ان تختار كل عائلة الاعضاء الذين يعملون من اجل الخير العام ومصلحة البلد.

واعتبر ان البلدية مقصرة في عدد من المشاريع المهمة في البلدة، ولاسيما تأمين قطعة ارض لبناء مشروع ثانوية رسمية جديدة تستوعب اعدادا كبيرة من ابناء الاقليم بفرعيها الفرنسي والانكليزي، لافتا الى ان المشروع عرض على القائمقام فقال انه لا يقدر ان يتحمل الكلفة، بل يساهم ضمن الامكانات المتوافرة.

مناف صاهر، (مدرس) رأى ان البلدية تستوفي الرسوم والضرائب على البيوت والمحال التجارية والسوق الشعبية وهذا يدخل موارد كبيرة لصندوق البلدية التي يفترض ان تقوم بمسؤوليات كبيرة في البلدة، لذلك نرى تقصيرا في المجال الامني لجهة الحراسة وتنظيم السير في الشارع الرئيسي والاهتمام بالشأن العام والصحي، وخصوصا لجهة رش المبيدات والادوية ضد الجراثيم والامراض في اماكن النفايات.

وعن الانتخابات البلدية قال ان التحالفات وتحرك القوى السياسية بدأت تظهر على الساحة عبر لقاءات اجتماعات سرية للاتفاق على لوائح معينة.

ودعا الى التعاون بين العائلات للتوصل الى مجلس بلدي يلبي طموحاتهم.

خالد شحادة اعتبر ان البلديات تفتح المجال للعمل في البلدة، داعيا الى توحيد الاتجاهات والتوافق على لائحة واحدة لخدمة البلدة بعيدا عن العائلية والانانية والانقسام والتعصب. واشار الى تقصير في العمل البلدي.

رامي الحاج علي تمنى ان لا يخضع المجلس البلدي الجديد لأي سياسي وان لا يكون مسيرا من اي جهة او طرف سياسي. واشار الى ان شحيم ستشهد معركة انتخابية حامية بين العائلات والمرشحين كونها بلدة كبيرة، وهذه المعركة قد تتسبب بانقسامات وخلافات بين العائلات.

كمال عاشور (مشرف صحي من وزارة التربية) اورد ان هناك ضرورة ملحة لايجاد الهيكليات التمثيلية لمختلف فئات الشعب لأنها الاداة المخولة ادارة شؤون البلد، داعيا الى التوافق بين مختلف الاطراف والتيارات على مصلحة البلدة. واعتبر ان ليس هناك بلدية ترعى شؤون البلدة وتحافظ على الحق العام. اضاف: هناك تقصير في المشاريع وخصوصا لجهة تأمين الملاعب الرياضية لمجموعة من الشباب، ولاسيما ان شحيم تضم عددا كبيرا من الاندية التي هي في حاجة الى هذه الملاعب.

بلدية زغرتا رفضت التصميم التوجيهي: لا يفي بمتطلبات المدينة وضواحيها

القائمقام عيدو.

زغرتا – "النهار":

رأت بلدية زغرتا في ردها على مشروع التصميم التوجيهي لزغرتا والجوار "ان المشروع اعاد زغرتا "المدينة القطب" كما اعتبرت في الستينات الى "قرية ريفية نائية"، واوردت البلدية بعد استشارات الفنيين والمهندسين سبع ملاحظات اساسية على مشروع التصنيف الجديد، ثم خلصت الى رفضه والتمني على المراجع المختصة تعديله ليفي بمتطلبات المدينة وضواحيها، وفي الملاحظات:

اولا – تأثير المشروع السلبي في تنمية زغرتا ففي الستينات اعتبرت زغرتا مدينة قطباً، وهذا يستدعي من الادارة العامة العمل على تنميتها، برفع عامل الاستثمار وتجهيز البنى التحتية، لتصبح مدينة تزدهر وتؤثر في ازدهار البلدات المجاورة، والمشروع يحدد من عامل الاستثمار كثيرا، كأنه يؤهل زغرتا لتكون بلدة ريفية، تلوح فيها آثار المدينة، ولكنها تبقى قيمة ريفية، ذلك ان الامتداد الافقي الذي يتوخاه المشروع لا تتوافر له المساحات اللازمة في قضاء زغرتا كله، وبالتالي، فاذا كان المقصود حقا تنمية زغرتا، فلا غنى عن الامتداد العمودي.

ثانيا – تأثير المشروع السلبي في اللامركزية لقد نص اتفاق الطائف على تعزيز اللامركزية، وهذه ليست كلمة مقتصرة على اللامركزية الادارية فحسب، فهناك اللامركزية الاقتصادية والثقافية وغيرهما. وكيف تتعزز هذه اللامركزية اذا وضعت ضوابط قاسية لنمو المدينة والحد من استقطاب المؤسسات الاقتصادية والثقافية، والصحية وغيرها؟

ثالثا – تجاهل المشروع الواقع القائم لقد تم فرز عقارات كثيرة وفقا للانظمة المعمول بها، وجاء المشروع يفرض توافر مساحات كبيرة للعقارات، علما ان هذه المساحات لن تتوافر في زغرتا التي تنمو بطريقة سريعة، وما مصير السكان الذين لن يستطيعوا البناء في عقاراتهم، علما ان الضائقة الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد تشجع على تشديد الخناق على اعناق المواطنين، ولا يمكن بالتالي منع بناء طبقة ارضية اضافية، او الحد من الامتداد العمودي.

رابعا – التراجعات المجحفة والتناقض في البناء ان التراجع الكبير عن محور الطرق سيقضم قسما كبيرا من الاملاك ويحرم الكثيرين البناء في عقاراتهم، فالى اين يلجأون؟

خامسا – عدم تجانس المناطق فقد كثرت في المشروع المناطق الزراعية الملاصقة للاماكن السكنية، علما ان المساحة الصغيرة لزغرتا وضواحيها لا تتحمل هذا الامر، فكيف يسمح بانشاء مزارع في جوار المناطق السكنية وضمن مساحات ضئيلة؟

سادسا – خلو المشروع من الطرق والحدائق العامة فلم نلاحظ في المشروع اي تخطيط لطرق او حدائق عامة او غيرها ضمن المنطقة الواحدة السكنية، فكيف ذلك؟

سابعا – المشروع انقص عامل الاستثمار القديم واذا اخذنا المشروع ككل، رأينا ان الزيادة البسيطة التي طرأت على عامل الاستثمار في المنطقة التجارية ليست ذات شأن، وفي اي حال، فالبناء القائم في هذه المنطقة استهلك هذه الزيادة، اما بقية المناطق فقد خفض عامل الاستثمار فيها في شكل مدهش كأن زغرتا اصغر من قرية ريفية.

لذلك، نرفض المشروع، ونتمنى على المراجع المختصة تعديله ليفي بمتطلبات المدينة وضواحيها.

الاجتماع المسكوني يستمر اليوم من الصباح الى المساء وغداً لقاء والرئيس القبرصي

جلستان للشراكة وسبل تفعيلها وثالثة للحضور المسيحي في الشرق وتفكير جدي في مشاركة مسلمين مراقبين في مؤتمرات مقبلة

نيقوسيا – من حبيب شلوق:

مع اكتمال عقد المشاركين في لقاء رؤساء الكنائس في الشرق الاوسط قبيل منتصف الليل الفائت، يبدأ اليوم في دار رئيس اساقفة قبرص للروم الارثوذكس خريزو ستوموس "اجتماع تفعيل الوحدة وتعزيز الشراكة بين الكنائس والانفتاح على الآخر"، الذي يستمر طوال النهار وحتى ساعات المساء.

الاجتماع الطويل المضغوط البرنامج يبدأ في التاسعة صباحاً، وينتهي في السابعة والنصف مساء، يعقبه استقبال يقيمه القائم باعمال السفارة اللبنانية في نيقوسيا خليل الهبر في مقر السفارة، على شرف الرؤساء الروحيين والمشاركين في اللقاء.

واذا كان اليوم يوماً دينياً مسكونياً، فان يوم غد السبت، سيكون متنوعاً، بعضه رسمي اذ يلتقي الرؤساء رئيس الجمهورية القبرصية كلافكوس كليريدس في القصر الجمهوري، والآخر ثقافي يتضمن زيارة "متحف رئيس الاساقفة مكاريوس" والثالث بروتوكولي اذ يلبي المشاركون في الاجتماع دعوة رئيس اساقفة قبرص الى استقبال تكريمي، وبين الثقافة والبروتوكول غداء الى مائدة رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل في شارع كارايسكاكيس في محلة اكروبوليس في المدينة.

وفي اي حال يبقى موضوع "تفعيل الشراكة بين الكنائس المسيحية في الشرق"، هو الموضوع الابرز في هذا الحدث، وهو ما اعلنه عضو اللجنتين التنفيذية والتحضيرية للقاء رئيس الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت القس الدكتور حبيب بدر، اذ قال: "الهدف من هذا اللقاء، هو في الدرجة الاولى تفعيل الشراكة بين الكنائس المسيحية في الشرق، بعد ١٥٠٠ عام من البعد والتباعد بين هذه الكنائس المختلفة، اذ يلتقي رؤساء الكنائس وللمرة الاولى من اجل تفعيل هذه الشراكة. صحيح ان هناك علاقات شراكة بين كنيستين وبين عائلتين، ولكن الجميع يعمل الآن، لأجل شراكة كاملة بين جميع الكنائس في الشرق. وهذا الامر هو هدف مجلس كنائس الشرق الاوسط في الدرجة الاولى، وتوقعاتنا ان هذا التفعيل للشراكة سيفعّل الحضور المسيحي في الشرق، لأن الحضور المسيحي الموحد والقوي سيؤدي بالتالي الى شهادة للمسيح في الشرق فاعلة وفعالة. وهي شهادة محبة في الدرجة الاولى وخدمة للانسان، لكل انسان المسيحي والمسلم وغيرهما.

وهدف اللقاء اذاً كما التوقعات، في عمقها اهداف تتناسب تماماً مع انجيل يسوع المسيح الذي هو بشرى سارة لجميع البشر. ولنا نحن في هذا الشرق خصوصاً، لأننا نعاني كمسيحيين هنا من اضمحلال وتناقص في العدد. من اجل ذلك، نرغب في تأكيد حضورنا، ليس في الضرورة على صعيد العدد، ولكن على صعيد النوعية، لنكون فاعلين في هذا الشرق ومشاركين كل الاخوة في الحياة والعمل والنضال، من اجل شرق اوسط فيه حياة فضلى، بكل ما اوتينا، وما نملك من غنى وطاقات وتنوع وامكانات".

البرنامج

وهنا البرنامج النهائي للقاء كما وزعته الامانة العامة امس:

الخميس ١٩٩٨/١/٢٢: وصول رؤساء الكنائس.

الجمعة ١٩٩٨/١/٢٣: لقاء رؤساء الكنائس.

مكان اللقاء: دار رئيس اساقفة قبرص، غبطة رئيس الاساقفة خريزوستوموس.

٩,٠٠–١١,٠٠: الجلسة الافتتاحية:

ادارة الجلسة: قداسة البابا شنودة الثالث (رئيس المجلس).

جدول الاعمال:

١– صلاة الافتتاح: قداسة البابا شنودة الثالث.

٢– كلمة ترحيبية: غبطة رئيس اساقفة قبرص خريزوستوموس.

٣– هدف اللقاء: القس رياض جرجور (الامين العام للمجلس).

٤– ورقة الحضور المسيحي في الشرق، تقديم ومناقشة.

١١,٠٠–١١,٣٠: استراحة.

١١,٣٠–١٣,٠٠: الجلسة الثانية:

ادارة الجلسة: سيادة القس الدكتور سليم صهيوني (رئيس المجلس).

جدول الاعمال:

١– تعزيز الشراكة بين الكنائس: تقديم ومناقشة.

٢– تطوير العمل المسكوني.

٣– هدف مجلس كنائس الشرق الاوسط.

١٣,٠٠ – ١٥,٣٠: غداء وراحة في دار رئيس اساقفة قبرص.

١٥,٣٠ – ١٧,٣٠: الجلسة الثالثة:

ادارة الجلسة: غبطة البطريرك ميشيل صباح (رئيس المجلس).

جدول الاعمال:

١ – متابعة اعمال الجلسة الثانية.

٢ – قراءة اولية لرسالة رؤساء الكنائس الرعائية.

١٧,٣٠ – ١٨,٠٠ – استراحة.

١٨,٠٠ – ١٩,٠٠ – الجلسة الختامية:

ادارة الجلسة: سيادة المتروبوليت خريستوس (رئيس المجلس).

جدول الاعمال:

١ – توصيات اللقاء.

٢ – الرسالة الرعائية لرؤساء الكنائس (قراءة اخيرة واقرار).

٣ – صلاة الختام: غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير (الصلاة من اجل وحدة الكنائس).

١٩,٣٠ – ٢١,٠٠: حفلة استقبال يقيمها الاستاذ خليل الهبر القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية. (الجميع مدعوون).

السبت ١٩٩٨/١/٢٤:

٨,٠٠ صباحا: موعد مع فخامة الرئيس السيد كلافكوس كليريدس رئيس جمهورية قبرص – القصر الجمهوري.

١٠,٠٠ – ١٢,٠٠: جلسة عمل خاصة اذا لزم الامر.

– زيارة متحف رئيس الاساقفة مكاريوس.

١٣,٠٠ – مأدبة يقيمها سيادة المطران بطرس الجميل، رئيس اساقفة الموارنة في قبرص.

١٩,٣٠ – ٢١,٠٠ – حفلة استقبال تكريمية يقيمها غبطة رئيس اساقفة قبرص خريزوستوموس على شرف قادة الكنائس.

الاحد ١٩٩٨/١/٢٥:

صباحا: قداس – صلوات في الكنائس.

٩,٣٠ – قداس احتفالي يترأسه غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع في كنيسة القديس اغناطيوس الانطاكي حامل الاله في ليماسول – قبرص. (الجميع مدعوون) – تدشين الكنيسة الجديدة".

لقاء تحضيري

وكان بطريرك الروم الارثوذكس لانطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص قد وصلا صباح امس الى مطار لارنكا آتيين من دمشق يرافقهما عدد من المطارنة. واستقبلهما في المطار رئيس اساقفة قبرص للروم الارثوذكس خريزوستوموس والمطران تريمستوس باسيليوس، والقائم باعمال السفارة اللبنانية خليل الهبر والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور وعضوا اللجنة التحضيرية للقاء الاب الياس خليفة والاب خليل علوان. ومن هناك انتقل الجميع الى فندق "فوروم" حيث يحل اعضاء المؤتمر.

وفي الحادية عشرة كان لقاء بين البطريركين اغناطيوس الرابع وزكا الاول واعضاء اللجنة التحضيرية: القس جرجور والابوين خليفة وعلوان والقس الدكتور حبيب بدر.

وعلمت "النهار" من اوساط المجتمعين انهم بحثوا في اعمال اللقاء الذي يعقد اليوم وركزوا على سبل تفعيل الشراكة التامة بين الكنائس وجعل المجلس اكثر فاعلية بحيث يصبح "ملكا للكنائس ولرؤسائها وعدم قصره على المندوبين"، بحيث ينطلق خطوات الى الامام بعد المشاركة الكاملة للكنائس الكاثوليكية فيه منذ ١٩٩٠.

كذلك علم ان المجتمعين ارتأوا، ان تخصص جلستان من اللقاء للبحث في هذه الشراكة وسبل تفعيلها، وجلسة ثالثة للحضور المسيحي في الشرق. وان البطريرك اغناطيوس الرابع اسهب خلال اللقاء في الحديث عن "ضرورة اعطاء الشراكة المسيحية وتفعيلها حيزا بارزا من اعمال المؤتمر".

والى ذلك فهم ان موضوع الحوار المسيحي – الاسلامي سيكون مدرجا في الجلسات الثلاث، ولم تخف اوساط اللجنة عن "النهار" تفكير مجلس الكنائس وامله في ان يشارك ممثلون للطوائف الاسلامية في اجتماعات ومؤتمرات مقبلة بصفة مراقبين لاعمال المجلس، تماما كما حصل في اجتماعات المجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) في روما خلال عام ١٩٩٥.

ومساء عقد الامين العام لمجلس الكنائس القس الدكتور رياض جرجور مؤتمراً صحافياً خصصه للصحافة القبرصية والعالمية، شرح خلاله اهداف المؤتمر الذي ينعقد اليوم في نقوسيا، لافتاً الى "ان اللقاء بين رؤساء الكنائس الغنية في التنوع هو حدث في ذاته، آملا في ان يكون منطلقا لشراكة حقيقية في الوحدة بين الكنائس وتفعيل دورها لتكون فاعلة في وجودها وقوية في علاقاتها مع الآخرين، تأكيداً للعيش المشترك".

وتمنى على الصحافيين الحاضرين "التعاون في نقل وقائع هذا اللقاء بدقة وشفافية ليكون فاعلاً ومتفاعلاً مع اهدافه الروحية والانسانية".

وفي العاشرة والنصف ليلاً، اكتمل عقد الوفود المشاركة بوصول عدد كبير من المشاركين، وفي مقدمهم البطريرك صفير والانبا شنوده الثالث والبطريرك كسباريان والكاثوليكوس ارام الاول والبطريرك روفايكل بيداويد والبطريرك ميشيل صباح والمطران ايلاريون كبوجي.

اغناطيوس الرابع لـ"النهار": تجاهل حدث الاسلام دليل غباء ومشاركة الكاثوليك ليست هامشية ونتعلم منهم الكثير

نيقوسيا – "النهار":

"الحديث مع الآخر قضية أساسية من صميم تكوين حياتنا".

بهذه العبارة اوجز بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع لـ"النهار" مفهومه للحوار المسيحي – المسيحي والحوار المسيحي – الاسلامي، وبالتالي مفهوم مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي كان البطريرك الارثوذكسي احد مؤسسيه، بل قد يكون عرابه.

وفي رأي البطريرك الارثوذكسي ان تجاهل "حدث الاسلام" في هذه المنطقة لاعوام طويلة "دليل غباء"، وان الوجود المسيحي في الشرق "اساسي جداً"، وفي تأكيده ان المسيحية "ليست امراً عارضاً" في منطقة "ارادها الله لتكون مكان التجسد الالهي".

ويعتدل البطريرك اغناطيوس في جلسته ويتأمل طويلاً عندما تسأله في مقر اقامته في نيقوسيا عن مشاركة الكنائس الكاثوليكية ومنها الكنيسة المارونية في مجلس الكنائس، وهل يعتبر مشاركتها "هامشية"، ويجيب في وقار معهود ورصانة مشهودة وهدوء وتواضع فائقين ان هذه المشاركة "ليست هامشية" بل يذهب الى ابعد من ذلك ويقول ان الكاثوليك بكل طوائفهم يأخذون الامور في جدية و"بينهم كثيرون يتمتعون برصانة تتعلمها نحن من الكنيسة الكاثوليكية".

وقبل ان ينتهي الحديث، لا ينسى البطريرك الارثوذكسي سؤال "النهار": هل تحدثت مع بيروت؟ وهل رجع غسان (تويني من السفر)؟

وهنا الحديث:

سئل كيف يرى عمل مشاركة جميع رؤساء الطوائف المسيحية في الشرق في هذا المؤتمر؟ فأجاب: "ان عمل المشاركة هو طبيعي بالنسبة الى الوجود المسيحي في الشرق الاوسط وبالنسبة الى الوجود المسيحي عموماً. فالوجود المسيحي في الشرق الاوسط يدرك اكثر فأكثر ان المسيحية هنا ليست امراً عارضاً ولكنها شيء اساسي جداً وخصوصاً ان الشرق كان المنبع للمسيحيين وهو المنطقة الجغرافية التي ارادها الله لتكون مكان التجسد الالهي. ومن الطبيعي جداً ان تبقى هذه الكنائس تمتحن نفسها من وقت الى آخر، وخصوصاً ان الواحدة منها مواجهة الاخرى. اذ في مرحلة من المراحل عندما كان الواحد يرى الآخر، كان يرى عدواً، وللعداوة خططها ونفسيتها لا بل لها مبرراتها، لان من يقبل ان يعادي، يروح يضع تخطيطاً، وتروح شخصية الآخر تنتظم لهذا الشيء. وهذا ما حصل في الشرق الاوسط".

وكيف يرى الوضع اليوم؟ اجاب: "اعتقد ان الوضع اصبح مختلفاً ولو نسبياً اليوم، اذ حان الوقت ليسأل من هم آتون من ارض المسيح ومن الرسل مباشرة لماذا العداوة؟ فالوضع الذي لا مبرر له لا من ناحية الايمان ولا من ناحية الشهادة او الامانة بالنسبة الى ارادة الرب يسوع الذي هو ابن المنطقة اصبح يلح على الانسان لان يسأل هذه الاسئلة كلها. ثم قد يكون الاختبار دلّ على ان العداوة لا تبني، ثم ان كل شيء لا يبني يكون فاشلاً والايمان الذي لا يبني يخرب شخصية المؤمن ويقسمها ويجزئها ويبعثرها ويوزعها في اتجاهات ويجعلها غير قادرة حتى الى معرفة من هي.

ولذا فان تفكيرنا منذ مدة، يركز على انه آن الاوان لتتحدث كل كنيسة مع الاخرى وتنسق معها. ونحن في الشرق الاوسط ولاننا اولا قريبون من الناس، ثم لان رسل الرب يسوع كانوا ١٢ رسولا، فلا يحق لنا بعد الآن نحن كنائس الشرق الاوسط في ان لا تنسق معا وتبشر معا.

تجاهل وغباء

وفوق ذلك كله قد يكون صار هناك تجاهل لحدث الاسلام في هذه المنطقة لاعوام طويلة، وهذا دليل غباء. فلا يمكن ان نكون في الشرق الاوسط خصوصا ونتجاهل هذا الحدث المهم جدا جدا. وهذا يستدعي منا كثيرا ان نرى كيف نفكر به وكيف نعايشه لاننا موجودون مع اخواننا المسلمين في هذه المنطقة بالذات. وهذا مهم جدا، لان الايمان الحقيقي بل الوعي في الايمان المسيحي يقود الى واقعية هائلة وليس الى نوع من الروحانية المتطايرة والروحانية البعيدة المكتفية مثل شاعرية الشاعر وفنية الفنان، لان المسألة ليست محصورة في شخص واحد. وهذا شيء اصبحنا نعيه تماما وكنا ننتظر ان نتعلم كيف يجب ان نعايش من هو آخر، علما ان كلا منا آخر بالنسبة الى الآخر، اذ ان الله لا يخلق اثنين متشابهين تماما. كنا ننتظر تعلم ذلك من الخارج مثلا، اذ كم من الاشياء كانت تستورد من الخارج، واليوم وكأن الخارج ينظر الينا ليتعلم منا، لان الاجنبي يفتقد الى القاعدة التي لدينا هنا. ولذلك انني اعتقد ان الاجتماع جيد جدا".

وما هي ميزة هذا الاجتماع؟ اجاب: "ميزته ان اشياء كثيرة في الحياة كان يصعب على المرء ان يفهمها. كنا نعيش ان فلانا يمثل شيئا معينا او مجموعة معينة والآخر يمثل شيئا آخر ومجموعة اخرى، ولكنني شخصيا لا اعتقد ان احدا يمثل احدا في هذه الدنيا. ففكرة التمثيل كلها "ترقيعية" اذ لا يمكن لن تأتي بكل الناس للجلوس معا، ولا استغناء عن الشخص نفسه فالله يخلق الاشخاص ولا يخلق الجماعات بالجملة. ولذلك فان فكرة التمثيل كلها في الكنيسة خطأ. صحيح ان فلانا كان يذهب الى اجتماع معين وآخر الى اجتماع آخر، وثالثا الى اجتماع ثالث، حتى بدا ان عددا من الاشخاص يتحدثون باسم الكنيسة، وهؤلاء قد نسميهم نخبة ولكن النخبة قلة ولا نخب في الكنيسة. فاما "ان تكون للشغلة كنسية واما تظل ملك صاحبها وتذهب مع ذهابه". واعتقد ان رضى رؤساء الكنائس عن ان يتعاطوا هذه الشؤون، هو شيء مبارك جدا وقد يبطل ذلك القول ان الكنائس انقسمت من فوق ولا يزال هذا الانقسام مستمرا من فوق على صعيد علاقة الرؤساء. كذلك اعتقد ان ما نحتاج اليه حاليا هو العكس وان يجتمع رؤساء الكنائس الموجودون بارادة الشعوب، وقد بدأوا فعلا ذلك، وان يحملوا الشعور بأن تحاكي الآخر بالنسبة الى الكنائس والى الاديان، الى قلب بيتك وقلب كنيستك. وآمل في ان نتمكن من الوصول الى شيء من هذا النوع، ويبدو ان هذا ممكن جدا حصوله".

المشاركة الكاثوليكية

وهل يعتبر المشاركة الكاثوليكية بالمفهوم الواسع للكلمة وليدة اقتناع وبالتالي هي مشاركة ثابتة، ام لا تزال هامشية؟ اجاب: "اعتقد ان هذه المشاركة ليست هامشية، والكاثوليك بكل الطوائف يأخذون اجمالا الامور في جدية، وهم "جماعة ليسوا كيفما كان وليسوا لعبة". وبينهم كثيرون يتمتعون برصانة نتعلمها نحن من الكنيسة الكاثوليكية".

عموما؟ اجاب: "نعم عموما. واذا كان هناك حس بأن البعض يأخذ القضايا بطريقة هامشية، فليس الكاثوليك وحدهم وانما هناك البعض منا جميعا. واذا كان الاعتقاد ان مجرد اخذ البعض القضايا بهامشية لان هذا البعض كاثوليكي، فهذا خطأ لاننا كلنا "مثل بعضنا" فلا كل ارثوذكسي يأخذ المسائل في جدية ولا كل البروتستانت ولا كل الشرقيين. هذا ليس صحيحا. ولهذا قلنا اين الروح المسكونية يجب ان تكون، ثم نعود الى القول ان النخبة المتخصصة لا تكفي ولا تؤثر بل تظل هامشية، ولذا يجب العمل بمسؤولية اكبر وفاعلية اكبر وبمسكونية اكبر للتوصل الى شيء مهم للغاية".

وماذا عن الحديث مع الآخر؟ اجاب: "ان قضية الحديث مع الآخر والتفاهم معه ليست قضية ثانوية انما هي حياتية لنا، سواء كان الآخر مسيحيا او غير مسيحي. فهذه قضية اساسية من صميم تكوين حياتنا. ثم لا يمكن ان تبشر بالمحبة وتكون تكره الناس".

متحف ماروني وقداس رسمي ووفد تركي

نيقوسيا – "النهار":

على هامش لقاء الرؤساء الروحيين في نيقوسيا، ثمة نشاط واضح للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يتضمن:

– افتتاح المتحف الماروني لابرشية قبرص الذي اشرف عليه راعي الابرشية المطران بطرس الجميل، وهو انشئ في مبنى المطرانية ويضم معرضا للايقونات المارونية الحديثة (٦٠ ايقونة) وآخر للايقونات المارونية القديمة (٣٠ ايقونة)، اضافة الى متحف الاواني الكنسية القديمة ومكتبة مارونية. وهذا الافتتاح سيتم قبل ظهر غد السبت.

– الساعة الخامسة والنصف مساء السبت يترأس البطريرك صفير "قداس السبت" الذي يقيمه اسبوعيا المطران الجميل ويحضره ابناء الرعية المجاورة في كابيلا المطرانية، ثم يستقبلهم البطريرك ويطلع على اوضاعهم.

وفي العاشرة صباح الاحد، يقام استقبال حاشد للبطريرك صفير امام كاتدرائية سيدة المعونات المارونية في نيقوسيا قرب الخط الفاصل بين القطاعين اليوناني والتركي، ثم يترأس قداسا احتفاليا من المتوقع ان يحضره وزير الخارجية القبرصي ممثلا رئيس الجمهورية، وقرينة رئيس الجمهورية وكريمته اضافة الى رؤساء احزاب وفاعليات، وابناء الجالية المارونية. ويعقب القداس استقبال في صالون الكاتدرائية.

وخلال الاستقبال يلتقي البطريرك صفير وفدا مارونيا سيحضر للمناسبة من القطاع التركي. ثم يزور البطريرك كاهنا مارونيا كهلا في منزله في فوراداريس.

ومن الخامسة مساء الى السابعة، يستقبل في دار المطرانية وفودا مارونية: اكليروسا، وكلاء وقف (١٠ رعايا)، نوادي (٥ نواد)، جمعيات الشبيبة، الكورال، المنظمات الخيرية المارونية في الجزيرة.

البطريرك الماروني الى لارنكا
صفير يبدي تفاؤله بالمستقبل المسيحي

ابدى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تفاؤله بالمستقبل المسيحي، لافتاً الى وجوب البحث في ظاهرة مغادرة المسيحيين الى الغرب.

وكان البطريرك صفير توجه مساء امس الى لارنكا للمشاركة في مؤتمر مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وغادر معه بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كشيشيان وبطريرك اللاتين ميشال صباح ورئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيون، ومطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس افرام برصوم ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، ومطران الارمن الارثوذكس سيبوه سركيسيان.

وكان في وداعه في مطار بيروت الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والشيخ وديع الخازن وعدد من المطارنة ورجال الدين.

وفي المطار، قال البطريرك صفير: "الزيارة الى قبرص هي للمشاركة في لقاء رؤساء كنائس الشرق الاوسط وقد رأى مجلس الكنائس ان يدعو الى هذا اللقاء للبحث اولاً في الشركة القائمة بين الكنائس في الشرق الاوسط وتمتين هذه الروابط التي تشد هذه الكنائس بعضها الى بعض، وثانياً للبحث في الحضور المسيحي في الشرق وما يتصل بذلك". اضاف رداً على سؤال: "نحن متفائلون بالمستقبل المسيحي، والمسيحيون حاضرون منذ فجر المسيحية هنا. وسنرى المعطيات الجديدة خلال هذا اللقاء. وخصوصاً ان هناك الكثير من المسيحيين يغادرون الى الغرب وهذه ظاهرة يجب ان تبحث وان نعرف ما هي الاسباب. ونتمنى الا تكون هذه الظاهرة قائمة وان يبقى المسيحيون حيث هم".

وكان البطريرك الماروني استقبل في بكركي السفير البلجيكي شفاتوبولك شترفنسكي، والشيخ وديع الخازن.

عيد القديس مارون

يترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر في عيد القديس مارون، قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون الجميزة – بيروت الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٩ شباط، في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي المجلس والحكومة واركان الدولة والسلك الديبلوماسي.

ووجه مطر و"المجلس العام الماروني" دعوة الى الرسميين والشخصيات للمشاركة في هذا القداس.

◄ بويز يثير النقاط المتعثّرة في مفاوضات الشركة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الواقع ان هذه العملية تمر حالياً في مأزق وترى ان لا تقدماً حقيقياً او ذا صدقية في عملية السلام الا بالاحترام الكامل للأطراف المعنيين لتطبيق التزاماتهم.

وتقول مصادر ديبلوماسية ان موقف المفوضية يعود الى ان الاتحاد الاوروبي الذي كانت له ردة فعل ايجابية على التقدم التاريخي الذي حصل في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذي ولّد املاً كبيراً في سلام عادل وشامل ودائم بين الدول العربية واسرائيل، جعله يطلق اكبر برنامج دولي للمساعدة الاقتصادية لعملية السلام بقيمة مليار و٦٨ مليون وحدة حسابية لفترة ١٩٩٣ – ١٩٩٧. وبموازاة ذلك ابقى الاتحاد على دوره السياسي لمساعدة الاميركيين توصلاً الى السلام المنشود. لكن المفوضية تستغرب جمود معظم المسارات التفاوضية.

وقالت المصادر ان الاتحاد الاوروبي يُعتبر اكبر مانح لعملية السلام في الشرق الاوسط، اذ موّل اكثر من نصف الموارد المالية الضرورية لها، وهو ايضاً رئيس مجموعة العمل للانماء الاقتصادي الاقليمي.

واضافت ان المفوضية ترى ان الازمة الحالية لجمود المفاوضات وهي الأهم بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي تهدد عملية برشلونة على رغم ان هذا المنتدى للحوار السياسي بين الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطيين الذي كان قد انطلق في تشرين الثاني ١٩٩٥، كان الآلية الوحيدة للحوار السياسي بحيث جمع دول المنطقة على مدى العامين الاخيرين ولم ينعكس فقط على برشلونة بل ربما يمتد الى الاجراءات المواكبة لاتفاقات الشركة الاوروبية – المتوسطية حيث ان المفوضية التي ابرمت الى الآن اتفاقات مع المغرب وتونس واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي واخيرا الاردن. ولا تزال المفاوضات جارية مع كل من لبنان وسوريا ومصر والجزائر. ونقلت المصادر عن اوساط المفوضية استغرابها ان المساعدة الاقتصادية الكثيفة للاتحاد الاوروبي لم تؤد الى الاهداف التي حددت منذ انطلاقتها، بل بالعكس فان المؤشرات الاقتصادية الفلسطينية تشهد على مزيد من التدهور للمستوى المعيشي، اذ ان الناتج القومي للفلسطينيين تراجع اكثر من ٣٥ في المئة وتضاعفت البطالة، فارتفعت من ٢٠ في المئة الى ما يزيد عن ٤٢ في المئة. فيما لم تعد الاستثمارات الخاصة تشكل الا ربع ما كانت عليه عام ١٩٩٣. وارتفع حجم التبادلات الخاسرة الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في السنة. وهذا ما جعل المفوضية تستخلص ان الجهود المبذولة منذ مؤتمر واشنطن للدول المانحة عام ١٩٩٣ فشلت على المستوى الاقتصادي. وهذا الفشل ولّد بدوره شعورا بالتعب لدى عدد كبير من المانحين الدوليين. لكن المفوضية وفقا لهذه المصادر، تعتبر ان الجهود التي بذلتها المجموعة الدولية ولا سيما منها الاتحاد الاوروبي كانت لها نتائج ملموسة لجهة الاقتصاد الفلسطيني وخلق الطاقة المؤسساتية الفلسطينية التي تسمح للسلطة الفلسطينية بالعمل في شكل مرض كما حسّنت ايضا البنى التحتية والاجتماعية للفلسطينيين. ويعتبر سانتير ان مفاوضات السلام تجتاز حالا خطرة ويرى ضرورة ايجاد وسيلة لمتابعة الجهد الحالي الذي يجب ان يصل الى هدفه هذه السنة. وهو يحمل اقتراحات للفلسطينيين، بحيث ان الاتحاد الاوروبي على استعداد لمساعدة اسرائيل على ازالة العقبات من امام الحوار المشترك الاسرائيلي – الاوروبي بوضع ثقلها السياسي في خدمة امن اسرائيل شرط رفع الاجراءات الاسرائيلية التي تعزل اراضي سلطة الحكم الذاتي عن العالم الخارجي، والتي لا يمكن لها ان تستمر اذا كانت النية الابقاء على البروتوكول الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي الذي وقّع في باريس.

وسيشدد سانتير على أهمية الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي الحاسم في عملية السلام.

افطارات رمضانية

بيضون: لتكن انتخابات بلدية حضارية

رمضان دخل اسبوعه الاخير، ومآدب الافطارات الرمضانية ما زالت عامرة.

• رعى رئيس مجلس الوزراء ممثلاً بالوزير بشارة مرهج افطاراً اقامته جمعية الكشاف العربي في "مؤسسات الدكتور محمد خالد"، حضره النواب نبيل البستاني، جميل الشماس، وصلاح الحركة، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ احمد الكردي، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة، وفاعليات.

بعد كلمة المفوض العام للجمعية امين ميقاتي تحدث رئيس الجمعية النائب بهاء الدين عيتاني فعرض للاوضاع الراهنة مؤكداً "ان الازمة الراهنة لا يتحمل وزرها رئيس بمفرده حتى تتركز عليه الحملات ظالمة حينا ومتجنية احيانا ومنكرة لكل المنجزات والايجابيات في كل الاحيان".

• اقامت "الشركة الدولية للمعارض" افطاراً شارك فيه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وسفير مصر عادل خضري، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، وسفراء وفاعليات.

بعد كلمة لمدير الشركة البر عون تحدث الوزير جابر فأشار الى ان "لبنان صار قادراً على اجتذاب عارضين من الدول الخارجية، ويسعده ان يبدأ باستقبال اول معرض دولي، وهو المعرض التجاري الاسلامي السابع للدول الـ٥٤ الاعضاء في المؤتمر الاسلامي".

• اقام "نادي شحور الرياضي" افطاراً في مطعم "الصنوبر" برعاية النائب محمد عبد الحميد بيضون وحضور فاعليات. بعد كلمة لامين سر النادي علي خشاب القى بيضون كلمة دعا فيها الى "المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، وان تكون المنافسة حضارية".

• اقامت المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد افطارا للعاملين فيها برعاية رئيس الجمعية النائب تمام سلام الذي قال ان "العمل الاجتماعي من صميم اداء المقاصد، وهي تقوم به في خدمة المجتمع". واشار الى النشاطات التي تقوم بها المديرية واصفاً عناصرها بانهم "جنود مجهولون".

• دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درسه الرمضاني اليومي في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "الدول التي تدعي انها مع حقوق الشعوب وحريتها وسيادتها على ارضها الى ان تتخذ موقفا رادعا من العدو الاسرائيلي".

• قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في افطار اقامته "جمعية اهالي عيناتا الاجتماعية الخيرية": "لننفصل عن كل هذا الضجيج الذي يبعدنا عن التفكير بهدوء والانفتاح بعقلانية. ولنجلس مع انفسنا وندرس ما هي التحديات الكبرى التي تواجهنا على مستوى الامة والمنطقة والوطن والضيعة. ما هي المشاكل التي تفتك بواقعنا الداخلي، سواء أكانت مشاكل اقتصادية ام سياسية ام تربوية ام امنية، علينا ان نفكر بدقة لنعرف الاولويات التي ينبغي ان نأخذ بها. ومن الطبيعي اننا لا نستطيع ان نلغي خلافاتنا وتنوعاتنا، ولكن لماذا لا نبحث عن القضايا الحيوية وعن الاساسيات".

• أقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا للشخصيات والعائلات الكريمة شارك فيه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي. وألقى قراقيرة كلمة دعا فيها الى "التمسك بالائمة والعلماء الذين ساروا على العقيدة الحقة وعملوا على نشر المفاهيم السليمة وردّوا كيد الاعداء". ثم القى طرابلسي كلمة جاء فيها: "إن بعض السياسيين ينظرون الى الاكراد على أنهم مجموعة أصوات يستفاد منها يوم الانتخابات ثم ينسون هموم الاكراد ومشاكلهم.

• اقام نادي متخرجي جامعة بيروت العربية في الاردن افطاراً في مقره في عمان على شرف الاعيان والنواب والوزراء الاردنيين من متخرجي الجامعة وشارك فيه السفير في عمان وليم حبيب والامين العام لجامعة بيروت العربية، رئيس جمعية المتخرجين في لبنان عصام حوري وحشد من المتخرجين.

وتحدث رئيس النادي في الاردن محمود قطيشات وحوري الذي دعا المتخرجين الى حضور المؤتمر السنوي المنوي عقده في فصل الربيع المقبل في بيروت لمتخرجي الجامعة من كل الدول العربية.

• في مناسبة "يوم القدس العالمي" اقامت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" افطاراً في قاعة الشهيد ناجي العلي في مخيم عين الحلوة، حضره ممثلون للاحزاب والقوى والفصائل الفاعلة في اللجنة وشخصيات لبنانية وفلسطينية.

• اقام امين سر نقابة الصناعات الغذائية احمد حسين حطيط افطاراً في مطعم "عرابي" الحازمية شارك فيه وزير الصناعة نديم سالم والنائب جميل الشماس ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس معهد القضاء القاضي شبيب مقلد والمدعي العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم وشخصيات.

• اقامت عائلة آل محمود في لبنان افطاراً في فندق "الكورال بيتش" في حضور الوزيرين ايوب حميد وغازي سيف الدين والنواب عدنان عرقجي وحسين يتيم وجميل الشماس. والقيت كلمات.

• اعلن مكتب لجنة المناصرة الخيرية الوقفية الكويتية (مكتب لبنان) انه وزع عشرة آلاف طرد افطاري على الايتام والفقراء في مناطق عكار والضنية وطرابلس والاقليم بالتعاون مع دائرة الاوقاف في عكار وجبل لبنان.

• اعلنت "الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة – مكتب لبنان" انها اقامت خمس افطارات في بيروت والمناطق لجميع مكفوليها من ايتام وذوي حاجة وعددهم ١٠٥٠. ونفذت جملة نشاطات منها مشروع ثياب العيد الثامن وتوزيع جوائز للمتفوقين في برامجها المختلفة.

• تقيم جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع افطارها السنوي غروب الاحد المقبل في فندق "سمرلند".

• اقامت "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" افطاراً في "قاعة الشعب" في مخيم شاتيلا شارك فيه النائب السابق عصام نعمان وممثلون للفصائل الفلسطينية في المخيم وجمع من ممثلي المؤسسات الانسانية والاجتماعية وفاعليات.

افطار حاشد في السفارة الفرنسية

أقام السفير الفرنسي دانيال جوانو افطارا مساء الاربعاء في مقر السفارة في الحازمية، حضره حشد من الوزراء والشخصيات والوزراء السابقين ورجال الدين والديبلوماسيين والاعلاميين.

وتحدث السفير جوانو عن "العلاقات الحميمة والوثيقة التي تشد لبنان الى فرنسا، والتي يعود تاريخها الى مئات الاعوام" مؤكدا حرص بلاده على "صداقة لبنان وتعافيه وعودته الى الاستقرار الكامل وتحقيق السيادة على ارضه".

التعزيات تتواصل الى الاسد

تواصل امس ارسال برقيات التعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة الذكرى الرابعة لوفاة نجله الرائد الركن باسل الاسد.

• وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ابرق، "تمر السنوات ويبقى الحزن على غياب الباسل كبيرا. وان تستوقفنا الذكرى اليوم فلنؤكد مشاركتنا لكم في المشاعر والالم، ولنؤكد ايضا التضامن في ما بيننا في كل المسائل الانسانية وتلك التي تهم شعبينا وبلدينا".

• الوزير فاروق البربير، "تعتبر ان هذه الذكرى محطة توقظ في الوجدان العربي رموز التضحية والفداء وتؤكد صدقية السير في طريق النضال الذي تحملون لواءه. طيب الله الثرى الذي ضم الشهيد واعانكم الله العلي القدير على تخطي صعوبات المرحلة الراهنة، ودمتم ذخرا للأمة".

• النائب ايمن شقير، "في الذكرى الرابعة لغياب المغفور له الرائد الركن باسل الاسد فقيد الشباب العربي والامة العربية، لا يسعنا الا ان نشاركم بأحر التعازي واسمى المشاعر في هذه الذكرى الاليمة، مجددين العهد والولاء لقيادتكم في ظل هذه الظروف الصعبة، متمنين لكم الصحة وطول العمر للتفرغ لاعبائكم القومية لما فيه الخير للشعبين السوري واللبناني" وارسل برقيات تعزية النائبان السابقان احمد عجمي وعمر مسيكة ورئيس حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، والامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضروملي، ورئيس "التجمع الوطني لدعم صمود سوريا" زياد ذبيان ورئيس "تجمع الاطباء المتحدين" في لبنان الدكتور غسان جعفر وعضو القيادة القطرية لحزب البعث نزيه بيضون.

الرابطة المارونية ترفض سد عجز الموازنة من الضرائب الجديدة

ضمت الرابطة المارونية صوتها الى اصوات النواب الرافضين سياسة الحكومة الضريبية، رافضة "سد عجز الموازنة الذي تجاوز ٥٠ في المئة بفرض ضرائب ورسوم جديدة على الشعب".

وطالبت في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة بيار حلو بان تسد الحكومة العجز في الموازنة من ضبط "الاموال المهدورة سواء في المشاريع الملزمة والمنفذة او في مجالات اخرى، وخصوصا في المشاريع التي تنفذها الصناديق والمؤسسات الحكومية غير الخاضعة للرقابة المسبقة ومن ضبط الخلل في التحقيق والجباية". كذلك طالبت الحكومة بـ"العمل على مراجعة الدول الشقيقة للوفاء بالتزاماتها حيال لبنان".

وجاء في البيان:

"ان الرابطة المارونية ما زالت على موقفها بمطالبة مجلس النواب بمحاسبة الحكومة على ارتكابات بعض اركانها وتجاوزاتهم والصفقات المعقودة على حساب الخزينة والمصلحة العامة، لان هذه الحكومة قد اغرقت البلاد في بحر من الازمات المالية والاقتصادية والاجتماعية.

ورأت ان مشروع قانون الموازنة يتضمن مخالفات قانونية عدة اهمها احداث ضرائب جديدة وتعديل نصوص قانونية وامكان الاستدانة وفقا لحاجات الخزينة بدلا من حاجات الموازنة فحسب وفتح اعتمادات لتسديد اقساط القروض".

ودعمت الرابطة الجامعة اللبنانية، داعية الى اخراجها من سوق المزايدات والتجاذب السياسي. وقررت "العمل مع "مؤسسة انطاكية" لاشراك جميع الراغبين من اهل الفكر والاحزاب والشخصيات السياسية في ندوات دراسية ترعاها الرابطة توصلا الى رؤية موحدة لمعطيات الحاضر واحتمالات المستقبل".

عبد الخالق يرد على غيث: يتمسك بتكليف غير قانوني

رد مدير المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية بالتكليف سلمان عبد الخالق على قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي كان لفت في مؤتمر صحافي عقده اول من امس الى "ضغوط سياسية تحول دون صدور الحكم النهائي بابطال قرار رئيس الحكومة رفيق الحريري القاضي بالغاء موقع المشيخة". وقال عبد الخالق في رده ان "قرار الرئيس الحريري اكد شغور المشيخة، ولم يعمل على الغائها كما يزعم الشيخ غيث الذي يتمسك بتكليف غير قانوني وغير صحيح صادر عن المرحوم سماحة الشيخ محمد ابو شقرا قبيل وفاته ببضع ساعات. واثبتنا بطلانه"، مشيرا الى ان "الشيخ ابو شقرا كان يعاني مرضا عضالا في ايامه الاخيرة ولم يكن ليوقع التكليف. اذا هو مزور. وعلى الشيخ غيث ان يرد على لائحتنا الجوابية الى مجلس شورى الدولة التي قدمت في ١٩٩٦/٤/١٠ ونبين فيما زيف كل ما ادعاه ويدعيه، ونحن في الانتظار حتى تاريخه". وقال: "لقد التبس مفهوم القرار رقم ٩٥/٦٩ على القسم الاكبر من اللبنانيين، واستغل الشيخ غيث هذا الالتباس ليحوله قميص عثمان يدافع به عن لا شرعيته ولا قانونية وجوده حيث هو معتمدا ذر الرماد في العيون والانخراط في اللعبة السياسية باسلوب غريب من نوعه (...)".

واكد ان "حقوق الدروز، مواطنين، يحفظها القانون والانظمة. لقد مللنا هذا النشاز الطائفي (...) واذا كان تأمين حقوقنا يرتبط بهذا اوذاك، فبئس الحقوق هذه، وخصوصا اذا حمل الشيخ غيث لواءها (...)".

ممثلو مؤسسات الاعلام غير المرخصة يطالبون بفتح باب الترخيص

اكد ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة ان "اعادة تقويم التجربة الاعلامية التي اعقبت صدور قانون تنظيم الاعلام تقتضي مراجعة شاملة تضمن بقوة القوانين تطور القطاع الاعلامي وحماية الحريات الاعلامية والسياسية (...)". ودعوا الى "فتح الباب امام اصدار تراخيص جديدة وانجاز المخطط التوجيهي العام للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية علمياً وموضوعياً".

جاءت دعوة ممثلي المؤسسات في بيان اصدروه عقب اجتماع عقدوه في مبنى محطة "سي-في-أن" وشارك فيه الشيخ عبد القادر فاكهاني عن اذاعة "نداء المعرفة – صوت المشاريع"، وزياد الشويري عن "الشبكة المستقلة للاعلام" (I.C.N)، وبيار عازار وغالب قنديل واكرم كرم عن "شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V) وسمير رزق وابرهيم الحلبي عن تلفزيون "الجديد" (N.T.V) وابرهيم زراقط عن "المجموعة اللبنانية للاعلام" (اذاعة النور) ومحمد المشنوق عن اذاعة "صوت الوطن" و"اكو بيروت". كذلك، حضر المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن والمدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس اللذان وصفا المجتمعين في اجواء تحرك ممثلي المؤسسات الاعلامية المرخصة والتطورات الاعلامية الاخيرة.

واصدر المجتمعون البيان الآتي:

"اولاً – ان الملف الاعلامي مفتوح بحكم قانون تنظيم الاعلام، وان اعادة تقويم التجربة التي اعقبت صدور القانون تقتضي مراجعة شاملة تضمن بقوة الانظمة والقوانين ما يؤمن تطور القطاع الاعلامي وحماية الحريات الاعلامية والسياسية، ولاسيما من الاستنساب السياسي الذي حوّل اصدار التراخيص محاصة وعملية تقاسم وفقاً لما اعلنه عدد من المسؤولين في اكثر من مناسبة.

ثانياً – يدعو المجتمعون الى احالة طلبات الترخيص الموجودة لدى وزارة الاعلام وفتح الباب امام اصدار تراخيص جديدة وانجاز المخطط التوجيهي العام للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية على اساس علمي وموضوعي، وهم يدعون الى القيام باعادة التقويم المنشودة، توصلاً الى الاجراءات والتدابير والتعديلات التي تجعل المجلس الوطني للاعلام مرجعية مستقلة، وتضمن بقوة القانون المساواة والتكافؤ في الفرص، ليكون الاعلام المرئي والمسموع في مستوى دوره الوطني والديموقراطي.

ثالثاً – يؤكد المجتمعون تضامن القطاع الاعلامي ووحدته وقد اقروا خطة تحرك في سبيل تأمين المعالجة الصحيحة للملف الاعلامي وابقوا اجتماعاتهم مفتوحة".

"برنامج الامم المتحدة الانمائي" اطلق جائزة للاعلاميين عن التنمية

في اطار تثبيت مفاهيم التنمية البشرية المستدامة، وزع امس برنامج الامم المتحدة الانمائي على الاعلاميين والمؤسسات الاعلامية ملفا خاصا بـ"جائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي للاعلاميين" عن "التنمية البشرية المستدامة".

تشرف على الجائزة لجنة يرأسها غسان تويني وتضم نخبة من الشخصيات الاكاديمية والاعلامية وتنظم بالتعاون مع وزارة الاعلام ونقابتي الصحافة والمحررين. وهي تمنح للاعلاميين اللبنانيين والوسائل الاعلامية عن افضل الانجازات الاعلامية التي تخدم اهداف التنمية البشرية المستدامة. وخصصت لها جائزة نقدية قيمتها ١٠ الاف دولار اميركي تمنح للفائز الاول في كل من الفئات الآتية: الصحافة المكتوبة، التلفزيون، الاذاعة والتصوير الفوتوغرافي.

وفي الملف رسالة من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن مرفقة بمنشور تضمن تفاصيل المسابقة والاهداف والقواعد واصول الاشتراك، اضافة الى استمارة تسجيل ومعلومات خاصة باختيار الفائزين، الى وقائع عن البرنامج وارقام وامثلة عن انجازات متعلقة بالتنمية البشرية المستدامة وقائمة باسماء الشخصيات التي تؤلف المنظمة، واخرى بالمؤسسات الراعية.

وتجرى المسابقة بين تموز والخامس عشر من ايار. وتنظم سنويا بمواضيع مختلفة، وتعالج هذه السنة "الانسان لمساعدة الانسان".

كذلك، ينظم "برنامج الامم المتحدة الانمائي" الشهر المقبل حلقة تعارف ومناقشة عن التنمية البشرية المستدامة.

يذكر ان "برنامج الامم المتحدة الانمائي" يعمل في اكثر من ١٧٤ بلدا عبر شبكة فريدة تضم ١٣٢ مكتبا ميدانيا تعمل على تحفيز التنمية البشرية المستدامة، اي التنمية التي تجعل من الانسان محور نشاطها وغايتها الاخيرة.

ويتعاون البرنامج مع الحكومة اللبنانية منذ ١٩٦٠.

اضواء على الجمعية العمومية الاربعين للحزب الاشتراكي ووثيقته السياسية

هل يعود حزب كمال جنبلاط الى موقعه؟

ضو: تفعيل الالتزام العمالي والطالبي... ولا حوار مع الكتائب والعونيين

كتب ابرهيم بيرم:

هل تكون الجمعية العمومية الاخيرة للحزب التقدمي الاشتراكي، محطة تعيد الحزب، الذي شارف النصف قرن من عمره، (تأسس رسمياً عام ١٩٤٩) الى الصورة التي كان عليها عشية اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، والتي جعلته يخترق نسيج كل الطوائف والمناطق بفضل الحضور المميز لمؤسسه كمال جنبلاط السياسي والفكري؟

واستطراداً هل قرر هذا الحزب الذي يشكل معلماً بارزاً من معالم الحركة السياسية في التاريخ المعاصر للبنان، أن يغادر مرحلة الانكفاء والضمور التي دخلها طوعاً حيناً وقسراً حيناً آخر، وتحديداً منذ عام ١٩٨٢، والتي اقصته الى حد كبير عن الحيز الوطني الذي اتسم به سابقاً، وحشرته في اطار صورة حزب الطائفة.

المؤسس كمال جنبلاط هل يستعيد حزبه الموقع الذي حدده له؟

الوزير وليد جنبلاط في الجمعية العمومية الاخيرة للحزب. توجهات جديدة، هل تنجح؟

فالجمعية العمومية الاخيرة التي تحمل الرقم ٤٠ في تاريخ الحزب، والثامنة منذ عام ١٩٨٨، وهي بمثابة مؤتمر عام يعقد مرة كل سنتين، حملت مميزاً وجديداً، ان من حيث الجدية التي تعاطى بها رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وقيادته مع مقدمات الجمعية والوثيقة السياسية التي خرجت بها، وان من حيث التشكيلة الواسعة والملونة في مجلس القيادة الجديد.

والامران دفعا الكثير من المتشائمين حيال امكان انماض الحالة الحزبية في البلاد الى التساؤل هل ان الوزير جنبلاط، الذي بحث ذات يوم في تحويل الحزب حزباً للخضر او حزباً بيئياً، وخصوصاً بعد الضربة الكبرى للافكار الاشتراكية التي نزلت بعد سقوط العالم الشيوعي وتفكك قطبه الاساس الاتحاد السوفياتي، عازم على بث الحياة في اوصال حزبه وجاد في تفعيل هذا الحزب ليعود ويحتل المساحة الوطنية التي كان يحتلها في الحياة الحزبية الوطنية؟

يؤكد مسؤولون في الحزب ان الوزير جنبلاط والقيادة جادان الى اقصى الحدود في دفع الحزب ليعود الى موقعه ودوره والمساحة التي شغلها سابقا، وخصوصا انهم يرون ان ثمة امكانا كبيراً الآن لكي يعود للعمل الحزبي بريقه، وللاحزاب على اختلافها دورها، لان ذلك احد المداخل الاساسية لنبذ الآفات الطائفية والمذهبية التي برزت اكثر من ذي قبل، فيكون التجاذب والصراع بين اللبنانيين خلافا حزبيا على قواعد سياسية عامة.

ويشير هؤلاء الى ان علائم الجدية في هذا المجال تبدو، اول ما تبدو، في نوعية الوثيقة السياسية والمطلبية التي خرجت بها الجمعية العمومية للحزب، فهذه الوثيقة المؤلفة من ٨٠ صفحة فولسكاب، اقتضى التحضير لها عاماً كاملاً، واستندت الى دراسات علمية لاصحاب خبرة واختصاص في المجالين السياسي والاقتصادي، وخضعت قبل اقرارها لمناقشة معمقة شاركت فيه جميع الوحدات الحزبية الصغرى والوسطى والعليا، ومن بينها مجلس القيادة القديم. وقد رفعت الملاحظات والاقتراحات عبر التسلسل التنظيمي. وكل ذلك تم باشراف رئيس الحزب الذي كان يتابع من كثب المناقشات ويأخذ بالملاحظات المرفوعة.

ويقر هؤلاء بأن الجمعيات العمومية الثماني التي عقدت في الاعوام العشر الماضية كانت واقعة تحت تأثير الحدث السياسي والتطورات الكبيرة المتسارعة، لذا كانت الوثائق السياسية التي تصدر عنها توضع بسرعة ويحكمها الحدث السياسي، اذ كانت تعني مرحلة محددة وتتصل الى حد بعيد بحالة سياسية قائمة كان على القيادة ان تعطي رأياً محدداً فيها ليصل الى كوادرها الحزبية وعناصرها.

ويضيفون: "على سبيل المثال لا الحصر ركزنا في احدى وثائقنا السياسية على اتفاق الطائف وقلنا انه مدخل لانهاء حالة الحرب التي لم يعد ثمة طائل منها، وان هذا الاتفاق لا يحمل حلا سياسيا جذريا للازمة اللبنانية، ويجب اللجوء الى عمل وطني يضع حلا جذريا وطنيا. اما الوثيقة الاخيرة، فيمكن القول انها وثيقة سياسية متكاملة، تحمل في طياتها موقفاً شاملا من القضايا اللبنانية والعربية وتتضمن برنامجا لتحركنا على كل الصعد السياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية".

ضو

وما الذي حملته الجمعية على مستوى وضع الحزب التنظيمي ودوره الوطني؟

يجيب عضو قيادة الحزب بسام ضو: "خلال ربع قرن من عمر الحزب (بين ١٩٤٩ و١٩٧٤) عاش نموا تصاعديا واستطاع ان يقدم فكرا جديدا في العمل اليساري اللبناني، ونجح في الانتشار في كل المناطق مخترقا التركيبة اللبنانية المعقدة، بدليل ان المجلس التأسيسي الاول لقيادة الحزب ضم رجال فكر معروفين من دون اي اعتبار طائفي او مناطقي، وعلى سبيل التذكير لم يكن في هذا المجلس الا درزي واحد هو القائد الوطني الشهيد كمال جنبلاط، والباقون من كل الطوائف. وحتى العام ١٩٧٥ كان اكثر من ٥٠ في المئة من اعضاء مجلس القيادة من الرموز المسيحية وبكلامنا هذا نرد على اولئك الذين يتهموننا بأننا حزب طائفي، ومعلوم اننا تعرضنا خلال اعوام الحرب الاهلية لاشكال منوعة من القمع والمنع من اليمين الطائفي، الذي رفع في وجهنا البندقية بعدما انخرط في مشاريع خارجية معادية لوحدة لبنان، مما اضطرنا الى الدفاع عن انفسنا. وهذا الواقع الصعب الناشئ والتداعيات التي تلته عرقلت عمل الحزب في كثير من المناطق، وخصوصا تلك التي كانت تسمى المناطق الشرقية".

ويضيف: "لا نريد هنا استعادة تاريخ تلك الحقبة السوداء، ولكن اردنا ان نقول اننا لم نعتبر الحرب يوما حالة عادية، وقد اكدنا دوما اننا حزب وطني لبناني يخاطب اللبناني بما هو مواطن وانسان وليس كائنا عضويا في طائفة ما او منطقة معينة. وخلال الاعوام الثلاثة المنصرمة استعدنا نشاطنا الحزبي في مختلف المناطق، واعدنا بناء اطرنا التنظيمية في الجنوب والجبل والبقاع والعاصمة.

وقد شارك في اعمال الجمعية العمومية الاخيرة للحزب ٥٧٤ مندوبا يمثلون كل المناطق والفروع الحزبية كافة، وذلك انسجاما مع توجهنا القاضي باستعادة حالة الانتشار القديمة للحزب في مرحلة ما قبل اندلاع الحرب.

وللتأكيد على هذا التوجه ضم مجلس القيادة (٣٧ عضوا) اعضاء من كل المناطق، فهناك اشخاص من كسروان واخرون من البترون وطرابلس، الى الجنوب وباقي المناطق.

ويمكن القول اننا ركزنا على النوعية، فمعظم الذين وصلوا الى مجلس القيادة من الشباب والانتلجنسيا المتخصصة ومن الناشطين في ميدان النضال الاجتماعي، علما ان منهم ١٤ عضوا جديدا في المجلس. وهذه النسبة من الجدد في القيادة تعكس بوضوح تام النسب التي توزعتها الجمعية العمومية وخصوصا في قطاع الشباب، وهذا الواقع يعكس الى حد بعيد الرغبة في التطوير والارتباط بالمستقبل ارتباطا وثيقا".

ما بعد الوثيقة

وماذا بعد اقرار الوثيقة وانتخاب مجلس القيادة الجديد الذي يحمل دماً جديداً ونسبة من العناصر الشابة والجديدة؟ يجيب ضو: "يمكن القول ان هذه الوقائع هي بمثابة الخطوة الواثقة للانطلاق نحو الافق المرتجى. وفي مناقشاتنا الداخلية ركزنا على النقاط الاتية، مدخلا الى استعادة دورنا:

– حوار ثقافي معمق داخل الحزب من اجل، رفد عناصرنا وكوادرنا بثقافة وطنية، تجعلهم ينطلقون الى العمل في كل لبنان.

– قررنا اعادة فتح المدرسة الحزبية، ونحن في صدد وضع برامج التثقيف بالفكر الاشتراكي وبالتاريخ الوطني العربي، واعتقد انه خلال شهرين او ثلاثة على الاكثر ستفتح المدرسة ابوابها وستبدأ دوراتها.

– ركزنا على وضع خطط تفصيلية لعمل الحزب في خضم النضال الاجتماعي والنقابي. مع ما يستلزم ذلك من اعادة تفعيل جبهة التحرر العمالي. كما نعيد درس الكثير من مواقفنا في العمل النقابي والاقتصادي.

– اعادة تفعيل عمل منظمة الشباب التقدمي لتأخذ موقعها الحقيقي والفاعل في العمل الطالبي والتربوي.

– توجيه مفوضيات الحزب، وهي جهازه التنفيذي، لوضع برامج تنفيذية، استنادا الى توجهات الوثيقة السياسية.

– تفعيل اطرنا الحزبية في مجالي الصحة والبيئة.

اما على مستوى مجلس القيادة فقد الفنا مجموعة جديدة من اللجان مهمتها وضع دراسات وبحوث، والتخطيط لترجمة بنود الوثيقة السياسية ومندرجاتها.

وابرز هذه اللجان:

– لجنة للاتصال بالهيئات الروحية لشرح مضامين الوثيقة، والقاء الضوء على التوجه المستقبلي للحزب.

– لجنة للاتصالات مع الاحزاب والقوى السياسية.

– لجنة للحوار والاتصالات مع المهجرين العائدين الى القرى المهجرة والمقيمين فيها، وذلك لتحصين العيش المشترك واعادة مناقشة التجربة السابقة في هذا المجال.

– لجنة للشؤون الاقتصادية، مهمتها وضع برامج وتوجهات في هذا المجال.

الحوار... الحوار

وقد بدأ مجلس القيادة فعلا برمجة توجهاته المترجمة للدعوة الى الحوار التي اطلقها رئيس الحزب وركز عليها خلال الجمعية وفي التصريحات السابقة. فنحن في الاساس حزب حواري ولسنا حزبا ايديولوجيا مغلقا. نحن نهج معرفة ودعاة حوار عميق، ومن يرجع الى تاريخ عملنا يتأكد اننا سلكنا دوما نهج الحوار واعتمدناه اساسا. وعشية اندلاع الحرب وفي اعوامها كنا نحذر دوما من الاخطار الناجمة عن استمرارها وكنا ندعو الى الحوار العقلاني لوضع حلول سلمية وديموقراطية لمشاكل المجتمع اللبناني ومعضلاته.

وبعد الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان عام ١٩٨٢، حذرنا من الفتن الداخلية، ومن اخطار ما تخطط له اسرائيل لتفتيت لبنان، ودعونا دوما الى الحوار تجنبا للعنف، وللاسف لم يكن الطرف الاخر يعطي هذه الدعوة القيمة اللازمة".

وتابع ضو: "نحض الشباب على ان يفكروا بالعمل السياسي على قاعدة معرفية، وان يتحرروا من السجون الغريزية والطائفية ويتخلصوا من الافكار المسبقة، لكي يتعرفوا الى الاخر بشكل مجرد. ونحن سنذهب الى هذه الفئة من الشباب اينما كانوا. وقد قال رئيس الحزب انه مستعد للذهاب الى الكسليك للحوار حول كل الامور العالقة والتي ما زالت مثار جدل وسجال، وخصوصا حول هوية لبنان وانتمائه القومي. وكوادر الحزب وعناصره زودوا توجيهات تحضهم على الشروع في حوارات مفتوحة عبر الصحف ووسائل الاعلام ومنابر المؤسسات التربوية والثقافية. وننطلق من حماستنا لهذا الحوار من معرفتنا اليقينية ان نجاح الحوار المرتجى يحول دون تراكم بذور حروب جديدة تساهم في تمزيق البلاد وتفتيت الدولة وضياع المؤسسات".

التحالفات المستقبلية

واذا كان الحزب قد شرع ابوابه وزود عناصره وقيادته، مثل هذه الحوافز نحو الحوار، مقدمة للتلاقي والوصول الى قواسم مشتركة، فلماذا غادر الحزب باكرا وسريعا "لقاء البريستول" الذي جمع في جلسته الاولى ممثلين لـ٢٦ حزبا لبنانيا تمثل كل الاتجاهات الحزبية؟

يجيب ضو: "قرار مفارقة "لقاء البريستول" اتخذ في الجمعية العمومية للحزب، وقد نفذ فعلا، وفي مبادرتنا هذه لم نكن نعلن اننا ضد الجلوس مع بقية الاحزاب، ولكننا وجدنا ان الشعارات التي جمعت هذا العدد من الاحزاب فضفاضة وواسعة وتحتاج الى نقاش جديد حول برنامج عمل تفصيلي، فثمة تشابك هائل في قضايا المجتمع اللبناني، والتوجه لحلها يحتاج فعلا الى برنامج دقيق يدخل التفاصيل، ونحن جمدنا شكليا عضويتنا في اللقاء ولكننا مبدئيا لا نرفضه ولا نعاديه، فعندنا وجهة نظر تؤكد ضرورة وضع برنامج تفصيلي ليكون جامعا لاحزاب اللقاء.

وفي الوقت نفسه عندنا تقدير خاص لـ"حزب الله" ولدور المقاومة، وموقفنا من اللقاء لا يعني اتخاذ اي موقف من الحزب ودوره وموقعه".

اضاف: اما بالنسبة الى باقي الاحزاب فمن المقرر ان لجنة الاتصال بها ستنطلق للعمل اواخر هذا الشهر الحالي، في ضوء برنامج تفصيلي يضعه مجلس القيادة، ويكون هدف اللقاءات مع قيادات الاحزاب على الساحة الوطنية بحث سبل التنسيق وتبادل الاراء حول كل المواضيع. وسماع ملاحظات هذه القيادات. واسماعها ملاحظاتنا.

واشار الى ان ثمة فتورا في العلاقة حاليا بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللذين ربطهما تحالف متين في الاعوام الماضية، وقال: "لكن هذا الفتور لا يعني اطلاقا قطيعة او حالة عداء. لذا سيكون الحوار مع الشيوعيين على مستوى القيادتين والمنظمات التابعة للحزبين هادئا وعقلانيا وبعيدا عن الاعلام ونجدد فيه نقاط التلاقي. وليس ضروريا ان نتفق على كل النقاط.

كذلك سنجري حوارا مع الحزب السوري القومي الاجتماعي بشقيه. وخصوصا بعدما اقمنا خلال الاعوام الماضية علاقات جيدة بقيادة علي قانصو.

وستنطلق القاعدة نفسها على الحوار مع حركة "امل" وحزب البعث والقوى والتنظيمات الناصرية على اختلافها.

وفي خطتنا الحوارية توجه جدي الى شرح موقفنا وسياستنا من دون ان تشكل نقاط الخلاف حالة قطيعة وعداء. نريد ان يكون هناك اعتراف متبادل بخصوصيات كل طرف. على قاعدة المرحلة الجديدة المنطلقة من فهم الاخر وعدم قطع سبل الحوار والتلاقي معه.

اما بالنسبة الى الحوار مع حزبي الكتائب والاحرار و"التيار العوني" فالامر غير وارد حاليا ولم نتخذ قرارا بهذا الشأن بعد. وفي كل الاحوال نرى ان ثمة مرحلة جديدة تحتاج الى نوع جديد من الحوار".

لماذا تأخرتم؟

واذا كان الحزب قد قرر الاندفاع في التنشيط لعمله وفتح الحوارات مع كل القوى فلماذا تأخر في اطلاق هذه الورشة رغم ان لغة التدفع قد توقفت منذ نحو سبعة اعوام؟

يجيب: "لا بد من الاشارة الى ان رئيس الحزب الوزير جنبلاط قد وضع منذ عام ١٩٨٨ الحزب وجمهوره في اجواء ان الحرب الاهلية آيلة الى الانتهاء. وان على الحزب ان يستعد لمرحلة ودور جديدين على المستوى الوطني. ومن هذه اللقاءات اللقاء الذي تم في بيت الدين وحضرته فاعليات دينية وزمنية وجمع من ابناء الجبل المسيحيين وغير المسيحيين. وقد سماه يومها الصحافي الراحل ميشال ابو جودة "عامية بيت الدين".

ولكن نعترف ان الحزب كله غرق، بشكل شبه كلي في معالجة الوضع الاجتماعي الناشئ عن الحرب ونيولها. وخصوصا قضية اعادة المهجرين واعمار ما تهدم. ونرى ان المرحلة الان تفرض استعادة الحياة الحزبية الى الساحة، وتفعيلها طبعا ضمن اطر جديدة وتوجهات مختلفة تأخذ في الاعتبار ما خلفته الحرب. ونعتقد ان بناء الدولة والسلطة لا يتعارض مع عودة الحياة الحزبية وتفعيلها لتأخذ موقعها اللازم".

ولئن كانت هذه الامور هي التي تدفع بالحزب العريق والذي يضم (بحسب احصاءات قيادته) نحو ٢٦ الف عضو، الى العودة ليحتل موقعه السابق. فيبقى السؤال هل سينجح حزب كمال جنبلاط في العودة الى المرحلة الذهبية التي عرفها ايام مؤسسه، في ظل كل التحولات الحادة التي عصفت بالبلاد وبالعالم كله؟

الاجابة متروكة للايام المقبلة. مع بعض الحذر والتحفظ.

بيار امين الجميل يجول في اوستراليا

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من اوستراليا ان السيد بيار امين الجميل نجل الرئيس السابق بدأ زيارة لاوستراليا بدعوة من مقاطعة اوستراليا الكتائبية.

نتائج مجلس "الجبهة الديموقراطية" العام:

التعنت الاسرائيلي يُواجه باستراتيجيا

عرضت قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان نتائج اعمال المجلس العام الثالث للجبهة الذي عقد في ٧ الشهر الحالي في دمشق.

بعد كلمة ترحيبية للمسؤول عن الاعلام فتحي كليب تلا عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل نص البيان الختامي الصادر عن المجلس، واشار في مستهله الى اوضاع تنظيمية، ثم تطرق الى البرنامج السياسي الذي اقره المجلس ودعا فيه الى "الرد على تعنت اسرائيل وتنصلها من استحقاقات السلام باعلان وقف المفاوضات وتجميد الالتزامات التي يمليها اتفاق اوسلو على الفلسطينيين، بما في ذلك وقف التعاون والتنسيق الامني مع اسرائيل والاصرار على وقف الاستيطان شرطا لا غنى عنه من اجل معاودة المفاوضات، والتوجه الجاد الى تفعيل آليات الحوار الوطني الشامل، بعيدا عن المناورات ونزعات الاستخدام التكتيكي القصير الامد، وذلك لبلورة استراتيجيا نضالية فلسطينية موحدة تعتمد التعبئة الشعبية العامة لجبه التعنت الاسرائيلي بتحرك جماهيري شامل يتابع الطريق التي حددت معالمها هبة ايلول المجيدة نحو استئناف مسيرة الانتفاضة المظفرة باشكالها الجديدة".

كذلك دعا البرنامج الى "اعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية بتكوينها الائتلافي الشامل الذي يتسع لجميع قوى شعبنا الوطنية والاسلامية الفاعلة داخل الوطن وخارجه وضمان استقلال مؤسساتها عن اجهزة السلطة واستعادة الوحدة الوطنية ضمن اطارها على اساس توطيد الاجماع الوطني على الحدود الدنيا التي لا حل دائما من دون ضمانها، ومنها الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ (...)".

ونبه الى ضرورة "اعادة بناء الاجماع العربي على اساس دعم الموقف الفلسطيني الموحد وتفعيل المقاطعة العربية المعنية بالحل، والعمل دوليا لعزل اسرائيل ومحاصرة الموقف الاميركي المنحاز اليها".

وبعدما عرض التقرير النتائج التنظيمية للمجلس وتوصياته في هذا المجال اشار الى انه تبنى نداء "الى جماهير شعبنا في الوطن والشتات لجعل السنة الحالية، الذكرى الخمسين للنكبة، سنة للنهوض الوطني الجماهيري العارم ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وضد مخططات التوطين والتهجير". وحيا "اسرى الحرية في سجون الاحتلال الصهيوني"، ودعا "الى استنهاض التحرك الجماهيري للمطالبة بالافراج الفوري عنهم من دون تمييز ولا قيد او شرط". وجدد المطالبة "باطلاق جميع المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية وتحريم الاعتقال السياسي". وأكد "بناء مؤسسات المجتمع المدني والديموقراطية التعددية وسلطة القانون وحقوق الانسان"، مشيرا الى "الضرورة الفورية لمكافحة الفساد ومحاكمة الفاسدين والمتلاعبين بمال الشعب وخبز الجماهير العاملة والكادحة، علانية وفي حضور لجان حقوق الانسان".

وعبر "عن اعتزاز شعبنا بالنضال البطولي الذي تشنه المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية (...) ونضال جماهير الجولان الباسلة وصمودها (...)"، كذلك عبر عن اعتزازه بتماسك الموقف التفاوضي السوري" القائم على التمسك بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارض الجولان (...) واصرار لبنان على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (...)".

غارة وقصف مدفعي على الاقليم ومكمن لقوة اسرائيلية قرب سجد

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات اقليم التفاح، فيما توزعت القذائف المدفعية الاسرائيلية على محاور منطقة النبطية من محيط قلعة الشقيف جنوبا حتى الاقليم شمالا. واعلنت المقاومة انها كمنت لقوة اسرائيلية قرب سجد واوقعت في صفوفها اصابات بين قتلى وجرحى.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الاولى الا خمس دقائق بعد الظهر على الاحراج الواقعة بين بلدة اللويزة ونبع الطاسة في اقليم التفاح. فالقتا صاروخي جو – ارض من علو متوسط، وجبهتا برمايات مضادة من مواقع الجيش والمقاومة في الاقليم.

وسبق الغارة تحليق للطيران الحربي وقصف مدفعي بدأ قرابة العاشرة وعنف بعد الثانية عشرة وطاول محيط سجد ومزرعة عقماتا وجبل الرفيع وتلال اللويزة. وما لبث ان تجدد مساء على جبل الرفيع ومحيط سجد.

وجابت طائرة استطلاع بلا طيار اجواء النبطية والاقليم طوال النهار.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع الاسرائيلي في سجد، تعرض صباحا لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح. وردت عليه المدفعية الاسرائيلية. كذلك تعرض موقع "الجنوبي" في كوكبا ظهرا لقصف مماثل من البقاع الغربي. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وكانت المدفعية الاسرائيلية مشطت صباحا محيط موقعي علي الطاهر وقلعة الشقيف.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين سليم احمد وقاسم نعيم كمنت لقوة صهيونية كبيرة في المنطقة الواقعة ما بين قرية سجد والجبل الرفيع. وبعد رصد لساعات عدة ولدى وصولها الى نقطة المكمن في التاسعة والربع صباحا انقض عليها المجاهدون باسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية، ودارت اشتباكات عنيفة استمرت اكثر من ساعة ونصف ساعة، استخدم خلالها المجاهدون اسلحة من مختلف العيارات، واوقعوا اصابات مؤكدة بين قتيل وجريح في صفوف القوة المعتدية التي سمع صراخ جنودها وعويلهم.

في هذا الوقت، منعت مجموعة الشهيدين فارس وهبي وحسن حجازي قوات العدو الموجودة في موقع سجد والتي حاولت مساندة القوة المهاجمة ومنعتها من التدخل الميداني وهاجمتها عند التاسعة والنصف بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند الثانية عشرة والربع، قامت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد نوح حسن باستهداف تجمع معاد في موقع الاحمدية بالاسلحة المناسبة ودمرت دشم الموقع وتحصيناته".

وفي القدس (و ص ف، رويترز) اكد ناطق عسكري اسرائيلي امس ان سلاح الجو شن غارة على قاعدة لـ"حزب الله" في القطاع المحاذي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان الطائرات "عادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت اهدافها".

● نظمت "امهات الخميس" اعتصاما صباح امس امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. وشاركت فيه "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" والاسير المحرر عبد الكريم العلي وعدد من ذوي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وعدد من اهالي المخطوفين ابان الاحداث.

وحضر ايضا المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وممثلان للحزب الشيوعي.

تسليم وتسلم لقيادة اللواء الشرقي في مرجعيون

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان احتفالا اقيم بعد ظهر امس في ثكنة مرجعيون، في مناسبة تسلم العقيد افيف قيادة اللواء الشرقي في وحدة الارتباط الاسرائيلية مع لبنان خلفا للعقيد يائير.

وحضر الاحتفال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط الجنرال الي اميتاي وضباط من الجانبين.

والقى اميتاي كلمة شدد فيها على "محاربة المخربين في كل مكان. لضمان الاستقرار في المنطقة الحدودية وشمال اسرائيل".

"امهات الخميس" التقين الاسير المحرر الحامل اليهن قبلاً ورسوماً من اولادهن

"امهات الخميس" اعتصمن قبل ظهر امس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في الحمراء. جئن من العاصمة والجنوب والبقاع، ورفعن لافتات تسأل عن اولادهن الاسرى في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام في الشريط المحتل.

تم اللقاء بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، وشارك فيه معن بشور وحشد من اقارب المعتقلين. وزادت حرارة اللقاء مشاركة الاسير المحرر عبد الكريم العلي (٢٨ عاما) الذي سارعت نحوه الامهات يسألنه عن اولادهن "هل شاهدت صاحب هذه الصورة؟" هل التقيت نبيه عواضة وعلي حمدون وعادل ترمس؟".

ورد العلي عليهن بصوت خافت تملكه الفرح بعد ١١ عاما اعتقالا. لا ليقول شيئا، بل ليهدئ من روعهن. وحمل اليهن رسائل وقبلا ومجموعة من الهدايا. هي رسوم واشغال يدوية صنعوها في السجن.

احداهن تناولت من العلي قطعة قماش رسم عليها نجلها الاسير صورة منزله في الجنوب. ضمتها الى صدرها وشمت رائحتها ملء رئتيها، وراحت تجهش بالبكاء.

"صرخة ناقصة"

امين سر اللجنة محمد صفا قال: "ستبقى صرختنا ناقصة ما دام هناك اسير واحد في معتقلات سجون العدو". ودعا الامهات الى الاعتصام امام مجلس النواب في الخامس من شباط المقبل والاجتماع بالامين العام للامم المتحدة عند مجيئه الى لبنان، وتسليمه مذكرة في هذا الخصوص "تكشف معاناة الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

ونقل العلي في رسالته تحيات الاسرى الى "اعظم الامهات" وقال: "يعاني المعتقلون اوضاعا صحية ونفسية صعبة. حرمنا رؤية عائلاتنا، ولولا زيارات بعض العائلات الفلسطينية وتبنيها لنا، لعشنا في جحيم نفسي مستمر". اضاف. "نحن ٥٢ اسيرا لبنانيا، تستخدمنا اسرائيل رهائن للضغط سياسيا على لبنان (...) وما يزعجنا هو ضعف التحرك للمطالبة بنا".

تابع. "حولت اسرائيل قصة الطيار رون اراد اسطورة في العالم، بينما لا يسمع احد بقضيتنا". وطالب بارسال الوفود الوزارية والنيابية الى بلدان العالم كافة لشرح قضيتنا العادلة (...)".

وختم: "رعاية عائلاتنا وتأمين المسكن والعمل والراتب اللائق للاسير المحرر، هي ادنى واجبات الدولة حيال من قدموا حياتهم ودمهم ومستقبلهم في سبيل حرية الوطن وتحريره من الاحتلال".

ر.ع.

وقف العمل برخص السلاح في بيروت والبقاع

اصدر مكتب وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرارا امس بوقف مفعول رخص حمل السلاح في بيروت وضواحيها والبقاع بأكمله اعتبارا من مساء امس وحتى مساء غد السبت.

وفي القرار:

"المادة الاولى – يوقف مفعول رخص حمل السلاح في بيروت وضواحيها والبقاع بأكمله، من السادسة مساء ١٩٩٨/١/٢٢ حتى الثامنة مساء ١٩٩٨/١/٢٤.

المادة الثانية – يستثنى من احكام المادة الاولى مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

المادة الثالثة – كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات، وخصوصا الملاحقة القضائية".

انتحار

وجد سليم محمود غرزلي، السابعة والنصف مساء امس، جثة في منزله في شارع محمد الحوت ومصابا بطلق في رأسه من مسدس حربي.

كلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الادلة الجنائية ضبط الادلة الجرمية. واتضح ان غرزلي انتحر لاسباب عاطفية، وعثر الى جانبه على رسالة توضح ذلك.

سلب صاحب محطة وقود

اعترض مقنعان مسلحان ببندقية "كلاشنيكوف" بعيج حسيب القطايري لدى اقفاله محطة محروقات خاصته في بلدة الجديدة – قضاء الشوف، وكبلاه وكما فمه بشريط لاصق وسلبا من المحطة ٩٠٠ الف ليرة وفرا. وافاد تقرير امني ان صاحب المحطة ادعى لدى مخفر المختارة على مجهولين.

السرقات لم توفر كنيسة الصعود في ضبية

اقدم مجهولون امس على سرقة محتويات كنيسة سيدة الصعود في ضبية. وبيت الكهنة المجاور للكنيسة.

وقال خادم الرعية الاب جان الهاشم انهم تسللوا الى الكنيسة فجرا وسرقوا عناقيد النذور وتجهيزات واغراض اخرى. ثم انتقلوا الى بيت الكهنة الملاصق للكنيسة وتسللوا الى الطبقة الاولى عند ودخلوا غرفة الكهنة وسرقوا اغراضا شخصية واجهزة كهربائية، وفروا بعدما حطموا الزجاج.

وقدر الاب الهاشم قيمة المسروقات بأكثر من عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وبوشر التحقيق.

حواجز في البقاع لمكافحة سرقة السيارات

زحلة – "النهار":

اقيمت حواجز متنقلة وثابتة على الطرق الرئيسية في محافظة البقاع وطريق ضهر البيدر. وذلك في اطار التدابير الامنية للحد من سرقة السيارات بعد تفشي هذه الظاهرة اخيرا، وخصوصا في مناطق جبل لبنان والشمال.

القسم ١٩

مهزلة الكهرباء في "وديع نعيم"

جفت اقلامنا لكثرة ما كتبنا عن الكهرباء في شارع وديع نعيم في عين الرمانة (القسم التابع للشياح). فقد انقطع التيار عن المنطقة ثلاثة ايام، والسبب، كما قيل لنا، كابل محترق.

السؤال المزمن هو: لماذا لا تحدث الاعطال الا في تلك المنطقة المنكوبة، في حين تبقى الكهرباء مشعة في فرن الشباك والمناطق المجاورة؟

ولماذا يستغرق العمل لاصلاح العطل كل هذا الوقت، هل لأن ثمة نقصاً في عدد العمال، ام ان مؤسسة كهرباء لبنان غير مبالية بالمأساة التي تحل بالمواطنين، وخصوصاً ان لا مولدات كهربائية في شارع وديع نعيم منذ بشرتنا وزارة الموارد المائية والكهربائية بانها "نورت" وبأن لا قطع تيار بعد اليوم.

لا نريد ان نجني على وزارة الموارد ولا على سيادة الوزير النشيط، لكننا لا نفهم لماذا لا يقع الظلم الا على شارع وديع نعيم في عين الرمانة، ولماذا لا تنشر المؤسسة في وسائل الاعلام اسباب قطع التيار الكهربائي وحقيقة ما يحصل ليعرف المواطنون ان يتصرفوا حيال هذه الكارثة المزمنة؟

مرة اخرى يا سيدي الوزير، ارحمونا لاننا نعيش في ظلام دامس يدفع ثمنه المظلومون، وخصوصاً الاطفال الذين تحرمهم العتمة اداء واجباتهم المدرسية.

عدلي الحاج

احتلال رصيف

مواطنون من منطقة الجامعة العربية شارع البستاني، شكوا ان صاحب محل في بناية الليان يضع على الرصيف ادوات مراحيض مستعملة ويتركها هناك بعد ان يقفل محله مساء وهو بذلك يعوق مرور المشاة ويشوه الرصيف، وطالبوا بمعالجة الامر.

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح انه سيبلغ الاجهزة الامنية المختصة لقمع المخالفة.

من يرد لي حقي؟

من عقيف حسن سليم، المهجر مع عائلته من بيته في برج البراجنة:

"سبق ان نفذت حكم القضاء علي وعلى عائلتي واخلينا بيتاً كنا نشغله بغير وجه حق، علما اننا نملك بيتاً يشغله الغير منذ اكثر من احد عشر عاماً، ولا نستطيع العودة اليه حتى اليوم.

لذلك، رأيت ان اتوجه الى السيد وزير العدل، راجياً افادتي انا كان في استطاعتي، ومن الوجهة القانونية، التقدم من السلطة القضائية بحق الادعاء للمطالبة بحكم عادل هو حق من حقوقي. لا اطالب بأكثر من حقي في المساواة من الأحكام والقوانين العادلة. واذا عجز القضاء عن تحقيق مطلبي العادل فهل يحق لي اللجوء الى مجلس شورى الدولة. أم ان هناك مرجعية او سلطة غير القضاء يمكنها النظر في قضيتي؟!.

● مصدر قانوني اوضح ان في امكان الشاكي تقديم شكوى امام الحاكم المنفرد الجزائي الناظر في القضايا المعجلة في المنطقة التابع لها المنزل المشغول.

واذا كان الشاغل من القوى الامنية العسكرية، فتقدم الشكوى امام المحكمة العسكرية.

شكوى غير واضحة

تقدم اهالي فالوغا بطلب من وزارة الموارد المائية يشكون فيه انقطاع المياه عن بلدتهم. فكلفت الوزارة احد المهندسين معرفة اسباب الانقطاع، وذلك في ٢٢ كانون الاول الماضي. وحتى اليوم، لم يأتِ المهندس المكلف.

يسأل الاهالي عن سبب هذا الاهمال في انقطاع المياه عن منطقة كاملة.

● الشكوى غير واضحة. يرجى تحديد الجهة التي راجعوها في وزارة الموارد لنتمكن من المساعدة.

احذروا الخادمات وراقبوا الفواتير

من محمد الاحمد:

فلتعلم ربة البيت، انها عندما تغادر المنزل، تبدأ الخادمة السري لانكية بالاتصال بزميلاتها. واذا ارادت التحقق من ذلك، فعليها ان تدقق في الفاتورة عندما يحين دفعها. وكاتب هذه السطور يتحدث عن خبرة سابقة".

جريمة القتل الخامسة في أسبوعين

ذبح رجل بآلة قاطعة في ضبية



الطبيب الشرعي ابي عقل يكشف على الجثة. (اميل عيد)

هزت منطقة ضبية امس جريمة ذبحت فيها الضحية، فقد عثر، العاشرة قبل الظهر، على سمعان حنا حبوط (٥٦ عاما) مذبوحا بآلة قاطعة. وافاد الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل ان الجاني، او الجناة، استخدموا آلة قاطعة يعتقد انها سكين كبيرة قطعت الاوردة والشرايين والبلعوم والقصبة الهوائية، مما ادى الى نزف حاد اوقف القلب على الفور. وتبين انهم قطعوا مفصل يد المغدور اليمنى بالآلة القاطعة نفسها وظلت عالقة بالجلد، كما اصيب بجرح بالغ في فروة الرأس من الجهة الجدارية الخلفية، نتيجة لضربه بآلة حادة او لارتطامه بالارض.

ووجدت الجثة في فسحة في مخيم ضبية تحوطها اشجار وممددة ارضا الى جانب سيارة "هوندا" كان المغدور يتنقل بها. ويبدو ان الجناة اقتادوه الى تلك المحلة او تعقبوه اليها. وعثر في جيب بنطاله على مبلغ يربو على مليون ليرة وخاتم ذهب ومحبس. وهو يعمل في محل "بلاي بوي" للالعاب في زوق مكايل ومن سكان منطقة الحدور في الاشرفية، ويبدأ دوامه في العمل من الرابعة بعد الظهر ويستمر حتى الثانية فجرا.

وقدر الطبيب الشرعي ان الجريمة اقترفت الثالثة او الرابعة فجر الخميس. وبوشر التحقيق.

وهي جريمة القتل الخامسة في غضون اسبوعين تقريبا، بعد قتل ثلاث نسوة في الاشرفية وزقاق البلاط في منزل كل منهن واحداهن سري لانكية والعثور على جثة شاب في شننعير.

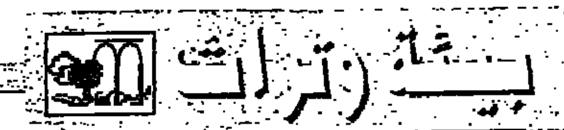
حكم للتمييز يغرّم "الكفاح العربي" ٥٠ مليون ليرة

أصدرت الغرفة الجزائية السابعة في محكمة التمييز الناظرة في استئناف دعاوى المطبوعات امس برئاسة القاضي احمد المعلم وعضوية المستشارين القاضيين نهاد مرتضى والياس [illegible] حكمها في استئناف الدعوى على "الكفاح العربي" بجرم قدح وذم في ملك العربية السعودية فهد بن عبد العزيز في مقال كتبه صاحبها ورئيس تحريرها وليد الحسيني في عدد المجلة الصادر في ١٩٩٥/١٠/٣٠. وقضى الحكم بتصديق الحكم المستأنف لجهة التعقبات في حق الحسيني و[illegible] المسؤول للمجلة طالب عبدالله في ما يتعلق بجرم التعرض للدين الاسلامي. وفسخ الحكم على الحسيني و[illegible] مجددا بالقول ان فعله يشكل [illegible] بكرامة ملك العربية السعودية [illegible] عليه في الشطر الاول من المادة ٢٣ قانون المطبوعات، وتغريمه [illegible] ذلك وبالاستناد الى الفقرة الثانية من المادة نفسها خمسين مليون ليرة تستبدل بالحبس يوما واحدا عن كل [illegible] الاف ليرة عند عدم الدفع. والزمت المحكمة نشر الحكم في المجلة في اول عدد يصدر بعد الحكم وعلى نفقتها الخاصة.

وكانت محكمة المطبوعات اصدرت حكمها في هذه الدعوى في ١٩٩٦/١٢/٢٦ وقضى بالغرامة [illegible] وبحبس كل من وليد الحسيني وطالب عبدالله شهرين ووقف التعقبات في حقهما بتهمة التعرض للدين الاسلامي، وذلك لعدم توفر اركانها. واعترض المدير المسؤول للمجلة امام محكمة المطبوعات في حينه على الحكم [illegible] الاعتراض وابقت عقوبة تغريمه خمسين مليون ليرة. ثم استأنفت النيابة العامة الحكم، وكذلك الحسيني امام محكمة التمييز فاصدرت امس حكمها على المجلة التي تحولت جريدة يومية.

مطالعات ٣ دعاوى على "الديار"

أنجز النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار مطالعاته في الاساس في ثلاث دعاوى على جريدة "الديار" في ادعاء الحق العام عليها بجرم القدح والذم والتحقير في حق رئيس الجمهورية والقضاء. وطلب احالة المدعى عليهم في هذه الدعاوى على المحاكمة امام محكمة المطبوعات وفقا لمواد الادعاء، وهم صاحب الجريدة شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك ورسام الكاريكاتور ايلي صليبا و"شركة النهضة" بشخص المفوض بالتوقيع عنها ايوب. وأحالها القاضي بيطار على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لاصدار قراراته الظنية في صددها.



"النهار" تنشر التقرير الاخير لـ"اللجنة العلمية الدولية"

أسفت لتدمير مواقع وتحفظت عن تفكيك أخرى تشديد على "صندوق التراث" ودور مديرية الآثار

كتبت مي عبود ابي عقل:

في الثالث والرابع من تموز ١٩٩٧، زارت لبنان بعثة "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل اثار وسط بيروت. وكانت الزيارة الرابعة والاخيرة للجنة، في اطار مشروع التنقيب عن الآثار الذي بدأ عملياً في تشرين الاول ١٩٩٣، بالتعاون بين الحكومة اللبنانية ممثلة بالمديرية العامة للآثار والاونيسكو "وبرنامج الامم المتحدة للتنمية" و"مؤسسة الحريري".

لربع مرات، اطلع خلالها اثريون في مختلف الاختصاصات، ويعتبرون من اهم الخبراء في العالم، على الوضع الاثري في بيروت بمشكلاته وواقعه ومواقعه، ورفعوا اربعة تقارير ضمنوها آراءهم وتوصياتهم التي ركزت على ثلاثة محاور رئيسية، التزمت الحكومة اللبنانية بعضها وتجاهلت البعض الآخر، وهي:

- حفظ خمسة مواقع في مكانها الاصلي لاهميتها التاريخية والعلمية.
- دعم المديرية العامة للآثار وتفعيلها مادياً وبشرياً وتقنياً.
- نشر النتائج العلمية لاعمال التنقيب.

ماذا تحقق من هذه التوصيات؟ فعلياً وعملياً لا شيء مهماً ينكر. فمن المحور الاول صدر مرسوم يتيم يحمل الرقم ٤٨ تاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ وقضى بتصنيف موقع التل القديم وحفظه في مكانه. ولكن لم تظهر حتى الآن نتيجة الدراسات العديدة لامرار طريق او جسر موائي في المنطقة من دون ان يمس الآثار او يؤذيها ويشوهها.

المرسوم نفسه تضمن حفظ الحي الفينيقي في منطقة الاسواق التجارية، على ان يدمج ببناء حديث هو مرآب ضخم للسيارات سيشيد في المكان عينه. والمعلومات المتوافرة من مصادر قريبة من "سوليدير" اشارت الى ان كفة "القولبة" (Moulage) هي الراجحة، خلافاً لرأي "اللجنة العلمية"، والذي اثار مناقشات حادة بين اعضائها ومسؤولي الشركة في الاجتماعات التي عقدت بينهم خلال الزيارة الثالثة.

المرسوم عينه يتضمن تفكيك الحي الملنستي في ساحة الشهداء، بسبب انشاء مرآب للسيارات ايضاً، على ان يعاد تركيبه في الحديقة العامة التي ستقام في المكان، ويفترض ان تكون حديقة آثار. لكن لا شيء واضح في شأنها حتى الآن. وقد تم فعلاً تفكيك الحي، خلافاً لتوصيات اللجنة ايضاً.

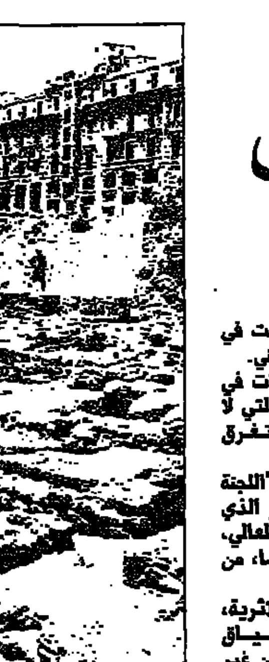
اما الخندق الوسيط فتم جرف قسم كبير منه، وهذا ما حصل لموقع الحمامات الرومانية عند تقاطع اللنبي – المعرض، مما يخالف كذلك توصيات "اللجنة العلمية". وآخر المآثر طمر الآثار في ساحة النجمة الذي يؤثر سلباً في مشروع اعادة اثار بنكو دي روما الى مكانها الاصلي، في المبنى الذي تحول مكاتب لمجلس النواب: والذي وقع رئيس المجلس نبيه بري اتفاقاً في شأنه مع الاونيسكو. ونتيجة ذلك، طوي نهائياً مشروع المتاحف الجوفية الذي تم الاتفاق عليه مع البروفسور الايطالي جورجيو غوليني.

في المحور الثاني وفت الاونيسكو بتعهداتها وجهزت مديرية الآثار بالمختبرات اللازمة والعناصر الكفيّة التي ساهمت في ترميم القطع الاثرية، مما سهل اعادة افتتاح المتحف الوطني.

وفي ما يتعلق بنشر النتائج العلمية، صدر بعض المقالات في مجلة "بعل" لكن الكثير من الدراسات والابحاث التي لا بد من اجرائها ما زالت تنتظر الاموال الضرورية، ويستغرق اتمامها وقتاً طويلاً.

بعد ستة اشهر على انتهاء اعمال البعثة الاخيرة لـ"اللجنة العلمية الدولية" حصلت "النهار" على نص التقرير الاخير الذي رفعته الى الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الثقافة والتعليم العالي، علماً انه بقي طي الكتمان، كأنه سر من اسرار الدولة العليا، من دون ان نفهم جدوى ذلك.

تضمن التقرير تحفظ اللجنة عن تفكيك بعض المواقع الاثرية، معتبرة ان ذلك يتسبب "بخسارة المضمون والسياق التاريخيين". واعربت اللجنة كذلك عن قلقها حيال "التخزين غير الملائم لقطع الفسيفساء والاعمدة الرخامية"، مبدية ارتياحها الى صدور قرار بتصنيف موقع التل القديم وحفظ الحي الفينيقي، لكنها اسفت "لتدمير موقع الحمامات الرومانية". في موازاة ذلك، اكدت اهمية دور مديرية الآثار في مجمل المشروع الاثري، وشددت على ضرورة انشاء "صندوق خاص بالتراث". وعملاً بالمثل القائل "خير ان تأتي متأخراً من الا تأتي ابداً"، تنشر "النهار" في ما يأتي النص الكامل للتقرير الرابع والاخير لـ"اللجنة العلمية الدولية".


المدينة الفينيقية... بقاء يتوضح. (الارشيف – سامي عياد)

"في اطار مشروع "برنامج الامم المتحدة" للتنمية (الاونيسكو) LEB/92/008، توجهت الى بيروت بين الثاني والخامس من تموز ١٩٩٧ "اللجنة العلمية الدولية من اجل التنقيب عن الآثار في وسط العاصمة.

وقد شكر اعضاء اللجنة للسلطات اللبنانية الاستقبال الذي اعد لهم والتسهيلات التي قدمت اليهم. وتم تبادل مفيد لوجهات النظر مع جميع الافرقاء المعنيين باعمال التنقيب عن الآثار في وسط بيروت، وهم:

– المدير العام للآثار كميل اسمر ومساعدوه، وخصوصاً منسقة الحفريات في وسط العاصمة السيدة رينانا طرزي.

– رؤساء البعثات العلمية في وسط العاصمة بحسب التسلسل الابجدي: كاترين اوبير، ليلى بدر، هانز كورفر، منتهى صاغية، هيلين صادر وحسين صليخ.

– "سوليدير": حارث بستاني وايرفيه دوبون.

– نقابة المهندسين: عاصم سلام.

– "برنامج الامم المتحدة للتنمية"، رشيد ايادي.

– مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت: قاسم بن صلاح.

اللقاء الذي كان متوقعاً مع وزير الثقافة لم يتم، بسبب ارتباطات طارئة له.

تنسيق عام وتذكير بالمبادئ

١-١ ان ضرورة التنوع في اساليب مختلف بعثات التنقيب، يجب تسجيلها في اطار مخطط اجمالي لا بد من تحديده. وتلح "اللجنة العلمية" على الاسراع في تقويم الخط الاثري، على الوجه الذي طالبت به علم ١٩٩٥).

١-٢ تسجل اللجنة بارتياح الدور الذي اداه المشروع في تدريب اثريين لبنانيين شباب.

١-٣ تثبتت اللجنة من التقدم الذي حققته المديرية العامة للآثار في اعادة تأهيل المتحف وانشاء المختبرات. وتذكر هنا بان هذا العمل تحقق بفضل تعاون الاونيسكو ومشاركتها.

١-٤ تبدي اللجنة العلمية ارتياحها الى صدور مجلة "بعل"، وهو امر يتطابق والامنية التي اطلقتها عام ١٩٩٥، النقطة (ي-ب)، عن ضرورة المنشورات العلمية: وهي لا تقل اهمية عن نشر الابحاث للجمهور الواسع بواسطة المجلات مثل "آثار وتراث" او بفضل اشرطة الفيديو (عن المتحف واعمال التنقيب في وسط العاصمة).

١-٥ مع عدم تجاهل الصعوبات، لا يمكن اعتبار ان الجهود المبذولة حالياً كافية. ومشروع الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والاونيسكو "وسوليدير" يمكن ان يسهل العمليات الحاصلة.

اعمال تفكيك المواقع

٢-١ كما سبق ان ذكرت في التوصيات السابقة، تتحفظ "اللجنة العلمية" عن تفكيك بعض المواقع، تجنباً لخسارة المضمون والسياق التاريخيين، وللحد من خطر الابتكارات الاصطناعية. وعلى كل عملية تفكيك حصلت او في طور الحصول، ان تتم بحسب بيان توضيحي دقيق مرفق بروزنامة وموازنة، وضمن تعاون وثيق وتنسق مع رئيس البعثة العلمية للحفرية.

٢-٢ ان "اللجنة العلمية" قلقة جداً حيال التخزين غير الملائم لقطع الفسيفساء وجذوع اعمدة الرخام. ويبدو انه من الملح الاسراع في اتخاذ اجراءات حفظ وقائية للعناصر والقطع المفككة.

عمليات الانقاذ

٣-١ تذكر اللجنة العلمية باصرار، بالاهمية الجوهرية لموقع "التل القديم". وتسجل بارتياح قرار تصنيفه بمرسوم وزاري. وهذه الخطوة تكتسب اهميتها خصوصاً، عند تعيين حدود المحيط المحمي بدقة. وتعرب كذلك عن اسفها الشديد لانعدام اعمال صيانة الآثار المكتشفة وانهيارها. وتتمنى بشدة وضع مشروع حماية الآثار وابرازها وتنفيذه. وتذكر بأن اهتمامها هذا سبق ان دونته في تقرير ١٩٩٦. وتعتبر في اطار السياسة العامة لتنمية الآثار وابرازها، ان استمرار التنقيب امر مرغوب فيه للغاية، لذا على اعمال البنى التحتية ان تحترم هذا الهدف وتجاريه.

٣-٢ ان "اللجنة العلمية" مسرورة بحفظ الحي الفينيقي الفارسي في موقعه، وتتمنى الحصول سريعاً على معلومات عن حالات حفظه وشروط تقويمه، آخذة في الاعتبار الاخطار الناجمة عن اعمال اعادة الاعمار المدينية. وتأمل كذلك الحصول على توضيحات في شأن حفظ الفسيفساءات البيزنطية وحماية الخندق الذي يعود الى العصر الوسيط، وتعرض جزء كبير منه للبتر، خلافاً لتوصياتها. وتتمنى ان تتحدد، في اشراف مديرية الآثار، شروط حفظ المواقع وصيانتها وحراستها وزيارتها.

٣-٣ في ما يتعلق بموقع الكنائس، تعيد اللجنة تأكيد توصياتها لعام ١٩٩٦، وتسجل بارتياح توسع الحفريات. وتنتظر مشروعاً دقيقة لحديقة الآثار كما اعلن سابقاً.

مواقع التنقيب المستقبلية

تؤكد "اللجنة العلمية" بقوة توصياتها لعام ١٩٩٦، وخصوصاً انه تم تحملها في موقع Bey 045 (مجمع حمامات ذو اهمية قصوى)، الذي تم تدمره خلافاً لرأيها. من المفيد اذاً ان تأخذ اعمال البنى التحتية في الاعتبار ضرورات الابحاث المستقبلية، وان تنبه مديرية الآثار والشركة الملتزمة اعادة اعمار الوسط التجاري، ملاك العقارات الخاصة والشارين الجدد للواجبات التي يفرضها عليهم قانون الآثار.

اقتراحات للمستقبل

٥-١ تؤكد اللجنة العلمية بقوة ان مجمل المشروع لن ينجح الا اذا ادت مديرية الآثار دوراً محركاً في كل مرحلة، مما يتطلب المزيد من الالتزام، وتأمين الموارد البشرية والمالية.

٥-٢ طبقاً لتوصياتها علم ١٩٩٥، تشدد اللجنة على الضرورة القصوى لانشاء "صندوق خاص بالتراث"، تغذيه الدولة اللبنانية والمؤسسات الخاصة المعنية، ويتلقى مساعدة دولية.

٥-٣ تأليف "لجنة علمية دولية" تشكلها الاونيسكو بالتعاون مع مديرية الآثار، وتكون مهمتها ادارة هذا الصندوق في اطار وضع مخطط لادارة الابحاث عن تراث وسط بيروت وحفظه وتقويمه.

الخلاصة

وفية لتوصيات الاونيسكو الدائمة منذ ١٩٥٦، تعتبر "اللجنة العلمية الدولية" ان لا معنى لمهمتها الا اذا بقيت بيروت، في اطار اعادة اعمارها، مكاناً للذكرى والذاكرة في مواقعها وآثارها، للشعب اللبناني والمجتمع الدولي".



موقع الحمامات الرومانية... قبل جرفه. (الارشيف – ساكو بيكاريان)

اشجار الميلاد من الاشرفية الى المتن

دعت "لجنة تجار الاشرفية" الى المشاركة في اعادة غرس اشجار عيدي الميلاد ورأس السنة التي تم نقلها من الاشرفية الى منطقة المتن، في العاشرة صباح الاحد المقبل، في حضور وزير البيئة أكرم شهيب وملكة جمال لبنان جويل بحلق، وبالتعاون مع "تجمع الخدمات الخضراء ومحبي البيئة".

يبدأ التجمع عند آخر طريق بكفيا، منعطف الاب – القليعات، قرب حاجز الجيش.

ندوة بيئية

دعا "نادي ليونز المتن" الى ندوة عنوانها "البيئة في المتن، واقع ومرتجى" يتحدث فيها وزير البيئة اكرم شهيب، النائبان نسيب لحود وغسان الاشقر، المحامي عبدالله زخيا، ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان والمهندس رهيف فياض، ويقدمها رئيس النادي المحامي ريمون عازار.

وتعقد في السادسة مساء اليوم في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس.

"البيئة": القشرة الباقية في مونتي فردي لا تلوث المياه

جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في عددها امس تحقيقاً عن تلوث منطقة مونتي فردي عنوانه "جدل بيزنطي بين حمدان وفريحة... والدولة نائمة". وتعليقاً على المعلومات التي ذكرت فيه توضح ما يأتي:

العمل في مونتي فردي شارف نهايته، والردميات التي اعيدت الى مصدرها تفوق كمية ما تم نقله اصلاً. اما القشرة الباقية على صخور المنحدرات والتي نسعى الى كنسها بواسطة الرافعات فلا تشكل خطراً على المياه والتربة، وهذا ما اثبتته التحاليل اليومية التي تجرى على مياه الديشونية. ونذكّر بان الوزارة لم تكتف بالفحوص المحلية، مع ثقتها بما قامت به مصلحة المياه، بل عمدت الى تحليل عينات في مختبرات اوروبية. وبناء عليه، نستطيع ان نجزم ان لا اثر لملوثات غير عادية في مياه الديشانية.

نكرر ان السموم عادت الى مصدرها، والوزارة بادرت منذ اللحظة الاولى الى اتخاذ اجراءات فاعلة لتفادي الكارثة واحالت المخالفين على القضاء".

وتعليقاً على التحقيق عينه، جاءنا من ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ما يأتي: "لقد تم ارجاع نفايات مكب الكرنتينا الى مرفأ بيروت بعدما نقلت الى مونتي فردي، ولكن هناك بقايا نفايات منزلية اضافة الى اوساخ مزرعة الخنازير المجاورة التي ترمى بدون اي رقابة. والمطلوب اليوم اعادة تأهيل هذه المنطقة المنكوبة على نفقة الشركتين الاسبانيتين اللتين هددتا الثروات الطبيعية".

وفي اتصال هاتفي بـ"النهار" اكد مدير مصلحة مياه بيروت رزق فريحة "انني لم اخض جدلاً مع "غرين بيس"، وكل ما اردت قوله اننا كمصلحة غير معنيين بشكوك المنظمة العالمية لان مصادر مياهنا لا تمتّ الى نبع الديشونية".

هكذا عنه الأصل

أي سياسة تطلق مارد الاقتصاد؟

يشكل العجز في الموازنة اللبنانية عبئاً مالياً يتطلب اتخاذ اجراءات صارمة وشديدة لتلافي زيادته والتخلص منه مستقبلاً. وهو عبء يتنامى سنة عن سنة رغم وجود التبريرات الرسمية له، تارة بسبب الفوائد العالية على سندات الخزينة وعقد القروض الخارجية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية، وطوراً لزيادة اجور العاملين في القطاع العام والنفقات الصحية، واحياناً تمناً للاضرار التي تلحقها الغارات الاسرائيلية بالقطاعات الاقتصادية المختلفة... من دون ان تذكر الحكومة، او وزارة المال حصراً، بالمبالغ المهدورة، ووزير الدولة للشؤون المالية يعرفها جيداً.

هذا العبء تنقله الحكومة من على منكبيها الى "منكبي" المكلف اللبناني، اذ انها لا تجد وسيلة تمويل اخرى سوى تحميل هذا المكلف الضرائب والرسوم الجديدة في مختلف المجالات الممكنة من دون ان تفكر كيف يمكن لهذا المكلف ان يؤمن الموارد المالية الكافية لتغطية هذه الضرائب... فلا يكفي ان نقسم قيمة الناتج المحلي القائم على عدد افراد الشعب اللبناني لنجد ان نصيب الفرد من هذا الناتج هو ٤٦٧٠ دولاراً اميركياً (بحسب) تقدير وزارة المال للناتج المحلي القائم)، وان نصيب العيلة هو في حدود ١٨ الف دولار اي ما يعادل ١٥٠٠ دولار شهرياً، لتحمل المكلف الضرائب والرسوم. بل يجب معرفة اين يتركز هذا الدخل، ومن يستفيد منه؟ لتصب الضرائب في الاتجاه الصحيح ويدفعها المتمكن مالياً. واذا كان من العسير تقبل نتائج الدراسات التي تقدر ان ثلث الشعب اللبناني هو دون خط الفقر، فان هؤلاء على الاقل هم من اصحاب الدخل المتدني، وان اصحاب الدخل المحدود لا يقلون عدداً، وان الثروات والمداخيل الكبرى تتركز في نسبة تقل عن ٤ في المئة من هذا الشعب.

ان مقولة وزير الدولة للشؤون المالية ان "لا انفاق اضافياً من دون موارد اضافية"، ومن بعده تبني الحكومة مقولته، لا ينحصر في وضع الخزينة العامة فقط، وانما يتعداه الى الافراد، فمنذ اعوام والزيادات في الضرائب والرسوم لا تقابلها زيادات موازية في الاجور. ولا حتى اي زيادات اخرى. وما كان تحقق من زيادات خجولة على الاجور قبل عامين قضى عليه التضخم (وان بمعدلات متدنية) والزيادات التي اقرتها قوانين الموازنة العامة. ثم اذا كانت فذلكة الموازنة العامة قد عزت التراجع في الموارد المالية الى "تباطوء نمو الاقتصاد"، فان هذا التباطوء قلص بدوره الموارد المالية للشركات والافراد على السواء، وشهدت البلاد جموداً اقتصادياً لا يفسح امام الحكومة مجالاً لأن تزيد الضرائب والرسوم على المكلف اللبناني العادي.

هل وصلنا الى مأزق؟

ربما، هذا ما اوردته مقدمة فذلكة الموازنة وفيها: "يشكل العجز في الموازنة تحدياً امام اللبنانيين والحكومة اللبنانية (...) والواقع انه ما لم تعتمد جميع فئات المجتمع اللبناني من مسؤولين ومجلس نيابي ومواطنين مبدأ مقاربة هذه المسألة بمسؤولية وادراك، فان وضع العجز في الموازنة وبالتالي الدين العام سيبقيان من دون حل. وبالتالي لن يستطيع الاقتصاد اللبناني تحقق النمو المنشود وزيادة فرص العمل الضرورية لرفع مستوى معيشة اللبنانيين ونوعيته".

هذا "الانذار – المأزق" يفرض على الحكومة ان تراجع سياستها اولاً، ثم تخطط كيف تتخلص من عجز الموازنة ثانياً، فمنذ ما بعد انتخابات ١٩٩٢ كانت سياسة الحكومة وخطتها تقضيان بالاتفاق على المشاريع العامة والبنى التحتية لتعزيز الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار وتحسين الظروف المعيشية للبنانيين. بحسب ما كانت تعلن عنه. وقد عقدت لهذه الغاية القروض الداخلية والخارجية التي شارفت قيمتها ١٥ مليار دولار اميركي، رغم اشتداد حركة تحذيرها من نواب ومسؤولين من هبة ذلك الدين. واليوم، رغم ما حققته من مشاريع اقيمت الاحتفالات لتدشينها، تجد الحكومة ان الدين العام يشكل عائقاً لتحقيق النمو المقصود!

وهذا التناقض في الفرضيات، اذا دل على امر فعلى عدم صحة تلك الفرضيات التي استنزفت من الحكومة وقتاً ثميناً للدفاع عنها، في حين كان يمكنها تخصيص جزء من ذلك الوقت لتقويم كل مرحلة والتوقف عند مدى انتاجيتها. وتقويم المراحل الانمائية ليس بدعة جديدة وانما يتلازم مع تنفيذ اي خطة انمائية في العالم بهدف التأكد من جدواها وتصحيح مسارها، وهو ما لم تقر الحكومة بجدواه ولم تنشئ هيئة قادرة على تقويم مسار المشاريع المنفذة. والخطأ على ما يبدو كان نتيجة الاخذ بتنفيذ مشاريع البنى التحتية من دون تنفيذ متواز للمشاريع المنتجة التي توفر فرص العمل وتالياً دخلاً مالياً لشريحة واسعة من اللبنانيين تستطيع عندها، اذا فرضت عليها الضرائب، ان تدفعها.

لقد تميزت المرحلة ما بين ١٩٩٣ ونهاية ١٩٩٧ بتنفيذ مشاريع مهمة على صعيد البنى التحتية؛ وان يكن بعضها غير متكامل. غير ان هذه المشاريع حملت الدولة على عقد القروض لتنفيذها، وقد ذهبت اموالها الى اليد العاملة غير اللبنانية وانتقل قسم كبير منهم الى الخارج، وتأتي الحكومة اليوم لتطلب ممن لم ينعم بموارد تلك القروض، ان يسددها!

يقترح مشروع الموازنة من جملة ما يقترح تدابير اضافية منها "مضاعفة الرسوم على تصاريح اقامة العمال الاجانب". والاقتراح يحملنا ان نسأل: "كما هو عدد العمال الاجانب في لبنان؟ وكم منهم يحمل تصريحاً بالاقامة؟ وهل تعتبر الحكومة كبار المهنيين في الشركات التي تلتزم المشاريع الانمائية عمالاً؟ وهل دخول الفنانين الى لبنان واقامتهم حفلات فنية واخراجهم الاموال الصعبة من لبنان يخضع لتصاريح اقامة وضرائب ورسوم؟ ولماذا لا تعامل الدولة اللبنانية الرعايا غير اللبنانيين كما تعامل دولهم الرعايا اللبنانيين المقيمين في اراضيها؟ وللمثل فان سيارة واحدة لا يمكنها ان تدخل الاراضي السورية، او غيرها، من دون ان تدفع رسوماً ومنها رسوم للتأمين، وهذا حق. في حين لا تطبق الحكومة هذه الرسوم على السيارات السورية الداخلة الى لبنان!

ان عدد الاجانب في لبنان يناهز عدد السيارات فيه، وان وضع رسوم على الفرد منهم يوازي الرسم الوسطي على ميكانيك السيارة، يؤمن دخلاً وفيراً للخزينة، خصوصاً اذا تصاعد هذا الرسوم، بحسب دخل كل من هو غير لبناني. عندها يمكن تنظيم سوق العمل وتخفيف عبء الاموال التي يتم تحويلها الى الخارج وتخفيف عبء الضرائب والرسوم عن المكلف اللبناني خصوصاً اذا كانت الحكومة غير قادرة ان توفر له فرص عمل، او تحميه من اليد العاملة غير اللبنانية. ثم بدل ان تزيد الحكومة الرسوم على جوازات السفر، كما هو مقترح ايضاً، يمكنها زيادة الرسوم على تصاريح الدخول، او سمة الدخول، او رسم معبر الدخول...

ان سياسات كثيرة اتبعتها الدولة كانت براقة ولم تؤد الى النتيجة المتوخاة، منها الفوائد المرتفعة على سندات الخزينة بهدف تشجيع الاكتتاب بها وتعزيز الليرة اللبنانية. ومهما تكن نتائج الاكتتابات نجد ان الارباح ذهبت الى القطاع المصرفي في معظمها، وان نسبة الدولرة في الاقتصاد اللبناني بقيت اعلى من ٦٠ في المئة، وان الفائدة غرت اموالاً اجنبية بالاكتتاب بسندات الخزينة؛ وتالياً هددت الوضع المالي لدى خروجها من لبنان في ايار الماضي، والنتيجة تعاظم خدمة الدين العام.

ان اهم سياستين اتبعتهما الحكومة: القروض للمشاريع، ورفع الفائدة على سندات الخزينة، كلتا من اهم اسباب ارتفاع الدين العام، افلا يحق لنا مطالبتها بسياسة لا تقضي على المكلف اللبناني؟

ميشال مرقص

نشرة مصرف لبنان عن تشرين الثاني
العجز في ميزان المدفوعات ٢٠٧ ملايين دولار

اصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان العدد ٤٢ من النشرة الشهرية، ويتضمن اهم التطورات الاقتصادية لشهر تشرين الثاني، وفيه ان العجز في ميزان المدفوعات بلغ ٢٠٧,٨ ملايين دولار اميركي، وكان بلغ في نهاية تشرين الاول السابق ٦١٧,٨ مليوناً. وتبين ان العجز يتم تسجيله لدى مصرف لبنان من دون المصارف التجارية التي سجلت موجوداتها الخارجية فائضاً في الشهرين المذكورين.

وهذا يعني ان مصرف لبنان استطاع أن يزيد موجوداته الخارجية ٣٦٦,٥ مليون دولار خلال تشرين الثاني الماضي.

وهنا ملخص للعرض الاقتصادي والمالي للنشرة: *

تحسنت الحركة الاقتصادية كما يستدل من المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان، الذي بلغ ١٧٨,٩ في تشرين الثاني ١٩٩٧ في مقابل ١٧٧,٧ في الشهر السابق. وفي خلال الفترة الممتدة من اول السنة حتى تشرين الثاني ١٩٩٧، استقرت المستوردات على ٦٨١٨ مليون دولار اميركي، في حين هبطت الصادرات بنسبة ٣٠ في المئة، وبلغت قيمتها ٦٥٢ مليون دولار. اما العجز في الميزان التجاري فقد ارتفع حتى ٦١٦٥ مليون دولار، اي نسبة ٤,٧ في المئة. تابع مصرف لبنان عمليات المقايضة على سندات الخزينة الهادفة الى التحكم بالسيولة عبر اعادة توزيع الاستحقاقات واطالة امد الدين العام:

● انخفضت المستوردات بنسبة ٤,٣ في المئة، فبلغت ٦٣٤ مليون دولار، في حين انخفضت الصادرات على مدار السنة بنسبة ٣٨,٥ في المئة، وبلغت في هذا الشهر ٦٢ مليون دولار، فيكون بذلك عجز الميزان التجاري ٥٧٢ مليون دولار. اما العجز في الميزان التجاري حتى شهر تشرين الثاني ١٩٩٧، فبلغ ٦١٦٥ مليون دولار.

● عرف شهر تشرين الثاني انحسارا لتأثير ازمة الاسواق الشرق الاوسطية في السوق النقدية اللبنانية، حيث اقتصر عجز ميزان المدفوعات اللبناني خلال هذا الشهر على ٢٠٧,٨ مليون دولار. وهذه التحركات المحدودة للرساميل لم تؤثر في سوق القطع المحلية التي استمرت على استقرارها.

● بلغ الاحتياط الاجمالي لمصرف لبنان من العملات الاجنبية ٥٩٠٠ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧. وبلغ مجموع الاحتياط الخارجي الصافي، بما فيه موجودات الذهب، ٨٥٥٣ مليون دولار وبلغ الاحتياط الاجمالي للجهاز المصرفي ٩٩٥١ مليون دولار، وقد تأثرت هذه الاحتياطات بتدني اسعار الذهب.

● استمر التحسن في سعر الليرة في مقابل الدولار الذي انخفض سعر صرفه في سوق بيروت الى ١٥٢٩ ليرة في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ انطلاقاً من ١٥٣١ ليرة في نهاية الشهر السابق. اما متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المثقل بأرقام التبادل التجاري (سنة ١٩٩٠=١٠٠)، فقد تراجع من ٤٨,٩٦ في شهر تشرين الاول الى ٤٨,٥٨ في شهر تشرين الثاني.

● بقيت في تشرين الثاني ١٩٩٧ معدلات الفائدة على سندات الخزينة من دون تغيير في فئاتها المختلفة. وفي نهاية الشهر، بلغ معدل الفائدة ١٣,٠٩ في المئة على فئة ثلاثة أشهر، و١٣,٩٧ في المئة على فئة ستة أشهر و١٥,٢٠ في المئة على فئة سنة واحدة، و١٦,٧٣ في المئة على فئة سنتين. وقد سجل معدل الفائدة المصرفية المدينة على الليرة تراجعا طفيفا فبلغ ١٩,٤١ في المئة في مقابل ١٩,٤٦ في المئة في الشهر السابق. بينما ارتفع معدل الفائدة الوسطي على الودائع بالليرة اللبنانية فبلغ ١٢,٤٥ في المئة، اما معدل الفائدة على التسليف بالدولار، فقد عرف تراجعا طفيفا فسجل ١١,٧٣ في المئة وتراجع معدل الفائدة الوسطي على الودائع بالدولار فبلغ ٥,٩١ في المئة.

● تراجع معدل النمو السنوي للكتلة النقدية الاجمالية م٤ (م٣+ سندات الخزينة التي يحوزها القطاع غير المصرفي) حتى ١٩,٣٧ في المئة في نهاية تشرين الثاني، كما ان معدل النمو السنوي للكتلة النقدية م٣ قد بلغ ٢٠,٣٣ في المئة في نهاية الشهر. وقد نجم نمو الكتلة النقدية م٣ عن ازدياد التسليفات الممنوحة للقطاعين الخاص والعام. ازدادت السيولة الجاهزة بالليرة بنسبة ١٩,٥٨ في المئة على اساس سنوي.

● ارتفع مجموع الدين العام الصافي، خلال الاحد عشر شهراً الأولى من سنة ١٩٩٧، بنسبة ٢٧,٥ في المئة. في مقابل ٣٧,٤ في المئة خلال الفترة ذاتها من السنة السابقة، فبلغ ٢٠٧٨٢ مليار ليرة في نهاية تشرين الثاني. وفي تكوين الدين الداخلي الاجمالي، بلغت حصة سندات الخزينة المكتتبة للقطاع المصرفي ٧٠,٤ في المئة في حين شكلت حصة القطاع غير المصرفي ٢٧,٢ في المئة من هذا الدين. تابع مصرف لبنان خلال هذا الشهر عمليات المقايضة بين سندات الخزينة اللبنانية ادت الى ارتفاع حصة سندات السنتين من مجموع سندات الخزينة الى ٦٨,٨ في المئة في تشرين الثاني انطلاقا من ٦٦,٦ في المئة في تشرين الاول و٦٢,٨ في المئة في ايلول. اما الدين العام الخارجي فلم يطرأ عليه اي تغيير ملحوظ وبلغ ٢٣٥٤ مليون دولار في نهاية الشهر.

● ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٢٤,٨ في المئة فبلغت ٤٤٦٦٩ مليار ليرة في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧. وارتفع مجموع الودائع بنسبة ٢٦,٢ في المئة، كما ارتفع مجموع التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ٢٠,٩ في المئة كذلك. ازدادت الاموال الخاصة للمصارف بنسبة ٦٩,٧ في المئة على اساس سنوي فبلغت ٢٦١٠ مليار ليرة لبنانية.

● انخفض عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ١٥٧,٤ في المئة، كما انخفض رأسمالها التأسيسي بنسبة ١٧٤,٩ في المئة. مما يشير الى انخفاض طاقة الاستثمار الصناعي. اما الوظائف الجديدة المتصلة بها فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة ٤,٥ في المئة.

● بقي النشاط ضعيفا في قطاع البناء، كما يتبين من هبوط كميات الاسمنت المسلمة بنسبة ١٢,٤ في المئة. اما مساحات البناء المرخص لها فقد ارتفعت بنسبة ١٧,١ في المئة.

● ازداد انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة ٤,١ في المئة، فبلغ ٦٦٤ مليون كيلووات في الساعة.

● ازدادت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ اذ ارتفع مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٢٠,٩ في المئة وصل الى ١,٨٦ مليون مسافر منذ بداية العام حتى تشرين الثاني ١٩٩٧. في مرفأ بيروت، انخفض عدد السفن بنسبة ١٢,٥ في المئة. انخفض حجم البضائع المفرغة والمشحونة والعابرة بنسبة ١٧,٦ في المئة و٢١,٦ في المئة و٤٢,٣ في المئة على التوالي".

* (النسب المئوية المذكورة في ما ياتي تبين نسبة التغير الحاصلة بين تشرين الثاني ١٩٩٦ وتشرين الثاني ١٩٩٧)

فاخوري من المانيا يحض الدول المانحة على ايجاد بدائل من زراعة الحشيشة

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي يزور المانيا، مع وزير الاقتصاد في مقاطعة بافاريا في تطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيزها ولا سيما على صعيد تجهيز كلية الزراعة المنوي انشاؤها في البقاع وتأمين الخبراء لها، اضافة الى تقديم الدعم التقني لقطاع صناعة الحليب.

وشجع فاخوري الجانب الالماني على "الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعة التحويلية التي من شأنها خلق فرص عمل لشريحة واسعة من القوى العاملة". وحصل منه على وعد بارسال خبراء الى لبنان للاطلاع على مشروع الكلية الزراعية وتنظيم لقاءات بين رجال اعمال لبنانيين والمان.

وفي بون، التقى فاخوري وزير التعاون الاقتصادي ميدلر وبحث معه في تفعيل التعاون وما يمكن المانيا ان تقدمه عبر الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية لايجاد تسوية للمنتجات الزراعية اللبنانية في اطار توازن التبادل التجاري بين البلدين.

وأثار فاخوري موضوع ايفاء الدول المانحة بالتزاماتها في ايجاد بدائل من زراعة الحشيشة ومساعدة المزارعين في اكتساب الخبرات الزراعية والتقنية الحديثة.

قرارات للمجلس التأديبي بحق موظفين راوحت بين الصرف وحسم الراتب

اصدرت امس الهيئة العليا للتأديب في المجلس التأديبي العام للموظفين قرارات بتطبيق عقوبات راوحت بين الصرف من الخدمة والتوقيف عن العمل وحسم الراتب، في حق موظفين بداعي الاهمال او مخالفة الواجبات الوظيفية او القبول برشوة، او حجز اموال عامة او تزوير.

ومن هذه القرارات وفق ما جاء في بيان المجلس:

"– عقوبة الصرف من الخدمة في حق موظف في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لارتكابه جنحة شائنة.

– عقوبة توقيف عن العمل بدون راتب لمدة ستة اشهر في حق موظف في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لاهماله ضبط العمل في المدرسة.

– عقوبة توقيف عن العمل بدون راتب لمدة ستة اشهر في حق موظف في وزارة الاشغال العامة لمخالفته واجبات الوظيفة والقوانين والانظمة.

– عقوبة توقيف عن العمل بدون راتب لمدة ستة اشهر في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لقبوله برشوة.

– عقوبة تأخير التدرج لمدة ستة اشهر في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لعدم تسديده كل المبالغ المحصلة.

– عقوبة خفض الراتب درجة واحدة في حق موظف في مؤسسة كهرباء قاديشا لقبوله برشوة.

– عقوبة توقيف عن العمل من دون راتب لمدة ستة اشهر في حق موظف في مصلحة النقل المشترك لارتكابه مخالفات متعددة.

– عقوبة توقيف عن العمل من دون راتب لمدة ستة اشهر في حق موظف في وزارة الموارد المائية والكهربائية لارتكابه مخالفات وظيفية.

– عقوبة الصرف من الخدمة في حق موظف في بلدية بيرت لقبوله بالرشوة.

– عقوبة العزل من الخدمة في حق موظف في بلدية بيروت لقبوله برشوة.

– عقوبة توقيف عن العمل بدون راتب لمدة ستة اشهر بحق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لتحويره محضر كشف.

– عقوبة الصرف من الخدمة في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لتزويره ايصالات.

– عقوبة خفض الراتب درجة واحدة في حق موظف في مؤسسة كهرباء لبنان لانتحاله صفة ملاحظ".

نحو توحيد الكفالة لجميع الوكلاء البحريين

اجتمع مساء امس الوكلاء البحريون غير المنتسبين الى الغرفة الدولية للملاحة في فندق "ريفيرا" في حضور عدد من الاعضاء المنتسبين الى الغرفة، لدرس الخطوات الواجب اتخاذها رداً على القرار الذي اصدره وزير النقل عمر مسقاوي اخيراً بفرض كفالة قيمتها ١٥ مليون ليرة يدفعها لرئاسة الميناء التابعة للوزارة الوكلاء غير المنتسبين الى الغرفة، وعشرة ملايين الوكلاء المنتسبون وذلك تغطية لعجز مالي تعانيه رئاسة الميناء بسبب امتناع بعض الوكلاء عن دفع ما يستحق عليهم من رسوم لرئاسة الميناء وفقاً لتبرير مسقاوي. وابلغ الوكلاء المنتسبون الى الغرفة زملاءهم غير المنتسبين ان مسقاوي وعد رئيس الغرفة ايلي زخور بتوحيد الكفالة وجعلها خمسة ملايين ليرة لكل الوكلاء وفي كل المرافئ اللبنانية بعدما كانت خمسة ملايين في كل المرافئ ما عدا مرفأ بيروت.

الغرفة الدولية للملاحة وادارة مرفأ بيروت

بحث امس المدير العام لادارة مرفأ بيروت واستثماره مهيب عيتاني مع وفد من الهيئة الادارية الجديدة للغرفة الدولية للملاحة برئاسة ايلي زخور، في المواضيع التي تهم الوكلاء البحريين.

ووصف المجتمعون اجواء اللقاء بانها ايجابية، مشيرين الى قرارات مهمة ستصدر قريباً عن ادارة المرفأ ويكون لها وقع ايجابي على نشاط الوكلاء البحريين.

● ورد في "النهار" امس في خبر اجتماع الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة ان السيد فوزي غندور تغيب عن الاجتماع، والصحيح انه لم يتغيب، بل قبلت استقالته من الهيئة في الجمعية العمومية الاخيرة، فاقتضى التصويب.

مؤتمر صحافي اليوم لنقابة اصحاب الفنادق

تعقد نقابة اصحاب الفنادق والمؤسسات السياحية مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم في نقابة الصحافة تتناول فيه الرسم الجديد بواقع ٥ في المئة على المؤسسات السياحية الذي تضمنه مشروع قانون موازنة ١٩٩٨.

الاتحاد العمالي (المستقل) وبرنامج "سجل موقف"

جاءنا من الاتحاد العمالي العام (المستقل) نص الكتاب الذي وجهه الاتحاد الى محطة تلفزيون "ام تي في" حول ملابسات عدم مشاركة الاتحاد في برنامج "سجل موقف". في الكتاب: "تابعنا بأسف شديد مضمون برنامج "سجل موقف" مساء الثلثاء ١٩٩٨/١/٢٠ والذي كان يفترض ان يعالج قضية الاتحاد العمالي العام وصراعه (مع السلطة تحديدا) من اجل الاستقلالية ولقمة العيش والحرية.

اننا مع احترامنا الشديد للحريات الاعلامية – وهي حريات ناضلنا بقوة ونناضل باستمرار لحمايتها – نود ان نلفتكم الى ان البرنامج المختصر المذكور تضمن اخطاء ومغالطات فادحة اضافة الى تحامل على الحركة النقابية لا يبرره طبعاً فشل تنفيذ خطوة لا يتحمل مسؤوليته بأي حال الاتحاد العمالي العام بقيادته الشرعية.

اننا، انطلاقاً من ذلك، وضناً بحقنا الطبيعي في الرد، نسألكم تخصيص الوقت اللازم لرد مباشر من قبلنا. بأمل ان يتم الترويج للرد كما تم الترويج للبرنامج بمغالطاته الواضحة للاسف ايضاً، في اول موعد مقبل لهذا البرنامج".

وزارة العمل عن رفض تعيين الصوص:
منظمة العمل الدولية لم تشاورنا وقرارنا يتعلق بارتباطاته السياسية

اوضحت وزارة العمل – بما توافر لديها من معلومات – قضية رفض الحكومة اللبنانية قرار منظمة العمل الدولية تعيين ابرهيم الصوص مديرا اقليميا لمكتب المنظمة في بيروت.

وتلقت "النهار" التي نشرت الخبر (١٩٩٨/١/٢١) بيانا من الوزارة مرفقا بنسخة من كتاب كان وجهه مجلس منظمة العمل العربية الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن حول الموضوع نفسه.

في كتاب وزارة العمل: "اوضحت مصادر في وزارة العمل بعض المعلومات المتعلقة بتعيين السيد ابرهيم الصوص مديرا لمكتب منظمة العمل الدولية للبلاد العربية – مقره بيروت – وذلك خلافا لمعلومات نشرت في الصحف.

وتتضمن معلومات مصادر وزارة العمل ما يلي:

١– ان المدير العام لمكتب العمل الدولي السيد ميشال هنسن لم يجر أي مشاورات مع الدول العربية قبل تعيينه الصوص، وخصوصا مع لبنان الذي يعتبر دولة مقر المكتب الاقليمي.

٢– ان السيد ابرهيم الصوص لم يكن مرشحا عن اي دولة عربية (لا اليمن ولا السلطة الفلسطينية) بل جرى تعيينه من قبل المدير العام للعمل الدولي من دون اي ترشيح عربي رسمي له.

٣– ان الاعتراض على تعيين السيد الصوص ليس محصورا بلبنان وسوريا – كما اشارت احدى الصحف – بل اعترضت على هذا التعيين غالبية الدول العربية. وقد صدر بهذا المعنى كتاب عن مجلس ادارة منظمة العمل العربية في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ ابلغ لهنسن (مرفق ربطا).

٤– بعد سحب وزير العمل الاردني ترشيحه لمركز مدير مكتب بيروت الاقليمي للدول العربية لم يبق من المرشحين العرب سوى المرشح السوري الدكتور قحطان السيوفي.

٥– اتفقت الدول العربية على اتخاذ موقف موحد بتسمية مرشح عربي واحد لشغل مركز مدير المكتب الاقليمي وذلك خلال انعقاد مؤتمر العمل العربي في مطلع آذار في القاهرة.

٦– سبق للبنان ان ابلغ عبر القنوات الديبلوماسية مكتب العمل الدولي في جنيف رفضه تعيين السيد ابرهيم الصوص وذلك بسبب عدم مشاورة لبنان مسبقا وبسبب عدم صدور ترشيح الصوص عن اي دولة عربية وايضا لأسباب سياسية تتعلق بارتباطات الصوص.

٧– ان وجود مقر مكتب العمل الدولي الاقليمي للبلاد العربية في بيروت شأن يعود الى مجلس ادارة منظمة العمل الدولية وحده وهذا المجلس حرص ويحرص على وجود المكتب في بيروت بناء على الرغبة الثابتة لدى الدول العربية وبناء على احتضان لبنان هذا المكتب.

منظمة العمل العربية

... وكتاب منظمة العمل العربية الى هنسن:

"تحية طيبة، وبعد،

يسعدني ان انقل تحيات زملائي اعضاء مجلس ادارة منظمة العمل العربية مع اطيب التمنيات لسعادتكم بدوام الصحة والسعادة ولمنظمة العمل العربية دوام التقدم والازدهار لتحقيق اهدافها الانسانية النبيلة.

لقد تابعنا باهتمام موضوع تعيين المدير العام المساعد لمكتب العمل الدولي المشرف على انشطة المنظمة في الدول العربية بعد شغور المنصب بانتهاء ولاية شكري الدجاني الذي نكن له كل تقدير واحترام.

ولأن هذا المنصب يخدم الدول العربية الواقعة في آسيا، فقد جرت العادة ان يتولاه احد الخبراء المتخصصين بقضايا العمل والعمال من بين هذه الدول برضاها وتوافق آرائها، ومن خلال التشاور والتنسيق بينكم وبين اطراف الانتاج في الدول العربية المعنية.

ونظرا الى وجود اكثر من مرشح عربي لهذا الموقع، فقد تلقى مجلس ادارة منظمة العمل العربية في دورته الـ ٤٨ المنعقدة بالقاهرة خلال الفترة من ١١/٣ الى ١٩٩٧/١٢/٢ رسالة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية يحيطنا فيها بأنكم في صدد اصدار قرار بتسمية من يتولى هذه الوظيفة من دون التشاور والتنسيق مع الدول المعنية، مما جعلنا نتساءل عن الدوافع لذلك رغم وجود اكثر من مرشح. وعليه يرى مجلس ادارة منظمة العمل العربية الا يتم اصدار قرار بتكليف المدير العام المساعد الا بعد ان تتفق الدول العربية المعنية في ما بينها على مرشح واحد.

في ضوء ما تقدم، فاننا نتطلع الى حكمتكم لتدارك الامر والتريث في اصدار قرار التعيين او تجميده موقتا الى حين اتفاق اطراف العمل الثلاثة في الدول العربية على تحديد المرشح لتولي هذا المنصب.

ونحن على يقين من حكمتكم في معالجة هذا الموضوع بما يعزز التعاون المشترك بين منظمتينا وتفعيل دور المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت لخدمة اطراف الانتاج الثلاثة في الدول العربية.

وتفضلوا بقبول اسمى تحياتي وتقديري

ابرهيم قويدر
رئيس مجلس منظمة العمل العربية".

● "النهار": لم تذكر "النهار" لا من قريب ولا من بعيد ان سوريا عارضت ترشيح الصوص خلافا لما ورد في بيان وزارة العمل.

طرابلس: اللوز جاء قبل الموعد!



اللوز الاخضر يتصدر احدى عربات الخضر في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

جاء اللوز الاخضر قبل اوانه، وتربّع في طرابلس على عربات البائعين المتجولين، ولا احد يعرف من اين المصدر. الكيلوغرام الواحد بأربعين الف ليرة لبنانية نقداً وعداً. وقد أعرض الناس عنه وتركوه: "بكير، جايي ايامو".

الاقبال على ايصالات بنك لبنان والمهجر فاق المليار دولار

اقفل الاكتتاب باصدار بنك لبنان والمهجر ايصالات ايداع عمومية G.D.R بعدما لاقى اقبالاً كبيراً غطى الاصدار بتسعة اضعاف، اذ تجاوز الطلب عليها المليار و٣٠٠ مليون دولار اميركي في حين عرضت شهادات بـ١٤٤ مليون دولار اميركي فقط.

وقد حدد سعر الايصال الواحد بـ٣٢ دولاراً اميركياً وهو يساوي سهماً واحداً من "بنك لبنان والمهجر". وقد ادارت هذا الاصدار شركة "ميريل لينش" بالتعاون مع "HSBC" و"ING-Barings" وبنك لبنان والمهجر للاعمال وشركة "ليبانون انفست" ومؤسسة الخليج للاستثمار. وطرحت هذه الايصالات التي تشكل نحوا من ٢٤ في المئة من اسهم بنك لبنان والمهجر للتداول في بورصة لوكسمبور.

جدير ذكره، ان ايصالات الايداع العمومية تدخل في صلب الاسهم انما لا يحق لحملتها التصويت في مجلس الادارة.

وقالت مصادر في بنك لبنان والمهجر ان تقويم المصرف على اساس سعر الاصدار بات ٦١٠ ملايين دولار.

بنك عوده: ٣٠,٥ مليون دولار ارباح ١٩٩٧

اعلن بنك عوده في بيان اصدره امس ان ارباحه الصافية المجمعة والمدقق فيها لعام ١٩٩٧ بلغت ٣٠,٥ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٥٢ في المئة عن ١٩٩٦، مما يرفع المردود الصافي لمتوسط الموجودات من ١,٢٢ الى ١,٣٤ في المئة، والمردود المتوسط للاموال الخاصة من ١٩,٨ الى ٢١,٩ في المئة رغم اصدار ايصالات ايداع عمومية بـ٨١ مليون دولار في تشرين الاول الماضي. وقد ارتفعت ارباح السهم الواحد بنسبة ٤٠ في المئة.

"يونيبنك" و"المغترب"

علمت "النهار" ان المجلس المركزي لمصرف لبنان وافق في جلسة عقدها اول من امس مبدئيا على اتفاقي شراء شركة "ارك فاينتشال غروب" مصرف "يونيبنك" وغالبية اسهم بنك المغترب.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٠,٥٠	٢٥٠١,٨٥	٢٥٠,٩٠	١٠٢٥,٢٥	٨٤١,٧٠	٠,٨٥	٤٠,٢٩	٧٤٦,٨٠	١١,٥٣	١٩٠,٢٠	٩,٥٠	١٠٠٤,١٠	١٠٥٢,٧٥
المبيع	١٥٣٠,٥٠	٢٥١١,٨٥	٢٥٢,٩٠	١٠٢٩,٢٥	٨٤٥,٧٠	٠,٨٧	٤١,٢٩	٧٥٠,٨٠	١٢,٥٣	١٩٢,٢٠	١٠,٥٠	١٠٠٨,١٠	١٠٥٦,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٦٠	٤٠٣٦,٤٠	٣٩٥٣,٥٠	٢١٤٠,٥٥	٤٩٨٣,٢٥	٤١٣,٣٠	٤٠٤,٧٠	٤١٦,٩٥	٢٨٦٥,٢٥	١١٩,٤٠	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٦٠	٤٠٥٦,٤٠	٣٩٧٣,٥٠	٢١٥٠,٥٥	٥٠١٣,٢٥	٤١٧,٣٠	٤٠٨,٧٠	٤٢٠,٩٥	٢٨٧٥,٢٥	١٢١,٤٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	٨٩٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٨٤	٢,٣٩١٢	٠,٩٨٩٣	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٤٢	٠,٢٤٠٣	١,٥٨٦٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٤٢	١,٥٠٧٢	٠,٦٢٢٢	٠,٠٠٧٢٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٥	—	٠,٦٣٠٨
فرنسا	٦,٠٢٥٠	٩,٩٤٩١	٤,١١٧٩	٠,٠٤٧٧٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٤٩٦	—	٦,٦٠١٥	٤,١٨٧٢
المانيا	١,٨٠١٥	٢,٩٧٠٣	١,٢٢٩٤	٠,٠١٤٢٥	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٠٩	١,٢٥٠١
ايطاليا	١٧٧٥,٥٠	٢٩٢٦,٢١	١٢١١,١٥	١٤,٠٤١	—	٩٨٥,١٦	٢٩٤,١٢	١٩٤١,٦٢	١٢٣١,٥٣
اليابان	١٢٦,٩٥	٢٠٨,٥٩	٨٦,٢٥	—	٠,٠٧١٢٢	٧٠,٢٢	٢٠,٩٦٦	١٣٨,٤٠	٨٧,٣٠
سويسرا	١,٤٦٦٥	٢,٤٢٦١	—	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٤	٠,٢٤٢٨	١,٦٠٢١	١,٠١٦٨
بريطانيا	٠,٦٠٦٢	—	٠,٤١٢٥	٠,٠٠٤٧٦	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٢٦	٠,٤١٧٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٨٠	٠,٦٨٠٠	٠,٠٠٧٨٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٣٩	٠,١٦٥٤	١,٠٩١٢	٠,٦٨٨٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٧٣٠,٨٨	اقفال اليوم ٢٩٨٨,٥٩	اقفال اليوم ٥٢٥٣,١٠	اقفال اليوم ١٦٤٠٥,٦٩	اقفال اليوم ٤٢٢٠,٢٥
الاقفال السابق ٧٧٩٤,٤٠	الاقفال السابق ٢٩٩٨,١١	الاقفال السابق ٥٢٧٢,٣٠	الاقفال السابق ١٦٦٨٤,٤٢	الاقفال السابق ٤٢٨٢,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.63	68.63
Allied Sign.	36.81	36.31
Am Brands	37.38	37.19
Am Express	80.06	81.69
American Tel.	65.63	65.19
Armco	4.75	4.81
Asarco Inc.	20.94	21.15
Atl Richf.	75.56	77.25
Avon Prod.	59.38	59.19
Bankamerica Corp.	65.81	67.06
Boeing	45.25	44.00
Boise CASC	30.50	30.33
Bristol My.	95.75	94.50
Burlington Northern	88.00	87.75
Caterpillar	45.56	46.69
Chase Manh.	104.25	105.19
Chevron	75.44	77.19
Chrysler	34.19	34.50
Citicorp.	114.94	117.06
Coca Cola	65.44	65.50
Colgate	69.63	70.00
Columbia Gas	75.44	76.19
Corning Inc	36.00	36.50
Cpc Internat	182.20	185.20
Csx Corp.	50.00	51.56
Cyprus Amax Min.	14.31	14.63
Deere	51.19	51.63
Delta Air Lines	117.25	118.50
Digital Equipment	44.94	44.13
Disney Corp.	96.44	98.88
Eastm Kodak	61.50	60.31
Estee Lauder -A-	50.56	51.94
Exxon	59.56	61.06
Fina	60.50	60.88
Ford	48.88	49.31
G.T.E. Corp.	53.44	51.19
Genl Dynamics	85.75	84.63
Gilette	102.44	102.44
Halliburton	43.50	48.38
Hilton	29.88	30.69
Honeywell	68.06	68.25
IBM	99.25	100.06
INA	17.69	17.83
Inco Ltd.	15.69	15.94
Intl Paper	45.63	45.50
ITT Corp.Johns	81.44	81.94
Johns.	67.25	67.58
JP Morgan Co.	102.63	101.63
K Mart	10.63	10.81
Kellogg	45.94	46.44
Litton	56.94	58.06
Lockheed Martin	104.00	101.94
Loews	101.63	103.00
Mallinckrodt	35.19	34.44
Merck	112.88	114.25
Merril Lyn.	62.06	64.80
Min Mining	80.63	82.50
Mobil	68.19	69.44
Monsanto	45.69	45.00
Motorola	56.69	57.81
Natl Semiconductor	25.63	25.50
NAVISTAR	25.44	25.25
Occ. Petrol.	26.25	27.06
Olin	43.50	43.50
Pac. Gas	29.50	29.38
Penny	61.75	62.44
Pepsico	36.88	37.06
Pfizer	78.63	78.94
Pharmacia Up John	37.13	36.88
Placer Dome	12.13	12.56
PolaroidQuaker	41.44	41.63
Quaker Oats	54.06	53.69
Schlumberger	71.56	81.50
Sears Roeb.	45.06	45.94
Sony Corp Adr.	92.13	93.81
Tandy	36.00	35.94
Tenneco	37.56	38.00
Texaco	52.69	54.00
Texas Instr.	46.75	48.00
Textron	57.31	57.56
Time Warner Inc.	61.25	60.94
Ual	90.50	91.31
Union Carbide	41.00	41.00
Union Pacific Corp	58.19	59.00
Unisys	15.63	16.00
US Life Inco Fund	9.51	9.58
Usx Marathon Grp.	31.94	33.88
Usx Steel Grp.	30.56	30.94
Utd Techno.	74.63	71.63
W.R.Grace	76.00	75.00
Warner Lamb.	138.13	136.94
Westinghouse El.	-	–
Woolworth	20.00	20.31
Xerox	72.13	72.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1133.00	1142.00
Air Liquide	862.00	861.00
Alspi	562.00	562.00
American Tel Tel	393.50	399.50
Anglo Amer. C. S.A.	212.00	215.20
Bancaire (cie)	911.00	914.60
Barrick Gold	107.80	109.60
Bayer Aktiengesells	215.00	218.00
BHV	627.00	630.00
Bic	425.00	434.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	797.00	809.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	2929.00	3007.00
Casino Gui Per Adp	268.20	267.50
Casino Guichard-Per	346.40	344.60
CFF	95.55	96.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	477.00	476.00
Comptoir des Entrep.	12.30	12.40
Crédit Lyonnais	276.50	276.20
Danone (ex BSN)	1071.00	1092.00
DMC	127.70	128.90
Du Pont Nemours	335.30	345.60
East Rand Prop	1.23	1.22
Eaux (Gle Des)	846.00	855.00
ELF-Aquitaine	655.00	648.00
Eridania Beghin	1098.00	1111.00
Esso	505.00	505.00
Eurafrance	2415.00	2440.00
Fives-Lille	351.50	357.00
Galeries Lafayette	3800.00	3507.00
General Motors	350.30	360.00
GTM-Entrepose	429.00	429.10
Hoechst Akt.	221.70	223.70
IBM Corp	600.00	622.00
ICI Ltd Plc	90.65	93.80
Lafarge	379.10	385.00
Legrand	1115.00	1122.00
Legrand ADP	725.00	730.00
Locindus	810.00	810.00
Longometal-Afrique	110.00	110.00
LVMH	964.00	1004.00
Metaleurop	59.70	60.90
Mitsubishi Corp.	47.20	47.00
Mobil Corp.	415.30	432.00
Moulinex	151.00	149.90
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.30	118.50
Norsk Hydro	265.30	272.00
O.N.A.	432.00	431.00
Oréal	2241.00	2242.00
Petrofina	2090.00	2185.00
Philips Electronics	375.00	389.00
Pinault-Printemps-R	3532.00	3372.00
Primagaz	507.00	513.00
Procter and Gamble	485.10	497.00
Rochette (LA)	23.80	25.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	312.50	316.10
Saint-Gobain	825.00	856.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	299.00	300.00
S.G.E.	160.30	160.60
Ste. Gen.	748.00	734.00
Shell Transport	40.10	40.55
Siemens AG	353.10	362.50
SKF Aktieb	115.10	117.00
Skis Rossignol	121.30	122.00
Sommer-Allibert	207.50	210.00
Suez Lyon - Des eaux	694.00	700.00
Thomson-CSF	197.00	196.00
Total	614.00	622.00
Valeo	400.80	402.00
Vallourec	359.90	363.00
Volkswagen AG	3290.00	3360.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1350.00
Worms (CIE)	335.00	339.00
Zambia Copper Inves	11.90	12.00
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.66	5.68
Asda Group Plc	1.98	1.99
Assoc Brit Foods	5.88	5.86
BAA Plc	4.67	4.66
B.A.T.	5.81	5.74
Barclays Plc	16.66	16.85
Bass	8.84	8.93
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.32	1.32
Blue Circle	3.23	3.22
Boc Group	8.79	8.70
Boots Co Plc	8.02	8.11
British Aerospace	16.24	16.07
British Airways	5.20	5.25
British Petroleum	7.76	8.11
British Telecom	5.72	5.57
BTR	1.51	1.55
Burmah Oil	10.03	9.77
Cable Wireless	5.32	5.20
Cadbury Schweps	6.85	6.95
CENTRICA	1.06	1.05
Charter	6.15	6.18
Coats Viyella	0.92	0.91
Commercial Union	9.22	9.14
Cookson Grp Plc	1.70	1.75
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.45	2.55
Dalgety	2.51	2.78
Dixons	5.06	4.80
Ecc Plc	2.18	2.25
General Accident	11.16	11.35
Genl. Electric C°.	3.59	3.64
GKN	11.79	11.74
Glaxo	16.18	16.20
Granada Grp	9.24	9.39
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.29	7.46
Guard. Ryl. Ex.	3.85	3.84
Guinness Plc	5.47	5.54
Hanson Tr Plc	2.65	2.66
HSBC HLDGS	12.87	13.25
ICI PLC STK UTS	9.07	9.14
Kingfisher	9.35	9.42
Land Sec PLC	10.76	10.77
Legal Gen. Grp	6.14	6.21
Lloyds Bank Plc.	7.81	7.85
Lonrho Plc.	0.83	0.87
Lucas Ind. Plc.	1.99	1.99
Marks Spencer	5.78	5.95
Merebux Biosystems	0.60	0.55
National Power	6.90	6.51
Natwest	10.45	10.57
P and O	6.70	6.50
Pearson Grp	7.54	7.83
Pilkington	1.16	1.08
Prudential Corp	7.51	7.50
Racal Electronics	2.55	2.51
Rank Org	3.22	3.32
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.14	6.23
Rexam	2.61	2.56
Rolls Royce	1.91	1.95
Royal Sun	6.45	6.67
RTZ Corp	7.69	7.75
Sainsbury	5.15	5.04
Sears Holds.	1.48	1.52
Shell	4.11	4.15
Siebe Plc	10.47	10.58
Skbecc	10.72	10.72
Std. Chart Bank	5.62	5.79
Storehouse	2.25	2.22
TI Group.	4.70	4.90
Tarmac	0.95	0.95
Tate and Lyle	5.25	5.50
Tesco	5.21	5.23
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.35	2.36
Vickers	2.09	2.11
Vodafone Group	4.85	4.82
Zambia Cop. Ins.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	141	138
Bridgestone Corp	3330	3270
Canon Inc	3640	3180
Fuji Bank	706	720
Fuji Photo Film	5220	5500
Hitachi	1070	1040
Honda Motor	4700	4810
Jal	404	403
Kirin Brewery	1090	1040
Matsushita E Ind	1950	1950
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	1360	1470
Nihon Kagaku San	333	[illegible]
Nip Steel Corp	195	187
Nomura Secs	1650	1640
Pioneer Elec.	2250	2300
Sharp Corp	[illegible]	1020
Sony Corp	[illegible]	12000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3620	3610
Sumitomo Corp	781	750
Toshiba Corp	576	552
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3170	3140

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.20	31.20
Bayer AG	64.10	64.75
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	87.00	[illegible]
DT Babcock St	92.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	75.00	75.00
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG	112.50	[illegible]
Schering AG	152.60	[illegible]
Siemens AG	105.05	[illegible]
Bay Vereinsbank	111.20	[illegible]
Dt Lufthansa AG	31.72	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	124.75	125.50
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,١٢	٣,١٢	٠,٦٢	٣,٣٢	٠,٤٠	٤,١٨	٣,٢٥	٦,٠٠	٤,١٩
لشهر	٥,٤٦	٧,٣٤	٣,٧٠	١,١٨	٣,٢٨	٠,٤٣	٤,٢٦	٣,٠٠	٦,١١	٤,٢٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٥٠	٣,٤٤	١,٢٥	٣,٩٨	٠,٣٨	٤,٤٠	٣,٣٧	٥,٩٩	٤,٣٠
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٧,٥٣	٣,٥٦	١,٤٠	٣,٥٨	٠,٤٢	٤,٥٠	٣,٥٠	٥,٦٢	٤,٦٩
لسنة	٥,٥٩	٧,٥٣	٣,٩٠	١,٥٠	٣,٧٤	٠,٤٢	٤,٩٣	٣,٦٩	٥,٠٧	٤,٣٢
لـ٥ سنوات	٥,٤٥٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٩٠	٢٩٠,٩٥
الفضة	٥,٨٢	٥,٨٤
البلاتين	٣٨٤,٥٠	٣٧٩,٥٠
البلاديوم	٢٣٥,٥٠	٢٣٢,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٩,١٠	٢٩٨,١٠
أيار	٣٠٢,٠٠	٣٠١,٠٠
آب	٣٠٤,٧٠	٣٠٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٩,٥٠	١٦٩٤,٠٠
الألومينيوم	١٤٩٤,٥٠	١٤٨٢,٠٠
القصدير	٥١٨٥,٠٠	٥١٤٠,٠٠
النيكل	٥٣١٠,٠٠	٥٣٧٥,٠٠
الزنك	١١٢٠,٥٠	١١٢٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٧٩,٠٠	١٨٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٩١,٠٠	١٥٨٣,٠٠
أيار	١٦٢٧,٠٠	١٦١٦,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١١,٢٥	١١,٣٠
تموز	١٠,٩٤	١٠,٩٧
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٧٧,٥٠	١٧٨,٠٥
تموز	١٧٧,٠٠	١٧٧,٥٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٤٥	٦٦,١٥
تموز	٦٨,١٥	٦٩,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٤,٠٠	٣٣٠,٠٠
تموز	٣٤٩,٠٠	٣٤٧,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٦,٠٠	٢٧٥,٧٥
تموز	٢٨٨,٠٠	٢٨٦,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	٦٥٩,٠٠
آذار	٦٧٦,٠٠	٦٦٩,٥٠
تموز	٦٨١,٠٠	٦٧٥,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٥,٦٣	٢٥,٦٢
تموز	٢٦,٠٣	٢٦,٠٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

المستقبل السياسي لكلينتون يضغط على الدولار وينعش الطلب على المارك

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢١,٠٠ الى ١٥٢٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٠,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٥,٧٥ ليرة اول من امس.

وبدا من تطور حركة العرض والطلب ان هناك ميلاً الى بيع الدولار دون عتبة الـ١٥٣٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية مما اعفى مصرف لبنان من التدخل فعلياً في السوق، بعدما جرى تداوله بين ١٥٢٩,٧٥ و١٥٣٠,٢٥ ليرة ثم بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

قلق وحذر في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية، لاسيما ازاء المارك الالماني نتيجة تحول صناديق استثمار اجنبية عدة من الين الى المارك في تطور عزاه الخبراء الى المخاوف المحيطة بالمستقبل السياسي للرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد المعلومات التي نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" عن بدء تحقيق قضائي في مزاعم احدى الموظفات في البيت الابيض تدعي انها كانت على علاقة به وانه طلب منها الادلاء بشهادة كاذبة في قضية باولا جونز.

الى ذلك، كان لعودة الاضطراب الى الاسواق النقدية والآسيوية بعد تدهور الروبية الاندونيسية والرنجيت الماليزي مجدداً، اثره ايضاً في جعل الدولار يتخبط في دائرة الضعف، خصوصاً بعد اعلان وزارة المال اليابانية ان الفائض التجاري الياباني ارتفع بنسبة ٤٨,٥٠ في المئة العام الماضي الى ٧٨,٨٠ مليار دولار في مقابل ٥٣,٠٥ مليار دولار عام ١٩٩٦، منها ٣٩,٥٠ مليار دولار مع الولايات المتحدة الاميركية في مقابل ٢٧,٩٠ مليار دولار في الفترة نفسها اي بزيادة ٤١,٧ في المئة، الامر الذي اعاد طرح موضوع ضعف الين واثره على زيادة الصادرات اليابانية. وتضافرت هذه العوامل مع ظهور تضارب في المعطيات الاقتصادية عكسها تراجع مؤشر البناء في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع بالنسبة نفسها في تشرين الثاني، قابله انخفاض في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة فيما نحو ١٣,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٦,٠٠٠ شخص، مما يشير تارة الى ضعف الاقتصاد وطوراً الى انتعاشه بدليل خلق فرص عمل جديدة، الامر الذي جعل الاجواء المحيطة بالدولار غير واضحة المعالم، في وقت جاء قرار البوندسبنك ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير امس عقب اجتماع مجلسه المركزي، ليعطي المارك دفعاً جديداً على حساب الورقة الخضراء التي اقفلت ضعيفة اجمالاً في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٩٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦١ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠١٠ مارك المانى في مقابل ١,٨١٩٥.
- ٦,٠٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩١٥.
- ١,٤٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١٧٧٤,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٨,٠٠.
- ١٢٧,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,١٥.

الذهب الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار الذهب في الارتفاع على رغم المخاوف المحيطة بالاسواق الآسيوية والحديث عن احتمال حصول انكماش في اقتصادات دول عدة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٩٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

ولم تتمكن الفضة من الاحتفاظ بمعظم مكاسبها بعد افتتاح نيويورك لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٨٢ دولارات في مقابل ٥,٧٧٣٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٨٨ دولارات.

ضعف البورصات العالمية

بقيت اسواق الاسهم والسندات في دائرة الضعف لليوم الثاني امس نتيجة تجدد الاضطرابات في البورصات الآسيوية، في وقت جاء اعلان شركة "مايكروسوفت" بعد شركتي "اي بي ام" و"تكساس انسترومنتس" ان ارباحها في العام الحالي ستتأثر سلباً بالازمة الآسيوية، ليلقي بثقله ليس على وول ستريت فحسب وانما ايضاً على سائر البورصات الاوروبية حيث لم تسلم الاسهم الالمانية والفرنسية والبريطانية من الضغوط عليها، لاسيما تلك التي لها مصالح في جنوب شرق آسيا. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦٢,٥٩ نقطة ليقفل على ٤٢٢٠,٢٥ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن، ١٩,٢ نقطة على ٥٢٥٣,١٠ نقطة، فيما تمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس من اختصار خسائره بـ٩,٥٢ نقاط على ٢٩٨٨,٥٩ نقطة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على بعض الاسهم الفرنسية، وتقلب مؤشر "داوجونز" الصناعي بحدة في الاتجاهين في وول ستريت التي سادها جو من القلق ان لجهة النتائج المرتقبة للشركات الاميركية او لجهة المستقبل السياسي للرئيس كلينتون، فكان ان هبط هذا المؤشر في اعلى مستوى له على ٧٧٩٧,٨٩ نقطة الى ادنى على ٧٧٠٧,٤٦ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧١٣,١٩ نقطة متراجعاً ٨١,٢١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تحول بورصة طوكيو من الارتفاع الى الانخفاض نتيجة عمليات تحقيق الارباح بعد ست جلسات متتالية من التحسن المستمر، في ظل الشكوك المحيطة بالخطط الحكومية التي يكثر الحديث عنها للنهوض بالاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٧٨,٧٣ نقطة على ١٦٤٠٥,٦٩ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير فئة "أ" الى ١٢ ٤/٨ دولاراً ومن فئة "ب" الى ١٢ ٧/٨ دولاراً وسعر سهم بنك بيروت "ج" الى ٧ ١/١٦ دولارات.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٦٧٢٨ سهماً قيمتها ٧٨٩٤٢٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٩٨٧ سهماً من سوليدير "أ" و١٣٤٤٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢٣٥٢ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٣١٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٧٥ سهماً من بنك بيروت "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية الى ١٠٩٨,١٠ نقطة لليوم الرابع على التوالي، ومؤشر ليبانون لتفست للاسهم "LISPI" بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ١٠٠,٨٦ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون لتفست لاسهم المصارف ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٢١٦,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/١/٢٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 3/8	9987	202519	38528	12 6/8	20/01/98	18878	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 4/8	12352	216733	22358	12 3/8	21/01/98	19069	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	13445	202436	13445	12 6/8	21/01/98	19641	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	14900	186041	14900	12 6/8	21/01/98	19641	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	3169	10835	24517	21 5/8	21/01/98	32989	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	2500	6680	3800	30 1/8	21/01/98	45956	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	375	26817	28140	7	21/01/98	10774	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			10000	109376	1 5/16	12/01/98	2002	7
Eternit اترنيت				11420	1 7/8	21/01/98	2860	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	3182	3 4/8	12/01/98	5339	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3051	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
56728	789422	2.645.213

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥٨٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٨/٧/٢٣	١٥٨٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٩/١/٢١	١٥٨٦	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٢٢	٢٠٠٠/١/٢٠	١٥٨٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٢٣	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة سيارات و٣٤٢٦٦ طناً، منها ٢٠ الف طن ذرة و٩٢١٠ أطنان شحنت في ٧٧٢ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينها عشر بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "بيزانزيو" و"سي كروس" و"شاكنبورغ" و"غريب ٢" و"حسان جونيور" و"نيكولاس ج" و"مايكل م" و"كورول ماي واي" و"دونيتسك" و"اورو باور".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	وهيب م	للشحن	بيترفا
٧	بيزانزيو	٢٢٥٠/١٦٨ مستوعباً	سي لاين
٧	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	ستروتغ تيم	٢٠٠٠٠ ذرة	ب. تد م. أ.
٩	كيرو	٤٠٠٠/٣٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	شاكنبورغ	٧٠٦ مختلفاً	هـ هيلد
١١	سباري	٤٢٥٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	كورول ماي واي	سيارات	اورينت شيبنغ
١٤	دونيتسك	سيارات	منكونرو
١٤	اوروباور	٩٠٠/٩٣ مستوعباً	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	بورسعيد	١٥٠ خضراً	البدر
بدر السلام	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
كابتن سليم	اوديسا	٢٣٧٥ حديداً	بلقاكو
دلال ب	راشا	٢٥٠ ماشية	راسم
حاج سعيد ١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج صالح جديد	بورسعيد	٧٥ خضراً	البدر
مولتشن اكسبرس	ازلنها	٩٥٠ ماشية	ي. برجاوي
تفال	شكا	للشحن	بيترفا
ند لويد كورسيكا	مالطا	٢١٣/٢٢١٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
سابين	كيرسون	٦٠٠٠ شعيراً	سي ستار
سكوتلاند	دمياط	٥٠٠/٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
شانتي اومسكي	الاسكندرية	للشحن	سي ترانس
زاهر ٣	سيتي	٤٠٠ ماشية	تلمرا

وظائف

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in Forklift. air compressors et gensets english is a must tél: 01/785085 - 07/220000

Construction company has vacancy for: – Secretary. fluent in English with knowledge in computer (Excel, Winword) office boy. Call 01/870880 - 894797

Importante société demande téchnicien PC et MAC expérience néccéssaire salaire suivant qualifications. Tél.: 01/280503 - 281069 - 423639

مطلوب محاسبة جامعية ذات خبرة وتجيد الكمبيوتر للمراجعة من ١٠ حتى ٢ بعد الظهر. التلفون ٠١/٨٠٦٥٦٩

مطعم ومشاوي بربر، الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب معلم مشاوي ومعلم شاورما درجة اولى ومعلم سندويش ومسؤول Delivery الحضور شخصيا.

سكرتيرة جامعية مع خبرة كومبيوتر اللغة انكليزية. للمراجعة هاتف ٨١١٢٨٥ – ٨٦٠١٢٨

Medical Rep. – Preferably pharmacy degree. – Motivation + experience required. – Fax C.V. 01/401417 Att. John.

Expanding Computer Company is seeking a young graduate as its technical support coordinator. preferably female and graduate with a BS in computer science. applicants must be responsible and ambitious. English fluency and adequate experience are a Must. Call Ms Gebran 01/701702

مطلوب مهندس كهرباء ورسام كومبيوتر. ت ٠٣/٨٨٤٢٠٥

مطلوب سكرتيرة لمكتب في الحمراء لديها خبرة جيدة وتجيد الطباعة على الكومبيوتر عربي انكليزي ٠١/٣٥١٤٠٤ من الساعة ٩–٢ صباحا.

مطلوب موزعون (Placiers) في مجال الكتب. لكافة المناطق. الاتصال بالارقام الاتية ٤٨٤٩١٥ – ٠١/٥٠٤٥٣٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة BT او TS او Maitrise او Télécom او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Required for a contracting Co. a planning engineer W/exp. in Primavera proj . Program. for appt. Call Nabil (9-4) - 09/910200 - 831200

مطلوب مندوبون مبيعات مع سيارة العمر ٢٥ – ٣٥ سنة. التلفون ٤٤٤٢٥٠ – ٤٤٩٠٩٠ قسم (٠) او (١٧٢)

Internat. Co. for Saudi Arabia needs salesmen exp. in furniture & background interior design. Salary 1200$ My Job: 201282 - 203875

Sodeco Gestion S.A.L. Recrute J.F. et J.H. pour poste de conseillers en immobilier - Formation assurée - Salaire fixe + commission. Pour rendez-vous, veuillez appeler nos bureaux au: (01) 616000 ou envoyer C.V. par fax au 01/ 614280

Leading Industry in Waterworks products requires highly qualified Sales Engineer having Marketing experience to deal with consultants and contractors. Send CV to Fax no: 01/ 464645 or 462948

Demandons J.F. ou J.D. pr. Bout. Gaïa (Achraf.) Douée pr. Vendre Ptret - à - porter Feminin Tél.: 03/337487 et 03/355807

Leading Industrial Company requires highly qualified and *experienced Financial Director*. Send CV to Fax no: 01/464645 or 462948

L'Hôtel Alexandre **** recherche Secrétaire, réceptioniste et Standardiste. pour rendez-vous téléphoner aux: 325736/9 - 339033

مطلوب سكرتيرة لمكتب، دوام العمل من الثامنة والنصف صباحا ولغاية الرابعة بعد الظهر. التلفون ٠٣/٦٤٤١٧٤

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١١٠٠٤ ٠٣/٧٠٥٤٠٥ (الاستاذ عماد)

مساعد اداري لشركة زراعية في خلده ٣ سنوات خبرة في مجال الادارة والمبيعات اتقان اللغة الانكليزية. معرفة جيدة بالكمبيوتر والانترنت يفضل الإلمام بالمحاسبة الاتصال بين ٨–١٢صباحا ٠١/٨١٤٤٨٥

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

يلزمنا معلم سندويش عربي رأس بيروت. التلفون ٠١/٣٤٧٤٢٠ – ٠١/٣٤٧٤٢١

عقارات

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٦٠٠ م.م جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥ نوم ٣ صالونات + طعام كبيرة ٥ حمامات + جناح للخدم وجناح للسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف $ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

بناية خمس طوابق على المضم تجاه فندق اسبلانادا بعلشميه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ب.ظ.

لرض ٧١٢م.م. طريق النهر (الترامواي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م ط ٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر مزيارة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$/ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع بلا وسيط لرض ١٣٦٤م.م. منظر خلاب منطقة راقية البياضة – قرنة شهوان. الهاتف ٠٣/٣٠٩٤٤٣

للبيع ارض ٦٠٠٠م. الفنار وارض ١٥٠٠٠م فيطرون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع

للبيع في المنصورية في موقع مطل على بيروت، شقق دولوكس ٢–٣ نوم ودوبلكس مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل بأسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنوات.

الاتصال ٠٣/٣٠١٤٠٧

شقة للبيع المعيتاوي ١٨٠م.م. + تراس ٦٠م.م. جديدة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بابان ١٠٠م.م. مؤلف من ارضي ومزانين وسفلي مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$/المتر. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) اجمل واروع مركز في ادما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٥٠م.م – ١٠نوم، ١٠ حمامات + ٥ صالونات + بار وطعام مع شرفات مطلة على خليج جونيه وحريصا تلبيس حجر صخر + قرميد – كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع خلو محل ٥ ابواب ١٢٠م.م. محطة بحمدون – طريق الشام – يصلح لصالة عرض مطعم او مصرف. ت ٠٣/٢٥٩٢٤٩

فرصة مهمة لتملك شقة فخمة في اجمل مواقع سهيلة ٣ نوم و٢ نوم الاسعار ابتداء من ٥٧٠٠٠$ تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٢٢٠٠

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط ٤ – ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م ط١٢ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

منطقة الارز مشروع اليملة قرب اوتيل سان برنار ١٩٠٠ متر مصنفة شاليات او فيلا. التلفون ٠٣/٢٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢

للبيع شقة ١٥٦م.م الظريف ٣ نوم صالون سفرة حمامان ط ٨ مع موقف. ت ٠١/٣٦٩٧٧٨

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

للبيع نقداً بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٥٩٩ – ٠٣/٦٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة حرج تابت على البولفار الرئيسي، خط استديو بعلبك. صالون وسفرة واسعان ومكيفان ٣ نوم ومطبخ وحمامان. تدفئة مستقلة. المساحة ١٦٥م.م. الطبقة الثالثة. المطلوب ١٢٥ الف دولار بلا وسيط. الاتصال ٠١/٣٤٠٧٨٩ بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

للبيع في المنصورية مستودع مفروز جاهز للتسليم والتسجيل مع نزلة بيك أب مؤمنة بسعر مدروس وتسهيلات في الدفع حتى عشر سنوات ٠٣/٢٤٥٤٩٠

للبيع شقة ٣ غرف نوم ١٤٠م.م. موقف سيارة مواصفات جيدة سعر مدروس وتسهيلات في الدفع في منطقة ضهر صربا – جونيه. التلفون ٠٣/٣٦٠٩١٩ – ٠٣/٤٤٠٩١١

ادونيس، مطل على الجبل، ٣ نوم، حمامان، ٣ سبليت A/C موقف، خط هاتف. التلفون ٠٣/٢٩٨٤٨٤ بين ١٠ صباحا و٢ بعد الظهر.

شقتين (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع إمكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

للبيع ارض في الحدث بيروت ٩٠٠٠م.م. بجانب الاوتوستراد الاتصال بعد السادسة مساء ٠٤/٩٤٤٧٩٨

للبيع عقار منطقة المزرعة طريق الجديدة مساحة ٤١٥ ذراعا سعر ٦٥٠$ الذراع. ت ٠٣/٦٥٦٤٥٨

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار ٢نوم صالون سفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. التلفون ٣٤٨٤٨٨

Chalet à vendre ou à louer à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار عيادة او مكتب سنتر عامودي الجديد – البربير. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧١ – ٦٤٨١٠٠

للايجار روف ٢ نوم، صالونان وسفرة وشقة ١ نوم وصالون وسفرة الاشرفية – فسوح. التلفون ٠١/٥٨٦٦٠٥

شاليه مفروشة سان انطونيو ٥ نوم ٣ حمامات كاراج وحديقة الخ. ٠٣/٢٥٧٧٨٥ – ٠٣/٢٤٣٦١٣

شقة الكولا بناية الاطباء ط ٣ ١٧٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة تصلح لشركة، عيادات او سكن. ت ٠٣/٦٧٦٨٧٤ – ٠٣/٦٢٥٤٢٥ – ٠١/٣١٨٥٠٤

شقة جديدة مفروشة في بعبدا ٣ نوم، حمامان، شوفاج + مكيف + هاتف + موقف. ت ٠١/٤٠٩١٥٨

شقة مفروشة مساحة ١٩٠م.م. قرنة شهوان، موقع ممتاز ٣ غرف نوم. صالون غرفة طعام مطبخ و٣ حمامان السعر ١٢.٠٠٠ دولار سنويا So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شقة مفروشة غرفة وصالون ومنافعها شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. للمراجعة. التلفون ٠٣/٦١٥٥٣٠ – ٣٠٤٩٠٩

للاستثمار ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خدم ومنتفعاتها نزلة البريستول مولد كهرباء ٠١/٦٤٠٦٤٠ المهندس زكريا الكعكي.

للايجار

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة شوفاج، سطيحة، فيرندا وحديقة ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار مستودع ٥٥م.م. منطقة الحمراء. التلفون ٠٣/٦٨٠٤٣٣

للاستثمار منزل مفروش مساحة ١٨٠م.م. الهوليداي ان. الهاتف ٠١/٣٦٠٣٤٢ – ٠١/٣٦٤٤٨٢

مكتب في الحازمية مجهز بخزائن وA/C موكيت وبرادي، خط تلفون. للمراجعة ٠٣/٦٢٢٢٤١

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ و٢ حمامات الطابق الثاني بايجار شهري ٣٥٠$ دوحة عرمون. ت ٠٣/٦٧٨٤٠٦

الايجار محل او مكتب مع ديكور في سنتر مميز في برمانا. التلفون ٠٣/٦٥٢٢٩٣

للايجار شقة سكنية او مكتب منطقة عين المريسة. التلفون ٠٣/٦٥٦٢٥٨

شقة فخمة لايجار مشرفة على البحر وفندق Marriot الجناح ٢٤٠م.م. ط٦ عقد سنوي ٢٠٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦٨٩٤٠١

للايجار بيت لبناني قديم سقف عال دوبلكس يصلح للسكن، مكتب، رستوران، روضة قصر جنبلاط. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

للايجار مكتب ١٠٠م مع مكتب ملاصق ١٢٥م.م. في حالة جيدة فرنسا بنك مار الياس السعر مدروس. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

للايجار ستديو في حالة جيدة مدخل غرفة نوم جلوس مطبخ حمام الكومودور A/C هاتف ٤٨٠٠$. ت Noshie ٠٣/٦٩٤٥٢٥

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث بعبدا عين الرمانة الحازمية جسر الباشا اليرزة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤١٢٨٨٤ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض منطقة عاليه آخر طريق الكرامة صعودا باتجاه رأس الجبل نحو ١٠٠٠م.م. الاتصال بلا وسيط ت ٠١/٣٥٢٢٤٠ بين ٩صباحا و٣ ب.ظ

سيارات

مرسيدس ٣٠٠ SE شبح ٩٤ كحلي مرسيدس ٢٣٠ E اسود ٩٦ التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

غراند شيروكي ٩٥ كحلي غراند شيروكي ٩٦ زيتي. التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

مرسيدس ٥٠٠ شبح ٩٢ لون اسود رانج روفر ٩٥ لون جردوني. التلفون ٠١/٥٠٢٢٠٢ – ٠١/٤٩٨٢٠٤

كاديلاك 32 volve - North Star STS موديل ٩٤ سعر ٢٨٠٠٠$ fully equipped ت ٠٣/٨٩٢١٤٦

متفرقات

لمن يهمه الامر

من يجد لديه الكفاءة والموقع الجيد، يسر مصبغة فيوتشر كلينرز، أن تتعاون في تأمين فروع لها تسلم وتسليم ثياب في المناطق اللبنانية كافة (بادارة حرة). للاطلاع على الشروط الحضور شخصيا الى مبنى غاردن سنتر كورنيش القنال –٧– مقابل بن طافش.

فيوتشر كلينرز

شركة صناعية وتجارية كبرى

بحاجة إلى

١) مهندس إلكتروميكانيكي

لمنصب مسؤول صيانة مصنع

خبرة ٥ سنوات على الأقل

٢) مسؤول مبيعات

لتوزيع مواد غذائية

خبرة ٥ سنوات على الأقل

إرسال السيرة الذاتية(CV) على الفاكس: (٠١)٦٠٢٥٢٤

حالات هيلز

أراضي مفرزة للبيع على اجمل تلة في حالات

موقع مميز مطل على البحر والجبل ـ ٥ دقائق من اتوستراد حالات

مساحة المشروع حوالي ٠٠٠ ٤٠٠م² ـ (طرق ـ حدائق ـ كهرباء ـ مياه... وغيرها) ـ **شروط خاصة للبناء**

تملك قطعة ارضك الآن

تسهيلات في الدفع

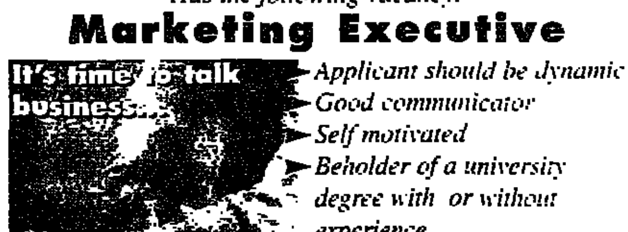
هاتف: ٦٣٥٨٣٦ - ٣٣٧٧٨٦ (٠٣) - ٤٨٢٣١٨ - ١٣ ٥٠٠٠ (٠١)

فاكس: ٩٦١ - ١ - ٣٣٩٠٩١/٦٠٢٦١٧

DELL COMPUTER DISTRIBUTOR

Has the following vacancy:

Marketing Executive



- *Applicant should be dynamic*
- *Good communicator*
- *Self motivated*
- *Beholder of a university degree with or without experience*

An attractive package is offered for the adequate person.

Kindly present CV with photo to:

SETS s.a.l. — Mansurieh - G. Wakim Center - Block B - 1st Floor — Tel: (01) 401880 - (03) 208900 - Fax: (01) 531718 — E-mail: opening@sets.com.lb

---

Large SAUDI COMPANY specialized in Electro-Mechanical works is in need of :

Project Engineers for Electro-Mechanic Works Contracts.

- Candidates should have electrical or mechanical degree.
- Should have good command in English
- Experience preferred to be in high voltage projects or Water pumping station.
- Good salary & benefits depending on experience.

All qualified candiates only to send their Bio-Data to :

Attention : General Manager OR Fax to Riyadh
P.O.Box 13-6537 Fax # 00966-1402 8213
Beirut - lebanon

Chief Financial Officer For A Major Trading Co. in Jeddah Saudi Arabia

Age: 35-40 years

Qualifications: AUB graduate only with additional professional qualification such as CPA

Experience: minimum of 12 years experience, last 5 years as CFO of major trading company involved in trading. Additional emphasis on control and EDP functions. Ability to introduce strict control for 12 branch network.

Package: excellent package for the right candidate.

Please send CV including Photo by fax: 01 790742 Or email: ehbeirut@dm.net.lb or call 03/732727 if you have problem getting thru. Interview to take place on 29-30 January.

إعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات في طرابلس الرئيس البرشا.

الى المدعى عليها غوى عبد الستار النابلسي المقيمة سابقا في طرابلس ابي سمراء، تقاطع شارع المخفر قرب منزل فتحي يكن والمجهولة المقام حاليا.

في تاريخ ١٩٧٨/١/١٧ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٦٦ تدوير ٩٨/١٧٦٠ ضد المعترض عليهما فريد قسطنطين بمداريان وكوستي مهران بماداريان وطالب التدخل في الدعوى فاروق احمد عاصم فتال ضدك مع باقي ورثة عبد الستار علي النابلسي والتي تعترض بها على الحكم الصادر عن هذه المحكمة بالرقم ٢٤ تاريخ ٩٧٧/١٢/٢٨ وتطلب الرجوع عن الحكم المعترض عليه وفسخه والحكم مجددا برد الدعوى المعترض عليها لعدم صحتها ولعدم قانونيتها فقد تعين جلسة للنظر بها يوم الثلثاء في ٩٨/٤/٧ فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية.

في تاريخ ١٩٩٨/١/١٩ صدر قرار اساس ١١ لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق المجهولة المقام سعاد كامل يتيم من حسين جميل جابر من بنت جبيل والمطلقة لها حتى الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

تحريرا في ١٩٩٨/١/١٩

رئيس القلم
مصطفى طنانة

اعلان قضائي

ديبه رزق الله الأرو – بدوي ملحم مسعود – طرابلس.

ان المحكمة البدائية المارونية الموحدة تدعو السيد بدوي ملحم مسعود المتول امامها في مقرها في زوق مصبح ليتبلغ الحكم البدائي النهائي الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٠ بمهلة اسبوعين من تاريخ النشر.

زوق مصبح في ١٩٩٨/١/٢٠

المسجل: جبرائيل حاتم — المقرر: الخوري جورج القزي

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ بالدعوى الرقم ٩٧/١٨٣ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل رقم القرار ٩٧/١٥٥٤ الزام ريشار زعني باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٤٦ الرميل ملك المدعي كريم منير كامل واخواته والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

التكليف ١٨٨

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه الى شركة شرتوني للصيرفة ممثلة بالسيد ميشال سعيد شرتوني المقيم في غادير بناية سان بول القسم ١٢٦٥/٤٧ سابقا وحاليا مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة ٩٧/٥٨٩ بموضوع تنفيذ حكم قاضي الامور المستعجلة في كسروان تاريخ ١٩٩٧/١٠/١ والقاضي بالزام الشركة اخلاء القسم ١٢٦٥/٤٧ غادير حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغا الانذار ويجرى التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

التكليف ١٨٩

مأمور التنفيذ

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ المدعى عليه نقولا الحمزي المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/١/١٢ صدر بحقك حكم عن القاضي المدني في كسروان الناظر في قضايا الايجارات والمقامة من نقولا الماروني الرقم ٩٧/٢٠٨٨ قرار ٩٨/٢ قضى بالزامك باخلاء المأجور المشغول منك بالعقار الرقم ٨١٣ عجلتون وبالزامك بدفع مبلغ ١١٦٠٠ دولار اميركي وبالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما.

التكليف ١٩٣

رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٤١٣ في الدعوى المقامة من عبد المجيد قيس يقضي باسقاط حق المدعى عليه يوسف حموي بالتمديد القانوني والزامه باخلاء الشقة موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٥٥م

عملا باحكام المادة ٧ من المرسوم الرقم ٧٨٠ تاريخ ٧١/٣/١٢ وقرار حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن تاريخ ٩٩٧/١/٥ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني نهار الخميس الواقع فيه ٩٩٨/٢/٥ الساعة ١٤ الآليات المحتجزة في مرآب البطحاني اوتوستراد سن الفيل تجاه البراد اليوناني التالية.

١– السيارات ذوات الارقام ١٠٠٤٣٠٥ و١٤٢٦٦٠٢ و١١٧١٣٣٢ و٤٢٥٤٥٩، نوع مرسيدس. و٨٤٢٤٧١ و١٧٢٩٠٧ نوع بيجو. و٨٥٨٠٠١ و٨٦١٦١٩ نوع فولفو. و١٠٧٦١٢٩ و٣٠٠٧٠٣ نوع شفروليه. و٤٥٢١١٨ نوع فولكسفاكن. و١٠١٢٢٥٥ و٨٩٦٦٦٧ نوع ب ام و١٤٠٠٥٢ نوع مازدا و٤١١٠٨٤ و١٣٨٠٠١٧ نوع هوندا و١١٢٢٣٠٧ و١٣٦١٤٢١ و١١٢٠٤٩٧ نوع اوبل. و١٠٦٣٦٧٧ نوع بونتياك. و٨٠٥٩١٠ و٩٨٢٣١٩ و٣١٤٤٩٤ و١٠٣٨٣٨٤ و٨٩٤١٦٠ نوع رينو. و٣٥١٧٨٦ و١٠٢٨٥١٦ و٨٨٧٩٧٠ و١٠٩٠٠٩٦ و١٠٢٠٣٠٩ و٩٥٩٩٤٩ و٩٦٣١٦٤ و١١٤١٤٣٢ و٣٥٩٤٥٠ و٢٧٦٠٧٠ و٣٠٧٩٠٣ و١٠١١٩٦٧ و٤٠٠٤٢٤ و٨٤٨٧٠٤ نوع فيات.

وقد تقرر تحديد سعر بيع كل سيارة بمبلغ /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. ثلاثمئة الف ليرة لبنانية.

٢– الدراجات النارية ذوات الارقام ٣٠٦٣٠ و٣٠٤٩١ سوزوكي و٤٩١٠٥ هوندا.

٣– مئة واثنتي وثمانون دراجة نارية نوع سوزوكي ويلماها وهوندا دون ارقام.

وقد تقرر تحديد سعر بيع كل دراجة بمبلغ /٤٠٠٠٠/ل.ل. اربعون الف ليرة لبنانية.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مكان وجود الآليات المذكورة مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٠

المنفذ. بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال الحلو.

المنفذ عليهم. ابرهيم اسحق عمار – بيروت – شارع الحمراء – بناية سعادة – طابق ثالث سمير ونادية وغسان سعدالله منصور: طعمه – الضبيه – الشارع العام بمنكم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين تحصيلا لمبلغ /١٢٨٤٩٩.٧٢/ دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز، ١٩٩٤/٧/٤.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٤/٧/١٣.

العقار المطروح. كامل العقار ٤٤٢ ضبية قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية للسكن. الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق. الارضي ثلاث كاراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع. الثاني ثلاث غرف [illegible]

المتن الرقم ٩٤/١١٤٢ من الياس درخم.

قيمة التخمين: ٢٤٤٢٦٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض ١٠٦٨٤١٥.١١ دولار اميركي.

المزايدة، ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤٤٧

الى المنفذ عليه. حنا بربر المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ٩٧/٩/٣٠ استدعى انترانيك وستراك ارسلانيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ [illegible]

[illegible]



رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: برشلونة ثأر من فالنسيا

ثأر برشلونة لخسارته الاثنين الماضي امام فالنسيا ٣–٤ في الدوري الاسباني، وفاز عليه ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فالنسيا في اياب الدور الرابع من كأس اسبانيا لكرة القدم وتأهل للدور ربع النهائي.

وهو اللقاء الثالث للفريقين في ثمانية ايام اذ سبق لبرشلونة ان فاز على فالنسيا ٢–١ الخميس الماضي في مباراة الذهاب.

سجل للخاسر الفرنسي جوسلان انغلوما في الدقيقة ٦٨، وللفائز البرازيليان ريفالدو (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وجيوفاني في الدقائق ٤٦ و٧٩ و٩٠.

ايطاليا

تأهل بارما للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بعد تعادله ومضيفه اتالانتا ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في برغامو وحضرها ١٤ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي. وكان بارما فاز ١–٠ في مباراة الذهاب فصعد بمجموع المباراتين ٢–١.

سجل المهاجم انريكو كييزا اصابة السبق لبارما في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من البرازيلي اديلتون مارتينس ليرفع رصيده في المسابقة الى اربع اصابات. وضغط اتالانتا محاولا ادراك التعادل على الاقل وكان له ما اراد في الدقيقة ٧٧ عندما سجل ساعد الدفاع المخضرم والتر بوناسيتا اصابة برأسه.

وامطر المشجعون الملعب بقذائف عدة وشعلات واسهم نارية خلال المباراة. ولم تسجل التقارير اي اصابات.

ويلتقي بارما في الدور نصف النهائي الذي سيقام في شباط وآذار، آسي-ميلان، فيما يلعب جوفنتوس بطل الدوري ضد لازيو.

فرنسا

سحبت امس في باريس قرعة مباريات الدور الثاني من كأس فرنسا وابرزها لقاء متز متصدر لائحة الدوري وباستيا في متز، وموناكو وبوردو في امارة موناكو.

ويلعب باريس سان جيرمان ضد لوريان متصدر دوري الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بور بيروناس (د٤) – مونبلييه او ريمس.
انغوليم (د٢) – ليون.
لرجنتان (د٤) – سيدان (د٢).
موناكو – بوردو.
متز – باستيا.
كان – بوفيه (د٢).
تريليساك (د٤) – سوشو (د٢).
تولون (د٢) – نانسي (د٢).
ابينال (د٣) – لنس.
مولوز (د٢) – اوسير.
لوريان (د٢) – باريس سان جيرمان.
بولونيا – سور – مير (د٢) – اولمبيك مرسيليا.
واسكيال (د٢) – غانغان.
ايستر (د٣) – رين.
كان (د٢) – نانت.
بو (د٢) – اليس (د٣).
وتقام المباريات في ٧ شباط.

المنتخب البرازيلي لكأس الكونكاكاف

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو فريقه لكأس الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) التي تنظمها الولايات المتحدة في شباط وتشارك فيها البرازيل ضيفة.

وكانت البرازيل شاركت عام ١٩٩٦ بفريق دون ٢٣ سنة خسر امام المكسيك ٠–٢ في المباراة النهائية.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٠ الذين غاب عنهم عدد من زملائهم المرتبطين بنواد في اوروبا:

– حارسا المرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو دا غاما)، تافاريل (اتلتيكو مينيرو).

– المدافعون: سيزار (بورتوغيزا)، جونيور بايانو (فلامنغو)، غونسالفيش (بوتافوغو)، روسو (فيتوريا)، جونيور (بالميراس) سيلفينيو (كورينثياس)، زي ماريا (بارما).

– سواعد الدفاع: ماركو اسونكاو (سانتوس)، دنيلسون (سان باولو)، زينيو (بالميراس)، سيرجيو مانويل (غريميو)، دوريفو (بورتو)، ماورو سيلفا وفلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا).

– المهاجمون: روماريو (فلامنغو)، دونيزيتي (فاسكو دا غاما)، البير (بايرن ميونيخ)، ادموندو (فيورنتينا).

رئيس "الفيفا" يشيد بأمينه العام

اشاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جواو هافلانج بأمينه العام السويسري سيب بلاتر الذي يحتمل ان يخوض انتخابات رئاسة الاتحاد عشية افتتاح نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا الصيف المقبل.

وقال هافلانج (٨١ عاما) الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ريو دو جانيرو، ان بلاتر (٦٢ عاما) يتقن اللغات الفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية والانكليزية والبرتغالية قولا وكتابة، وتلقى دروسا في الادارة والرياضة واظهر قدرات طوال ٢٣ سنة ولا يزال يداوم في مكتبه من السابعة صباحا الى السابعة مساء.

وكشف ان الاتحاد الدولي سيربح اربعة مليارات دولار من ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٦ بفضل نهائيات كأس العالم، مشيراً الى ان الدخل الاجمالي للعبة في انحاء العالم يبلغ ٢٦٠ مليار دولار سنوياً، ذلك ان واحدا من كل خمسة اشخاص من سكان الكرة الارضية يتابعها، اي نحو ١,٥ مليار شخص. وذكر انه عندما تولى رئاسة الاتحاد لم يكن في صندوقه ٢٠ دولارا نقدا كما لم يكن يملك مقرا، في حين انه يملك الآن اربعة في ارقى اماكن مدينة زوريخ التي وصفها بأنها الافضل في سويسرا.

وأكد انه انجز مهمته وحاول ان يدير اللعبة في شكل جيد وانه فخور بكونه برازيليا.

المنتخب الاسباني للمباراة مع فرنسا

استدعى مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي ١٨ لاعباً بينهم سبعة من برشلونة للمباراة الدولية الودية بين فرنسا واسبانيا الاربعاء المقبل في تدشين "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وفي اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

ومن المقرر ان يتوجه المنتخب الاسباني الى باريس الاثنين المقبل.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا)، سانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد).

– المدافعون: ابيلاردو فرنانديز والبرت فيرر وميغيل انخل نادال وسيرجي بارخوان (برشلونة)، رافاييل الكورتا وروبرتو ريوس (اتلتيكو بلباو)، فرناندو هييرو (ريال مدريد).

– سواعد الدفاع: لويس انريكه مارتينيز وغييرمو آمور (برشلونة)، خوردي اراردين (اتلتيكو مدريد)، ايماتول ايتشيبريا (اتلتيكو بلباو)، الفونسو بيريز (ريال بتيس)، كارلوس اغويليرا (اتلتيكو مدريد).

– المهاجمون: راوول غونزاليس (ريال مدريد)، فرنشيسكو "كيكو" نارفايز (اتلتيكو مدريد)، خوان انطونيو بيتزي (برشلونة).

الدورة الاولمبية الرباعية الودية في القاهرة

فوز مصر على لبنان وسوريا على عُمان

ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– سوريا	١	١	–	–	٣	١	٣
٢– مصر	١	١	–	–	١	–	٣
٣– لبنان	١	–	–	١	–	١	–
٤– عمان	١	–	–	١	١	٣	–
المجموع	٤	٢	–	٢	٥	٥	٦

– اجريت بعد ظهر امس على ملعب نادي الترسانة في ميت عقبة في القاهرة مباراتان في افتتاح الدورة الرباعية الودية في كرة القدم التي تستضيفها مصر وتشارك فيها، الى المنتخب الاولمبي المصري، المنتخبات الاولمبية لكل من سوريا وسلطنة عمان ولبنان.

الساعة ١٢,٠٠ ظهرا التقى منتخبا سوريا وسلطنة عمان فأسفر لقاؤهما عن فوز سوريا ٣–١. والساعة ٢,٠٠ التقى منتخبا مصر ولبنان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز مصر ١–٠ سجلها عبد اللطيف الدوماني في الدقيقة ٥١ حين تلقى كرة عرضية من أيمن عبد العزيز اخطأها محمد حلاوي فحولها الى يسار الحارس وسام كنج.

انحصرت التحركات في الشوط الاول بين خطي الجزاء، ولم تلح للفريقين فرص حقيقية للتسجيل.

وفي الشوط الثاني "انقلبت الآية" وعرف كل فريق مواطن القوة والضعف لدى منافسه، وكان الصراع محصورا بين المديرين الفنيين المصريين: حلمي طولان (مصر) ومحمود سعد (لبنان) وكلاهما من "مدرسة الزمالك" ويذكر ان المدير الفني للمنتخب اللبناني كان مديرا فنيا سابقا للمنتخب الاولمبي في بلاده. فكثف المصريون ضغطهم في ثلث الساعة الاول وتألق الثنائي المصري الدولي ايمن عبد العزيز (الزمالك) وسيد عبد الحفيظ (الاهلي) في احكام قبضة اصحاب الارض على منطقة البناء والتموين وواجه المنتخب الضيف مضيفه بتكثيف عددي في ثلثه الدفاعي (٥–٣–٢) وعجز المصريون بعدها عن تعزيز اصابتهم المبكرة في هذا الشوط بثانية نتيجة سد الثغرات واقفال المنافذ في وجه المهاجمين المصريين.

وفي النصف الثاني من هذا الشوط نفض الفريق اللبناني رداء الرهبة وبادل مضيفه الهجمات أملا في ادراك التعادل، بيد ان النقص العددي عبر المرتدات التي لم تخل من خطر لم تؤت ثمارها لصلابة خط الظهر المصري ويقظة حارسه عبد الواحد السيد (الزمالك). وجرب الكابتن محمود سعد ١٦ لاعبا (٥ تبديلات) في مباراة امس. وتعتبر هذه النتيجة مقبولة لقصر فترة الاعداد للمنتخب اللبناني الذي واجه منتخبا هو توليفة من لاعبي الزمالك (٥ لاعبين) والاهلي (٢) والمقاولون (٢) وغزل المحلة (١) وبلدية المحلة (١) والسويس (١).

مثل لبنان: الحارس وسام كنج واللاعبون عباس شحرور ومحمد حلاوي ورياض قبيسي (عزت الآغا) واحمد النعماني وابرهيم يوسف (كارن كشكريان) ومالك حسون (شادي كرنيب) وموسى حجيج واحمد السقسوق وعبدالله الحمصي (غسان اسعد) وهيثم زين (بلال فليفل).

ومثل مصر: الحارس عبد الواحد السيد (الزمالك) واللاعبون سامح اسماعيل (الزمالك) واشرف امين (السويس) وسيد عبد الحفيظ (الاهلي) وعبد الواحد السوداني (بلدية المحلة) وسيد حنفي (الزمالك) ومحمد صديق ووليد عمار وهيثم ابرهيم (المقاولون) وعبدالله رجب (بلدية المحلة) وسعيد عبد العزيز وطارق السعيد (الزمالك) وعبد اللطيف الدوماني (غزل المحلة) ومحمد فاروق (الاهلي).

وانذر الحكم حسن علي اللاعب اللبناني عبدالله الحمصي واللاعب المصري سعيد عبد العزيز.

وتقام على الملعب عينه السبت مباراتان: الساعة ١٢,٠٠ لبنان – سوريا والساعة ١٤,٠٠ مصر – عمان.

الدوري المصري متوقف حتى آذار

ترتيب البطولة بعد دور الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاهلي	١٥	١١	٣	١	٣٤	٧	٣٦
٢– الاسماعيلي	١٥	٨	٦	١	٣١	١٢	٣٠
٣– الزمالك	١٥	٧	٧	١	٢٢	١٠	٢٨
٤– المقاولون	١٥	٧	٥	٣	٢٩	٧	٢٦
٥– الاتحاد	١٥	٧	٥	٣	٢١	١٢	٢٦
٦– المصري	١٥	٧	٢	٦	١٦	٢٠	٢٣
٧– غزل السويس	١٥	٥	٥	٥	١٤	١٤	٢٠
٨– غزل المحلة	١٥	٦	٢	٧	١٦	١٨	٢٠
٩– السويس	١٥	٥	٤	٦	١٠	١٣	١٩
١٠– المنصورة	١٥	٤	٥	٦	١٦	١٩	١٧
١١– بلدية المحلة	١٥	٤	٥	٦	١٤	١٧	١٧
١٢– اسوان	١٥	٤	٤	٧	١٦	٢٦	١٦
١٣– الشمس	١٥	٣	٤	٨	١٤	٢٧	١٣
١٤– دينا	١٥	٣	٣	٩	١٦	٢٨	١٢
١٥– القناة	١٥	٣	٣	٩	٨	٢٤	١٢
١٦– المنيا	١٥	٢	٥	٨	١٠	٢٣	١١
المجموع	٢٤٠	٨٦	٦٨	٨٦	٢٧٧	٢٧٧	٣٢٦

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الاسماعيلي على ضيفه أسوان ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي أجريت بينهما في ختام المرحلة الـ١٥ الأخيرة ذهاباً من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم. وسجل اصابات الاسماعيلي خالد بيبو ومحمد بركات وأحمد حسن في الدقائق ٣٧ و٥١ و٦٢، قبل ان يسجل محمد عبد الرحمن اصابة تقليص الفارق لأسوان ١ – ٣ في الدقيقة ٧٧.

وكانت المباراة أجريت تحت الاضواء في هذه المرحلة التي افتتحها الاهلي صاحب الصدارة السبت بفوزه على مضيفه المقاولون العرب ١–٠ في الجبل الاخضر في القاهرة، في حين توزعت المباريات الاحد ففاز الزمالك على ضيفه دينا ٣ – ١ في القاهرة، والمنصورة على مضيفه الاتحاد السكندري ١ – ٠ في الاسكندرية، والسويس على ضيفه بلدية المحلة بالنتيجة عينها على ملعب السويس الجديد، والمنيا صاحب القاع على ضيفه القناة ٢ – ١ على ملعب جامعة أسيوط، وغزل السويس على مضيفه غزل المحلة ٢ – ١ في المحلة الكبرى والمصري البورسعيدي على ضيفه الشمس القاهري بنتيجة ساحقة ٥ – ٠ في بور سعيد.

وفي ضوء النتائج المسجلة وسع الاهلي الفارق بينه وبين وصيفه الاسماعيلي الى ست نقاط (٣٦ – ٣٠) وبينه وبين غريمه التقليدي الزمالك الى ثماني نقاط (٣٦ – ٢٨).

وتتوقف المسابقة لانشغال منتخب مصر بدورة تايلاند الودية هذا الشهر، ثم بنهائيات كأس الامم الافريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو بين ٧ شباط و٢٧ منه.

وهنا رأس لائحة الهدافين بعد انتهاء مرحلة الذهاب:

١– احمد ساري (الاتحاد) وعبد الناصر محمد (المقاولون) ١١ اصابة.
٣– علي ماهر (الاهلي) ٨.
٤– محمد بركات ومحمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) ٧.
٦– عبد الحميد بسيوني (الزمالك) وعماد شاكر (أسوان) ٦.

وسجل خمس اصابات كل من احمد فيليكس ابواجي (الأهلي) وخالد بيبو (الاسماعيلي) ومحمد محمود (أسوان) وأيمن محب ووليد صلاح عبد اللطيف (المنصورة).

وتعود المسابقة اوائل آذار بعد العودة من بوركينا فاسو الا اذا اخفق المنتخب المصري في تخطي الدور الاول.

اجاكس امستردام غلب ليفركوزن ٤–٠

فاز اجاكس امستردام الهولندي على باير ليفركوزن الالماني ٤–٠ (الشوط الاول ٣–٠). في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في ليفركوزن.

وسجل الاصابات دين غوريه والنيجيري تيجاني بابانغيدا (٢) وفرانك دو بوير في الدقائق ١٧ و٢٥ و٣٨ و٦٥.

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

تشانغ وكويرتن وكوستا انضموا الى الخارجين

الفرنسي غيوم رو فائزاً على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثاً
(أ ف ب تيليفوتو)



الاوسترالي بات رافتر فائزاً على الاميركي تود مارتن.
(رويترز تيليفوتو)

الاميركي اندريه أغاسي يحيي الجمهور بعد فوزه على الاسباني البرت كوستا.
(رويترز تيليفوتو)

بكر الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا في وداع بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦,٤ ملايين دولار، بخسارته في الدور الثاني امام الفرنسي المغمور غيوم رو ٤–٦، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٧ (٥–٧).

وتراجع مستوى تشانغ، الذي احرز لقبا كبيرا واحدا عام ١٩٨٩ في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" ووصل الى الدور النهائي مرة واحدة والدور نصف النهائي مرتين من بطولة اوستراليا في السنوات الثلاث الاخيرة، كثيراً في الاشهر الاخيرة وقد لقي ثماني خسارات في مبارياته العشر الاخيرة، لكنه نفى ان يكون فقد الحافز بعد ١١ سنة في الملاعب وقال: "اشعر في اعماقي بأن الرغبة لا تزال موجودة لا بل انها قوية. قدمت مباراة جيدة، لكن النقطة الاساسية انني لم أتمكن من الفوز في النقاط الحاسمة".

ولم يكن حظ البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثاني عشر وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، افضل من خط تشانغ اذ خرج بدوره على يد لاعب فرنسي مغمور آخر بخسارته امام نيكولا اسكوديه ٧–٥، ٣–٦، ١–٦، ٥–٧. وبعدما فاز كويرتن بالمجموعة الاولى، أصيب في عضلات معدته ولم يتمكن من مجاراة الفرنسي في المجموعات التالية.

ولفرنسا اكبر عدد من اللاعبين في الدور الثالث وهم غيروم رو واسكوديه وفابريس سانتورو وسيدريك بيولين وليونيل رو وجيروم غولمار.

وخاض الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا والذي يلقى تشجيعا حارا من مواطنيه في كل مباراة يخوضها، مباراة ماراتونية ثانية قبل ان يتخطى الاميركي تود مارتن ويفوز عليه ٢–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٣ في ثلاث ساعات و٢٦ دقيقة.

وحذا المغربي كريم العلمي حذو مواطنه هشام ارازي وتأهل للدور الثالث بفوزه على الاسباني جوليان الونسو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

وبات الاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر تاسع مصنف يخرج من البطولة في ختام مباريات الدور الثاني بخسارته امام الاميركي اندريه اغاسي ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، ٧–٥.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، للدور الثالث بفوزها على الالمانية بربارة ريتنر ٧–٥، ٦–١ لكنها لم تكن راضية عن مستواها وخصوصا في المجموعة الاولى. وتقدمت هينغيس ٥–٠ في المجموعة الاولى، ثم أهدرت نقاطاً سهلة فأتاحت لمنافستها معادلة النتيجة ٥–٥، الا انها تمالكت نفسها وفازت بالشوطين الـ١١ والـ١٢ على التوالي.

واعترفت هينغيس بأنها تواجه بعض الضغوط وقالت: "انها المرة الاولى أدافع عن لقب كبير ومن الطبيعي ان يكون ثمة بعض الضغوط". وهي ستلتقي في الدور الثالث الروسية أنا كورنيكوفا التي فازت على الاميركية كورينا موراريو ٧–٥، ٦–٢.

وحققت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة فوزا ساحقا على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–٠، ٦–٠ وصعدت الى الدور الثالث.

وباتت الهولندية برندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة ثالث مصنفة بعد الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة والبلجيكية سابين ابلماس المصنفة ثانية عشرة، تخرج من البطولة بخسارتها امام السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ١–٦، ٦–٤.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثاني: فاز الاوسترالي اندرو ايلي على مواطنه جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، والاوسترالي تود وودبريدج على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤، والايطالي اندريا غودينزي على الالماني اوليفر غروس ٤–٦، ٦–١، ٦–١، ٦–٤، ٦–٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦–٠، ٦–٤، ١–٦، ٤–٦، ٦–٣، والمغربي كريم العلمي على الاسباني جوليان الونسو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والالماني نيكولاس كيفر على الاميركي ديفيد ويتون ٢–٦، (١–٦)، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا على الاميركي جوناثان ستارك ٦–٤، ٦–٤، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا على الاميركي تود مارتن ٢–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٣، والفرنسي ليونيل رو وعلى الاسوجي يان ابل ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣، والفرنسي جيروم غولمار على الهولندي يان سيميرينك ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٣–٦، ٦–١، والفرنسي غيوم رو على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٥)، والزيمبابويلي واين بلاك على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–٢ ٦–٤، ٧–٥، ٦–٤، والفرنسي نيكولا اسكوديه على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثاني عشر ٧–٥، ٦–٣، ٦–١، ٧–٥، والتشيليلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الاسوجي توماس انكفيست ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٦–٤، والاميركي اندريه اغاسي على الاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر ٦–٤، ٤–٦، ٢–٦، ٧–٥.

فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة تاسعة على الالمانية يانا كاندار ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٠، ٦–١، والالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة على الاميركية آن ميلر ٦–٤، ٦–٠، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الكندية سونيا جياسيلان ٦–٣، ٦–٢، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الهولندية برندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة ٦–١، ٦–٤، والاوسترالية آبا بل ايلوود على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الالمانية بربارة ريتنر ٧–٥، ٦–١، والاندونيسية يايوك بازوكي على الهولندية كريستي بوغرت ٥–٧، ٦–٤، ٦–٣، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على مواطنتها ميهو سايكي ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥، ٦–١، واولغا باراباتشيكوفا من روسيا البيضاء على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٢، ٦–٤، والروسية آنا كورنيكوفا على الاميركية كورينا موراريو ٧–٥، ٦–٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٦–١، ٦–٢، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٢–٦، ٦–١، ٦–٠ والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على اليابانية يوكا يوشيدا ٦–٤، ٦–٤، ٦–١، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الهندية نيروباما فايدانانان ٦–٢، ٦–١، واليابانية ريكا هيراكي على الاميركية جينجر هيلغيسون – نيلسن ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٥، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة على الاميركية تارا سنايدر ٦–٣، ٦–٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–٠، ٦–٠.

كأس العالم للسباحة في حوض ٢٥ م

كليم حطّم مرتين رقم الـ١٠٠ م فراشة





مايكل كليم لدى تعزيزه رقمه العالمي في الـ١٠٠ متر فراشة.
(أ ف ب تيليفوتو)

حطم الاوسترالي مايكل كليم (٢٠ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في دورة كأس العالم للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا التي تقام في سيدني مسجلا ٥١,١٦ ثانية في التصفيات. والرقم السابق ٥١,٧٨ ثانية، سجله الروسي دنيس بانكراتوف في باريس في ٩ شباط ١٩٩٧.

ونال كليم الذي اختير افضل سباح في بطولة العالم في بيرث بعدما احرز اربع ميداليات ذهبية، سيارة قيمتها ٤٣ الف دولار اوسترالي (٢٨٨٠٠ دولار اميركي)، وهي الجائزة التي خصصها المنظمون لكل من يحطم رقماً قياسياً عالمياً في الدورة.

وفي الدور النهائي، عزز كليم رقمه الجديد اذ سجل ٥١,٠٧ ثانية، ليصير ثالث سباح يحطم رقمين قياسيين عالميين منذ الصينيين لي بينغ بي وادي غوو مونغ في بطولة العالم في مدينة بالما الاسبانية في كانون الاول ١٩٩٣. وقد نال ٦٦١٠ دولارات، الى السيارة.

وخسر الروسي الكسندر بوبوف امام البريطاني مارك موستر في سباق الـ٥٠ مترا حرة بفارق ٠,٢١ ثانية اذ سجل الاخير ٢١,٥٧ ثانية. بفارق ٠,٠٧ ثانية عن الرقم العالمي لبوبوف.

وفي سباق الـ٥٠ متراً صدراً، عادل الالماني مارك ووندنكه رقمه العالمي البالغ ٢٦,٩٧ ثانية.



على منصة التتويج. (أ ف ب تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

الايطالية كوستنر في الانحدار

فازت الايطالية ايزولده كوستنر في سباق الانحدار الذي اقيم امس في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ قطعت مسافة ٢٦٠٠ متر بانحدار ٧١٠ امتار في ١,٢٨,٤٨ دقيقة.

وهو الفوز الخامس لكوستنر في كأس العالم بعد سباقي الانحدار في كورتينا دامبيتزو عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وغارميش بارتنكيرشن ١٩٩٤، والتعرج السوبر الطويل في كورتينا دامبيتزو ١٩٩٧.

واحتلت النمسوية ريناته غوتشل المركز الثاني مسجلة ١,٢٨,٦٣ دقيقة، والفرنسية فلورنس ماسنادا المركز الثالث مسجلة ١,٢٩,٠٤ دقيقة.

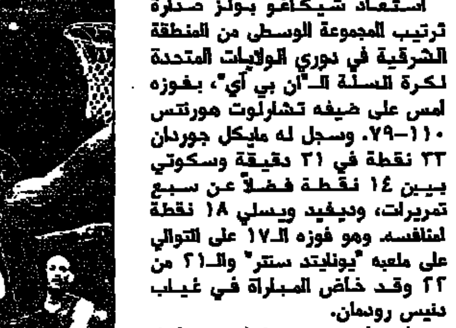
تتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار بعد خمسة سباقات ولها ٤٢٠ نقطة، تليها النمسوية ريناته غوتشل ٣١٢، ثم الايطالية ايزولده كوستنر ٢٥٦.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٢٤٤ نقطة، تليها مواطنتها هيلده غيرغ ٩٦٥، ثم مواطنتهما مارتينا أرتل ٨٥١.

الايطالية ايزولده كوستنر على منصة التتويج عقب فوزها في سباق الانحدار في كورتينا دامبيتزو. (أ ف ب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز استعاد صدارة مجموعته



مايكل جوردان – الى اليسار – معيقاً مدافع تشارلوت هورنتس كوري بك.
(رويترز تيليفوتو)

استعاد شيكاغو بولز صدارة ترتيب المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة الـ"ان بي آي"، بفوزه امس على ضيفه تشارلوت هورنتس ١١٠–٧٩. وسجل له مايكل جوردان ٣٣ نقطة في ٣١ دقيقة وسكوتي بيبن ١٤ نقطة فضلاً عن سبع تمريرات، وديفيد ويسلي ١٨ نقطة لمنافسه. وهو فوزه الـ١٧ على التوالي على ملعبه "يونايتد سنتر" والـ٢١ من ٢٢ وقد خاض المباراة في غياب دنيس رودمان.

وفي ايست روذرفورد، فاز نيوجيرزي نتس على ضيفه هيوستن روكتس ١١٧–١١٢ في الوقت الاضافي. وسجل جايسون وليامس ٢٥ نقطة الى ١٩ كرة مرتدة للفائز الذي الحق الخسارة الرابعة على التوالي بهيوستن روكتس، في حين سجل العائد كلايد دريكسلر ٢٦ نقطة للخاسر.

وفي فينيكس، فاز لوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز ١١٩–١٠٩. وسجل شاكيل اونيل ٢٦ نقطة منها خمس رميات حرة في الدقائق الخمس الاخيرة الى ١١ كرة مرتدة، وكوبي بريانت ٢٥ منها ١٠ في الربع الرابع، وادي جونز ٢١ للايكرز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، بينما سجل ستيف ناش ٢١ نقطة لفينيكس صنز.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز ٩٧–٨٩. وسجل له جون ستاركس ١٧ نقطة في فوزه الثالث على التوالي، وريجي ميلر ٢١ نقطة لضيفه الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٢–٨٧. وسجل تيم هارداواي ٢٤ نقطة لمتصدر مجموعة الاطلسي.

وفاز ميلووكي باكز على مضيفه اورلاندو ماجيك ٩١–٨٤ منها ٢٤ نقطة لغلين روبنسون، ومينيسوتا تيمبر وولفز على بوسطن سلتكس ١٠٤–٩٥ منها ٢٠ نقطة لكيفن غارنيت، وتورونتو رابتورز على سكرامنتو كينغز ٩٩–٩٨ منها ٣٦ نقطة لدامون ستوداماير الذي حقق الفوز قبل ثلاث ثوان، وبورتلاند ترايل بلايزرز على واشنطن ويزاردز ١٠٠–٨٧ منها ٢٩ نقطة لايزياه رايدر.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٥–١٤
٢– نيويورك نيكس ٢٣–١٦
٣– نيوجيرزي نتس ٢٣–١٧
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٩–١٢
٢– انديانا بايسرز ٢٦–١٢
٣– اتلانتا هوكس ٢٦–١٤
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٧–١٢
٢– سان انطونيو سبرز ٢٨–١٣
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٣–١٦
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٣٢–٩
٢– لوس انجلس لايكرز ٣١–٩
٣– فينيكس صنز ٢٥–١٢

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الوردية على الشبيبة الغبيري

كتب جوزف حردان:

في المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، اجريت مساء امس على ملعب ابناء نبتون مباراة بين فريقي انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت اسفرت عن فوز الاول (٨١ – ٧٤ (الشوط الاول ٣٤ – ٤٢)، بعدما تعادل الفريقان خمس مرات في الشوط الثاني ٥٧ – ٥٧، ٥٩ – ٥٩، (٦١ – ٦١، ٦٣ – ٦٣، ٦٥ – ٦٥.

وكان افضل مسجل للفائز الكاميروني كريستيان اولي ٢٥ نقطة وللخاسر موسيب تكجيان ٣٥ نقطة.

مثل انترانيك: دانيال عون وبدر مكي وباتريك لحود وجوزف عريبان وماروت كوزوجيان والكاميروني كريستيان اولي والاميركي ديميتروس بوليس.

ومثل هومنتمن بيروت: موسيب لوتقاجيان وموسيب تكجيان وخاجاك بغداديان وبول لماديسيان وليفون صبارمزيان وكريكور قصابيان والسنغالي يعقوب تور والارمني مايك ساياديان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري بوريسلاف واللبناني سهيل كساب.

وعلى ملعب مون لاسال فاز مون لاسال على الشبيبة مزيارة ٨٩ – ٨٧ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي الشوط الاول ٣٢ – ٣٨). وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري نيوغوميير واللبناني نقولا فلوطي.

وعلى ملعب النادي الرياضي المنارة فاز الوردية على الشباب الغبيري ٧٦ – ٦٨ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٣). وقاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني باتليوتي واللبناني مروان ايغو.

بطولة السيدات

وفي المرحلة الثالثة عشرة من بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى، اجريت مساء امس على ملعب ابناء نبتون مباراة بين فريقي الكهرباء الزوق وهومنتمن برج حمود اسفرت عن تحقيق الاول فوزه الاول في البطولة (٧١ – ٥٥ (الشوط الاول ٣٢ – ٢٦). وكانت افضل مسجلة للفائز جاندارك زوين ٢٨ نقطة وللخاسر لارا عاشقيان ٣٠ نقطة.

مثل الكهرباء الزوق: جوزيان غنيمة ومريم صليبا وسنتيا نصرالله وساندرا عبد وندى شدياق ولوسي كيومجي وجاندارك زوين.

ومثل هومنتمن برج حمود: بولين ماطوسيان وشوغير سركيسيان وطامار قالاييجيان وروزانا جوبانيان وميراي كسباريان ولارا عاشقيان وسوسه بزديكيان وكاسيا نعلمنديان.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم ورولكز فرنسيس.وعلى ملعب النادي الرياضي المنارة فاز الصداقة على الفرير بيت مري ٦٤ – ٤٣ (الشوط الاول ٣٣ – ٢١). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم واغوب كالوكيان.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة توقيف كل من لاعبي نادي الجمهور جهاد غانم وحكمت نصار خمس مباريات لشتمهما الحكام، وتوجيه انذار الى رئيس النادي للسبب عينه، وتغريم نادي هومنتمن بيروت ٢٠٠ الف ليرة لسوء سلوك جمهوره، وتوقيف لاعب نادي الكهرباء ايلي فرنجيه ثلاث مباريات لشتمه الحكام.

وحدد مواعيد المرحلة النهائية لبطولة لبنان للدرجة الثانية لن يلعب الفائزان بالمركزين الاول والثاني مع المصنفين في المركزين الحادي عشر والثاني عشر لنوادي الدرجة الاولى في دورة ترفيع.

والنوادي الاربعة هي: الصداقة والجمهور والرابطة شكا والشقايل.

وهنا برنامج المباريات:

السبت ١/٢٤ الساعة ٥.٣٠ الرابطة شكا – الشقايل على ملعب الوردية، الاحد ١/٢٥ الساعة ٧.٣٠ الجمهور – الصداقة على ملعب الرياضي المنارة، الثلثاء ١/٢٧ الساعة ٩.٠٠ الصداقة – الجمهور على ملعب الرياضي المنارة، الاربعاء ١/٢٨ الساعة ٧.٠٠ الشقايل – الرابطة شكا على ملعب الرياضي، ٤ شباط الساعة ٧.٠٠ الرابطة شكا – الشقايل على ملعب الرياضي غزير.

اتحاد الكيك بوكسينغ

اقرت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ البيانين الاداري والمالي، ووافقت على زيادة عدد اعضاء اللجنة الادارية الى تسعة وجعل مدة ولايتها اربع سنوات.

اللاذقية: اليوم تشرين – الانصار

يلتقي الساعة ٢.٠٠ بعد ظهر اليوم على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية فريقا الانصار بطل لبنان وتشرين بطل سوريا في الذكرى الرابعة لوفاة الرائد باسل الاسد.

وكانت بعثة الانصار غادرت بيروت براً الى اللاذقية الساعة ٦.٥٠ صباح امس وضمت ١٩ لاعبا الى الجهاز الاداري والفني للفريق المؤلف من عدنان مكداش "الشرقي" ورائد دوغان ومحمود برجاوي (ابو طالب) وعاطف الساحلي ومحمد الشريف ونور الدين الحاج والدكتور بوبا دوريل. اما اللاعبون الـ١٩ فهم، علي الفقيه وسلطان قاسم ومنير حسين وفوزي جمال وبلال زغلول وفادي عياد وربيع اسمر ومحمد علي دياب وناجي الحسيني وحسين حسون وسليم حمزة وجمال طه وليث حسين ومحمد البيضا ومحمد موسى واحمد جرادة وفادي حلاق وباسل طالب وحسان جمران.

بعثة الكرة الطائرة

عادت الى بيروت امس بعثة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بعدما شاركت في دورة راشد الدولية التي اقيمت في دبي في الامارات العربية المتحدة واحتل الفريق اللبناني فيها المركز الثالث.

واستقبلها في المطار اداريون ومشجعون.

اسكواش رمضان

احرز عدنان كوسا كأس دورة رمضان في الاسكواش التي نظمها نادي كورنر سبور بفوزه في المباراة النهائية على محمد ياسين ٣–٠ (٩–٦، ٩–٤، ٩–٨).

قاد اللقاء الحكم عبدالحفيظ طارة.

اتحاد رفع الاثقال

زار امس وفد من الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وقدم اليه بطل ابطال العالم في كمال الاجسام احمد حيدر، والابطال اسامة مستو ومعروف طرحه ويوسف الزين واسماعيل ابرهيم وعلي شقير في رفع الاثقال والقوة البدنية، فهنأهم بما حققوه على الصعيدين المحلي والدولي.

نادي المعهد الانطوني

صادقت الجمعية العمومية السنوية لنادي المعهد الانطوني الرياضي على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٧ وانتخبت لجنة ادارية جديدة بالتزكية كالآتي: الرئيس الاب جوزف عبدالساتر، نائب رئيس أول الاب عبدالله شعاب، نائب رئيس ثان الاب شربل غانم، امين السر الاب الياس عبدالمسيح، امين الصندوق الاب اسكندر شهوان، المحاسب نعمة الله بجاني، مدير العلاقات العامة جوزف حردان، المسؤول لدى الرابطات الاب نجيب بعقليني، المسؤول الرياضي نبيل شويري، المستشارون رين بجاني خليل ووجيه بوخليل واندره عاقوري.

اتحاد الجودو

كرّم الاتحاد اللبناني للجودو في مركزه الموقت في نادي بونا – الكسليك ابطاله وابطال لبنان الى ابطال نادي بونا الذين احرزوا ميداليات في الدورات التي شاركوا فيها، في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الذي مثلته السيدة لميس حيدر وفي حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء اتحادات وجمعيات.

ووزعت دروع وشهادات.

تباين حيال نتائج محادثاته في واشنطن

الائتلاف يشيد بتشدد نتنياهو واليسار يتهمه بتعريض امن اسرائيل



مؤيدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرحبون به في مطار تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تباينت ردود الفعل في اسرائيل على نتائج المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن، بين المعارضة التي اتهمته بتعريض امن اسرائيل للخطر والاضرار بالتحالف مع الولايات المتحدة برفضه تقديم التنازلات اللازمة لتحريك عملية السلام، واطراف الائتلاف الحكومي الذين ابدوا ارتياحهم التام الى نجاحه في مقاومة ضغوط كلينتون.

واتهم زعيم حزب "ميريتس" يوسي ساريد نتنياهو بـ"الرغبة في ارضاء صقور ائتلافه فقط، وتجاهل السلام والمصالح الحيوية للبلاد". ورأى انه "اذا لم يظهر شيء من محادثات واشنطن فان الشرق الاوسط قد يشتعل".

وانتقدت المعارضة العمالية ايضا التعنت الذي أظهره رئيس الوزراء. وقال الامين العام لحزب العمل رعنان كوهين: "سيحاول بنيامين نتنياهو كالعادة ان يبيع الاسرائيليين بضاعته مقدما زيارته على انها كانت ناجحة، علما بانها انتهت الى فشل".

واعتبرت صحيفة "معاريف" المستقلة ان عدم خروج نتائج من محادثات رئيس الوزراء في واشنطن هو النجاح بالنسبة اليه. وكتب المعلق السياسي للصحيفة هيمي شاليف: "فشلت الزيارة فنجح نتنياهو. لقد دخل البيت الابيض بكثير من المخاوف وخرج سليما ونجح في كسب الوقت. ان المكاسب الموقتة لرئيس الوزراء ينبغي الا تخفي تدهور وضع اسرائيل العميق في اذهان صناع القرار السياسي الاميركيين البارزين. سيأتي وقت تدفع فيه اسرائيل غاليا ثمن الطريقة التي تجاهلت بها مصالحها الحيوية".

واتهمت صحيفة "هآرتس" الليبيرالية نتنياهو بـ"تفويت فرصة مهمة لتعزيز التنسيق في المجال الامني مع الرئيس الاميركي، في مواجهة الصواريخ الايرانية واسلحة الدمار الشامل العراقية". وقالت انه يخشى "تهديد المتشددين اليهود باسقاط حكومته اكثر مما يخشى المسلمين الايرانيين المتشددين".

في المقابل، اشاد زعيم التيار المتشدد وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون بنجاح نتنياهو في مقاومة ضغوط كلينتون قائلا: "لدي انطباع ان رئيس الوزراء تصرف طبقا للقرارات التي اتخذتها الحكومة قبل سفره". وكان يشير الى قرار المجلس الوزاري المصغر بالاحتفاظ في كل الحالات بغالبية مساحة الضفة الغربية، وبعدم تقديم ارقام محددة الى كلينتون في شأن حجم اعادة الانتشار في الضفة الذي كان يفترض ان ينفذ قبل أشهر.

ولاحظ عضو الكنيست شاوول ياهلوم من "المفدال" ان التفاصيل الدقيقة للمحادثات ستتضح بعد عودة رئيس الوزراء، ولكن يبدو مما اتضح حاليا ان هذه المحادثات كانت صعبة الا انه صمد امام كل الضغوط.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لاندو انه مرتاح الى نتائج الزيارة والى تمكن رئيس الوزراء من عرض موقف اسرائيل على الادارة الاميركية.

(و ص ف، أش أ)

اعتقال ٤ عراقيين واردني في اطار التحقيق في مذبحة عمان

شبيلات: الحكومة الاردنية تعمل ضد العراق

سيارة تحمل نعش الديبلوماسي العراقي حكمت الحجو في بغداد، امس. (اب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

انتقد المعارض الاسلامي الاردني ليث شبيلات الحكومة الاردنية "التي غيرت خياراتها الاستراتيجية من عربية اسلامية الى خيارات تخدم المشروع الصهيوني"، واتهمها بمحاولة "استغلال قضية الاردنيين الاربعة الذين اعدمهم العراق" الشهر الماضي "لاضفاء غطاء شعبي على تحرك عسكري دولي محتمل ضد العراق".

وندد في مؤتمر صحافي عقده في عمان امس، غداة عودته من العراق مصطحبا ٥٩ سجينا اردنيا اطلقهم الرئيس العراقي صدام حسين "تكريما له"، بالاسلوب "الاستعلائي والاستفزازي الذي اتبعته الحكومة الاردنية في مخاطبة العراق سعيا الى اطلاق السجناء"، مشيرا الى ان "ايواء الاردن حركة الوفاق العراقية المعارضة قلل فرص الاستجابة للجهود الاردنية الرسمية في هذا الصدد".

وبعدما لاحظ ان "الحكومة الاردنية ضالعة في العمل ضد العراق" اكد ان الرئيس العراقي "يرغب في علاقات طيبة مع القيادة الاردنية" وانه لمس لديه "اجمل المشاعر نحو الشعب الاردني". وشدد على انه "لم يتكلم عن القيادة الاردنية الا بما هو مفيد للعلاقات".

وكانت الحكومة الاردنية رحبت باطلاق السجناء الاردنيين وانتقدت في الوقت عينه الطريقة التي تم بها بعيدا عن القنوات الرسمية. وسئل شبيلات الذي يرأس نقابة المهندسين الاردنيين كبرى النقابات المهنية في الاردن، هل الافراج عن الاردنيين استجابة لوساطته ينطوي على رسالة عراقية الى الحكومة الاردنية مفادها ان الرئيس العراقي يدعم المعارضة الاردنية، فأجاب: "معارضتنا لا تسعى الى تهديد نظام الحكم في الاردن حتى تحتاج الى مساعدة العراق (...) انما تخالف سياسات ولا تعارض النظام".

وفوتت الحكومة الاردنية على شبيلات فرصة استقبال حاشد له على الحدود الاردنية – العراقية، اذ امر الملك حسين بنقل المحررين في طائرة عسكرية، بينما غادر نقيب المهندسين المركز الحدودي في سيارته، بعدما منعته الشرطة الاردنية من عقد مؤتمر صحافي. واستغرب طريقة استقباله قائلا: "تعرضت للعنف، واحتجزت اكثر من ثلاث ساعات، وطردت الشرطة مرافقي العراقيين".

وازدادت العلاقات بين البلدين توترا الشهر الماضي بعد اعدام الاردنيين الاربعة، ما حمل عمان على طرد سبعة ديبلوماسيين عراقيين واستدعاء القائم باعمالها في بغداد. وتعرض الملحق التجاري العراقي في عمان عبد الرحيم السوداني لمحاولة اغتيال هذا الشهر، وقبل ايام قتل الديبلوماسي العراقي حكمت الحجو وزوجته واربعة عراقيين في مذبحة ارتكبها مجهولون لا تزال الشرطة تواصل البحث عنهم. لكن القطيعة الكاملة بين البلدين لم تحدث لارتباطهما بمصالح اقتصادية مباشرة.

ودققت الحكومة الاردنية امس في وثائق مواطنيها المحررين. وتبين لها ان كثيرين منهم لم ترد اسماؤهم في القوائم التي سلمها وزير الداخلية نذير رشيد الى نظيره العراقي محمد زمام عبد الرازق في الشهر الجاري. وقال مصدر في وزارة الداخلية الاردنية لـ"النهار": ان الذين اطلقوا ارتكب اكثرهم جرائم بسيطة، مشيرا الى ان "بعضهم دين بتهم لا تستدعي اكثر من التوقيف اسبوعا واحدا".

وينكر ان بغداد ابلغت الى عمان رسميا قرار الافراج اول من امس بعد ثلاثة ايام من صدوره عندما التقى الرئيس العراقي شبيلات الاحد. وقالت الحكومة الاردنية ان "السجناء انطلقوا من السفارة الاردنية في بغداد بعدما سلمهم العراق اليها".

ويعتبر شبيلات من اشد المناهضين للسياسة الاردنية، وخصوصا معاهدة السلام المبرمة مع اسرائيل عام ١٩٩٤. وحكم عليه بالسجن ٢٠ سنة عام ١٩٩٢، بعد ادانته بالتخطيط لقلب نظام الحكم و"اطلق بعفو ملكي خاص". وصدر عليه عام ١٩٩٦ حكم بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانته بـ"التعييب على العائلة المالكة". وعفا عنه الملك حسين بعد ثمانية اشهر امضاها خلف القضبان.

اعتقال خمسة

على صعيد التحقيق في مذبحة عمان (وص ف)، نشرت امس صحيفة "العرب اليوم" الاردنية المستقلة ان الشرطة الاردنية اعتقلت الاربعاء اربعة عراقيين واردنيا لدى محاولتهم التسلل الى الاراضي العراقية. وقالت ان طائرات هليكوبتر شاركت في مطاردة المشبوهين الذين كانوا يرتدون ملابس نسائية. ونسبت الى شهود عيان انه عثر في احدى السيارتين اللتين استخدمتا في محاولة الهروب على اربعة جوازات سفر تحمل صور اربعة من المعتقلين ولكن باسماء اخرى. ونقل الخمسة الى عمان لاستجوابهم ومعرفة ما اذا كانوا متورطين في الجريمة.

● في بغداد (وص ف)، شيع الحجو وزوجته المصرية ليلى شعبان في حضور عدد من المسؤولين العراقيين، ونقل نعشاهما ملفوفين بالعلم العراقي الى مدافن الكرخ على الضفة الغربية لنهر دجلة في موكب رسمي.

الملك حسين والملك فهد بحثا في السلام والوضع في العراق

عاد امس الملك حسين الى عمان في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ٢٤ ساعة ادى خلالها مناسك العمرة واجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز في مكة.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاملين السعودي والاردني ناقشا في اجتماعهما ليل الاربعاء قضايا اقليمية ودولية.

وبثت الاذاعة الاردنية ان الملكين عرضا أحدث تطورات عملية السلام واتفقا على الحاجة الى بذل كل الجهود من اجل تعزيز العملية وازالة العقبات التي تعترض طريقها.

ورافق الملك حسين في زيارته عدد من افراد عائلته ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة .

وتجيء زيارة العاهل الاردني للسعودية بعد تجدد التوتر بين بلاده والعراق اثر مقتل ديبلوماسي عراقي رفيع في الاردن مطلع الاسبوع في حادث سقط فيه سبعة اشخاص اخرين. وقد تحسنت علاقة الاردن كثيرا بمعظم دول الخليج التي استاءت من عمان لتعاطفها مع العراق بعدما غزت قوات بغداد الكويت عام ١٩٩٠. واجرى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الشهر الماضي محادثات مع مسؤولين سعوديين على امل تخفيف اعتماد الاردن على النفط العراقي.

ومنعت الرياض تدفق نحو ٤٠ الف برميل يوميا من النفط الخام في ايلول عام ١٩٩٠ رداً على وقوف الاردن الى جانب العراق في ازمة الخليج، وتعتمد عمان مذذاك على بغداد لتوفير معظم حاجاتها من النفط.

وقال مسؤولون بصفة غير رسمية ان المسؤولين السعوديين رفضوا بأدب طلب الاردن قائلين ان تلك مسألة تجارية بحتة وان شركات النفط السعودية لا تواجه اي مشكلة في امداد الاردن بالنفط على اساس شروط التعاقد المعتادة.

(رويترز، وص ف)

السلطة الفلسطينية تتذكر متأخرة احياء الذكرى الخمسين للنكبة

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

في موازاة احتفالات اسرائيل بـ"اليوبيل الذهبي" لانشائها، وبعد تأخر ملحوظ اثار انتقاد بعض الاوساط الثقافية، بدأت السلطة الفلسطينية محاولة لاحياء ذكرى مرور نصف قرن على النكبة التي ادت الى نشوء الدولة العبرية على اراضي فلسطينية وتشريد شعبها.

وكشفت مصادر في وزارة الثقافة الفلسطينية لـ"النهار" تأليف "لجنة وطنية عليا" برئاسة الرئيس ياسر عرفات تضم نحو ٤٠٠ شخصية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية مهمتها وضع الخطوط العريضة لبرنامج واسع النطاق، يشمل عقد مؤتمر دولي في النصف الثاني من السنة الجارية، بمشاركة كتاب ومفكرين وسياسيين من انحاء العالم ومن بلدان عانت او تعاني الاحتلال، واقامة متحف يخلد الذكرى، وانتاج فيلم سينمائي، الى عشرات النشاطات الرسمية والشعبية التي ستنفذ بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الفلسطيني في الداخل والخارج.

وقالت المصادر ان لجنة تحضيرية برئاسة وزير الثقافة ياسر عبد ربه ستشرع اعتبارا من يوم غد في توجيه الدعوات الى اعضاء "اللجنة الوطنية العليا" لحضور اجتماعها الاول في مدينة رام الله في ٢١ شباط. واشارت الى ان عبد ربه كان بحث مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في سبل التعاون بين الجانبين لعقد المؤتمر الدولي.

وكان كتاب وصحافيون فلسطينيون دعوا في الآونة الاخيرة الى اقامة احتفالات سياسية وثقافية تليق بهذه المناسبة، معتبرين ان من العار ان ينفرد الاسرائيليون بالاحتفال بها، كما قال الشاعر محمود الريماوي في مقال نشرته صحيفة "البلاد" الاسبوعية التي تصدر في رام الله.

موراتينوس التقى الشرع: لا مبادرات حالياً

دمشق –"النهار":

عكس المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس بعد لقائه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق امس، الصعوبات التي تصطدم بها جهود الاتحاد الاوروبي لاعادة اطلاق عملية السلام، إذ قال ان "لا مبادرات حالياً ولا وقت لاختبار استعراضية". مؤكداً ان "ما سيناقشه الاتحاد خلال الاشهر المقبلة يقتصر على بث افكار يتشاطرها والولايات المتحدة والاطراف المعنيين بالسلام".

وأعلن انه سيلتقي غداً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن للاطلاع منه على نتائج المحادثات التي اجراها امس مع الرئيس الاميركي بيل كليتون.

ونفى ان يكون بحث مع الشرع في تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن القرار ٤٢٥. لكنه قال ان البحث تناول الوضع في لبنان والمسار السوري –الاسرائيلي.

وكان موراتينوس أمل لدى وصوله الى دمشق في وقت سابق امس ان تساهم رئاسة بريطانيا الاتحاد الاوروبي في تكريس دور أكبر لاوروبا في عملية السلام "نتيجة للعلاقات المميزة التي تربط واشنطن ولندن".

وجاء في محاضرة ألقاها في جامعة دمشق ان نقاشاً تقويمياً سيفتح الان بين الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة بعد لقاءات كليتون وكلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعرفات، لبناء الخطوات المستقبلية في المنطقة، معتبراً ان المفهوم الاوروبي للقرار ٢٤٢ يقضي بالانسحاب لا بإعادة الانتشار.

شهادات للبنانيين في محاكمة الماني في اسرائيل

تل ابيب – وص ف– بدأت محكمة في تل ابيب امس النظر في قضية الالماني ستيفان جوزف سميراك (٢٦ عاما) المتهم بالاعداد لعملية انتحارية في اسرائيل لحساب "حزب الله" اللبناني.

وارجئت تلاوة قرار الاتهام الى ١٦ شباط بطلب من الدفاع.

واعتقل جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" سميراك الذي اعتنق الاسلام، في ٢٨ تشرين الثاني الماضي لدى وصوله الى مطار بن غوريون آتيا من امستردام. وهو متهم بالتحضير لعملية انتحارية ويواجه في حال ادانته عقوبة بالسجن اكثر من عشر سنين في اسرائيل.

وصرح محامي المتهم دان اسيان ان السلطات الالمانية قد تتقدم قريباً بطلب لاسترداد سميراك لانه متهم بقضايا كثيرة في بلاده. وقال: "لقد بدأنا مساعي لاسترداده". واعتبر ان موكله سيحاكم "بقتياز اقل" في المانيا.

ورد المدعي العام بان السلطات الالمانية لم تعلن اي نية لاسترداد المتهم.

وجاء في قرار الاتهام ان سميراك اعترف بان "حزب الله" جنده وأوفده الى اسرائيل لمعاينة مكان كان يفترض ان تنفذ فيه عملية في مدينة كبرى. وارفق قرار الاتهام بشهادات مصدرها مواطنون لبنانيون جمعتها اجهزة الامن الالمانية لتي كلفت تراقب لمشتبه فيه منذ فترة طويلة، ونقلتها الى الاسرائيليين.

وقال اسيان ان اعترافات موكله "انتزعت منه بالقوة" ولا قيمة لها.

ونفى "حزب الله" تجنيد سميراك للقيام بالهجوم الانتحاري في اسرائيل.

كتساف مستاء من زيارة سوريا للعرب الاسرائيليين

القدس – رويترز – نقلت امس الاذاعة الاسرائيلية عن وزير السياحة موشي كتساف المسؤول عن شؤون العرب تحفظه عن عزم وفد من عرب اسرائيل على زيارة سوريا الشهر المقبل.

وقال ان الزيارة السابقة التي قام بها وفد آخر من عرب اسرائيل مست بكرامة دولة اسرائيل. ورفض الرد على سؤال عما اذا كان ينوي اتخاذ اجراءات قضائية للحؤول دون حصول الزيارة.

في المقابل، نقلت الاذاعة عن الامين العام لحزب "حداش" الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة وغالبيته من العرب الاسرائيليين ان الوفد دعي لزيارة سوريا مدة اسبوع وسيجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد. واضاف ان الوفد يريد اظهار تأييده لاعلان سوريا التزامها عملية السلام.

وسيضم الوفد نواباً عرباً في الكنيست وصحافيين.

توقع زيادة صادرات النفط العراقية واللجنة الخاصة تعدّل تركيبتها وعملها

توقعت الأمم المتحدة أن توافق بغداد على اقتراح لزيادة صادراتها النفطية ضمن اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، في الوقت الذي تواصل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة الدمار الشامل العراقية تعديل بعض الجوانب في تركيبتها وعملها استجابة للانتقادات العراقية.

وصرح الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في العراق اريك فالت: "نحن واثقون من أن الحكومة العراقية ستقبل رسميا اقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة" كوفي أنان. وكان ديبلوماسيون غربيون في نيويورك توقعوا الثلثاء ان يتخذ مجلس الامن في الايام المقبلة قرارا بزيادة العائدات النفطية للعراق في اطار الاتفاق، الذي يجيز للعراق تصدير كمية النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء الادوية والمواد الغذائية.

ووافقت الدول الـ١٥ (الاعضاء في المجلس الشهر الماضي على مبدأ تحسين شروط هذا الاتفاق لمعالجة الوضع الانساني الآخذ في التدهور في العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠. وقال فالت: "لقد قدمنا اقتراحات ملموسة ومفصلة" في مشروع تقرير أحيل هذا الأسبوع على أنان الذي سيقدم تقريره النهائي الى مجلس الأمن في ٣٠ كانون الثاني الجاري. واشار الى انه "يعود الى مجلس الأمن أن يقرر الزيادة التي ينبغي اعتمادها استنادا الى تقرير الأمين العام".

وتؤكد وكالات الامم المتحدة في العراق ان مبلغ المليارَي دولار كل ستة اشهر لا يكفي لسد حاجات الشعب العراقي. وتكهن ديبلوماسيون بان السقف الجديد لمبيعات النفط التي سيسمح بها للعراق سيكون بين ثلاثة واربعة مليارات دولار.

لكن بغداد تصر على رفع سريع للحظر النفطي مكررة انها نفذت منذ زمن بعيد التزاماتها كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة وهي تدمير اسلحتها الكيميائية والجرثومية والنووية وصواريخها التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً. وتتهم السلطات العراقية اللجنة الخاصة برفض الاقرار بانها انجزت تعهداتها من أجل اطالة امد العقوبات نزولا عند ضغط الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس لدى استقباله وفدا تقنيا تونسيا قدم الى الشعب العراقي مساعدات انسانية وطبية، أن العراقيين مصممون على تقديم التضحيات وعدم الاستسلام للاميركيين. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية " واع" ان "ايجاد الذرائع لاطالة أمد الحصار هو ضمن المسلسل الاميركي العدائي ضد شعب العراق". وأضاف أن "العراقيين سوف يواجهون السنة الثامنة من الحصار مواجهة الابطال ويعلنون الجهاد المقدس لرفعه ليثبتوا انهم لن يتنازلوا عن مبادئهم ومقدساتهم مهما غلت التضحيات". وشدد على أن "الامة العربية تنهض من جديد وأن قاعدة نموضها العراق العظيم الذي يلتقي أبناؤه بروح التحدي في مواجهة الميمنة الاميركية والحصار الاقتصادي الظالم".

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز صرح في مقابلة تلفزيونية الاربعاء أن "الجملد" الذي أعلنه العراق يعني أنه سيستخدم "كل السبل" لرفع الحصار. ووصف اعضاء اللجنة الخاصة بانهم "رجال مباحث جنائية وليسوا خبراء" مشككا في كفايتهم العلمية وصدقيتهم.

في غضون ذلك، نسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر عسكرية وديبلوماسية في موسكو أن طائرات روسية قد تشارك في عمليات مراقبة فوق العراق في شباط أو اذار المقبلين. ولم تؤكد وزارتا الخارجية والدفاع هذه المعلومات، واكتفتا بالتذكير بالاقتراح الذي قدمه وزير الدفاع الجنرال ايغور سيرغييف الاسبوع الماضي لوضع طائرات روسية في تصرف الامم المتحدة لمراقبة نزع الاسلحة العراقية. وقال سيرغييف في مقابلة تلفزيونية امس: "لقد اقترحنا المشاركة في الطلعات فوق الاراضي العراقية على طائراتنا التي اثبتت كفايتها في اوروبا والولايات المتحدة وهي طائرات اعطت نتائج ممتازة في اطار المراقبة التي تعرف باسم السماء المفتوحة (...) اذا كانت المشكلة معرفة الى من تعود الطائرات التي تحلق فوق العراق فاننا مستعدون لحل المسألة بتقديم طائراتنا".

الى ذلك، افاد مصدر ديبلوماسي صيني في بغداد ان ثلاثة خبراء صينيين سينضمون مطلع شباط المقبل الى فريق اللجنة الخاصة. وقال ان هذه المسألة بحث فيها مدير مركز بغداد للرصد والتحقيق المستمرين نيل كارلستروم مع السفير الصيني في العاصمة العراقية سون بي كان. ويذكر ان بيجينغ وموسكو وباريس تؤيد "اقامة توازن" داخل اللجنة الخاصة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون علق الاربعاء على تفاقم الازمة واصفا اياها بانها " خطيرة جدا" ومعلنا ان بلاده مستعدة للعمل بمفردها لارغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن. وقال " اذا كانوا يعتقدون انه ليست هناك اي ظروف يمكن ان تدفعنا الى العمل بمفردنا فانهم يخطئون".

● في طوكيو، اعلن ناطق عسكري اميركي ان حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس" ستغادر اليوم مرفأ يوكوزوكا في خليج طوكيو متوجمة الى الخليج للحلول محل الحاملة "نيميتز".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الحكومة تقول انه يمنع سيطرة الاجانب ومعارضوه يرون فيه مناورة

قانون مصري يقيّد اصدار الصحف وانشاء القنوات الفضائية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

احتشد امس مئات من الصحافيين المصريين في مقر نقابتهم في القاهرة في ما يشبه التظاهرة السياسية لاعلان احتجاجهم على تقييد حرية اصدار الصحف والقنوات الفضائية بوضعهما رهينة في يد السلطة التنفيذية، بعدما ادرج شرط في قانون الصحافة يقضي بموافقة رئيس الوزراء على اي شركة جديدة تنشأ في مصر بما فيها الصحف والشركات التي يرتكز عملها على الأقمار الاصطناعية.

واثار التعديل الذي اقره مجلس الشعب الاسبوع الماضي في شكل مباغت، ردود فعل واسعة بين الكتاب والصحافيين الذين اعتبروه انتهاكا جديدا لحرية الصحافة وتهديدا صريحا لمناخ الديموقراطية وحلقة من حلقات التربص بالصحافة والصحافيين. وقالوا انه يشكل اخلالا بسلطة المجلس الاعلى للصحافة الذي يفترض ان يكون رقيبا على اداء السلطة التنفيذية وليس خاضعا لها.

وبينما يلاحظ الصحافيون وعلى رأسهم النقيب مكرم محمد احمد، انه في الوقت الذي كانوا يسعون الى تخفيف القيود على حرية الصحافة جاء القانون "ليضع قيودا وعراقيل جديدة امام اصدار الصحف التي هي جزء من حرية الصحافة". يقول المقربين من الحكومة ان هذا القانون يعكس تخوف السلطة من نشوء شركات تكون لها صلات بجهات اجنبية او ان يسيطر عليها اجانب.

لكن التناقض الرئيسي في رأي الكتاب والصحافيين انه في الوقت الذي تبرر الحكومة تعديل القانون بحرصها على عدم سيطرة الاجانب على الشركات الجديدة، يلغي قانونها الجديد بندا يشترط ملكية المصريين ٤٩ في المئة من اصول هذه الشركات تلبية لشروط الاتفاق العام للتعرفة والتجارة "الغات". لذا يرى هؤلاء ان التعديل يستهدف الصحف المستقلة وان التخوف من "اجنبية" الصحافة المصرية لا مبرر له لان الدستور المصري تنبه منذ عشرات السنين لاولوية حق حرية اصدار الصحف وتنظيم الملكية على نحو لم يشترط موافقة احد. ونص قانون الصحافة لعام ١٩٨١ على ان كل من يرغب في انشاء صحيفة، عدا احزاب المعارضة، ينبغي ان يتخذ شكل شركة مساهمة على ان تكون الاسهم اسمية يملكها مصريون والا يقل عدد المساهمين عن عشرة اشخاص ويكون نصيب كل منهم واسرته عشرة في المئة فقط.

وقبل التعديل، كان المجلس الاعلى للصحافة يتلقى اخطارا كتابيا من المساهمة في صحيفة يراد انشاؤها، ويرد عليهم في غضون ٤٠ يوما بالقبول او الرفض. وعدم الرد يعني القبول ضمنا، اما الرفض فلا بد ان يكون مبررا ويخضع لرقابة القضاء.

ويؤكد كتاب وصحافيون ان تعديل القانون ليس هدفه سوى التضييق على رجال الاعمال الذين يفكرون في الاستثمار في هذا المجال باصدار صحف وانشاء قنوات فضائية مستقلة قادرة على منافسة الصحف القومية.

ولا يخفي المشتغلون في الاعلام المصري انه ليس بين الصحف المصرية اي صحيفة مستقلة، فهي اما ملك للحكومة واما حزبية، الاولى تنتقي من الاخبار ما يخدمها وكذلك الثانية التي ترتبط بتوازنات علاقة الاحزاب مع السلطة، لذا فان وجود صحف مستقلة تؤدي دورا مهنيا بحتا يمكن ان يسحب البساط من تحت المؤسسات الاعلامية التسع التي تملكها الحكومة وخصوصا مؤسسة "الاهرام" التي وصلت موازنتها الى مليار جنيه مصري سنويا والتي يعمل فيها اكثر من ١٠ الاف شخص بينهم الف صحافي.

أما المؤسسات الاعلامية الحكومية، فهي "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" و"وكالة انباء الشرق الاوسط" و"دار الهلال" و"روز اليوسف" و"دار التعاون" و"دار الشعب" و"دار المعارف" وليس بينها سوى مؤسستين متوازنتين اقتصاديا هما صحيفتا "الاهرام" و"الاخبار". في حين ان بقية الصحف، على حد قول احد الاعلاميين، تحصل على اجور العاملين فيها من مجلس الشورى.

وبما ان المنافسين من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة اعلنوا ضمنا استعدادهم للمنافسة بعدما طال انتظارهم لبيع الحكومة مؤسساتها الاعلامية، فان تشديد القيود على اصدار الصحف من وجهة نظر الحكومة صار ضروريا لحماية الصحف القومية من منافسة الصحف المستقلة متى انشئت لان ملكية الاجانب للشركات مقيدة في الدستور ولا تحتاج الى تدخل السلطة التنفيذية.

واضطرت نحو ٢٠٠ شركة الى الحصول على رخص لصحفها من قبرص او من بلدان اخرى وحصلت من وزارة الاعلام المصرية على ترخيص للطباعة في مصر فقط. وتعامل هذه الصحف كمطبوعات اجنبية وتخضع لرقابة وزارة الاعلام المصرية الصارمة.

ويبدو ان الحكومة تفضل هذا النوع من الصحف التي كثيرا ما تصادر اعدادا منها اذا رأت فيها ما يتعارض ومصلحتها، في حين ان السيطرة على صحف مصرية مستقلة تخضع لقانون حرية الصحافة اصعب.

"سي ان ان" تعتزم فتح مكتب في بغداد

نشرت صحيفة "الانديندنت" البريطانية ان شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، التي تتخذ الولايات المتحدة مقرا لها، تعتزم تغطية انباء اي صراع جديد في الخليج من داخل العراق نفسه.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن الصحيفة ان الـ"سي ان ان" وضعت خططا سرية لفتح مكتب لها في بغداد في الاسابيع المقبلة. وقالت ان ذلك لم يغضب شبكات التلفزيون الاخرى فحسب، بل ايضاً وزارة الخارجية الاميركية التي تحاول منع اي شركة من الاستثمار في العراق.

وتحدثت عن علاقة خاصة بين الشبكة والعراق قامت عقب تغطيتها حرب الخليج. ويدرك الرئيس العراقي صدام حسين فوائد فتح الشبكة مكتبا لها في بلاده وخصوصا اذا تعرض لهجوم من الغرب.

اخبار عربية قصيرة

موسى ينفي دعم أي فصيل صومالي

القاهرة – و ص ف – نفى امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى اتهامات "المجلس الوطني الصومالي للانقاذ" لبلاده بالتدخل في شؤون الصومال ودعم زعيم الحرب حسين عيديد على حساب أي من خصومه الاخرين.

وقال في ختام لقائه عيديد وعدداً من زعماء الفصائل الصومالية الاعضاء في "المجلس الوطني للانقاذ" الذي شكل في اتيوبيا ويضم ٢٦ فصيلاً: "ان ما يهم مصر هو حل مشكلة الحرب الاهلية التي تجتاح الصومال" منذ ١٩٩١.

واعلن عيديد انه سيزور اتيوبيا قريباً لتهدئة مخاوفها واقناع المسؤولين الاتيوبيين بدعم اتفاق القاهرة الذي وقعته الفصائل الصومالية.

وتعارض اتيوبيا الاتفاق الذي ترى انه يمثل "تهديداً" للصومال ولن تكن تدعم زعيم الحرب، منافس عيديد، محمد علي مهدي، احد ابرز موقعي الاتفاق.

تهديد قطريين ملاحقين بمصادرة املاكهم

الدوحة – و ص ف – اعلنت المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة التي تنظر في قضية ١١٠ اشخاص متهمين بمحاولة قلب نظام الحكم، انها ستصادر ممتلكات ٤٠ قطريا موجودين خارج البلاد ان لم يمثلوا امامها في الجلسة المقبلة في ١١ شباط.

ونشرت المحكمة اعلانا في الصحف حمل هذا المضمون، وجاء في رأس قائمة اسماء المتهمين المنشورة في الاعلان اسم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي كان يتولى منصب قائد الشرطة ووزير الاقتصاد.

وقالت مصادر سياسية قطرية انه موجود حاليا الى جانب امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في فرنسا.

ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ١١٠ اشخاص. وقد بدأت المحاكمة في ٢٦ تشرين الثاني الماضي ثم ارجئت الى ١١ شباط .

ويواجه المتهمون احكاما محتملة بالاعدام او بالسجن المؤبد، ولكن يمكن الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان يعفو عنهم أو يخفف عقوباتهم.

السجن لمحام سوداني معارض وزع مناشير

الخرطوم – وص ف – قضت محكمة سودانية بسجن محام بارز معارض خمسة اشهر وتغريمه نصف مليون جنيه (٣٠٠ دولار اميركي) لادانته بتوزيع "مناشير مناهضة للحكومة" في السودان والخارج.

وجاء في حيثيات الحكم أن غازي سليمان اعترف في التحقيق معه بتوزيع مناشير تحمل توقيعه وتدعو الى "العصيان". ونشرت صحيفة "الراي العام" السودانية ان سليمان قال لدى صدور الحكم ان "القضية الحقيقية ليست محاكمتي ولا سجني، وانما الحكومة التي لم تعد تقبل غير أراء مؤيديها".

وغازي سليمان هو الناطق باسم تنظيم "المنتدى الديموقراطي" المعارض، كما يرأس "لائحة التحالف الديموقراطي لاسترداد الديموقراطية" التي خسرت في الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين امام التيار المؤيد للحكومة.

وقالت "الرأي العام" ان اربعين من زملاء سليمان يعدون حاليا مذكرة لاستئناف الحكم.

الأزمة الآسيوية تذكّر بانهيار الثلاثينات ومهاتير ينفي دعم رجال أعمال فاسدين


صبي اندونيسي يلوح بروبيات منتظراً لشراء مواد غذائية في وسط جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

بعد توقف الكلام عن الانكماش الاقتصادي العالمي منذ ازمة الثلاثينات الكبرى، عاد هذا التعبير الى التداول بين خبراء الاقتصاد الكبار في العالم لانهم يخشون ان تؤدي الازمة الآسيوية الى انخفاض عام للاسعار.

وفي رأي بعض الخبراء ان انخفاض اسعار المواد الاولية والموجودات في آسيا لا يشكل سوى الجانب البسيط الظاهر من الازمة التي قد تقود الاقتصاد العالمي الى الكارثة مع ما يصحب ذلك من تضخم لنسبة البطالة وقيام ثورات اجتماعية. غير انهم يقولون ان هذه الكارثة لن تحصل الا اذا حدث خلل جوهري في تركيبة الاقتصاد الاميركي أو حال تدهور مفاجئة للاقتصاد الياباني.

واعتبرت النائب الاولى لرئيس مؤسسة "ميريل لينش" جان تريل ان" ما تعلمتموه في المدرسة أو في منازلكم لم يهيئكم لاستيعاب ما ينتظركم. ان الولايات المتحدة لم تعرف انكماشا منظما منذ الثلاثينات". وأقر كبير المحللين الاقتصاديين لدى هذه المؤسسة ريتشارد برنشتاين انه "لا يمكن حاليا معرفة ما اذا كانت الازمة الآسيوية ستؤدي الى مد جارف أو انها ستكون مجرد موجة صغيرة عابرة".

ويلاحظ ان سعر الذهب الذي يلجأ اليه الناس عادة عندما يتوقعون ارتفاع الاسعار، هبط الى مستواه الادنى منذ عشرين سنة. كذلك هبطت الى مستويات لا مثيل لها منذ اربع سنوات اسعار مواد اساسية مثل النفط والنحاس، تحسبا لتراجع الطلب على تلك السلع من البلدان الآسيوية.

في غضون ذلك، يستعد الغرب لغزو المنتجات الآسيوية أسواقه بعدما باتت أسعارها اكثر تنافسا نظراً الى تراجع قيمة عملاتها الوطنية. وقد يكون هذا الامر في مرحلة أولى لمصلحة المستهلكين ولكن على المديين المتوسط والطويل قد يؤدي هبوط عام للاسعار الى انكماش لا بد ان ينعكس على الحركة الاقتصادية برمتها. ذلك ان هبوط الاسعار يحد من ارباح المؤسسات التي قد تعلن افلاسها أو تضطر الى خفض اليد العاملة والرواتب. كذلك يؤدي الى تراجع نسبة الاستهلاك ما يزيد وضع المؤسسات سوءا فتعمد الى مزيد من تقليص اليد العاملة لتصل هذه الدوامة الى الركود الاقتصادي.

ولخص الاقتصادي الاميركي والوزير السابق للعمل روبرت رايش الوضع العالمي كالآتي: "هبوط العملات، مصارف مفلسة أو متعثرة في آسيا، زيادة البطالة في البرازيل، تدن حقيقي للرواتب في أميركا اللاتينية، جمود وبطالة في أوروبا (...)، فيما يتباطأ النمو العالمي وتزداد الاحتجاجات الاجتماعية خطراً".

وشدد كبير الاقتصاديين في مصرف" نات وست ماركتس" البريطاني جيفري ديكس انه "لا يمكن أي اقتصاد أيا كان حجمه ان يتفادى الضغوط التي سيفرضها على الاسعار تراجع العملات الاسيوية".

تراجع العملات

وتأتي هذه الدراسات في وقت سجلت العملات الآسيوية انخفاضا اضافيا.ففي سنغافورة ولليوم الثاني على التوالي واصلت الروبية الاندونيسية انخفاضها الكبير ليبلغ سعرها ١٦٫٥٠٠ روبية الدولار بعدما كان ١١٫٥٠٠ روبية لدى اقفال الاربعاء، أي بتراجع نسبته ٤٣٫٥ في المئة خلال أقل من ٢٤ ساعة. الا انها عادت وسجلت بعض التحسن وجرى تداولها بما بين ١٢ و١٤ الدولار بعد الظهر.

وعزا المراقبون التراجع الجديد الى تكرار الرئيس الاندونيسي سوهارتو عزمه البقاء في السلطة ورغبته في دفع "ابنه بالتبني" بشار الدين يوسف حبيبي لخلافته على رغم المعارضة الشديدة في البلاد.

مهاتير محمد

من جهة أخرى، نفى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان يكون يحمي اصدقاء له من رجال الاعمال الذين تضرروا من الازمة الاسيوية، لكنه استطرد انه لن يسمح لـ"الافضل بان يفرق". ونفى ايضا ان تكون الازمة المستمرة منذ سبعة اشهر قد ادت الى نقص في احتياط البلاد، معترفاً بانه يجهل ما ينبغي القيام به لاستعادة ثقة المستثمرين الاجانب.

وأكد في حديث الى الصحافيين، بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات لخلية الازمة التي تألفت في البلاد لمعالجة الوضع الاقتصادي، انه لا يعتزم الاستقالة قائلاً: "اني لا افكر في شيء من ذلك. نحن نعمل هنا كفريق". وسئل عن الانتقادات الموجهة اليه بحماية بعض رجال الاعمال المقربين منه من انعكاسات الازمة، فأجاب: "لم أحم أحداً قام بارتكابات (...) لكننا نشجع الاشخاص الذين أظهروا كفاية وقدرة على النجاح". وأضاف: "عندما تنهار قيمة النقد الوطني تهتز الشركات حتى الجيدة منها. ولا نرى سببا لعدم مساعدة هذه الشركات على اجتياز الازمة".

• في تايبه، نشرت صحيفة "يونايتد دايلي نيوز" ان الحكومة تعتزم منح كوريا الجنوبية قروضا ميسرة قيمتها مليارا دولار أميركي. ونقلت عن مسؤولين في وزارة الاقتصاد ان هذه القروض ستساعد المستوردين الكوريين على شراء المنتجات التايوانية.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

كوهين حضّ الحكومة الكورية الجنوبية على ابقاء موازنتها الدفاعية عالية

حض أمس وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين الحكومة الكورية الجنوبية على إبقاء موازنتها الدفاعية عالية على رغم أزمتها المالية، تجنباً لإرسال "إشارات ضعف" إلى جارتها كوريا الشمالية.

وقال في اليوم الثاني لزيارته سيول، المحطة الأخيرة في جولة آسيوية له شملت سبع دول، ان أي خفض للموازنة الدفاعية لكوريا الجنوبية أو للدعم الذي توفره حكومتها للقوات الأميركية المتمركزة في أراضيها، يمكن أن ترى فيه بيونغ يانغ علامة ضعف ما قد يغريها بالقيام بمغامرة عسكرية على الحدود المتوترة الفاصلة بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

ومعلوم أن الاقتصاد الكوري الجنوبي يتخبط في أزمة مالية عميقة دفعت الحكومة إلى الاستنجاد بصندوق النقد الدولي الذي أقر لها صفقة إنقاذية مقدارها ٥٧ مليار دولار مربوطة بشروط عدة من أهمها خفض الموازنة العامة بنسبة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة.

وتوازي الموازنة الدفاعية التي تبقي الجيش الكوري الجنوبي البالغ عديده ٦٠٠ ألف رجل في حال جهوزية قصوى، نحو ٢٠ في المئة من الموازنة العامة عادة، ويدرس مسؤولو وزارة الدفاع حالياً طرقاً لخفض الإنفاق. ونشرت الصحف أن البحث جار في إرجاء شراء طائرات الإنذار المبكر وإلغاء صفقة لشراء ثلاث غواصات من بريطانيا.

وكشف كوهين أن المسؤولين الكوريين الجنوبيين طلبوا منه الموافقة على خفض الدعم الذي تقدمه خزينة بلادهم الى ٣٧ ألف جندي أميركي يتمركزون في بلادهم والبالغ ٤٠٠ مليون دولار سنوياً. غير أنه لم يقطع أي تعهد في هذا الشأن بل أعلن أن وزارة الدفاع الأميركية سترسل فريقاً من الخبراء للعمل مع نظرائهم الكوريين الجنوبيين على إيجاد السبل الكفيلة بخفض الإنفاق العسكري من دون إضعاف دفاعات البلاد.

والتقى الوزير الأميركي أمس نظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ – جين وقبله الرئيس كيم يونغ – سام والرئيس المنتخب كيم داي – جونغ الذي يتسلم مهماته في ٢٨ شباط.

وصرح وزير الدفاع الكوري الجنوبي انه أجرى وكوهين محادثات "صريحة وبناءة" وأن نظيره الأميركي "وعد بالاضطلاع بدور" في مساعدة كوريا الجنوبية على تخطي أزمتها الاقتصادية.

(أ ب)

ميلوسيفيتش يتعهد دعم الحكومة الجديدة في "صربسكا"

بلغراد – و ص ف – أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية أن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تعهد "دعم جهود" الحكومة الجديدة في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" ودعا الى تطبيق اتفاق دايتون للسلام، لدى استقباله امس في بلغراد رئيس الوزراء الجديد ميلوراد دوديك. وقالت وكالة "سرنا" الصربية أن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش شاركت في المحادثات، لكن "تانيوغ" لم تشر الى ذلك.

وأوضحت الوكالة اليوغوسلافية ان ميلوسيفيتش شدد على أن احترام اتفاق دايتون هو "من المصلحة الحيوية للجمهورية الصربية (...) وانه يتوقع أن تتعهد الحكومة الجديدة تطبيقه كاملاً". ونقلت عن دوديك ان أولويات حكومته ستكون "مصلحة مواطني الجمهورية الصربية وتكثيف تعاون الجمهورية الصربية مع يوغوسلافيا والاسرة الدولية".

حزب الرفاه يحذّر من اضطرابات نتيجة استفزازات بعد الصلاة اليوم

حذّر امس حزب الرفاه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية الاسبوع الماضي من اضطرابات محتملة اليوم نتيجة "الاستفزازات" في صلاة الجمعة في مساجد البلاد، ودعا انصاره الى التزام الهدوء.

وصرح احد نواب الحزب ونائب رئيسه رضا اولوجاك: "لقد تلقينا معلومات تفيد ان القوى التي أصيبت بخيبة امل نتيجة الموقف الهادئ للرفاه بعد حله تستعد للقيام باستفزازات في صلاة الجمعة".

ولم يوضح النائب هوية تلك "القوى" لكن المحللين يرون انه كان يلمح الى الجيش الذي اضطلع بدور مركزي في ابعاد الحزب عن السلطة العام الماضي. واضاف: "انني ادعو اصدقاء الحزب ألا ينجروا الى الاستفزاز وابلاغ قوى الامن ان هم لاحظوا وجود عناصر استفزازية".

ويذكر ان صلاة الجمعة تحولت في الاشهر الاخيرة في تركيا مناسبة للتظاهرات المعادية للحكومة احتجاجاً على قرار مجلس النواب اغلاق كثير من المدارس الدينية.

في المقابل، بثت شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون ان مجلس الامن القومي التركي الذي يسيطر عليه العسكريون ناقش في اجتماعه الشهري امس الاجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة أي اخلال بالامن بعد حل حزب الرفاه.

وقال اولوجاك: "اننا لا نقرّ قرار المحكمة الدستورية حل الرفاه الذي اتخذ لاسباب لا علاقة لها بالقضاء، لكننا سنلتزم هذا القرار احتراماً للقانون. على رغم هذا الظلم، ظل انصارنا هادئين وسيبقون كذلك".

"حزب العمال الكردستاني"

على صعيد آخر، اعلنت السلطات التركية ان ٢٠ متمرداً كردياً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في عمليات نفذتها القوات التركية في جنوب شرق البلاد قرب الحدود العراقية. وأوضحت ان اعضاء الحزب سقطوا في مواجهة دارت ليلاً في جبال غبار التي تفصل تركيا عن العراق، وان سبعة مقاتلين اكراد اعتقلوا احياء ولم تقع اصابات في الجانب التركي.

وبذلك يرتفع عدد القتلى في المواجهات الاخيرة في المنطقة الى ٧٣. وافادت السلطات التركية الاربعاء ان ٤٥ متمردا كردياً وثمانية جنود اتراك قتلوا في معارك شهدها جنوب شرق تركيا.

وشن الجيش الاثنين الماضي حملة على مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في جبال غبار بدعم من طائرات مليكوبتر.

وقال امس الناطق باسم الجيش التركي في الازيغ في شرق البلاد الكولونيل حسنو داغ ان "الحزب الذي يشن تمردا مسلحاً على انقرة، "صار مهمشا في كل انحاء تركيا بفضل عمليات الجيش. وتراجعت قدرة هذا الحزب على شن العمليات العسكرية مقارنة بعام ١٩٨٣". وأبلغ الى مجموعة من الصحافيين نقلهما الجيش الى شرق تركيا في زيارة استطلاعية ان "الارهابيين باتوا في وضع لا يسمح لهم بشن عمليات عسكرية". وتحدث عن ضبط ٤٥ كيلوغراما من المخدرات في عمليات عسكرية شنت ضد الحزب عام ١٩٩٧ في شرق تركيا، مشيراً الى ان هذا الحزب يهرب مخدرات "لتمويل عملياته الارهابية وشراء الاسلحة". ونسب الى "ارهابيين" اعتقلوا في عمليات جرت في مناطق الازيغ وتونجلي وبينغول وموس واغري في شرق البلاد، اعترافهم انهم "تلقوا تدريبات في معسكرات في اليونان على استخدام المتفجرات". وتتهم انقرة منذ فترة طويلة اليونان بمساعدة "حزب العمال الكردستاني". واكد ان الاسلحة التي يستخدمها "حزب العمال الكردستاني" وضبطها الجيش التركي، "مصدرها ايران والعراق وسوريا واليونان".

ونفى قائد القوات التركية في منطقة تونجلي الجنرال كاموران اورهون من جهته ان "يكون فرض حظرا على توزيع الاغذية" في هذه المنطقة ، لكنه أقر بوجود "اشراف على وصول الامدادات الغذائية لمنع السكان من تخزينها لئلا يهاجمهم حزب العمال الكردستاني". وقال ان تخزين المواد الغذائية في المنطقة يشجع المتمردين على شن هجمات، معتبراً ان "الشعب سعيد بهذا الاشراف على وصول المواد الغذائية".

(و ص ف، رويتر)

كلام جوسبان لم يقنع العاطلين عن العمل واستطلاع يحذر من انفجار اجتماعي

على رغم تعهد رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان تحسين بعض المساعدات للعاطلين عن العمل ومناشدته اياهم الصبر، كان رد فعلهم امس خيبة أمل ودعوة الى يوم من التظاهرات في باريس والمناطق، بينما اقتحمت مجموعة منهم مقر الحزب الاشتراكي في باريس.

ودعت المنظمات الاربع التي تتولى قيادة التحرك، في مؤتمر صحافي مشترك الى تظاهرات جديدة في ٢٧ كانون الثاني، أول أيام مناقشات الجمعية الوطنية لمشروع قانون في شأن خفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة أسبوعياً.

ودخلت مجموعة تضم نحو مئة عاطل عن العمل وناشطين لاخرين بهدوء مقر الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء، ثم انتشروا في ارجاء المبنى وصعد بعضهم الى الطبقة الاولى وعلقوا على الحائط الخارجي لافتة كتب فيها: "نريد كل شيء وسنأخذ البقية".

ولم يتمكن قسم من الناشطين من دخول المبنى لان الابواب اغلقت لاحقا وانتشرت قوات للشرطة امام اسوار المدخل.

ورفع المحتجون الذين ظلوا في الشارع لافتات كتب فيها: "مجانية النقل للعاطلين عن العمل".

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "ايفوب" ونشرته مجلة "ليفنمان دو جودي" الفرنسية هذا الاسبوع ان ٦٤ في المئة من الفرنسيين يعتقدون ان حصول انفجار اجتماعي في البلاد ممكن في ١٩٩٨، في مقابل ٣٢ في المئة لا يستبعدون ذلك.

ورأى ٥٤ في المئة من هؤلاء ان سبب الانفجار الاجتماعي سيكون العاطلين عن العمل و٢٣ في المئة الشباب في الضواحي و٦ في المئة الطلاب والتلاميذ و٤ في المئة للموظفين و٢ في المئة سائقي الشاحنات و١ في المئة المدرسين.

وتوقع ٥٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الا يكون جوسبان رئيسا للوزراء في نهاية ولاية الجمعية الوطنية الحالية سنة ٢٠٠٢، في مقابل ٣٧ في المئة عبروا عن رأي مخالف.

(ي ب، رويترز ، وص ف)

خاتمي يشارك في "يوم القدس"

طهران – و ص ف – أعلنت الرئاسة الايرانية أمس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيشارك اليوم في طهران في تظاهرة "يوم القدس" للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ولم يكف التلفزيون والاذاعة عن اعادة بث الخطاب الذي القاه خاتمي في ضريح الامام الخميني الاثنين والذي دعا فيه مواطنيه الى المشاركة بكثافة في هذه التظاهرة.

وكان النظام الاسلامي الإيراني أقر إقامة "يوم القدس" تضامنا مع الفلسطينيين، ويحتفل به سنوياً يوم الجمعة الاخير الذي يسبق نهاية شهر رمضان.

وبث التلفزيون الرسمي في الايام الاخيرة أشرطة وتحقيقات عن أعمال العنف الاسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وحضت وزارة الخارجية الايرانية في بيان أصدرته أمس الدول العربية والاسلامية على "عزل اسرائيل لاحلال السلام في الشرق الاوسط". ودعت إلى "التضامن والتعاون لتحرير كل الاراضي المحتلة ومساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم". وانتقدت واشنطن بسبب "دعمها دولة ارهابية وسياستها التوسعية".

بريتوريا : بوتا امام القضاء اليوم

بريتوريا – و ص ف – يمثل الرئيس السابق لجنوب افريقيا بيتر وليم بوتا اليوم امام القضاء في سابقة تشكل اشارة رمزية أولى وقوية الى الحسابات التي يتعين على نظام التمييز العنصري السابق ان يؤديها لجنوب افريقيا المتعددة.

ومن سخرية القدر ان بوتا (٨٢ عاما) سيمثل امام قاض اسود هو فيكتور لوغاجو في جلسة محاكمة رفض ان يمنح الآلاف من معارضي التمييز العنصري حق الحصول عليها بسبب قوانين الطوارئ التي فرضت في عهده من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩. وسيستمع الى قرار الاتهام الذي يأخذ عليه رفضه أكثر من مرة عام ١٩٩٧ المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو المكلفة القاء الضوء على جرائم نظام التمييز العنصري.

ومن المتوقع ان تكون الجلسة قصيرة، اذ قال القاضي لوغاجو انه سيرفعها سريعا ليتسنى له الاطلاع على ملف القضية الضخم الذي تسلمه من المدعي العام في الكاب فرانك كان الذي قرر مطلع الشهر الجاري بدء ملاحقة بوتا امام القضاء في ضوء شكوى قدمتها لجنة الحقيقة والمصالحة في كانون الاول.

تبادل لاطلاق النار غرب كينشاسا

كينشاسا – و ص ف – افاد مصدر غربي في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان تبادلا لاطلاق النار سجل امس بين مجموعات عسكرية في مدينة ماتادي على مسافة ٣٥٠ كيلومترا غرب كينشاسا. واوضح ان المواجهات التي بدأت بين الجنود مساء الاربعاء في معسكر في المدينة امتدت ظهر امس في هذه المدينة الساحلية في اتجاه المرفأ الذي تمر عبره معظم واردات كينشاسا، من غير ان يشير الى سقوط ضحايا.

ولم تتضح اسباب تبادل اطلاق النار، لكن المصدر قال ان المواجهات ليس لها كما يبدو "طابع سياسي وقد طوقت بسرعة".

المفوضية العليا لحقوق الانسان في كمبوديا

بنوم بنه – أب – بدأت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون الرئيسة السابقة لايرلندا امس زيارة لكمبوديا تستمر أربعة ايام وتهدف الى البحث في كل نواحي حقوق الانسان في هذا البلد من جرائم الخمير الحمر الى القمع الذي اعقب الانقلاب الدموي الاخير في تموز الماضي.

وتتزامن هذه الزيارة مع تجدد هجمات الرجل القوي في كمبوديا هون سن على المحققين في حقوق الانسان التابعين للامم المتحدة في بنوم بنه. وقالت روبنسون بعد لقائها وزير الخارجية اونغ هوت انها تلقت وعدا بعدم اغلاق مركز المنظمة الدولية لحقوق الانسان في آذار موعد انتهاء رخصته، على رغم الانتقادات المتكررة من الحكومة الكمبودية.

وزارت في وقت سابق مدرسة "تول سلنغ" التي حولها الخمير الحمر بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ مركزا للتعذيب شهد اسوأ عمليات القتل الجماعي في القرن الحالي والتي راح ضحيتها اكثر من ٢٠ الف مواطن كمبودي.

حقول نفط ضخمة في الجزء الروسي من قزوين
يلتسين يعزز التنسيق مع جيرانه

من اليسار رؤساء قرغيزستان عسكر اكاييف وكازاخستان نور سلطان نزار باييف وروسيا بوريس يلتسين وروسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو، في الكرملين أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اجرى امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو محادثات مع رؤساء روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو وكازاخستان نور سلطان نزار باييف وقرغيزستان عسكر اكاييف ووقع عدداً من الاتفاقات مع لوكاشينكو.

وقال الرئيس بعد اللقاء الذي عقد في الكرملين ان "هدفنا الاستراتيجي هو تحقيق مزيد من الاندماج، بدءاً بالمجال الاقتصادي". واوضح انه وقع ولوكاشينكو وثائق عدة ترمي الى تنفيذ اتفاق الوحدة بين البلدين الذي وقعاه العام الماضي، منها وثيقة تتعلق بآلية مشتركة لاتخاذ القرارات والتنسيق في السياسة الخارجية، ووثيقة للتنسيق الدفاعي، واخرى لمكافحة الجريمة المنظمة.

ووقع الرؤساء الاربعة اتفاقات للتنسيق الجمركي وتوحيد قواعد الترانزيت.

حقول نفط ضخمة

من جهة اخرى، اعلنت صحيفة "روسييسكايا غازيتا" الرسمية الروسية امس اكتشاف حقول نفط ضخمة في الجزء الروسي من بحر قزوين. ونقلت عن علماء جيولوجيا روس ان المخزون الذي اكتشف في حقل سيفيرني في شمال بحر قزوين يمكن ان يبلغ ٦٠٠ مليون طن.

وكانت اكبر الحقول التي تستغل في هذا البحر المغلق واقعة حتى الآن قبالة شواطئ اذربيجان مع مخزون يقدر بـ٥٠٠ مليون طن في حقول ازيري وشيراغ وغيونيشلي التي يستثمرها كونسورسيوم دولي يضم خصوصاً شركات "بريتيش بتروليوم" و"اموكو" واكسون".

واكدت الصحيفة ان الرئيس الكازاخي الذي يزور موسكو ينوي التطرق الى مسألة النفط في لقائه والرئيس الروسي.

وقد فازت كازاخستان في كانون الاول الماضي بعقد لاستغلال حقل سيفيرني الذي لم يكن معروفاً في حينه انه يضم هذه الكميات الهائلة من النفط.

(اب، وص ف)

"سفور" اعتقلت "أدولف" الصربي تحذيراً اضافياً لمجرمي الحرب البوسنية

اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان صدر في بروكسيل ان قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" اعتقلت امس الصربي غوران جيليسيتش المطلوب لدى المحكمة الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها، الذي صدر قرار اتهامي في حقه في ٢١ تموز ١٩٩٥ والمتهم بارتكاب اعمال ابادة وجرائم ضد البشرية وانتهاك قوانين الحرب واعرافها واتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ لدى قيادته مخيم لوكا في برتشكو شمال شرق البوسنة عام ١٩٩٢.

وأفاد بيان للحلف ان "جنود قوة سفور قاموا بعملية الاعتقال من دون أي مشاكل" في منطقة بييليانا في شمال شرق البوسنة. واضاف ان "عملية قوة سفور تشكل تحذيرا اضافيا لمجرمي الحرب الذين لم يعتقلوا بعد" والذين نصحهم بـ"تسليم انفسهم" الى محكمة الجزاء الدولية.

وأوضح الناطق باسم المحكمة كريستيان شارتييه ان جيليسيتش سيصل الى مركز الاعتقال التابع للامم المتحدة في لاهاي الخميس (امس)، مشيراً الى ان اسمه وارد في لائحة المتهمين الرسمية للمحكمة منذ تموز ١٩٩٥.

ويصف جيليسيتش نفسه بانه "ادولف (هتلر) الصربي" ويقول انه أتى الى برتشكو "لقتل المسلمين". وهو متهم بقتل ١٤ شخصا الامر الذي يسمح بتوجيه تهمة لارتكاب جرائم ابادة اليه. وتحتفظ المحكمة باسماء المسلمين الـ ١٤ جميعاً تقريبا.

ويذكر انه في تموز الماضي بدأ اطباء شرعيون في حماية "سفور" اخراج الجثث من مقبرة جماعية مرتبطة بمذبحة المسلمين والكروات المزعومة عام ١٩٩٢. وقد هدف نبش المقبرة الى تعزيز الادلة على الاتهامات الموجهة الى جيليسيتش.

وعملية امس هي الثالثة من نوعها تنفذها قوة "سفور" منذ تموز ١٩٩٧. وتعود العملية الاخيرة الى ١٨ كانون الاول الماضي في وسط البوسنة حين اعتقل جنود هولنديون من القوة الاطلسية كرواتيين بوسنيين هما فلاتكو كوبريسكيتش وانتو فوروندجيا.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في سيول ان عملية الاعتقال كانت عملية اميركية في شكل اساسي. ذلك ان بييليانا التي تقع في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" هي في منطقة خاضعة لدوريات الجنود الاميركيين والروس. وأكد انها لا تعني الابتعاد عن المهمة الاساسية لـ "سفور" في البوسنة بل انها تدخل "ضمن الحفاظ على القواعد التي اتبعناها منذ البداية".

ودعا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لحقوق الانسان جون شاتوك في فيينا الى النظر الى عمليات اعتقال مجرمي الحرب البوسنيين على انها جزء مهم من عملية بناء السلام.

مونتينيغرو

على صعيد آخر، تواجه جمهورية مونتينيغرو حصارا اقتصاديا جديا تفرضه عليها شريكتها في الاتحاد اليوغوسلافي صربيا منذ الخلاف العلني الذي نشب قبل عام بين الزعيم الاصلاحي والرئيس الجديد للجمهورية ميلو دوكانوفيتش ورئيس يوغوسلافيا القوي سلوبودان ميلوسفيتش، عندما اتهم الاول ميلوسفيتش بالقيام بعمليات تزوير في الانتخابات البلدية قائلا ان "هذا الرجل ليس جديرا بان يتولى أي منصب سياسي". ورد ميلوسفيتش بمنع استيراد النفط الذي كانت تشتريه مونتينيغرو باسعار مخفوضة من البانيا لتبيعه من صربيا.

وعلى رغم ان دولة يوغوسلافيا الفيديرالية المؤلفة من صربيا (١٠ ملايين نسمة) ومونتينيغرو (٦٥٠٫٠٠٠) تشكل مبدئيا سوقا موحدة، فرضت السلطات الصربية منذ الصيف الماضي رسوما جمركية عالية على كل السلع الآتية من مونتينيغرو. كما صارت الشاحنات والسيارات الآتية من هذا البلد تنتظر ساعات قبل تمكنها من دخول الاراضي الصربية وبعد تسديد رسوم جمركية تساوي ٧٠ في المئة من قيمة البضائع، بينما لا تتجاوز رسوم الاستيراد في مونتينيغرو الـ٤٠ في المئة.

ويرى الخبير الاقتصادي بريدراغ نيناديتش "ان على صربيا ومونتينيغرو ان تتوصلا الى اتفاق. ولكن ان لم يحصل ذلك فلن يكون من الصعب علينا مواجهة هذا الواقع اذ لا نحتاج الى الكثير من المال نظراً الى قلة عدد السكان". واشار الى ان الحل قد يأتي من التخصيصية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والسياحة.

(أب، و ص ف، رويترز)

اعتداء ثالث في بلفاست

بلفاست – أب، و ص ف – صرح ناطق باسم الشرطة في ايرلندا الشمالية ان اعتداء ثالثا وقع مساء الاربعاء في بلفاست في حي بروتستانتي هو الثالث في يوم واحد. واوضح ان شخصا لم تعرف هويته اصيب بجروح بالغة في حي بروتستانتي جنوب المدينة اثر اطلاق النار عليه، فيما افاد مصدر طبي انه في حال "الخطر".

وكان الاعتداء الاول استهدف كاثوليكيا في الـ ٥٥ من العمر في حي بروتستانتي ايضا في بلفاست، وقتل بعدما اطلق مجهول النار عليه فيما كان يهم بركوب سيارته. واستهدف الاعتداء الثاني سائق سيارة اجرة في حي كاثوليكي شمال بلفاست. وتبين لاحقا انه اصيب بالرصاص في رأسه الا ان حياته ليست في خطر.

واعتبر امين سر الدولة البريطاني للتنمية السياسية في ايرلندا الشمالية بول مورفي بعد الاعتداء الاول انه يحمل "كل مواصفات جريمة جديدة بين المجموعتين" ووصفه بانه "مثير للغضب".

المتمردون المسلمون في الفيليبين يهددون بـ "الجهاد"

كوتاباتو – و ص ف – هدد متمردو "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" امس باعلان "الجهاد" في جنوب الفيليبين اذا لم تضع الحكومة حداً لهجمات قواتها على الجبهة، وذلك غداة أخطر اشتباك منذ سبعة أشهر بين الجانبين والذي اسفر استنادا الى الجيش عن مقتل ٢٣ شخصا، منهم ١٥ في صفوف المتمردين.

وقال نائب رئيس الجبهة غزالي جعفر وممثلها في الاتصالات التمهيدية الجارية مع الحكومة للبحث في السلام، ان "الجهاد بات وشيكا". وهدد بمقاطعة اللقاءات المقبلة المقرر عقدها في شباط اذا لم "يضع (الجيش) حدا لهجماته".

وتواصل "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" التي تعد ١٠ آلاف مسلح نشاطاتها العسكرية على رغم اتفاق السلام الذي وقع بين السلطات الفيليبينية و"جبهة مورو للتحرير الوطني" عام ١٩٩٦ والذي رفضته الجبهة الاسلامية.

لجنة روسية - يابانية مشتركة للسلام

موسكو – أب – اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان ديبلوماسيين كباراً روساً ويابانيين ألفوا امس لجنة مشتركة للعمل على معاهدة سلام، سعيا الى انهاء عقود من انعدام الثقة بين البلدين.

وسيرأس اللجنة وزيرا خارجية البلدين الروسي يفغيني بريماكوف والياباني كيزو أوبوشي، على ان تعقد جلستها الاولى خلال زيارة أوبوشي المقررة لموسكو في شباط.

وجاءت محادثات امس نتيجة القمة التي عقدها بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في بلدة كراسنويارسك السيبيرية في تشرين الثاني الماضي، وقد تعهدا فيها التوصل الى معاهدة سلام بحلول سنة ٢٠٠٠.

عودة الهدوء الى هراري

هراري – و ص ف – عاد الهدوء الى شوارع هراري امس بعد اضطرابات استمرت ثلاثة ايام ادت الى مقتل خمسة اشخاص وتسببت بخسائر مادية فادحة. وسير الجيش دوريات في الضواحي الجنوبية للعاصمة التي كانت مسرحا لاعمال عنف ونهب.

وكان الجيش الذي استدعي للمرة الاولى لصد المتظاهرين، أحكم سيطرته على المدينة بعيد ظهر الاربعاء بعدما فرق آخر المجموعات التي كانت لا تزال تمارس اعمال النهب. واعلنت الاحياء التي شهدت هذه الاعمال "منطقة منكوبة" ستحصر الخسائر فيها لتعويض التجار.

وقد بدأت اعمال الشغب الاثنين احتجاجا على ارتفاع سعر الذرة الذي يشكل المادة الغذائية الاساسية في البلاد.

موسكو تعزز الرقابة على تصدير الاسلحة

موسكو – و ص ف – وقع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس أمراً بتعزيز الرقابة على تصدير السلع ذات الاستخدام المدني أو العسكري التي يمكن ان تستخدم لصناعة اسلحة الدمار الشامل.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان تعزيز الرقابة على هذا النوع من السلع كان محور الاتصال الهاتفي الذي أجري السبت الماضي بين تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور الذي أبدى قلقه من بعض المعلومات عن تزويد شركات روسية ايران سلعا أو خدمات يمكن استخدامها لانتاج مثل هذه الاسلحة.

وقال تشيرنوميردين ان توقيع الامر تمّ بناء على طلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين من اجل "ضمان امن روسيا القومي واحترام التزاماتها الدولية" لجهة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تنقلها.

قضايا النهار

مسألة رأي

الكونغرس: الآلهة واللوبي... ونحن

هذا النص نص مشروع "قانون التحرر من الاضطهاد الديني" ليس جديداً. ولكنه ليس قديما أيضاً. انه ببساطة، راهن. اي موضع بحث بين ردهات الكونغرس و"اللوبيات" الناشطة فيهما، وابرزها "اللوبي الاسرائيلي" على تلة "الكابيتول هيل" حيث يقوم مبنى – بل مبانٍ – اقوى برلمان في العالم.

قد يحصل كما يحصل في كل مشاريع القوانين في الكونغرس، والقوى الداخلية والخارجية المتصارعة عليها عبر الآليات المعقدة للتحضير وعرض الوثائق وتعديلها وتوقيت طرحها (او عدم طرحها) على التصويت في مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ثم آلية ما يُسمى في نمط عمل الكونغرس، "توحيد النصين" في لجنة مشتركة من المجلسين تلتئم اذا فاز اي مشروع قانون بالتصويت لدى النواب والشيوخ... ثم في ما يمكن ان توضع من "افخاخ" قانونية تمكن "اللوبي" المعني اذا لم يكن مرتاحاً للقانون الجديد من السعي عبر آليات معينة أيضاً الى "نسف" نتائج التصويت باعادة عرضه على المجلسين...

... وكما حصل عام ١٩٩٤ عندما لم يتمكن "اللوبي الاسرائيلي" من منع اقرار مشروع "دستورية صلاة" التلامذة في المدارس الاميركية، الذي كان يقف وراءه السيناتور هيلمز، وكان "اللوبي الاسرائيلي" او "اليهودي" (ايباك) يعتبره – مع قوى أخرى – مهدداً لمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة ... فنجح في هزيمة مشروع هيلمز واعادته الى المناقشة مجدداً ...

يحدث أيضاً العكس ... بحيث يجري اقرار المشروع ويتحول الى قانون ... فيصبح الامر متعلقا بموقف الرئيس في البيت الابيض وما يعطيه (وما لا يعطيه الدستور) من صلاحيات ڤيتو او تأخير حسب نسبة التصويت. مثلما حصل مع اقرار الكونغرس لنقل السفارة الاميركية الى القدس المحتلة ... وقيام الرئيس الاميركي باتباع صيغة قانونية لتأخير تنفيذه في المرحلة الراهنة.

مشروع "قانون التحرر من الاضطهاد الديني" الذي قد يبت به خلال الاشهر القريبة المقبلة معرّض لان تنطبق عليه الحالة الثانية. اي اقراره ثم يتصرف رئيس البيت الابيض حياله تبعاً لاعتبارات المصالح الخارجية.

المشروع لا يتعلق بدول في المنطقة وحدها، ولكنه يسمي السودان ومصر والمملكة العربية السعودية (والمغرب؟) بينها. كما انه لا يتعلق بالمسيحيين وحدهم – كموضوع له – بل أيضاً بالبوذيين والبهائيين حسب النص. (راجع الوثيقة).

بالتأكيد – وكما تعتقد مصادر وثيقة الصلة والاطلاع بأجواء الكنائس الشرقية التي يجتمع رؤساؤها في مؤتمر خاص بهم اليوم في قبرص – فإن عنصر "الخبث" الرئيسي الذي يجعل "اللوبي الاسرائيلي" يهتم بمشروع القانون هذا هو "المادة" المسيحية في العالم العربي.

الملاحظة الاخرى الاساسية هنا، هي ان المشروع يرتبط حسب مصادر سياسية مصرية بالذات (المختلفة في وضعها عن السودان) بأنه جزء من التحضير لاعادة النظر الاميركية بالمساعدات الخارجية، وهو موضوع بات موضع بحث جاد وقلق في مصر كما هو معروف بسبب المعونة الاميركية السنوية (منذ كامب دايفيد) لمصر والبالغة ٢,١ ملياري دولار. والتي يجري تهديد مصر دائماً بقطعها، ليس فقط بسبب موقعها المستجد في التجاذب الاقليمي مع اسرائيل – وهذا يعني الاسرائيليين – ولكن أيضاً في السياق الاميركي الاشمل. ضمن البحث عن "الحلقات الاضعف" لخفض المساعدات الخارجية كجزء عن الاستنفار الاوسع للطبقة السياسية الاميركية لاعادة هيكلة بنية الموازنة الاميركية، والتي يقال انها ربما حققت في نهاية عام ٩٨ اول فائض في الموازنة بعد اقرار شاق المسار لموازنة الخفض العام في تسوية بين الرئيس والاغلبية الجمهورية في الكونغرس ... بعد سنوات طويلة من العجز السنوي. (هذا طبعاً غير الدين العام الشهير بأنه تجاوز الخمسة آلاف مليار دولار).

* * *

بطبيعة الحال لا يبدو المسيحيون المشارقة في لبنان وسوريا والاردن والعراق معنيين مباشرة بالمشروع. فالموضوع الادق يتعلق راهنا بمصر التي اتهمت اوساط قبطية واسعة، كنسية، على رأسها البابا شنوده، والولايات المتحدة، خصوصاً ان الدولة المصرية هي الآن في حرب مع الجماعات الاصولية الاسلامية المتطرفة ... ولن كان المشروع يفتح الباب حسب "القسم الخاص" فيه على ان "مدير الدائرة" التي يقترح اقامتها لدعم "فرض العقوبات على البلدان المتورطة" ... "يستطيع" اي المدير "ان يتفحص بلدانا وجماعات جديدة اذا اكتشف عبر ادلة قاطعة ان احدى الجماعات الدينية هي موضع اضطهاد ديني في بلد معين" وهذا يجعله اداة في يد السياسة الاميركية لتحريك الملف الذي تريد في اي بلد في العالم حسب مصالحها ... بمعزل عن صحة وجود اضطهاد ديني او عدم صحته ... وهذه "قاعدة" غير مكتوبة للاستخدام متعارف عليها. فكم من القضايا العادلة والصارخة يجري غض النظر عنها في واشنطن، حين لا تؤاتي المصالح، وكم تثار مسائل مبالغ بها في لحظة مفاجئة.

* * *

صحيح ان الاقليات المسيحية في بعض العالم العربي تعاني ضيقا اجتماعياً اكثر منه سياسياً بصفتها الدينية، بسبب صعود وانتشار مناخ من المحافظة الدينية في المجتمعات العربية ... وكان يكفي حضور ندوة مثل ندوة عمان التي دعا اليها "المعهد الملكي للدراسات الدينية" بادارة المؤرخ كمال الصليبي الشهر المنصرم ... لسماع شهادات من مسيحيين عرب من مختلف الاقطار تكشف كم ان الضيق هو من التزمت الاجتماعي وليس سياسيا (والاصولية هذه الايام ظاهرة عالمية).

صحيح ذلك ... الا ان المجرى الفعلي للامور في منطقتنا، يكشف بالمقابل انه ليست هناك حالة اضطهاد سياسي قائمة بذاتها للمسيحيين بصفتهم مسيحيين، بل ما هو موجود في ظل غياب الديموقراطية "اضطهاد" يشمل الاكثريات والاقليات معاً. (وهذا ينطبق أيضاً حتى على وضع كلبنان هناك "حالة مسيحية" فيه لكن ليس بالمعنى الكلاسيكي لاقلية ... بالنتيجة هي قادرة على التعبير عن نفسها وموجودة في الدولة باشكال مختلفة قوية ... وتجمعها في بعض النقاط الاساسية شكاوى موحدة مع المسلمين. اذن امر مختلف لبنان لا تنطبق عليه حالة "مشروع القانون" وان كان لبنان طبعاً معنياً بنتائجه السياسية). والمنطق نفسه ينطبق على مسألة الهجرة الى الخارج ... فهذه الظاهرة تشمل الاقليات والاكثريات في العالم العربي وليست مسيحية بالذات. ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يكابر بشمول الهجرة لكل فئات المجتمع وليس للمسيحيين وحدهم وخصوصاً النخب في تبرمها من ضيق الفسحتين السياسية والاقتصادية في كل بلد معني. حتى لو كان تناقص اعداد المسيحيين يؤثر على المعادلة الديمغرافية اكثر من تأثيره على الفئات الاكثر عدداً.

ثمة قضايا ليست ذات لون واحد ... على كل خصوصيتها ... الا للذين يتعمدون رؤية الامور بعين واحدة.

جهاد الزين

وثيقة

"قانون التحرر من الاضطهاد الديني" امام الكونغرس

النص الحرفي لمشروع أميركي يثير قلقاً في المنطقة

تنشر "قضايا النهار" النص الكامل لمشروع القانون المعروض على الكونغرس الاميركي تحت اسم "قانون التحرر من الاضطهاد الديني". وهو المشروع الذي يثير اهتمام حكومات كثيرة في العالم وبصورة خاصة في الشرق الاوسط، باعتباره يتصل باحتمالات توجهات اميركية جديدة في السياسة الخارجية، أياً كانت الاهداف الحقيقية، التي ستفتح "قضايا النهار" نقاشاً حولها هنا النص الحرفي:

"قانون التحرر من الاضطهاد الديني"

الغاية: تأسيس دائرة ضبط الاضطهاد الديني ودعم فرض العقوبات على البلدان المتورطة في الاضطهاد الديني، الى جانب غايات اخرى.

القسم الاول: العنوان – "قانون عام ١٩٩٧ للتحرّر من الاضطهاد الديني".

القسم الثاني: النتائج.

القسم الثالث: التحديدات.

القسم الرابع: التطبيق والهدف – هذه المذكرة تنطبق على كل الجماعات الدينية وجميع البلدان المشار اليها في القرارات الثلاثة التي صدرت عن مجلس الكونغرس المئة والاربعين. والجماعات هي عموماً المسيحيون، بوذيّو التيبت والبهائيون. اما البلدان فهي الصين وفيتنام والسودان وكوبا والمغرب والمملكة العربية السعودية وباكستان وكوريا الشمالية واندونيسيا ومصر ولاوس. يُطلب من المدير اولاً تفحّص هذه البلدان. ويستطيع المدير ان يتفحّص بلداناً وجماعات جديدة اذا اكتشف عبر ادلّة قاطعة ان احدى الجماعات الدينية هي موضع اضطهاد ديني في بلد معين.

القسم الخامس: استحداث دائرة ضبط الاضطهاد الديني – سوف تقع دائرة ضبط الاضطهاد الديني داخل نطاق دائرة الرئيس التنفيذية. وسوف يتولى الرئيس تعيين مدير الدائرة بالتشاور والتوافق مع مجلس الشيوخ.

على المدير ان:

١– يدرس جميع ادلّة الاضطهاد الديني المعروضة في تقارير حقوق الانسان السنوية التي ترفع الى وزارة الخارجية.

٢– يدرس جميع ادلّة الاضطهاد الديني التي قدّمتها جماعات مستقلّة لدعم حقوق الانسان ومنظمات غير حكومية.

٣– يقدّم بالتشاور مع وزير الخارجية توصيات سياسية الى الرئيس في ما يتعلّق بسياسة الحكومة الاميركية حيال الحكومات المتورطة في الاضطهاد الديني.

٤– يقدّم تقريراً سنوياً الى مجلس الكونغرس عن مسألة الاضطهاد الديني في البلدان الاجنبية، مما قد يؤدي الى انزال العقوبات آلياً استناداً الى بعض النتائج المؤيّدة لهذه الخطوة.

٥– يحتفظ بقائمة المنتجات والبضائع والخدمات التي تسهّل عملية الاضطهاد الديني.

٦– يحتفظ بقائمة الكيانات والافراد المسؤولين عن هذه الافعال ضمن بلدان الفئة الاولى او الفئة الثانية المتورطة في الاضطهاد الديني.

٧– ينسّق مع وزير الخارجية والنائب العام وكلّ من وزيري التجارة والخزانة كي يضمن تنفيذ فقرات هذا القانون كاملة.

القسم السادس: التقرير السنوي – في ٣٠ نيسان من كل سنة، يُطلب من المدير ان يقدّم تقريراً الى مجلس الكونغرس يبيّن فيه امكان حصول اضطهاد ديني من الفئة الاولى او الفئة الثانية في البلدان التي تشملها المذكرة.

– الاضطهاد الديني يُحدّد كاضطهاد يمارس على نحو مستمر وواسع الانتشار بسبب العضوية في او الانتساب الى دين معين او طائفة دينية مُعترف او غير معترف بهما رسمياً، بحيث يشمل اضطهاداً ممثلاً ممارسات كالخطف والاستعباد والسجن والقتل واعادة الانتظام الجماعية القسرية والاغتصاب والتعذيب والصلب.

الفئة الاولى – الانتماء الايجابي الى الفئة الاولى يحدد حين يحصل الاضطهاد الديني مع تورّط موظفي الحكومة الرسميين او عملائها فيه او دعمهم له، او حين يُمارس كجزء من سياسة الحكومة الرسمية.

الفئة الثانية – الانتماء الاقل اهمية الى الفئة الثانية من الاضطهاد الديني يُحدّد حين لا يكون هذا الاضطهاد حاصلاً مع تورط موظفي الحكومة الرسميين او عملائها فيه او دعمهم له، وحين لا يكون جزءاً من سياسة الحكومة الرسمية، لكن رغم ذلك تكون الحكومة غير قادرة على اتخاذ مساعٍ جدية ومستمرة لازالة الاضطهاد.

يُطلب من المدير ايضاً ان يبيّن، الى المدى الاقصى الممكن، الكيانات الحكومية المحدّدة التي نفّذت على نحو مباشر ممارسات الاضطهاد الديني (الفئة الاولى فقط معنيّة هنا)، وكذلك المنتجات والبضائع والخدمات التي تستعمل او يُنوى استعمالها على نحو مباشر والى حد خطير لتسهيل تنفيذ ممارسات الاضطهاد الديني. يستطيع المدير تقديم تقارير موقّتة لتغيير وضع بلد ما اذا توافرت لديه ادلّة جديدة.

القسم السابع: العقوبات – تحدّد المذكرة اربعة مستويات من العقوبات.

١– الحظر المحدّد والمحدود للصادرات:

أ– ضد الكيانات الحكومية – يُفرض على جميع بلدان الفئة الاولى حظر شامل على عملية تصدير المنتجات الاميركية الى الكيانات الحكومية التي اظهر المدير مسؤوليتها في ممارسة الاضطهاد الديني.

ب– ادوات الاضطهاد – يُفرض على جميع بلدان الفئة الاولى والفئة الثانية حظر شامل على عملية تصدير الادوات الاميركية التي تسهّل ممارسة الاضطهاد.

٢– حظر جميع المساعدات الاجنبية (من دون ان يشمل ذلك المساعدات الانسانية) – سوف يُفرض حظر شامل على امكان انتفاع بلدان الفئة الاولى والفئة الثانية من جميع المساعدات غير الانسانية. ويسري مفعول هذا الحظر بعد مرور ٩٠ يوماً على تثبيت انتماء البلدان الى الفئة الاولى، وبعد مرور سنة على تثبيت انتماء البلدان الى الفئة الثانية. ويشمل الحظر المساعدات العسكرية، وتمويل مصرف الاستيراد والتصدير ومنظمة "الاوبيك" ومكتب التجارة والانماء. ولا يُطبّق الحظر على المساعدات عند الكوارث وعلى المساعدات التي تتعلق بمكافحة المخدرات، ولا يطبق ايضاً على امدادات الغذاء والدواء او على موضوع مساعدة اللاجئين.

٣– فرض القيود على القروض المتعددة الجانب – سوف تُرسل تعليمات الى صندوق النقد الدولي والى المديرين التنفيذيين الاميركيين لجميع مصارف الانماء المتعددة الجانب، كي يضغطوا او يصوّتوا ضد منح بلدان الفئة الاولى والفئة الثانية قروضاً.

في حال وافقت احدى هذه المؤسسات على منح احد هذه البلدان المضطهِدة قرضاً، يجب ان يرفع وزير الخزانة تقريراً الى مجلس الكونغرس يبين فيه المجهود الذي قامت به الولايات المتحدة لمنع اعطاء القروض، ويبين فيه كذلك الخطوات التي ستتخذ للحؤول دون منح البلدان المضطهِدة اي قروض في المستقبل.

٤– التصويت ضد العضوية في منظمة التجارة العالمية:

يجب ان يكون انتماء بلد ما الى الفئة الاولى او الثانية من البلدان المضطهِدة، عاملاً مهماً عند ترجيح الرئيس الاصوات المتعلقة بعضوية ذلك البلد.

٥– حظر تأشيرات الدخول – سوف يُنفّذ حظر على منح تأشيرات الدخول الاميركية لاي فرد اكتشف المدير ممارسته او مسؤوليته عن ممارسة الاضطهاد الديني.

القسم الثامن: التعليق الرئاسي – يستطيع الرئيس ان يعلّق تنفيذ العقوبات على بلد ما لاسباب امنية وطنية. ولكن على الرئيس ان يُعلم مجلس الكونغرس بنيته تعليق العقوبات ٤٥ يوماً على الاقل قبل ان يسري مفعول التعليق وعليه ان يقدّم شرحاً خطياً عن اسباب ضرورة تعليقها. ويستطيع الرئيس ايضاً ان ينفذ التعليق مباشرة عبر إعلام مجلس الكونغرس بالظروف الطارئة التي تتطلب وقف العقوبات على نحو عاجل.

القسم التاسع: التعديلات على سياسة اللجوء السياسي:

١– تعديل مقياس "الخوف المعقول" في اجراءات اللجوء السياسي

(الجزء أ من القسم) – هذه المذكّرة تعدّل مقياس الخوف المعقول الذي يجب ان يتوافر لدى طالبي اللجوء السياسي كي يحق لهم الاستفادة من جلسة اللجوء السياسي الكاملة. اذا استطاع طالب اللجوء ان يثبت على نحو موثوق به عضويته في جماعة مضطهَدة اثبت تقرير المدير الاخير تعرّضها للاضطهاد الديني من الفئة الاولى او الثانية، يُعتبر آنذاك ان لديه خوفاً معقولاً من الاضطهاد. لكن على طالبي اللجوء في الحال هذه انتظار انعقاد الجلسات بينما هم قيد الاحتجاز، مثل جميع حالات التماس اللجوء السياسي الاخرى.

٢– اجراءات اللجوء السياسي (الجزء ب من القسم) – تتخذ اجراءات محددة للتأكد من ان القاضي الذي اصدر الحكم في مسألة اللجوء قد اخذ في الاعتبار جميع الادلّة التي تشير الى حصول الاضطهاد الديني في بلد مقدّم الطلب الام. قبل ان يقرّر منح عضو من جماعة دينية مضطهَدة اللجوء السياسي. في حال الرفض، يحقّ لطالب اللجوء ان يحصل على نسخات من الوثائق الاساسية ويشمل ذلك اي تقويم قام به موظف اللجوء الرسمي، والاستشهادات بتقارير حقوق الانسان، والمواد التي استعملت لتثبيت عدم صدقية مقدّم الطلب ويحق لطالب اللجوء ايضاً في حال رفض طلبه ان يردّ بالبيّنة على مسألة عدم صدقيته.

٣– تدريب القضاة الذين يتولّون قضايا اللجوء السياسي – ان دائرة الهجرة والتجنيس سوف تؤمن تدريباً على موضوع الاضطهاد الديني لجميع الافراد المسؤولين عن اصدار احكام في دعاوى اللجوء السياسي.

٤– التقرير السنوي (الجزء ث من القسم) – النائب العام والمدير سوف يرفعان تقريراً سنوياً يتضمّن عدد طالبي اللجوء السياسي على اساس تعرّضهم للاضطهاد الديني، وعدد الحالات التي مُنح فيها اللجوء والحالات التي رُفض فيها منحه، الى جانب تطورات اخرى وثيقة الصلة بالموضوع وتساعد في التأكّد من ان عمليات اصدار الاحكام في مسألة اللجوء السياسي تأخذ في الاعتبار وعلى نحو ملائم جميع الوقائع التي تتعلق بالاضطهاد الديني.

٥– الاولوية في قبول الطلبات (الجزء ث من القسم) – ان اللاجئين المنتمين الى جماعات مضطهَدة في بلدان الفئة الاولى او الفئة الثانية من الاضطهاد الديني يشكّلون "موضع اهتمام انساني خاص" للولايات المتحدة. سوف يتمتع اعضاء هذه الجماعات المضطهَدة بالاولوية في مسألة تسوية اوضاعهم وتبلغ درجة هذه الاولوية على اقل تقدير الدرجة التي تتمتع بها اي فئة اخرى من اللاجئين. (ملاحظة: ان مفهوم الاولوية في تسوية الاوضاع يُطبّق حصراً على اللاجئين الموجودين في بلدان اخرى. وهو لا يُطبق على الاشخاص الموجودين في الولايات المتحدة ويطلبون اللجوء السياسي. وينصّ هذا المفهوم على مقابلة موظفي وزارة الخارجية لهؤلاء الاشخاص.

اي ان القرارات التي تتخذها وزارة الخارجية في مسألة اللاجئين الذين يجب ان يتمتعوا بالاولوية مهمة للغاية، لان الولايات المتحدة تستطيع فقط مقابلة نسبة ضئيلة من اللاجئين الذين يحتاجون الى الحماية في جميع انحاء العالم. ان هذا التدبير المسبق لا يضمن طبعاً قبول ادخال اي لاجئ ديني الى الولايات المتحدة، لكنه يهدف الى ضمان دراسة طلباتهم).

القسم العاشر: تقارير حقوق الانسان وتدريب موظفي الدائرة الخارجية – يطلب من مساعد وزير الخارجية في مسائل الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل ان يحسن تقاريره عن الاضطهاد الديني في التقرير الوطني السنوي المتعلق بممارسات حقوق الانسان، عبر تحريه عن مصادر الاضطهاد (حكومية او غير حكومية) وعما اذا كان هذا الاضطهاد يمارس على المستوى الوطني الاقليمي او المحلي، وايضاً عما اذا كان الاضطهاد يستهدف ديناً بكامله او بعض طوائفه. ويطلب من جهة اخرى من وزارة الخارجية تدريب موظفين في دائرة الدفاع عن حقوق الانسان على مسألة الاضطهاد الديني، ويطلب منها كذلك ان ترفع تقارير الى مجلس الكونغرس تفيد عن تطور مراحل هذا التدريب.

القسم الحادي عشر: انهاء العقوبات – يستطيع المدير وضع حد للعقوبات عبر إعلام مجلس الكونغرس خطياً ان البلد ازال الاضطهاد الديني.

تنتهي العقوبات بعد ثلاثين يوماً من هذا الاشعار الخطي، الا في حال اصدر مجلس الكونغرس عبر اجراءات معجّلة قراراً مشتركاً برفض المصادقة على هذا الاقتراح. ويستطيع المدير ايضاً الغاء انتماء بلد ما الى الفئة الاولى او الثانية من الاضطهاد الديني، إن توضّح له عبر ادلة قاطعة وقرار خطي ان هذا البلد ازال فعلياً الاضطهاد الديني من الفئة الاولى او الثانية.

القسم الثاني عشر: الموعد الفعلي – يصبح هذا القانون نافذ المفعول بعد ١٢٠ يوماً من اقراره.

القسم الثالث عشر: العقوبات الخاصة بالسودان – سوف تُنزل العقوبات المدنية مباشرة بحكومة السودان الى حين توقف الاضطهاد الديني. وتُطيل المذكرة مدة العقوبات المفروضة على السودان بسبب تصنيف السودان بلداً يرعى الارهاب، وهي تفرض كذلك على هذا البلد عقوبات جديدة مماثلة لتلك التي فرضت على جنوب افريقيا عام ١٩٨٠.

ترجمة جمانة حداد

FREEDOM FROM RELIGIOUS PERSECUTION ACT

Section-by-Section Summary of Specter-Wolf Bill

Purpose: To Establish the Office of Religious Persecution Monitoring and to provide for the imposition of sanctions against countries engaged in a pattern of religious persecution and for other purposes

Section 1: Title – "Freedom From Religious Persecution Act of 1997"

Section 2: Findings

Section 3: Definitions

Section 4: Application and Scope – This bill applies to all religious communities and all countries referred to in three resolutions passed by the 104th Congress. The communities are, generally, Christians, Tibetan Buddhists and Baha'is. The countries are China, Vietnam, Sudan, Cuba, Morocco, Saudi Arabia, Pakistan, North Korea, Indonesia, Egypt, and Laos. The Director is required to examine these countries initially. The Director can examine new countries and communities if the Director finds by a preponderance of evidence that a religious community is the target of religious persecution in a particular country.

Section 5: Creation of the Office of Religious Persecution Monitoring – The Office of Religious Persecution Monitoring would be located in the Executive Office of the President. The Director of the office would be appointed by the President with the advice and consent of the Senate. The Director would:

1) Consider all evidence of religious persecution presented in the State Department's annual human rights reports;
2) Consider all evidence of religious persecution presented by independent human rights groups and non-governmental organizations;
3) In consultation with the Secretary of State, make policy recommendations to the President regarding the policies of the U.S. government toward governments that engage in religious persecution;
4) Submit an annual report to Congress on religious persecution in foreign countries which would then trigger the automatic sanctions upon certain affirmative findings;
5) Maintain a list of religious persecution-facilitating products, goods and services;
6) Maintain a list of responsible entities and individuals, within Category One or Category Two countries, that are engaged in religious persecution, and
7) Coordinate with the Secretary of State, the Attorney General, the Secretary of Commerce and the Secretary of the Treasury to ensure the provisions of this Act are fully implemented.

Section 6: The Annual Report – By April 30 of each year, the Director is required to submit to Congress a report indicating whether there is Category One or Category Two religious persecution occurring in the countries covered under the bill.

– Religious persecution is defined as ongoing and widespread persecution because of membership in or affiliation with a religion or religious denomination, officially

"الصفحة الأولى من الوثيقة"

تسرّع "الأحكام" الصحافية:

خاتمي لم يتراجع... لو قرأنا الخطابين

سالم مشكور

بعد خطبة الجمعة الاخيرة لمرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، وخطاب الرئيس الايراني الانتقادي لواشنطن كثرت التحليلات وتنوعت "الاستنباطات" لاستخراج موقف المرشد في هذه الخطبة، من موضوع الحوار مع الولايات المتحدة وحديث الرئيس الايراني محمد خاتمي الى محطة "السي ان ان" الاميركية، الذي اثار الكثير من الحملات الداخلية ضده.

واللافت ان غالبية مانشيتات الصحف، خرجت بعناوين تتحدث عن انهيار محاولات فتح الحوار مع الولايات المتحدة او "فشل جمود الرئيس الايراني" و"انتصار التيار المحافظ".

هذا التعاطي، جرى ايضا مع خطاب الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي القاه في طهران مساء الاثنين الماضي والذي اعتبره البعض مفاجأة دراماتيكية في سياسة خاتمي وتوجهاته.

لكن العودة الى نص "الخطابين" والتدقيق في عباراتهما و"اجوائهما" وطبيعة مخاطبيهما (بفتح الطاء). توصلنا الى نتيجة واضحة وحاسمة، وهي ان ما جاء في خطاب المرشد آية الله خامنئي، شكل تأييدا كبيرا لما قاله خاتمي في المقابلة التلفزيونية مع فارق واحد هو ان حديث خاتمي كان موجها للاميركيين، فجاء عزفا على اوتار نفوسهم وعواطفهم. اما حديث المرشد فجاء موجها الى الايرانيين وتاليا باللغة التي يفهمونها و"الشعارات" التي شكلت وعيهم السياسي الثوري على مدى تسعة عشر عاما. من هنا فان خطاب الاثنين (خامنئي وخاتمي) كان موحدا في المضمون مختلفا في الشكل، باختلاف المخاطَبين.

هذا الامر يسري على خطاب خاتمي الاخير الذي جاء موجها الى الشعب الايراني، باللغة التي يفهمها فضلا عن محاولته تفويت الفرصة على خصومه الذين يستخدمون موضوع التقارب مع اميركا عنوانا لحملة تعبئة "العوام" ضده.

وبالفعل حقق خاتمي ما اراد فغاب الهتاف الاستفزازي الذي استقبله به جمهور العوام، ليحل محله شعار "خاتمي، سر ونحن ندعمك" الذي تصاعد من حناجر هذا الجمهور نفسه في نهاية الخطاب على رغم ان خاتمي لم يغير من مضمون مواقفه من الولايات المتحدة، بل عبّر عنها بلغة الايرانيين انفسهم.



الدكتور منوشهر الياسي العضو اليهودي الوحيد في البرلمان الإيراني نفى أول من أمس تعرض اليهود للاضطهاد في إيران. وقال أن ايران لا تزال تحتفظ بعدد من اليهود أكبر من أي بلد عربي (٢٥ الفا).

لا بد من الاشارة الى ظاهرة غير صحية تعم كل انماط التعاطي السياسي الاعلامي الخارجي مع الخطاب الايراني، وهي اعتماد "مسلّمات" والانطلاق بالتحليل على اساسها، على رغم ان هذه "المسلّمات" تخضع لكثير من الجدل وتحتاج الى تمحيص دقيق. ومن هذه "المسلّمات" ان مرشد الجمهورية يرفض بتاتا اي حوار او علاقة مع الولايات المتحدة شعبا او حكومة. من هنا فان تفسير اي جملة يطلقها خامنئي انما ينطلق من هذه "المسلّمة" غير الدقيقة.

على ان مساحة الخلل في فهم العقل الايراني، تقلّصت خلال السنوات الاخيرة لتصل محصورة في حدود الاوساط الصحافية خصوصا الاقليمية (والعربية تحديدا) فيما دخلت الاوساط السياسية الغربية (والاميركية طبعا) في مرحلة وعي للعقلية الايرانية ومقتضيات وظروف اي خطاب يصدر من طهران. هذا على الاقل ما يدل عليه صمت الاوساط الاميركية عن عودة اطلاق صفة "الشيطان الاكبر" التي كررها مرشد الجمهورية مجددا، على الولايات المتحدة. بل ان هذه الحقيقة عكسها مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ريتشارد مورفي في مقال نشرته "الهيرالد تريبيون" (١٩٩٨/١/١٣) اعترف فيه ان الاميركيين تأكدوا من جهلهم موضوع ايران، وهو ما يستدعي عدم التسرع في ابداء رد فعل على كل ما يصدر عن الايرانيين. قبل اخضاعه لدراسة عميقة. لكن الدقة في فهم كلام خاتمي، تغيب عن غالبية، الاوساط الصحافية. خصوصا، العربية، التي "قضت" بان خاتمي "اعتذر عن عملية احتجاز الرهائن". فيما راحت بعض الاقلام، اليسارية العربية تبدي مخاوفها من "تراجع الثورة عن مبادئها وشعاراتها"... في حين ان مورفي كتب في المقال نفسه ان خاتمي "اوشك ان يعبر عن اسفه لاحتجاز رهائن السفارة الاميركية".

من هنا جاء خطاب المرشد في جامعة طهران (صلاة الجمعة) موجها الى الايرانيين، فكان بلغتهم وعباراتهم التي اعتادوها عليها، لكنه لم يكن يختلف في مضمونه عما طرحه خاتمي للشبكة، الاميركية: لا فائدة من علاقات رسمية، تذكير بممارسات السياسة الاميركية حيال ايران، وسكوت عن موضوع الحوار الثقافي، والتلاقات الاقتصادية. هذا بالضبط ما جاء في الخطاب، وهو نفسه الذي شكل مضمون حديث خاتمي للاميركيين. مع الفارق الوحيد وهو انه (اي خاتمي) توخى الدخول الى عقول الاميركيين وقلوبهم، اما خامنئي فتوجه الى قلوب الايرانيين، فاختلفت القوالب البلاغية والتعبيرية بين الاثنين، وظل المضمون واحدا.

خبير في الشؤون الايرانية

قضايا النهار

موازنة الرفش والاركيلة

"اننا نشهد لقاء رجلين ثوريين، ولكن غير متشابهين. فقد كسب فيديل كاسترو ثورته عام ١٩٥٩ بواسطة العنف، بالبنادق. في حين اطلق البابا البولوني ثورة افكار وأمل لم تطلق فيها رصاصة واحدة".

"نيوزويك"
عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا ولقائه زعيمها فيديل كاسترو.

اوحت المداخلات التي رافقت مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨ ان الموازنة هي الهدف ونهاية المطاف، وان مجرد اقرارها سيحل كل مشاكل لبنان الاقتصادية والمالية والاجتماعية. وان زيادة الرسوم والضرائب بما فيها الجدول رقم ٩، والحصول على تفويض بالاستدانة حتى مبلغ ملياري دولار، من شأنهما خفض نسبة العجز في الموازنة وانتشال فئات واسعة من اللبنانيين من هوة الفقر وتحقيق الازدهار ووقف الهجرة ونزف الادمغة، والحد من تدفق العمال غير اللبنانيين الخ...

والواقع ان الموازنة ليست سوى اداة لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية، من خلال ما توفره من فرص العمل والانتاج وما تستوفيه من ضرائب تعيد بواسطتها توزيع الثروة بين المواطنين على نحو عادل. الا ان ما يعوّل عليه من الموازنة، هو تحقيق نسبة نمو مقبولة، تغطي مقداراً من العجز الذي تنوء تحت وطأته معظم اقتصادات العالم بما فيها الاقتصاد الاميركي، حيث ساهم حفز النمو وخفض التضخم في انزال العجز في الموازنة الاتحادية للسنة المالية المنتهية في ايلول ١٩٩٧ الى ٢٢ مليار دولار، في مقابل ٢٩٠ ملياراً عام ١٩٩٢. وتشير التوقعات الى ان الموازنة الاميركية الجديدة ستكون متوازنة.

وقد شئنا ايراد المثل الاميركي في قضية الموازنة لا لمقارنة الاقتصاد اللبناني بالاقتصاد الاميركي، بل للدلالة على ان العجز في الموازنة لا تشطبه القوانين او القرارات بل الاقدام على العمل وتعزيز الانتاج وتأهيل النازلين حديثاً الى سوق العمل على نحو كاف، فضلاً عن ايجاد فرص العمل الكافية.

كذلك للتأكيد ان الاستدانة من الخارج – كما من الداخل – ليست كارثة اذا كانت محسوبة ورافقتها اجراءات تقشفية من جهة، واعداد الاجيال التي سيقع عليها عبء التسديد لاعمال منتجة تحقق الازدهار وتسهّل سبل التسديد.

ويندرج التعليم، على مستوياته المختلفة المهني والجامعي والتكنولوجي، في مقدم الاهتمامات التي يجب ان ترافق عمليات الانماض التي تنكبها دول مثل لبنان خرجت شبه مدمرة من حرب دامت قرابة عقدين، ويفترض في نهايتها ان يحول المقاتلون بنادقهم معاول.

والتأهيل التعليمي المطلوب يفترض ان يضع في حسابه ان الآلة قد حلت مكان العمال الذين يملكون مهارات اساسية وليس بالضرورة ان يكونوا متعلمين، وان الحاجة في المستقبل هي الى عمال متعلمين، يتقنون الحساب والرياضيات ويتكيفون مع تبدل الاوضاع والتقنيات.

بكلام بسيط، مطلوب من الحكومة ان تعيد اللبنانيين – عبر الموازنة – الى العمل. وان تدعوهم الى مشاركتها في التقشف، ذلك بأن التقشف لا يكون من جانب واحد. بل يتطلب أيضاً تضحيات من جانب المواطنين. ويطيب لنا ان نعود الى الامثلة ونقول ان مبالغ الضرائب المحققة في الولايات المتحدة العام الماضي زادت ٧٢ مليار دولار على توقعات الموازنة. كما ان الكوريين الجنوبيين الذين انهارت عملتهم، مثلما انهارت عملتنا، قد دعتهم حكومتهم اخيراً الى مشاركتها في التقشف والتضحية فتخلى الموظفون عن مكافآت آخر السنة، واقتصدوا في ارتياد الملاهي والمطاعم والنوادي واستعمال السيارات، في وقت ضاعفت الحكومة الرسوم على البنزين ووسائل التبريد، ودعت المواطنات الى التبرع بحلى وجواهر لديهن من اجل دعم النقد. وبلغ مقدار ما تبرعن به من الذهب وحده مقدار ثلاثة اطنان!

ان التعليم هو الاساس لان الصراع من اجل رفع مستويات الامم خطه الاول المدرسة. ثم يأتي العمل الذي بات يقاس بمدى العجز او النقص في ساعات النوم. وذلك بأن الانماض يتطلب جهداً مضاعفاً يجعل النهارات اطول والليالي اقصر. وثمة دراسات علمية تشير الى نقص ساعة ونصف ساعة من النوم يومياً في نهاية القرن قياساً بما كانت حال النوم في مطلعه. وادى نظام نوبات العمل الثلاث في بعض الدول المتقدمة الى ابتكار مصابيح خاصة بالليل تبقي الانسان يقظاً طوال الوقت.

قد لا يكون في وسع المجتمع اللبناني بذل مثل هذه التضحيات – وبعضها ضروري – الا ان المهمة المطلوبة من الحكومة، بعد اقرار الموازنة، هي دعوة اللبنانيين الى العمل، بل اعادتهم الى الحقول والمزارع والمصانع، في وقت تزدهر المقاهي ويتزايد مدخنو النراكيل.

كذلك مطلوب تأهيل اللبنانيين بالعلم والمعرفة لملاقاة القرن المقبل، وهذا ليس بمستحيل، اذ اجريت اخيراً دراسة عن مستويات تلاميذ في السن الثالثة عشرة في العلوم والرياضيات في العالم فحل تلاميذ سنغافورة (١) وكوريا الجنوبية (٢) واليابان (٣) وهونغ كونغ (٤) في المرتبات الاربع الاولى، في حين حل الفرنسيون في المرتبة الـ١٢ والروس في الـ١٥، والاسرائيليون في الـ٢١، والالمان في الـ٢٢، والبريطانيون في الـ٢٥، والاميركيون في الـ٢٨، والايرانيون في الـ٣٨، والكويتيون في الـ٣٩. وكان الذيل لجنوب افريقيا.

ولن يبدو الامر مستحيلاً، متى خفضنا عدد المقاهي وزدنا عدد المعاهد، وقللنا من الراكيل واكثرنا من الرفوش والمعاول.

انها في نهاية المطاف مسألة ثقافة، تواجه ثقافة. ثقافة الفساد، تواجه ثقافة الانماء. فهل نحن قادرون على مثل هذه الموازنة؟

ادمون صعب

أسئلة "اللامركزية" في لبنان

كميل زيادة

تنشر "قضايا النهار" تباعا بعض الابحاث التي قدمت في "مؤتمر البلديات" الذي نظمته جامعة سيدة اللويزة في ١٩٩٨/١/١٦
هنا نص النائب كميل زيادة:

اذا كانت اللاحصرية تهدف الى تحويل بعض صلاحيات السلطة المركزية الادارية على الصعيد المحلي الى موظف معين منها، فاللامركزية تهدف الى تحويل بعض صلاحيات السلطة المركزية الادارية الى هيئات محلية منتخبة من السكان المعنيين.

أبرز سلبيات اللامركزية:

– عدم قدرة المجالس الادارية اللامركزية بحجمها وامكاناتها المادية والادارية والفنية على مواكبة متطلبات الحياة العصرية، اقتصادياً واجتماعياً.

– تغليب المصالح المحلية بإزاء المصالح الوطنية، والخشية من ان يؤدي وجود المجتمعات المحلية ضمن اطارات جغرافية مغلقة الى نوع من العزلة عن الحياة العامة الوطنية.

– الخوف من ان تضعف سلطة الدولة المركزية وتهدد وحدة الدولة لأنها تقوم على خلق مجموعة من الوحدات الادارية المستقلة داخل الدولة، فتبدأ انشائية وانمائية ثم تتحول سياسية، مع خطر التفتت والتشرذم والتقسيم.

اما ايجابياتها فهي اكثر ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

انها تنمي الحس الديموقراطي، وتخفف من الخطاب الطائفي، وتزيد في الثقافة السياسية لدى المواطن، وتذكي روح المشاركة في الحياة العامة وروح التضامن، وتشرك الشعب في ادارة شؤونه المباشرة، وتساعد على تنمية المناطق، وتسهل على المواطن مراقبة السياسات العامة والشفافية، وهي وسيلة للتدرج في الحياة السياسية، وتسهل العمل الاداري، وتخلق التزاماً أكبر لدى الناس لدفع الضرائب.

في لبنان، أين نحن من هذا النظام؟

في وثيقة الوفاق الوطني وردت اللامركزية الادارية الموسعة واللاحصرية كبندين أساسيين. وفي آذار من عام ١٩٩٣ قدمت اللجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع اللامركزية الادارية والتقسيم الاداري الى مجلس الوزراء طرحها بهذا الخصوص لكنه لم يبت. ثم تقدم النائب أوغست باخوس بثلاثة اقتراحات كانت اعدتها هيئة تحديث القوانين في المجلس النيابي:

– الاول يتناول التنظيم الاداري واللامركزية الادارية.

– الثاني يتناول تعديل قانون المختارين والمجالس الاختيارية (١٩٤٤/١١/٢٧).

– والثالث يتناول تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ (١٩٧٧/٦/٣٠) المتعلق بقانون البلديات.

وفي سياق مناقشتها أمام لجنة الادارة والعدل واللجنة الفرعية المنبثقة منها، تبنى في البدء وزير الداخلية الاستاذ ميشال المر هذه الاقتراحات. ومن ثم بدا الارباك واضحاً، فلم يكن للحكومة رأي حاسم او اقتناع راسخ، فأخذت تطلب المهل للمراجعة وتغير في موقفها. وبعد ان وافقت لجنة الادارة والعدل على عشر مواد اتخذت توصية تطلب من الحكومة التقدم بمشروع متكامل يتضمن اضافة الى موضوع النقاش مشروع قانون بتقسيم الدوائر للانتخابات النيابية. وفي الربيع من العام الماضي وخلال الجلسة العامة التي أقرت تأجيل الانتخابات البلدية، اتخذت الهيئة العامة للمجلس النيابي توصية تطالب الحكومة بالتقدم بمشاريع قوانين للبلديات والمخاتير واللامركزية والتقسيم الاداري والانتخابات النيابية دفعة واحدة لترابط هذه المواضيع بعضها ببعض. الى ان صدر أخيراً القانون الرقم ٦٦٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين والذي اقتصر على بت آلية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

من هذا المنطلق يبدو ان الحكومة ليست جاهزة بعد للتعاطي مع المواضيع الاخرى.

فتطبيق اللامركزية الادارية الموسعة يحتاج الى دراسات ومعلومات وكشوفات وتحقيقات معمقة ويتطلب ورشة اشتراعية تعيد النظر في معظم القوانين والانظمة، خصوصاً بعد مرور نحو اربعين عاماً على المراسيم الاشتراعية التي صدرت عام ١٩٥٩، وخمسة وثلاثين عاماً على آخر انتخابات بلدية حصلت عام ١٩٦٣، ناهيك عن عشرين عاماً من الحرب وما نتج عنها من تغييرات ديموغرافية. فلا يمكن اعتماد اللامركزية الادارية في شكل عشوائي او مجتزأ، بل يتطلب من السلطة التنفيذية نظرة شاملة وقراراً واضحاً حول تركيبة مؤسسات الدولة واصلاحاً ادارياً حقيقياً وتعديلات في الاصول الادارية ومكننتها، وخصوصاً تكوين اقتناعات راسخة بضرورة مشاركة المواطنين في الحياة الادارية والسياسية، مركزية كانت ام محلية.

فعلى الحكومة قبل صوغ مشاريع القوانين هذه واحالتها على المجلس النيابي ان تتخذ قراراً حاسماً وموقفاً واضحاً من النقاط التي سوف نعددها على سبيل المثال لا الحصر:

– تحديد واضح لصلاحيات كل من وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية والعلاقة بينهما مع تعزيز صلاحيات الوزارة الثانية.

– تحديد الأسس التي ستعتمد للهيكلية الادارية الجديدة وفي التقسيمات الادارية.

– كيف نحافظ على التوازن بين صلاحيات السلطة المركزية والسلطات المحلية بحيث يكون لهذه السلطات نوع من الاستقلال والحرية في ادارة شؤونها الذاتية مع الحرص على وحدة الدولة السياسية؟

– من هو المرجع الذي سيفصل في الخلافات التي قد تنشأ عن الصلاحيات بين الوحدات المحلية والحكم المركزي، ومن الذي يحمي استقلالية الهيئات المحلية من سيطرة السلطة المركزية ويضمن عدم جنوح هذه الهيئات خارج الدولة الواحدة؟ هل المجلس الدستوري هو هذا المرجع؟

– كيف نوفق بين تمثيل كل وزارات الدولة في الوحدات المحلية وكلفتها الباهظة بينما التوجه الحالي هو عصر النفقات وسياسة التقشف؟

– هل سيعتمد مبدأ الانتخاب الذي هو الركيزة الاساسية لنظام اللامركزية؟ وهل سيصرف النظر عن فكرة التعيين في مجالس الاقضية خصوصاً بعد الغائه من قانون الانتخابات البلدية؟ وكيف يترأس موظف معين من السلطة المركزية مجلساً محلياً منتخباً؟

– هل تعزز صلاحية مجلس القضاء التقريرية كونه هيئة منتخبة، ام يجعل دوره استشارياً؟

– هل تعتمد الرقابة المسبقة المبنية على الحذر والشك ام الرقابة اللاحقة المبنية على الثقة وتحمل المسؤولية؟

– هل هناك استعداد للاعتراف بالاستقلال المالي للوحدات المحلية وتمكينها من استيفاء الضرائب والرسوم التي تجسد قرارها المستقل وتعززه؟

– هل نبقي مبدأ انشاء بلدية لكل قرية وان صغيرة من دون موارد مالية كافية واجهزة فاعلة ام نسلك طريق دمج البلديات ضمن معايير معينة؟

– هل الابقاء على اتحادات البلدية ضرورة في حال أعيد النظر في حكم البلديات بدمجها وانشئ مجلس القضاء؟

– تحديد دور كل من البلديات ومجلس القضاء واتحاد البلديات وصلاحياتها.

***

ختاماً، من حقنا ان نتساءل هل ان الحكومة الحالية التي فشلت في الاصلاح الاداري والتي لم تحاول حتى اليوم اعادة تنظيم الادارة المركزية واعادة النظر في الاصول الادارية المتبعة فيها، قادرة على بلورة نظرة مستقبلية ورؤية واضحة لارساء أسس اللامركزية الادارية، مع ما يتطلب ذلك من ايمان بالديموقراطية وتشجيع للمشاركة وثقة بالاجيال الصاعدة؟

نائب في مجلس النواب اللبناني

بناء تيار الوسط السياسي

نصير الأسعد

ان ما يحفز على النقاش من دون ملل في الوضع السياسي اللبناني، هو الشعور المقرون بالوقائع بان "استفادة حقيقية" لم تحصل – كما ينبغي على الاقل – من دروس التجربة اللبنانية المريرة، اي من دروس حربين كبيرتين منذ ان كان استقلال لبنان. وهذا الامر لا يدعو بطبيعة الحال الى الاطمئنان الى ان الماضي بات وراءنا فعلا، بل يدعو الى القلق من احتمال الوقوع مجددا في الاخطاء التي كانت في اساس المآسي التي واجهها لبنان الحديث. ولذلك نرى انفسنا معنيين بالمساهمة في نقاش حقيقي، لا في نقاش مزور للماضي والحاضر والمستقبل، ونختار – الآن– لهذا النقاش بعض العناوين.

حرب الآخرين وسلم الآخرين...

في النقاش المزور للتجربة اللبنانية المريرة، تحتل مقولة ان الحرب اللبنانية كانت "حرب الآخرين" على ارضنا مكانة رئيسية، وهذه المقولة خطيرة فعلا.

قد يظن مروّجو هذه المقولة انهم بواسطتها يطمئنون اللبنانيين الى ان لا مشاكل بينهم وان المشاكل مصدرها الوحيد هو "الخارج" غير اننا نرى ان ترويج هذه المقولة، يستهدف تعميم وعي مزور للتاريخ.

ان مقولة "حرب الآخرين" ليست رفضا للاعتراف بالمشاكل المتجددة بين اللبنانيين وانكار الطابع "الاهلي" للحرب في لبنان، بل هي تعني رفضا للاعتراف بالآخر اولا وتعني رفضا للاعتراف بالخلاف او الخلافات مع هذا الآخر ثانيا. و لانها كذلك، فهي – ومن دون مجاملة لاحد – مقولة حرب اهلية او احدى مفردات خطاب حرب اهلية طويل عريض، اي ان اصحابها في معرض نفيهم للحرب الاهلية سابقا انما يعجزون عن تفسير لماذا تبقى هذه الحرب احتمالا قائما في المستقبل.

الوجه الآخر لمقولة "حرب الآخرين" هذه، هي القول تاليا ان السلم الراهن في لبنان هو "سلم الآخرين" ايضا. وهنا نسأل: اذا كانت الحرب حرب الآخرين فان اتفاق الآخرين يفترض ان ينهي الازمة السياسية اللبنانية فلماذا تستمر الازمة السياسية اللبنانية اليوم بما هي اساسا ازمة وفاق وطني لبناني؟ نسأل ذلك على قاعدة فرضية ان انتفاء الاسباب الخارجية لـ"الازمة" كان يفترض ان يؤدي تلقائيا الى "حلها". ما المشكلة اذا؟

الجواب عن هذا السؤال يبدأ بملاحظة المفارقة الآتية: بينما كانت الحرب المزعومة "حرب الآخرين" تحصل بين لبنانيين او "لبنانية – لبنانية"، فان "سلم الآخرين" لولا طريقة "الاخراج" هو اتفاق لا دخل للبنانيين فيه او هذا هو الظاهر على الاقل، او هكذا يوحي اللبنانيون انفسهم! بداية الجواب عن السؤال المطروح اذاً هي ان القول بحرب الآخرين لا ينفي ان الحرب كانت اهلية، والقول بسلم الآخرين لا ينهي الحرب الاهلية كاحتمال مقبل!

في رأينا ان الحرب الاهلية اللبنانية بدأت في ظل انكشاف الداخل اللبناني على "الخارج"، وتعمّق هذا الانكشاف خلالها حين تصرفت الطوائف او المجموعات بصفتها اطرافا تابعة لهذا "الخارج"، وكانت تظن انها هي التي تلعب به او توظّفه... ولم تنته الحرب الا وكان انكشاف الداخل قد استحال انعداما لوجوده. بدأت الحرب باشتراك اللبنانيين فيها وانتهت حين لم يعودوا هم انفسهم قادرين على وقفها! وبهذا المعنى المحدد، فان اتفاق الطائف الذي انهى "حربنا" وانهى العنف في لبنان واعادة السلم (بالمعنى الامني) كان تعبيرا عن الذروة التي بلغتها الحرب، انكشاف الداخل اللبناني تماما ونزوح الداخل الى الخارج.

هذه ليست دعوة لرفض اتفاق الطائف، بل لوعي سياقه "التاريخي" اي لوعي حقيقة ان الغالب الاكبر هو التسوية التاريخية بين اللبنانيين. ولذلك لا معنى اطلاقا لكل يوم عن رفض الطائف او عن المطالبة بتطبيقه على افتراض ان اصل المشكلة في التطبيق، ولا معنى لتصور تركيبة سياسية مختلفة... لان المطروح قبل اي شيء آخر هو مشكلة "الحاضنة اللبنانية" الذاتية. وفي رأينا ان اي نقاش خارج هذا الامر هو نقاش مزور تاريخيا وحاضرا ومستقبلا، وان اي نقاش لا ينتمي الى تعيين هذا الاصل للأزمة السياسية الراهنة هو نقاش – بكل تواضع – بلا معنى، وان المسألة هي بناء تفاهم تاريخي بين اللبنانيين انفسهم. وبصراحة كاملة نقول ان كل ضجيج المعارضة او المعارضات باسم التصدي لسياسات الحكومة لن يملأ هذا "الفراغ".

ونصل من ذلك الى النتيجة الآتية: ان الخطاب السياسي الجدي في البلاد الذي يجب ان يكون، هو خطاب التسوية التاريخية بين اللبنانيين، وما عداه هو خطاب حرب اهلية بامتياز. والمثال الرئيسي الاول على خطاب الحرب الاهلية، هو خطاب العماد ميشال عون خلال مقابلته التلفزيونية الاخيرة في كل مفاصله الرئيسية. فالشرعية اللبنانية الراهنة لديه فرضتها معادلات اقليمية – دولية، فاما ان العماد يراهن على تغيير في المعادلات (وحرب الآخرين مرة اخرى)، واما انه يدعو الى نزاع دام في البلد، وفي الحالتين: حرب اهلية. اما النظام الآخر الذي يراه العماد فيتراوح بين العلمانية والكونفيدرالية (في نظرة اكاديمية كما قال)، اي انه يتراوح بين صيغة توحيد قد تؤدي مفعولا عكسيا (العلمانية) وصيغة فك وتركيب (الكونفيدرالية): حرب اهلية؟! ناهيك بخطابه في "السيادة" وعنها، بما يستعيد الخطأ التاريخي في التعاطي مع العروبة: حرب اهلية؟! واذ نسجل بكل اسف ان العماد لا يتوخى مخاطبة سائر اللبنانيين لانه يخاطب "المعادلات الخارجية"، نقول ان الاغرب هو ان كلاما من هذا النوع لا يثير اية "شكوك" عند تيار من الشباب اللبناني يتعاطف معه باسم "الحرية والاستقلال والسيادة" وهي شعارات نعترف انها تستقطب، لكن المطلوب الاعتراف بأن الاساس في مكان آخر اولا... والا فاننا ننقاد الى المجهول– المعلوم!

الشباب... والتجربة السابقة

وفي هذا السياق نفتح القوسين قليلا لوقفة سريعة امام الشباب وما يعتمل داخلهم لانه مثير للقلق فعلا. كتب كثيرون في الآونة الاخيرة عن انبعاث متجدد للحركة الطالبية والشبابية انطلاقا من التحركات التي حصلت اواخر العام الماضي تحت عنوان "الحرية"، وقال هؤلاء الكثيرون كلاما كبيرا مادحا لحيوية الشباب المتجددة المرشحة لاستعادة "مجد" الحركة الطالبية – الشبابية في اواخر الستينات – اوائل السبعينات. نعم حيوية الشباب مسألة جديرة بالتحية، ومحاولة تجديد هذه الحركة جديرة بالتنويه... ولكن؟

حتى لا يحصل في هذا الموضوع تزوير للتاريخ ايضا، ما يؤدي الى تزوير للحاضر والمستقبل ايضا، نقول كلاما قاسيا لا يعتبنّ احد فيه طالما ان وجها رئيسيا منه هو مثابة "نقد ذاتي" وكاتب هذه السطور من اركان القيادة الطالبية في "الفترة الذهبية" باختصار في الظاهر كانت الحركة الطالبية اوائل السبعينات تملك اداة نقابية موحدة (الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية)، وفي الظاهر انما كانت حركة موحدة حول برنامج مطلبي عنوانه العريض ديموقراطية التعليم، وفي الظاهر "فقط" كانت تبدو حركة ديموقراطية تتصارع ديموقراطيا في اطارها مختلف الاتجاهات وتتحاور. لكن في العمق كانت منقسمة حول سائر القضايا الوطنية ولا تجمعها نظرة موحدة الى مستقبل البلد، وكانت بهذا المعنى صورة عن الانقسام الوطني العام وان كانت فضيلته انذاك انه انقسام حضاري ذو طابع "حديث" (يمين – يسار) بهذا المعنى يجب ان لا يذهب بنا "الحنين" والرغبة في عدم التنكر للتاريخ الى حد نكران ان الحركة هذه في مطلع السبعينات كانت جزءاً من حرب اهلية في طريقها الى الاندلاع ساخنة... جدا. ربما كنا آنذاك لا ندرك ذلك بحماسنا من اجل "التغيير" الموعود، لكننا اليوم معنيون بمراجعة هذه المرحلة خدمة لجيل الحاضر والمستقبل. لسوانا ان يقول ما يريد: اننا كنا جيل الحلم او كنا جيل الثورة... وربما يكون ذلك صحيحا، لكن ذلك لا يلغي اننا كنا جيل حرب اهلية آتية لا محالة. فكيف يكون الامر جيدا اليوم والانقسام بين الشباب والطلاب يغزو كل شيء: من الموقف المطلبي، الى القضايا الوطنية، الى الادارة النقابية... وهذا الانقسام يحصل على اساس ما قبل الحداثة. على اساس طائفي –مذهبي – مناطقي في امتداد كل الارتداد الحاصل على مستوى التشكل الاجتماعي في البلد؟ ومن ليس مقتنعا نحيله الى "الصورة" التي برزت في البرنامج حول الجامعة اللبنانية على احدى شاشات التلفزيون!

نريد اذاً ان لا يحصل تزوير في كل شيء يمتد الى تزوير في الوعي، لان ما يقلقنا فعلا هو ان البلد يبدو مندفعا نحو تكرار الماضي... وبحماس! وفي هذا السياق نكرر القول ان ما ندعو اليه في العمق هو وعي المشكلة حيث هي فعلا وليس حيث تبدو شكلا، وما ندعو اليه هو تقدم خطاب التسوية التاريخية بين اللبنانيين.

فالحرب الاخيرة حصلت في ظل انعدام وجود صمام امان وطني يقف في وجه التطرف من هنا ومن هناك. الحرب الاخيرة حصلت لان البلد لم يتقدم فيه خيار ثالث بين طرفي الحرب. لذلك فان ان المطروح اليوم تشكيلا لصمام الامان هذا امران: الاول هو اعادة اعمار الداخل اللبناني من اجل استرجاع البلد الى ذاته، والثاني بناء تيار "الوسط" السياسي، بما هو تيار التسوية... والاعتدال. انها اهم خدمة تقدم للبلد اليوم، واهم نصيحة الى جيل المستقبل هي ان يكون جزءاً من صمام الامان. تيار "الوسط" بمعناه الدقيق هو الضمانة لان من طبيعته ان يكون مختلطا... ولبنانيا بهذا المعنى. على هذا الصعيد يجب ان يدور النقاش فعلا!

كاتب سياسي

كاريكاتور من العالم



(معظم المتعلمين هم الأقل ممارسة للجنس)
– ليس الليلة... إنني أحضر للدكتوراه.
(عن "نيوزويك" ١٩٩٨/١/٢٦)

الانتخابات البلدية: ديموقراطية "الموالفة"

انطوان زخيا صفير

في غمار الحديث السياسي الدائر حول الانتخابات البلدية التي ينتظر اللبنانيون اجراءها تطالعنا اهميتها البالغة على مستوى الانماء وتطوير البنى الاجتماعية والتحتية وخصوصا في المناطق التي امست في حاجة ماسة الى الحضور البلدي الفاعل الذي يغني عن الاستعانة بمرجعيات الامر الواقع التي تستعمل ما وقع بين ايديها من مقدرات لتأسيس جزر جديدة لاستبعاد الناس عبر الضغط غير المباشر الذي تمارسه لكسب غايات لم تعد تخفى على احد.

والبلدية بأهميتها تكوّن استحقاقا مفصليا في الحياة الديموقراطية اللبنانية على رغم التفاوت الواضح في مستوى الممارسة، والذي يطرح بثقله اليوم هو التوق والحاجة الى ديموقراطية حقيقية لا سبيل بدونها لعيش الحرية بمعناها الصحيح.

ولكن السؤال الكبير يبقى اي ديموقراطية هي الانسب للبنان واي ممارسة هي ممارسة ديموقراطية حقيقية؟

في الواقع ان النظام الانتخابي اللبناني يقوم على الاقتراع النسبي الذي لم يخرج مرة من منطق "شخص" المرشح الذي يتحالف مرحليا مع مرشحين آخرين في شكل تظهر فيه التكتلات الانتخابية هشة بعد العمليات الانتخابية اذ يخرج كل مرشح منفردا محررا من اي مسؤولية حيال ناخبيه وحيال التكتل القائم مع ما لهذا من نتائج غير مشكورة.

ولبنان عانى ولا يزال من واقع عدم الثبات وسوء الصدقية ويأتي استحقاق البلديات ليشكل عنوانا لمرحلة نصبو اليها متجددة في الاداء والمحاسبة ليكون نواة تغيير مطلوب في المسار الوطني نحو ديموقراطية مسؤولة غير احتكارية.

ولبنان بخصوصيته المعروفة المكوّنة من مجموعات فكرية يتميز بعضها عن الآخر ويتكامل في بوتقة الكيان بات بفعل الظروف المعروفة يضم بنى اجتماعية مختلفة طبيعيا بحيث يتاخم بعضها الثروات التي لا يحدها منطق، وبعضها الآخر يحكم بالاستعباد بحثا عن المصادر الاولية للعيش بمستواه الادنى.

وهذا الاختلاف الواقعي الذي يبلغ حد التناقض في بعض الاحيان يؤدي بالضرورة الى تمايز في شيء من ديموقراطيته يقوم على تخطي مفهوم الديموقراطية العلبة المعيوشة الى مفهوم جديد مبني على اساس معطيات مجتمعنا المتنوع وهذا ما اشار اليه الارشاد الرسولي اذ دعا الى قيام ديموقراطية لبنانية حقيقية تحترم التنوع والقيم المشتركة التي يتنجها.

وتاريخ لبنان يظهر التمايز بين القرى والبلدات اللبنانية وكيف كانت كل قرية تؤمن اكتفاءها الذاتي ويجعلنا نتطلع الى ديموقراطية البلديات التي تشكل مساحات جغرافية تقوم فيها سلطات محلية يسهل فيها تطبيق النهج الديموقراطي وتجنب الشوائب التي رافقت العمليات الانتخابية على مر العهود وتجعل التطبيق والممارسة في منأى عن الاساءة في استعمال السلطة خصوصا انها النظام الاقرب الى ما يعرف بالديموقراطية المباشرة غير الممارسة الا في بعض الكانتونات السويسرية.

والديموقراطية البلدية تشكل الاطار العلمي الموضوعي للامركزية الانمائية والادارية. وميزة الانتخابات البلدية هي في ما يشعر به المواطن من مسؤولية مباشرة اذ يدرك وإن نسبيا ان خياره سيؤثر في عيشه اليومي تأثيرا مباشرا فيعمد الى اختيار من يصطفي اليه ضميره ممن يتعامل معهم مما تنتفي معه وسائل الدعاية والاعلان السياسي المبرمج التي تلعب دورا نسبيا في الانتخابات النيابية والنقابية.

وفي هذا الاطار يبرز المضمون الحقيقي لديموقراطية تتحقق من خلالها الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وهي ثوابت تؤسس لديموقراطية انسانية تحرر المواطن من ادران الاستعباد وتجعله خارج دائرة الزيف والاذلال.

والبلديات لها اهمية بارزة اذ تساهم فعلا بالتنمية المطلوبة فلا تعود بيروت وضواحيها محتكرة الازدهار ما شكل عاملا اساسيا في افقار القرية اللبنانية بشريا وانمائيا.

من هنا نرى الانتخابات البلدية مفتاحا لانتاج سياسة انمائية شاملة ومتوازنة تعطي ثمارها من خلال تنظيم اداري متلازم مع مقتضيات الواقع وابرز التنظيمات المطلوبة يتمحور حول تركيب جديد للمحافظات ليس على قياس الاشخاص والمصالح بل على اساس التجانس ينتخب اهل كل منها مجلسا يتمتع بالصلاحيات الاشتراعية والتنفيذية ضمن نطاقه الجغرافي يرأسه المحافظ الذي تعينه السلطة التنفيذية المركزية ويضم قاضيا تنتدبه السلطة الاشتراعية المركزية لمراقبة القوانين المحلية حرصا على تطابقه مع الدستور والقوانين المرعية في الدولة.

اما النطاق البلدي المتعارف عليه فيصبح مجموعة بلديات قوام كل منها بلدة او بلدات عدة تحدد وفق معايير التواصل الجغرافي والتكامل في القطاعات الانتاجية يدير شؤونها مجلس بلدي يتمتع بصلاحيات نسبية ضمن النطاق الجغرافي والاطار النظامي الذي تقرره النظم المعتمدة في الدولة.

عبر هذه البنية يتحقق التوازن الانمائي المرتجى الذي يؤدي بالنتيجة الى تحويل المحافظات اجساما فاعلة تتفاعل داخل الوطن فتتحقق الديموقراطية المنشودة وهي الوسيلة الناجعة لحرية تتسم بالشمول ولا تبقى حكرا على المحظوظين بالولادة او بالثروة خصوصا تلك المعروفة المصدر. انها ديموقراطية الجماعة التي تمهد لحرية سياسية فعلية لا تتحقق في المستقبل الا في ظروف اقتصادية واجتماعية مؤاتية.

***

سمة الديموقراطية البلدية انها تسقط الشهرة الوهمية للاشخاص وتوازن نمو الشعب والمؤسسات وتعزز الديموقراطية على نحو متلازم مع تفعيل القاعدة الانمائية والاجتماعية للاقتصاد.

انها الديموقراطية المعتمدة في سويسرا والولايات المتحدة وتحديد خياراتهم حيال "الموالفة" اللبنانية.

محام

قبل ستين عاما

النهار — ٢٤/٢٣ كانون الثاني ١٩٣٨

الوفد السوري في زيارة البرلمان

توجه الوفد السوري في الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الى دار مجلس النواب (...) وقد تولى الاستاذ جميل مردم بك تقديم اعضاء الوفد وبينهم النائبان الاستاذ لطفي بك الحفار نائب رئيس المجلس النيابي السوري والاستاذ فائز الخوري.

(...) وبعد الملاحظات على مقاعد المتفرجين وعددها قال الاستاذ الحفار: "وكم عدد الكراسي في هذا المجلس فأجابه رئيس المجلس: ٦".

قال الحفار: "زيدوها مئة، لنقضي فصل الشتاء معاً!"...

وتدخل الاستاذ مردم بك في الحديث فقال مخاطباً رئيس المجلس: "ولن تختلفوا مع فارس بك الخوري على الرئاسة"!

وقابل النواب هذه الاحاديث بالضحك.

واخذ بعض النواب يتناقشون في من يرأس المجلس الموحد، أهو فارس الخوري ام بترو طراد، فلاحظوا ان الرئاسة تعطى للاكبر سناً.

فقال الاستاذ حميد فرنجية: "لن يربح السوريون الرئاسة، لان رئيسنا لا يزال شاباً"!...

وسأل الاستاذ فائز الخوري عن مقاعد الوزراء، فدلوه عليها، وقد استغرب ان تكون مقاعد رجال الحكومة مقابلة لمقاعد النواب فقال: "ان وجود الوزراء مقابل النواب بهذا الشكل يقيد حريات النواب، فقد يضطر احياناً بعض النواب لمسايرة الحكومة في التصويت، وهذا لا يجوز".

بترو طراد: "نحن ما في عندنا غمز..."

الاستاذ الخوري: "عندكم غمز وهمز!"...

وضحك الجميع، وقد غادر الوفد السوري المجلس مشيعاً بالحفاوة والاكرام.

◄ البابا يختتم زيارته لكوبا



مشهد عام لنحو ١٠٠ الف كوبي حضروا القداس الذي احياه البابا في مدينة سانتا كلارا.
(رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
دعوته الى "جو من الحرية" في كوبا. كذلك، تخصص الحكومة ساعات من البث في التلفزيون الرسمي لنشاطات البابا. ومن الواضح ان قيادة هافانا تجازف بان يشجع ذلك على الانشقاق، لكنها في الوقت ذاته تأمل في تلميع صورتها بإظهارها التسامح والانفتاح.

وما حدث امس كان دفقا من العواطف العميقة للحبر الاعظم البالغ من العمر ٧٧ عاماً، من نحو مئة الف شخص احتشدوا في ملعب المعهد العالي للتربية البدنية في مدينة سانتا كلارا على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شرق هافانا والتي دفن فيها رفات الثوري العالمي ارنستو "تشي" غيفارا.

وانتقد البابا في اكبر تجمع ديني في تاريخ كوبا منذ وصول اولى البعثات الكاثوليكية عام ١٥١٢، وبلغة اسبانية مفهومة بوضوح، "الوضع الاجتماعي الذي يعيشه هذا البلد الحبيب"، منتقداً المجتمعات "حيث ثمة قبول بالاجهاض الذي، الى كونه جريمة مقيتة، هو دائما تفريغ عقيم الشعور للفرد والمجتمع". واضاف ان عددا كبيرا من الشباب يتورط في "تصرف غير مشروع (...) وفي لجوء سهل الى الاجهاض".

وكوبا هي الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي تشرع الاجهاض الذي تساوي نسبته فيها نسبة الولادات.

وتطرق الى موضوع التربية والمدارس ومعاودة التعليم الكاثوليكي في البلاد، فأكد ان للحكومة حقوقا معينة في مجال التعليم لكن "ذلك لا يمنح السلطات العامة حق اخذ مكان الاهل (...). يجب ان يتمكن الاهل من يختاروا لاولادهم المنهج والمضمون الخلقي والمدني والالهام الديني التي ستمكنهم من تلقي التعليم المتكامل". وقوبل هذا التأكيد بتصفيق حاد، ذلك ان حكومة كاسترو اغلقت المدارس الكاثوليكية اوائل الستينات ومذذاك تسعى الكنيسة الى استعادة دورها التعليمي.

ووجه يوحنا بولس الثاني ايضاً نداء من اجل لم شمل العائلات التي انفصلت بسبب الهجرة. ويقدر عدد الكوبيين في الخارج بنحو مليونين أي نحو عشرة في المئة عن سكان الجزيرة.

وقد نقل قداس امس، في ما اعتبر تنازلاً في اللحظة الاخيرة من السلطة، مباشرة على الهواء الامر الذي كان مفترضا ان يحصر بوصول البابا والقداس الختامي لزيارته الاحد في ساحة الثورة في العاصمة المقرر ان يحضره كاسترو.

وكان البابا وكاسترو لمحا في الاستقبال الرسمي الذي اقيم في المطار الاربعاء الى المواضيع التي سيتناولانها في لقائهما الذي كان مقرراً في وقت متقدم من مساء امس. فقد دعا الحبر الاعظم الى انفتاح اكبر في كوبا وانتقد بصورة غير مباشرة الحظر الاميركي عليها. وقال: "فلتفتح كوبا، بكل قدراتها الرائعة، نفسها للعالم وليفتح العالم نفسه لكوبا". وشدد على "الرغبات المشروعة" للكنيسة الكاثوليكية في هذه الدولة الكاريبية.

اما كاسترو، فوصف العقوبات الاميركية بانها "ابادة جماعية"، ساعياً الى تشبيه مثل الثورة بمثل الكنيسة التي تدعو الى "توزيع عادل للثروات والتضامن بين الافراد والشعوب".

واشنطن

وسرعان ما رد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في موضوع العقوبات، معتبرا ان وقت رفعها لم يحن بعد. واعرب في حديث الى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الاربعاء عن "سروره" بالزيارة آملا في ان تساعد في "اعطاء دفع للحرية" في هذا البلد. وقال: "اعتقد ان سياستنا الهادفة الى ابقاء الضغط الاقتصادي ونفي أي شرعية عن النظام الكوبي، كانت سياسة جيدة".

اما عن سبب معاملة واشنطن كوبا بشكل مختلف عن دول اخرى مثل الصين وكوريا الشمالية مثلا، فأوضح ان الفارق "يبرره الى حد كبير الارث التاريخي الذي يربطنا بهذه الدول منذ بدء الستينات (...) انها (كوبا) الديكتاتورية الشيوعية الوحيدة في منطقتنا وهي تشكل نشازا في مواجهة توق منطقتنا الى الحرية والانفتاح".

واستبعدت وزارة الخارجية الاميركية تغييرات كبيرة في كوبا نتيجة الزيارة البابوية. لكنها أرسلت رئيس دائرة كوبا مايكل رانبرغر الى الجزيرة لمراقبة الحدث عن كثب. وصرح رانبرغر ان زيارة البابا "تطور ايجابي يحمل رسالة امل وحقيقة الى الشعب الكوبي (...) لسنا قلقين من انها ستشرع كاسترو او حكومته" اذ ان كوبا لا تزال تفتقد "حرية دينية كاملة".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

◄ تسجيل ينسب الى الرئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتليين موقفه من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وكشفت "نيوزويك" في تحقيق خاص مضمون جزء من اشرطة تسجيل كانت اساساً لاتهام كلينتون باقامة علاقة جنسية مع ليفينسكي (٢٤ عاماً). وتضمنت الأشرطة أقوال هذه. وأوردت مضمون ٩٠ دقيقة من الأشرطة الممتدة نحو ٢٠ ساعة والتي سجلتها، من دون علم ليفينسكي، زميلتها في وزارة الدفاع الموظفة السابقة في البيت الأبيض ليندا تريب (٤٩ عاماً) التي سلمت التسجيلات الى المدعي العام في قضية "وايتووتر" العقارية كينيث ستار وعقد الاخير مؤتمراً صحافياً أوضح فيه ان "مهمتنا الان هي جمع الوقائع لتقويمها توصلاً الى الحقيقة".

وقالت المجلة أن "مونيكا ليفينسكي بدت من خلال التسجيلات يائسة" وأنها "تتحدث بعفوية عما وصفته بعلاقة جنسية مع الرئيس وتبدي قلقها من التورط في قضية بولا جونز". وأكدت باكية أنها ستنفي أن تكون اقامت أي علاقة جنسية الطابع مع الرئيس. ومما قالت: "سأنفي ذلك لئلا يتم النيل منه في ملف (بولا جونز) ولكن من الممكن النيل مني أنا".

وأوضحت المجلة أن ليفينسكي لم تشر في أي وقت الى كلينتون باسمه وأنها استخدمت للدلالة عليه عبارة "نا بيغ هي" (هو الكبير) و"نا كريب" (الحقير) و"ايل شموكو" (المسكين). وابدت لمحادثتها رغبتها في أن تقول لكلينتون أنها حدثت أشخاصاً آخرين عن علاقتهما. وجاء على لسانها في هذا السياق "ربما علينا أن نقول للمسكين (...) ربما علينا أن نقول فحسب".

وردت ليفينسكي التي كانت في الـ٢١ من عمرها عام ١٩٩٥ عندما بدأت هذه العلاقة المفترضة أن ثمة هدايا ورسائل تبادلتها مع كلينتون متخوفة من أن تقع هذه القرائن في يد القضاء.

واوردت صحيفة "الواشنطن بوست" أن كلينتون أقر لدى ادلائه بافادته في قضية بولا جونز السبت الماضي بعد ادلائه القسم القانوني بأنه قدم هدايا الى ليفينسكي.

وأعلنت "نيوزويك" أنها حصلت من شركة للخدمات البريدية على ايصالات بتسعة طرود أرسلتها ليفينسكي الى كلينتون ما بين تشرين الأول وكانون الأول ١٩٩٧. ونقلت عن تريب أن ليفينسكي أبلغت اليها أن هذه الطرود تضمنت رسائل، وأن أحدها تضمن شريط كاسيت يحوي كلاماً ذا طابع جنسي. وقالت تريب أن ليفينسكي كشفت لها بعدما تلقت تبليغا للادلاء بافادتها في قضية بولا جونز منتصف كانون الأول الماضي أنها التقت صديقاً شخصياً للرئيس هو المحامي فرنون جوردان أشارت اليه في التسجيلات باسم "فرنون"، وأن هذا المحامي نصحها بالتزام الصمت قائلا أن "ليس في امكانهم أن يثبتوا شيئا". وشرح لها المحامي أن لا مجال لملاحقة قضائية لمن يدلي بشهادة زور في قضية مدنية.

وقد ادلت ليفينسكي فعلاً بافادة خطية في قضية بولا جونز في ٧ كانون الثاني الجاري بعد ادلائها القسم نفت فيها أن تكون أقامت اي علاقة مع الرئيس.

وذكرت "نيوزويك" أن ليفينسكي اعترفت في أحد الأشرطة بأنها "كذبت طوال حياتها"، الامر الذي يثير احتمال ان تكون قصة العلاقة الغرامية كذبة من امرأة تهوى الغزل ما لبثت ان تحولت كذبة كبيرة". وخلص أحد مساعدي رئيس تحرير المجلة ايفان توماس، في حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون الى أن هذه الأشرطة "تبدو مقنعة بطريقة عقلانية بأن مونيكا ليفينسكي أقامت علاقة مع الرئيس، أقله في ذهنها".

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية الكولونيل ريتشارد بريدجز ان ليفينسكي كانت قادرة على الوصول الى معلومات سرية للغاية. وقال انها عملت في الوزارة من ١٧ نيسان ١٩٩٦ الى ٢٦ كانون الاول ١٩٩٧. لكنه رفض التعليق على بعض المعلومات التي نقلتها "الواشنطن بوست" عن زملاء لها في الوزارة مفادها انها اعتادت التباهي بحياتها الخاصة حتى انها اكدت امام زميلة لها انها اقامت علاقة مع مسؤول كبير في وزارة الدفاع.

ونسبت الصحيفة الى معاونين في الوزارة ان ليفينسكي اعتادت احياناً توجيه رسائل الكترونية ذات طابع جنسي الى زملائها.

وأكد الناطق الرئيسي باسم الوزارة كينيث بيكون في سيول حيث كان يرافق وزير الدفاع وليم كوهين ان المرأة الشابة كانت تعمل لديه وان البيت الابيض رشحها لتكون سكرتيرته. واوضح ان اسمها كان ضمن لائحة باسماء اشخاص اوصى بهم البيت الابيض، مضيفاً انه استجوبها وحدها، من بين هؤلاء الاشخاص، الى ثلاثة من موظفي وزارة الدفاع حين كان يبحث عن سكرتيرة. وقد اختارها لانه كان في حاجة الى مساعدة شابة وحيوية قادرة على مرافقته في رحلاته في انحاء العالم. وشدد على انه يجهل كل شيء عن حياتها الخاصة.

نفي كلينتون

ونفى كلينتون ان يكون طلب من ليفينسكي الادلاء بشهادة زور. وقال للصحافيين في حضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات:"هذه الادعاءات خاطئة (...) "اعتقد ان هناك الكثير من الاسئلة المشروعة، لديكم الحق في طرحها ومن حق الشعب الاميركي ان يسمع الاجوبة".

ودافعت زوجة الرئيس هيلاري عن زوجها معتبرة انها مزاعم كاذبة ويحركها خصوم سياسيون. وقالت "اعتقد قطعاً انها كاذبة". الا انها اقرت في مقابلة لاحقة مع محطة اذاعية بان الاتهامات الجديدة "مؤلمة" وان تكن في رأيها من فعل خصوم الرئيس الديموقراطي و"لن اقول ان الامر ليس مؤلما، لانه من الصعب دائما ان نرى شخصاً نتمسك به ونحبه ونحترمه يتعرض لهجمات واتهامات مستمرة على غرار ما يحصل لزوجي". واضافت: "لقد عانيت ذلك انا ايضا طوال اكثر من ست سنوات ورأيت كيف تبخرت كل الاتهامات. واعتبرت ان "هناك جهداً منسقاً لضرب شرعيته رئيساً ولتشويه الكثير من انجازاته الناجحة وكذلك لمهاجمته شخصياً لانه لم يكن من الممكن الانتصار عليه سياسياً". ولاحظت ان البعض يرى في زوجها "تهديداً لبعض المواقف السياسية والايديولوجية".

واذا تمكن المحققون من العثور على دليل يؤكد ان كلينتون طلب فعلاً من ليفينسكي الادلاء بشهادة كاذبة، فان الرئيس يواجه خطر العزل لادانته بارتكاب مخالفة فاضحة للقانون داخل حرم البيت الابيض.

وأعلن مسؤولون ان ثمة تسجيلات لزيارات عدة قامت بها ليفينسكي للمكتب البيضوي بعدما تركت عملها في البيت الابيض الى وظيفتها الجديدة في وزارة الدفاع العام الماضي. وفي اكثر الاحيان كانت تأتي الى البيت الابيض للقاء السكرتيرة الشخصية للرئيس بيتي كوري التي تربطها بها صداقة.

ورتب جوردان مؤتمراً صحافياً على عجل نفى فيه ان يكون طلب من ليفينسكي ان تدلي بافادة كاذبة أمام القضاء لاخفاء علاقاتها الجنسية المزعومة مع الرئيس كلينتون. وقال: "لم اقل لها في أي وقت ولم اقترح عليها قط او آمرها بان تكذب". واكد ان ليفينسكي قالت له بوضوح "انها لم تقم علاقات جنسية مع الرئيس". واقر بانه يعرف ليفينسكي وانه ساعدها على ايجاد الوظيفة في وزارة الدفاع.

ونشرت "الواشنطن بوست" ان كلينتون اعترف للمرة الاولى لدى ادلائه بشهادته في قضية بولا جونز بانه اقام علاقة غرامية مع جنيفر فلاورز خلال السبعينات، علما بانه انكر خلال حملته الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٢ التورط في علاقة عاطفية معها، لكنه اعترف بانها سببت له ضرراً في علاقته الزوجية.

وحظيت انباء الفضيحة المزعومة بتغطية واسعة في الاعلام الاميركي والعالمي بحيث طغت على الزيارة التاريخية للبابا يوحنا بولس الثاني لكوبا وعلى الازمة المالية التي تجتاح دول شرق آسيا. وأجرت شبكة "سكاي نيوز" البريطانية للتلفزيون مقارنة بين فضيحة "ووترغيت" التي اطاحت الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون قبل ٢٤ سنة والفضيحة التي يواجهها كلينتون اليوم. وبثت شريطاً يظهر نيكسون وهو يوجه خطاباً الى الشعب الاميركي قبل تنحيه عن منصبه.

وكتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية: "اعتقدنا ان مصير المسيرة السلمية منوط بامرأة يهودية من مواليد براغ اسمها مادلين اولبرايت، ولكن اتضح ان مصير المسيرة السلمية منوط بصورة لا تقل عن ذلك بيهودية اخرى اسمها مونيكا من مواليد بيفرلي هيلز".

◄ "حزب الله" وجنبلاط يُعززان المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
بالنسبة الى نواب زحليين يدعمون معارضة بعض زملائهم في البقاع الغربي (سيصوّتون ضد) يوسعون من المروحة المناوئة لرئيس الحكومة.

وفرة هذه المعلومات حملت الى الحريري، عبر وزير الإعلام باسم السبع، أخباراً عن إحتمال تصويت الكتلة الشمالية المؤيدة له ("كتلة الإنماء والتغيير") ضد المشروع، بعد محادثة بينه وبين النائب أحمد كرامي الثلثاء الفائت لم يكتم فيها نائب طرابلس أمام رئيس الحكومة شكواه من أن إبن عمّه الرئيس عمر كرامي على كتفه، ويكسب مزيداً من "الشعبية" في المدينة بفعل كونه في المعارضة وإقراراً منه بعجزه عن تقديم خدمات في المنطقة من جراء إقفال الحكومة أبوابها في وجهه (وهو سبب إضافي للإكثار من "الشعبية"). كان قد تزامن كلام أحمد كرامي مع مداخلة النائب جبران طوق (بإسم الكتلة) في البرلمان منتقداً مشروع الموازنة والسياسة المالية للحكومة، بعد أحد عاصف بين أعضاء الكتلة تجاذبهم خلاله التصويت مع المشروع (دافع عنه كرامي) والتصويت ضده.

الحوار نفسه أعاد أحمد كرامي تأكيده للحريري مساء الأربعاء الفائت على هامش الجلسة العامة في ساحة النجمة، في حضور رفاقه في "كتلة الإنماء والتغيير" بناء على طلب رئيس الحكومة. في هذا الإجتماع كرر نواب الكتلة شكواهم منه لعدم زيارته الشمال على رغم وعوده المتكررة بذلك، وإحجامه عن تخصيص الشمال بمشاريع وخدمات، فضلاً عن أن تحالفهم ورئيس الحكومة بدأ يُخسّرهم شعبياً في المنطقة. فكان أن أقرّ لهم بإجحاف وحرمان مزمنين لحقا بالشمال من المشاريع والخدمات، واعداً بتحقيق بعضها من طريق نواب الكتلة الذين بفضلهم دخل الى الشمال نداً للرئيس كرامي. على أنهم كرروا له أيضاً أن "شعبية" رئيس الحكومة السابق ومعارضته لا تزال ثقيلة على أكتافهم. فطمأنهم الحريري بعبارة أنه سيزور الشمال في غضون ثلاثة أشهر على الأكثر. في حصيلة الإجتماع أعلنت له الكتلة تصويتها مع مشروع الموازنة.

مع ذلك حجر الرحى يُراوح مكانه إلا في إستقطاب الأصوات.

بالتأكيد لن يسقط مشروع الموازنة في البرلمان، وسيظل يؤمن الغالبية النيابية المطلوبة. لكن الدلالة البليغة في ما سيحدث السبت المقبل، على الأرجح، مع طرح المشروع على التصويت، أن هذا التصويت هو أقرب الى الإقتراع على الثقة بالحكومة أكثر منه على ذلك المشروع.

وحصيلة التصويت ستكون أبلغ أثراً كذلك إذا أفضت الى نتيجة ستعني بالنسبة الى المعارضين والموالين على السواء، أولاً وأخيراً، مزيداً من تراجع الثقة بالحكومة الحالية.

... بالأرقام ورفع الأصابع، لا بالحدس والحياء وحدهما.

◄ الارهاب الجزائري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من الانتخابات النيابية التي فازت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وتحدث رئيس الوزراء عن تعزيز سياسة تسليح المدنيين عبر مجموعات الدفاع الذاتي وانشاء اكثر من مئة مفرزة جديدة للشرطة سنة ١٩٩٨ لملاحقة الاسلاميين المسلحين. واضاف "ان التعزيز سيتواصل تدريجا بهدف تسهيل عودة الجيش الى ممارسة مهمته الاساسية القائمة على حماية الحدود".

وتركزت اسئلة النواب على تدهور الوضع الامني منذ مطلع شهر رمضان في الثلاثين من كانون الاول الماضي. ورد اويحيى ان الدولة "عبأت كل الوسائل الممكنة في مواجهة الارهاب" الذي ستكون "نهايته حتمية".

وشدد من جهة ثانية على ان المجازر الاخيرة تتزامن مع استحقاقات سياسية مثل الانتخابات الاخيرة ويمكن ان تتواصل قبل ان تسلم الجزائر تقريراً الى الامم المتحدة عن حقوق الانسان في آذار. واوضح ان "الارهاب يتراجع" مستنداً الى سلسلة من الارقام التي تتعلق خصوصاً بعدد اعمال التخريب والعمليات المسلحة والمناطق التي تطاولها.

وكشف ان اكثر من خمسة آلاف من مجموعات الدفاع الذاتي تشكلت حتى الان "والطلب الى ازدياد". وأن ثمة ٣٣١٢ مفرزة للحرس البلدي في كل انحاء البلاد.

ويرفض بعض احزاب المعارضة، مثل جبهة القوى الاشتراكية، تشكيل ميليشيات شعبية وتتهمها بارتكاب تجاوزات. الا ان أويحيى رد بأن تسليح المدنيين الراغبين في ذلك يتيح لهم الدفاع عن ابسط حقوقهم وهو حق الحياة، مؤكدا ضبط مرتكبي التجاوزات التي وصفها بانها حالات "معزولة".

وعبر رئيس الوزراء مرة اخرى عن "تصميم الدولة الكامل على مواصلة مكافحة الارهاب حتى استئصاله من جذوره في الجزائر".

وندد بـ"الجرائم البشعة" التي ارتكبت في البلاد في الفترة الاخيرة والتي تدل على ان "الارهاب يريد ان يوحي بانه يحقق انتصارات".

اتهام طهران

واتهم ايران بأنها في رأس قائمة البلاد التي تتعامل في "الارهاب" الذي يضرب الجزائر.

ورفض عروضاً تقدمت بها طهران للمساعدة في انهاء العنف، وقال: "اذا تحدثنا عن الذين ساهموا بصورة مباشرة في تسليح الجزائريين وتدريبهم لارهاب هذا الشعب المسلم وضربه، فاتذكر على قمة القائمة النظام الايراني".

ذبح الاولاد

ونشرت صحيفة "لا تريبون" انه، الى ذبح الاولاد الاربعة، قتلت أسرة احد الائمة المؤلفة من ثمانية افراد بينهم ولدان آخران ليل الثلثاء في قرية صغيرة نائية في ولاية سعيدة الجنوبية الغربية.

وأوضحت ان "المجموعة الارهابية اقتحمت منزل الضحايا ونبحت الاب والام بعدما اجبرا على ان يراقبا، وهما عاجزان عن عمل شيء، بتر اطراف صغارهما وفقاً لما رواه شهود عيان". واضافت: "قطع الارهابيون ارجل لاربعة اولاد، تراوح اعمارهم بين ثلاثة واربعة اعوام، وأذرعهم قبل ذبحهم (...) وجمع عمال الانقاذ المدني اشلاء وجثثاً مشوهة بصورة بشعة في اليوم التالي للمذبحة". واشارت الى ان الذعر يسيطر الان على سكان القرية الذين حصنوا ابواب منازلهم.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان سبعة "ارهابيين"، وهو الوصف الذي تطلقه السلطات الجزائرية على المتشددين الاسلاميين، قتلوا في مكمن نصبه الجيش في بغليا من ولاية بو مرداس على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة. كما قتلت جماعة مسلحة ثلاثة مدنيين في خميس الخشنة في الولاية عينها.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان قوى الامن تحاصر ما بين سبعة وثمانية متشددين في العاصمة الجزائرية على مرتفعات سيدي مجبر في عملية لا تزال مستمرة.

المانيا

على صعيد آخر، اعلن وزير الداخلية في مقاطعة رينانيا – بالاتينات الالمانية فالتر تسويبر ان المقاطعات التي يتولى الحكم فيها الحزب الاشتراكي الديموقراطي علقت عمليات ابعاد الجزائريين اللاجئين اليها بسبب المجازر التي تدمي البلاد. وقال ان هذا التعليق سيستمر حتى موعد الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية للمقاطعات في الثاني من شباط. ويشار الى ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يتولى الحكم في عشر مقاطعات من اصل ١٦ في المانيا. وطلب من وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل تقريرا جديدا عن الوضع في الجزائر.

وقرر وزراء الداخلية في اجتماعهم السابق في ٢١ تشرين الثاني الماضي مواصلة عملية ابعاد الجزائريين الذين رفضت طلباتهم للحصول على حق اللجوء، معتبرين ان بلادهم ليست مسرحاً لحرب اهلية وان تكن شهدت "اعتداءات دامية" يرتكبها "اصوليون شرسون". وانتقدت منظمات حقوق الانسان هذا القرار بشدة، وطلبت جمعية الدفاع عن اللاجئين "برو ازيل" التوقف عن طرد الجزائريين نظرا الى تزايد المجازر.

وحضت امس "برو ازيل" الحكومة الالمانية على ادراج موضوع الجزائر على جدول اعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وفي بغداد، نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدى استقباله السفير الجزائري في بغداد الطيب سعدي "رفض العراق رفضا قاطعا أية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر" وتشديده على "ضرورة ان يكون هناك موقف عربي موحد يرفض هذا التدخل". وقالت ان السفير الجزائري قدم في اللقاء "عرضا للمؤامرة التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في الجزائر والمحاولات الغربية لاستغلال الاحداث التي تقع هناك للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر".

في غضون ذلك، أعلنت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان شركة النفط الجزائرية العامة "سوناطراك" حصلت الاربعاء على قرض قيمته ١٥.٣ مليون دولار من مصرف ضمان الصادرات والواردات "اكسيم بنك". ووقع الاتفاق في واشنطن.

وقد حصلت "سوناطراك" في ايار الماضي من المصرف عينه على قرض قيمته ١٣٤.٦ مليون دولار لزيادة قدرات الانتاج الجزائرية. ويدرس الطرفان امكانات تمويل جديدة وتعتمد "سوناطراك" برنامج استثمار للسنوات المقبلة قيمته ١٩.٣ مليار دولار.

(وص ف، رويترز)

فشل محاولة وضع "أوفيك ٤" في المدار

القدس – و ص ف – أعلنت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية للأنباء ان الدولة العبرية فشلت في محاولة لوضع قمرها الاصطناعي الجديد "أوفيك ٤" (أفق ٤) في مداره.

وأطلق القمر من قاعدة جنوب الساحل الاسرائيلي عند البحر المتوسط بواسطة قاذفة صواريخ اسرائيلية وهي عبارة عن صاروخ من طبقتين. لكن هذا الصاروخ لم ينفصل. وحضر عملية الاطلاق بعيد ظهر امس عدد كبير من الاشخاص. الا ان الرقابة منعت اعلان الخبر.

ورفضت المؤسسات الاسرائيلية لصناعة الطائرات التي تشارك في البرنامج الفضائي الاسرائيلي التعليق على أسباب فشل عملية الاطلاق. فيما أشارت "عيتيم" الى تناقض المعلومات عن "اوفيك ٤" اذ افاد بعضها انه قمر للاتصالات والبعض الآخر انه للتجسس.

وكانت اسرائيل دخلت نادي الدول التي تملك قدرات فضائية مع نجاحها في اطلاق قمرها الاصطناعي المخصص للتجسس "اوفيك ٣" في الخامس من نيسان ١٩٩٥. ويزن هذا القمر ٢٢٥ كيلوغراما واطلق بواسطة صاروخ "شافيت" الاسرائيلي الصنع.

يلتسين يلتقي شيراك وكول في آذار

موسكو – اب – صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي يسترجيمبسكي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيلتقي نظيره الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في ٢٥ آذار و٢٦ منه في مدينة يكاتيرينبورغ في منطقة جبال الاورال التي من المقرر ان يصل اليها في ٢٤ منه.

وقد اقترح اللقاء شيراك الذي قال ان عقد هذه القمم تساعد في الحفاظ على السلام في اوروبا. وكان قدمه في اللقاء الذي عقده ويلتسين في ستراسبور في تشرين الاول الماضي.

◄ في تنازل مهم من الزعيم الفلسطيني

الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكلري ان كلينتون عرض على عرفات في اجتماعهما الصباحي الذي استغرق اكثر من ساعة "مواضيع للتفكير" و"ما نأمل فيه هو الحصول على رد فعل أول" في الاجتماع الثاني. وكشف الاجتماع الاول تنازل خصوصاً "اهمية امن اسرائيل".

وحضر هذا الاجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ساندي برغر.

وكان عرفات اعرب قبل لقائه كلينتون عن ثقته بان عملية السلام ستسير قدماً لان "هناك ضغطاً وجهداً من الرئيس كلينتون". وقال: "اننا لا ننسى اطلاقاً أن فخامة الرئيس كلينتون ارسل السيدة اولبرايت والسيد دنيس روس الى المنطقة مرات عدة لدفع هذه العملية".

وفي وقت سابق خرج الزعيم الفلسطيني من لقائه ووزيرة الخارجية ليتحدث عن مناخ ايجابي بناء.

اما الرئيس الاميركي، فابرز قبل استقباله عرفات اهمية التزام مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ كل التعهدات المتبادلة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية من اجل انتشال عملية السلام من جمودها الراهن. وقال ان الولايات المتحدة ترى ان عملية السلام تقوم على جانبين هما "التزام كل طرف تعهداته ومبدأ الارض مقابل السلام من اجل ان تتمكن اسرائيل من العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها من جيرانها وان يحقق الفلسطينيون طموحاتهم كشعب حر".

واقر باهمية تنفيذ اتفاق اوسلو آملاً في ان تضيق هوة الخلاف بين الجانبين. واضاف انه سيرى عقب اجتماعه مع عرفات ما اذا كانت الهوة بين الجانبين قد ضاقت وعلى هذا الاساس سيحدد خطواته التالية.

نتنياهو

وخلال اجتماع كلينتون مع عرفات، عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الى بلاده. واكد الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه ان نتنياهو لم يتعرض في محادثات واشنطن لضغوط اميركية. وافاد ان لقاء نتنياهو – اولبرايت الذي عقد قبيل مغادرة رئيس الوزراء الاسرائيلي الولايات المتحدة كرس لعرض النقاط التي تمت الموافقة عليها وتحديد النقاط التي لا تزال موضع خلاف بين نتنياهو وكلينتون. واشار الى انه لم يحدد بعد جدول زمني لمواصلة الاتصالات مع الولايات المتحدة في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

واجتمع نتنياهو فور عودته مع وزير الدفاع اسحق موردخاي لاطلاعه على نتائج المحادثات، على ان يلتقي مجلس الوزراء الاحد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اصر في محادثات واشنطن على ان تراوح مساحة المناطق "ث" التي ستسلم الى السلطة الفلسطينية في اطار اعادة الانتشار الثانية بين ٩ و٩،٥ في المئة من هذه المناطق، لان اسرائيل لا تستطيع تسليم اكثر من ذلك. لكنه اضاف انه يمكن زيادة نسبة المناطق "ب" الخاضعة لسيطرة فلسطينية مدنية.

اما كلينتون فاوضح لنتنياهو ان نسبة ٩ في المئة غير كافية. وطلب منه تنفيذ مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار كما نص اتفاقا اوسلو.

وصرح الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي المعارض رعنان كوهين ان نتنياهو فشل في زيارته للولايات المتحدة لان الهدف الذي سافر من اجله وهو دفع مسيرة السلام الى الامام لم ينجز. وقال ان نتنياهو سيحاول بطرقه الملتوية اظهار فشله نجاحا.

وفي باريس اسفت فرنسا لعدم تمخض المحادثات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي عن "قرارات ملموسة" لدفع عملية السلام. وقال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو: "ان مخاطر الجمود الحالي الذي يضغط على المنطقة يجب ان يحض، في المقابل، على اتخاذ اجراءات مناسبة لتحريك العملية السلمية"، مشيدا بـ"الرأي العام الذي يبقى متشبثا بهذه العملية ولهذا يجب الا نستسلم للتشاؤم. وسنواصل تشجيع الولايات المتحدة والافرقاء على الاستمرار في مساعيهم". وشدد على ان "فرنسا مصممة على مواصلة جهودها من اجل تنفيذ الاتفاقات المبرمة كي تجري قريبا جدا عمليات اعادة انتشار جوهرية ومن دون شروط للجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة".

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان على الاتحاد الاوروبي ان يفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لاجبار نتنياهو على التخلي عن مواقفه المتشددة. وقال: "افضل وسيلة هي الوسيلة الاقتصادية. لماذا لم تجمد الشركة الاوروبية – الاسرائيلية؟ لماذا لم يجمد استيراد الزهور الاسرائيلية؟" وذكر بان "اوروبا لها سوابق تاريخية استعملت فيها السلاح الاقتصادي ضد جنوب افريقيا والعراق ويوغوسلافيا وكان لها نتائج طيبة".

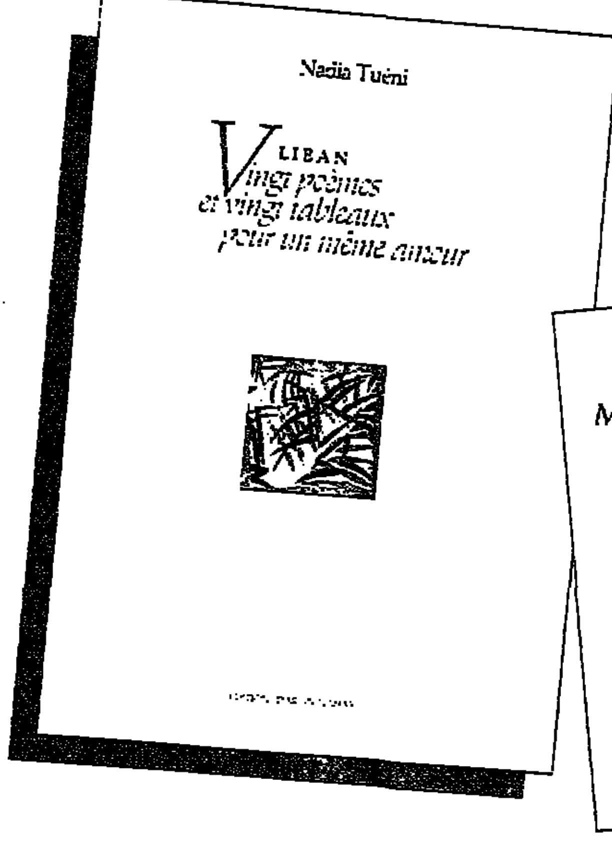
الضمانات المصرفية

من جهة اخرى، افادت وزارة المال الاسرائيلية ان اسرائيل حصلت هذا الاسبوع على ١،٤ مليار دولار من السوق المالية الاميركية مستفيدة بذلك العشرة مليارات دولار من الضمانات المصرفية الاميركية.

وكانت واشنطن منحت اسرائيل عام ١٩٩٣ امكان الحصول على قروض بحد اقصى مقداره عشرة مليارات دولار على ست سنوات بضمان الخزينة الاميركية لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق. وعلى اثر انخفاض معدل الهجرة سمحت الادارة الاميركية عام ١٩٩٥ للحكومة الاسرائيلية باستخدام رؤوس الاموال منه في تمويل البنية التحتية.

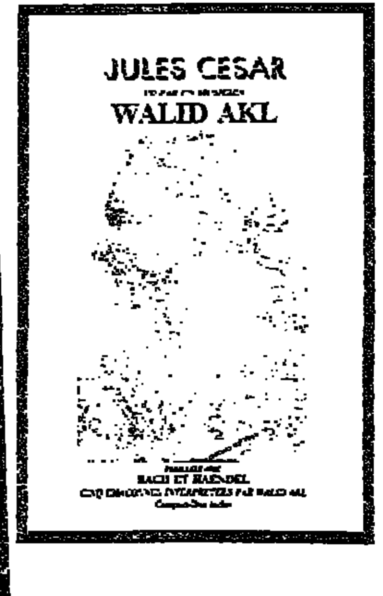
ولا تندرج هذه الضمانات في اطار مبلغ الثلاثة مليارات دولار من المساعدات المدنية والعسكرية التي توفرها الولايات المتحدة سنويا لاسرائيل.

("النهار"، و ص ف، رويترز، ا ش ا)



Edouard Azouri
Mémoires d'Ailleurs







أدب . فكر . فن

المخرج الروسي سيرغي ايزنشتاين (١٨٩٨ - ١٩٤٨) في مئوية ولادته الاولى:
رائد صالح بين المقاربة الشعرية والعقلانية بدينامية المونتاج


سيرغي إيزنشتاين الى طاولة المونتاج عام ١٩٣٠.

من فيلم "تحيا المكسيك".

تُنسب الريادة السينمائية في نظريات المونتاج (التوليف) وتطبيقاته الى المخرج الروسي الكبير سيرغي إيزنشتاين (١٨٩٨–١٩٤٨) الذي يُحتفى بمئوية ولادته الاولى في الاوساط السينمائية، استعادة لسيرته وبعض افلامه. وتكمن ريادة إيزنشتاين في هذا المجال في افتتاحه المونتاج الذهني او "الفكرة الحواسية"، اذ ينبني الفيلم له على "قواعد الفكرة" خاصته (عين + ماء= بكاء، شجرة + نار= خريف، امرأة + سقف= امان، الخ). وإيزنشتاين الذي رافق ولادة السينما شرقا وغربا في اوروبا وفي اميركا، أخذ على الرواد الاميركيين أنهم لم يعوا تماما اهمية المونتاج، "اميركا (مع غريفيث) لم تعِ المونتاج. لبثت السينما الاميركية رُوائية في صدق. لم تعد توزيع صورها الرمزية، ترينا فقط ما يجري". اهمية إيزنشتاين في السينما انه صالح بين المقاربة الشعرية والمقاربة العقلانية، ومبدأ الدينامية لديه يقوم على جمع اللقطات وتنظيمها وليس مجرد رواية قصة.

السيرة وثقافة البدايات

ولد سيرغي عام ١٨٩٨ من أب مهندس معماري يدعى ميخائيل إيزنشتاين وأم تنتمي الى عائلة أريستوقراطية تدعى جوليا إيڤانوڤنا. تلقّن اللغات الاجنبية وعشق الكتب منذ يناعته. تفتّح باكراً رغم اليسر العائلي على بؤس الشعب وعلى ثورة ١٩٠٥، في شوارع ريغا مسقطه خاصة، وعاش الاحداث كما لو كانت تمسّه شخصيا، فأبعده والداه عن الاحداث في رحلة الى فرنسا حيث تعرّف الى سينما جورج ميلييس ("الاربع مئة خدعة للشيطان")، لعلّه اول فيلم شاهده في حياته، وسرعان ما وقع تحت تأثير طلاق والديه، بسبب اتخاذ أمه عشيقاً، فبقي في عهدة أبيه الذي عنفت طباعه معه.

فيما حاول والده تربيته على حبّ المسرح، آثر سيرغي السيرك عليه، المهرجين خاصة (ظل طوال حياته يحب المهرجين الاحرار والمضحكين، مثال طفولته). وحين أنهى مرحلة الدراسة، انتقل الى بيتسبورغ لدراسة الهندسة المعمارية، بناء على إلحاح أبيه ونزولا عند رغبته، وأنهى اختصاصه فيها، لكن شغفه بالمسرح غلبه فتعاطاه من باب الهواية والرسم الذي أتقنه، حتى كان لقاؤه بماكسيم شتراوخ في مسرح تايروف، فآواه هذا الاخير عنده خمس سنوات. وكانت روسيا غارقة في ثوراتها البولشيفية، بيد أنه لم يأبه للسياسة، بل أسره المشهد التاريخي على نحو ما عاشه امثال هوغو وزولا.

هو ومايرخولد

فرصته الاولى في المسرح نالها حين كان "مسرح العمال" يبحث عن مصمم ديكورات لمسرحية "المكسيكي" فوضع تصاميم لها غاية في الذوق والاحتراف. وفيما كانت أمه تبغي ارجاع "الابن الضال" الى فيفا، قرّر المسرحي الكبير والرائد مايرخولد قبوله تلميذا لديه. واحترم سيرغي اعواما طويلة معلمه الذي جدّد في المسرح، الا انه افترق عنه في النهاية لعدم ايمانه بـ "البيو – ميكانيك" الذي أسس عليه مايرخولد أداء الممثل بكامل جسده. تعقّدت علاقة التلميذ بأستاذه الغيور والذي وصفه بالخائن. فأنشأ إيزنشتاين محترفه المسرحي الخاص، متخلّياً عن مايرخولد الذي كان سبقه الى ترك ستانيسلافسكي. وفي فيلمه "إيڤان الرهيب" لاحقا، وضع في الشخصية بعض ملامح مايرخولد الذي أضحى ذات فترة مثل الاب المستبدّ له. ومع ذلك استمر وفيّاً لمعلمه، فعندما أوقف مايرخولد في ١٩٣٩ وأعدم بالرصاص، كان سيرغي إيزنشتاين تلميذه الوحيد الذي تجرأ وأخفى في منزله وثائق مايرخولد المكتوبة.

السينما

كانت السينما فناً جديدا ينافس المسرح. أمست هي المسرح الذي يعيد خلق الحياة، في تلك الفترة تعرف ايزنشتاين الى التعبيرية الالمانية (مورناو – ڤينه – لانغ) والى السينما الاميركية الصامتة، وباتت هي شغفه الجديد، فهجر المسرح عام ١٩٢٤ من أجلها وصوّر "يوميات بلوموف" جامعا فيه التهريج والغرائبيات على طريقة ميلييس. وبعد لقائه مدير التصوير ادوار تيسيه، رفيق مسيرته السينمائية، أنجز فيلم "الاضراب" وكان ابطاله من الشعب العادي والعمال في وجه اعدائهم الطغاة والجلادين. صوّر الجموع كما لم يفعل أحد من قبله، في المناسبة الحقيقية، ومن الطريف ان تروتسكي مثلا الذي كانت تحتشد الجماهير لسماع خطبه لم يكن يعلم أن إيزنشتاين وسينمائيين شباناً آخرين كانوا يصورون الجموع المحتشدة ولا يصورونه هو.

فيلمه الثاني، الشهير، "المدرعة بوتمكين" جاء للتذكير بأمجاد الثورة، الانسانية، الاخوّة والسلام. ونجاح رائع في موسكو، كما في برلين، والجميع متحمس للمخرج العبقري، معترف به، حتى أن الحكومة طلبت ان يكون العرض الاول في البولشوي.

هو وستالين

منذ البداية، تراوحت علاقة إيزنشتاين بستالين بين الود والخصام.

فإثر موافقة السينمائي على تصوير فيلم "اوكتوبر" عن اعوام الثورة العشرة، وعقب عودته الى تصوير حياة الفلاحين مجددا في "النسق العام" (اهتم كثيرا بتصوير الريف وحياة الفلاحين، لأن البؤس والأمية هما المشكلة الابدية لروسيا في نظره) دعي الى الكرملين حيث شرح لستالين أنه يبغي دراسة السينما الناطقة في اميركا، طالباً اليه الإذن بالسفر. وستالين الذي كان حريصا على نيل إعجاب المخرج منحه ذاك الإذن مع ادوار تيسيه وغريغوري الكسندروف.

لكن في غيابه منع عرض "النسق العام" في الاتحاد السوفياتي، كما في فرنسا. وحينما نقل أحدهم الى ستالين نيّة إيزنشتاين تصوير فيلم عنه استنادا الى مؤلف للتروتسكي إرنست دولشير، غضب الدكتاتور السوفياتي المرهوب الجانب وبعث برسالة الى إيزنشتاين يقول له فيها إنه "خسر ثقة رفاقه في الاتحاد السوفياتي" و"ان الشعب لن يهتم به بعد اليوم". واتّهمت أمه بأنها واحدة من "أعداء الشعب" الذين أعدمهم ستالين بعشرات الالوف بل المئات والملايين، وسلبوها حلاها وأذلّوها، فأرسلت في طلب ابنها ترجوه العودة. وكان سيرغي ينجز تصوير فيلم في المكسيك (نعود اليه) ويواجه ازمات في إنهائه، فعاد الى الاتحاد السوفياتي وتوقف مدة عن تصوير الافلام، مكتفياً بالرسم والكتابة.

لدى بناء استوديو "موسفيلم" الضخم، طلب ستالين من السينمائيين السوفيات ان يحققوا افلاما كوميدية مسلية، وتلازم ذلك مع إعلان مكسيم غوركي "الواقعية الاشتراكية". الا ان إيزنشتاين ظل تلك الفترة متوقفا عن الانتاج، متعرضا لمضايقات بوريس شومياتسكي، عدوه الاول، ففي مؤتمر للسينمائيين السوفيات عام ١٩٣٥ كان على إيزنشتاين ان يلقي خطابا، وعوض التحدث عن انتصارات السينما السوفياتية، راح يتكلم عن المونولوغ الداخلي لدى جيمس جويس وعن الفكر الاستدلالي لدى الشعوب البدائية والاساطير الخالدة للبشرية. فالخلق لا يتم له الا بالعودة الى الجذور.

وفي ظلّ السلطة الستالينية نفسها منع فيلمه "حقل بيجين" مرتين. كانت ١٩٣٧ ذروة سني المحاكمات لـ "اعداء الشعب" فلفّقت "القضية إيزنشتاين" واتهموه بالصوفية والشكلانية وبتشويه الواقع، فالواقعية الاشتراكية تفرض "التفاؤل" و"الفرح". ونجا إيزنشتاين في معجزة من التوقيف، بل على العكس، أوقف بدلا منه شومياتسكي.

وتبقى الذروة المهزلة في علاقة المخرج المبدع بستالين طلب هذا الاخير منه ان يجعل شخصية "إيڤان الرهيب" شخصية قيصر تقدمي. كان ستالين يروم عبر ذلك تبرئة نفسه من المليون ضحية.

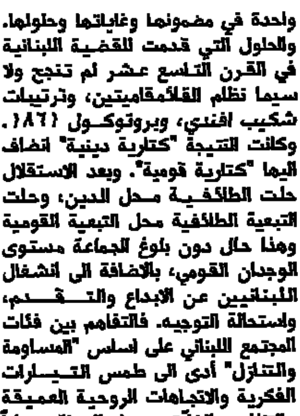
هوليوود والمكسيك

اهتم السينمائيون الاميركيون الرواد باكرا بموهبة إيزنشتاين وعبقريته. فبعد "المدرعة بوتمكين" سافر دوغلاس فيربانكس وماري بيكفورد الى موسكو لدعوة السينمائي الشاب الى هوليوود، فوعد بالتلبية. وإثر نيله الإذن بالخروج من الاتحاد السوفياتي، جال سيرغي في عواصم اوروبية عديدة (برلين كانت محطته الاولى حيث نجاحه، وحيث الراقصة فانيسكا غيرت التي كان على علاقة بها، ثم باريس حيث التقى جيمس جويس وبول إيلوار وكوكتو الذي أثّر فيه عميقا). ولما عزم على السفر الى اميركا تردد فيربانكس في تشجيعه، و"بارامونت" التي كانت وقعت عقداً معه تراجعت. كانت اعوام الازمة الاقتصادية والانتاج المتوقف، وكان رواد امثال فلاهرتي وغريفيث عاطلين عن العمل، فاقترحا عليه تصوير فيلم في المكسيك. ومكذا كان، دعمه الكاتب الاشتراكي إبتون سنكلير مالياً، وانتقل إيزنشتاين عام ١٩٣٠ مع فريقه الى المكسيك حيث ستبدأ مغامرة الفيلم غير المنتهي (والمولّف لاحقا) تحت عنوان "تحيا المكسيك" مصورا فيه بأسلوبه الشاعري والملحمي الطقوس والعادات المكسيكية، الثورات وجمال الطبيعة، الحب والمشاعر، كما لم يفعل في اي مكان آخر، ماكثاً حتى وفاته شديد الافتتان بالحضارة المكسيكية، وفي سيرة حياته تروى مرحلة المكسيك على حدة.

لطالما عاش سيرغي إيزنشتاين خائفا من الموت الباكر، متطيرا، اذ قرأوا له في كفّه مرة انه لن يتجاوز الخمسين. وفي الخمسين تماما توفي السينمائي الرائد، كما كان طوال حياته وحيدا، منعزلا. يوم وفاته صادف يوم وفاة بوشكين ويوم ولادة مايرخولد. مات في ١٩٤٨ صاحب التحف الخالدة "المدرعة بوتمكين" و"الكسندر نيفسكي" و"النسق العام" و"إيڤان الرهيب" و"حقل بيجين"، مات الذي قال عنه تلامذته انه كان يستطيع حمل العالم كله في يديه.

جورج كعدي

كتاب



جوزف مغيزل في "كتاباته":
إعتماد اللبنانيين الاديان كعنصر قومي مبدأ مغلوط والمطلوبُ فصلُ الدين عن الدولة في نظام علماني

الكتاب: كتابات جوزف مغيزل

المؤلف: جوزف مغيزل

الناشر: مؤسسة جوزف ولور مغيزل ودار "النهار" للنشر – ١٩٩٧

يثير كتاب "كتابات جوزف مغيزل" (مؤسسة جوزف مغيزل ودار "النهار" للنشر) قضايا عديدة كونه وثيقة شاملة بكل ما كتبه خلال اربعين سنة او ما يزيد امضاها في قراءة المشكلات الوطنية والقومية والانسانية، وتحليلها وابداء الرأي والموقف فيها. وفي هذا كله يتعدد جوزف مغيزل بين الباحث، والمفكر السياسي، والمؤرخ، ورجل القانون، لكنه يتوحد كصاحب رأي وموقف، وكمنافح عن العلمانية وضرورتها طريقاً للوحدة بين اللبنانيين، وحلاً لمشكلات النظام السياسي الطائفي في لبنان.

ربما يكون جوزف مغيزل اول باحث لبناني درس موضوع حقوق الملكية الادبية كونها الاقدس بين الملكيات كلها بحسب تعبير لامارتين، وربما يكون الاول أيضاً في دراسته القانونية والحضارية الوحيدة عن الديموقراطية وقوانين المطبوعات ينبه من رياح الارهاب والاستبداد التي تهب على لبنان وتهدد بنشر الاخطار. فالحرية والديموقراطية ليستا هبة مجانية. اذ "اننا نعيش خطر صيرورتنا، كأي من البلاد الكثيرة الاخرى القريبة والبعيدة التي فقدت نعمة الحرية واعتادت اللاديموقراطية". صحيح انه قد يكون اول من اثار في صورة معمقة هذه القضية او تلك، لكن هذا لا يميز جوزف مغيزل الا من باب التنبه المبكر. اما ما يميزه فعلاً وواقعاً انه قضى جل حياته يقارع وينافح ويعمل بلا كلل، وهو رحل دون ان يرى افكاره مجسدة، وقيل ان يستطيع امتحانها في موقع المسؤولية.

المؤرخ

من زاوية المؤرخ كان جوزف مغيزل يعتقد بوجود "القضية اللبنانية" التي هي عنوان كبير لملفات ضخمة تراكمت منذ قرن ونيف في الامم المتحدة ووزارات خارجية الدول الكبرى، وفي ثنايا كل تفصيل من تفاصيل الحياة اللبنانية. فلبنان بالنسبة اليه "فسيفساء من السكان" لا يزال بسبب موقعه يتقبل الغزاة والفاتحين واللاجئين، وان عشرات الفتوحات والغزوات والمداخلات الاجنبية تركت في لبنان خليطاً من الاجناس والسكان. وهذا يعني ان "التكوين الاهلي" للبنان لم يعرف الاستقرار لينعم بالانسجام السكني (الاثني)، والتجانس البشري، لكي تنتظم الامور في حال مجتمعي مشترك، وتتركز في طابع وطني موحد.

هذه القضية التي تقضّ مضاجع ذويها وتقلقهم تقدم صورة قلقة، وأحياناً متهاوية عن بلد "غامض المصير"، متدفق الحيوية في فوضى اتعبت اللبناني من ذاته وقدمته مؤمناً ببلده في قرارة نفسه، قانطاً في تصرفاته.

تبتدئ هذه القضية جزءاً من المسألة الشرقية الممتدة من البلقان، مروراً بشبه الجزيرة العربية، وصولاً الى مصر... وهي ارتبطت بالمسألة المذكورة في خضم مصالح الغرب الاستعمارية. ولهذا لم تكن قضية واحدة في مضمونها وغاياتها وحلولها. والحلول التي قدمت للقضية اللبنانية في القرن التاسع عشر لم تنجح ولا سيما نظام القائمقاميتين، وترتيبات شكيب افندي، وبروتوكول ١٨٦١. وكانت النتيجة "كثارية دينية" انضاف اليها "كثارية قومية". وبعد الاستقلال حلت الطائفية محل الدين، وحلت التبعية الطائفية محل التبعية القومية وهذا حال دون بلوغ الجماعة مستوى الوجدان القومي، بالاضافة الى انشغال اللبنانيين عن الابداع والتقدم، واستحالة التوجيه. فالتفاهم بين فئات المجتمع اللبناني على اساس "المساومة والتنازل" أدى الى طمس التيارات الفكرية والاتجاهات الروحية العميقة والتنافس الخلّاق وجعل الدولة جهازاً ميتاً.

الانتساب الطائفي

هكذا سادت سياسة الحياد (اي حياد الدولة). فلم تنشأ سياسة تعليمية واحدة، ولم تتحدد مفاهيم للوطنية، "ولم تنشأ مبادئ فكرية او فلسفية لتوجيه الناشئة". وبالطبع كانت نتائج ذلك خطرة وكبيرة. فأولوية الانتساب الطائفي، وثانوية الانتساب الوطني اديا الى: ابعاد المواطن الكفؤ عن اجهزة الدولة، وافساد المقاييس الصحيحة. ونجم عن ذلك انحط مستوى الوظائف وفقدت المؤسسات العامة روحها وفعاليتها وشخصيتها الادبية ...

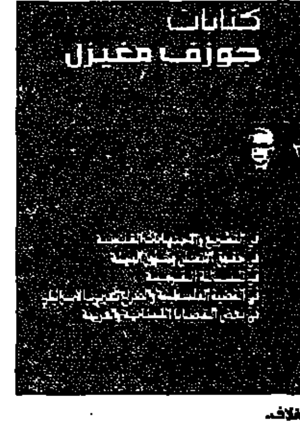
وبدلاً من ان يقضي حكم الاستقلال ١٩٤٣ على سياسات الانقسام الطائفي هذا حذو الاجنبي المستغل، و"غذى وعمق الكثارية الطائفية" التي عنت التفريق بين ابناء الوطن الواحد، وعدم الانسجام، وتناقض المصالح ...

في سياق قراءته وتحليله المشكلة الطائفية يرى جوزف مغيزل ان "الدين لم يشكل عنصراً تكوينياً في تعريف الامم" مستشهداً برينان وانطون سعاده (الحقيقة ان الدين في اصله لا قومي، ومناف للقومية وتكوين الامة). ويستنتج: ان اعتماد اللبنانيين الاديان كعنصر قومي بينهم هو اخذ بمبدأ مغلوط، و"اعتماد هذا المبدأ المغلوط اساساً في وضع الميثاق (ميثاق ١٩٤٣) يدفعنا الى رفض الميثاق نفسه رفضاً مبدئياً". ويتقدم مغيزل ليقول ان ميثاق ١٩٤٣ ليس تعبيراً عن ارادة العيش المشترك بالاضافة الى كون هذا الاخير تجميداً للحياة.

واذا اعتبرنا التمثيل الطائفي علة الانقسام وكساد الحياة الديموقراطية فان جوزف مغيزل المفكر العلماني يظهر حاملاً ثقافة تاريخية وقانونية واجتماعية يضعها كلها في سياق وضع العلمانية حلاً للمشكلة الطائفية في لبنان.

فالتمثيل الطائفي نظام يتنافى واتجاهات الحكم الحديث. وهنا يدعو مغيزل بوضوح تام الى الغائه. فالوحدة الوطنية – بحسب مغيزل – تأتي عن طريق الحرية والانطلاق، والتربية الخلقية المدنية العميقة، والمساواة امام القانون، ومجالات الابداع والانتاج.

الاصلاح الذي جرى في عهد فؤاد شهاب سقط بفضل "أكلة الجبنة" اي السياسيين اللبنانيين. فالفساد في الطبقة السياسية الحاكمة والمهيمنة هو العلة الاولى – بحسب مغيزل – كما بدا في الستينات والسبعينات والثمانينات، وكما يبدو في التسعينات. الاسئلة لا تزال هي هي. الا انه مع جوزف مغيزل الاصلاحي تطرح الاجوبة، وهي "ان الاصلاح لا يتم من فوق سواء أكان اداريا أم سياسياً"، وكذلك فان اصلاح السياسة لا يتم بالقوانين.


الغلاف.

اما العوائق امام العمل السياسي فهي "عقلية "فينيقية" متوارثة وحديثة قوامها الفردية والممونية والوصولية". "فالفينيقية" فردية مريضة ترفض الدولة "ذات الظل الثقيل". والممونية هي عبادة المال. "فاللبناني ساع لاهث وراء الثروة". ومن ينقض ويسرق ويلتهم فهو شاطر وذكي، ومن يتمنع فهو ابله.

ويصل في استنتاجه الى ان الكثرة الساحقة من اللبنانيين اختارت طريق الاستسلام للحال الراهنة عدا قلة قليلة. ومن يراجع النصوص التي كتبها مغيزل في الستينات وقبل حرب ١٩٧٥ يدرك انه استشرف الازمة ووصفها توصيفاً دقيقاً ومحدداً الخلاصات: "اما طائفية ونظام طائفي فلا وطن ولا وطنية او لا طائفية، وعلمانية فوطن ووطنية".

في هذا النهج الصارم يقول مغيزل "ان انقاذ لبنان اصبح مهمة اقلية اللبنانيين". فالاكثرية انجرفت وراء هدم لبنان عملياً ومعنوياً "بالدعم"، او "بالصمت".

الثقافة التوتاليتارية

اما الاخطار التي تهدد الثقافة ودورها في لبنان فهي تنشأ من الثقافة "الكلانية" او التوتاليتارية في كل طائفة، كما تنشأ من الانغلاق الثقافي. فالانغلاقيون في كل الطوائف، وهم الاكثرية اصحاب ثقافة كلانية، ولا يتحاورون مع اهل الثقافات الكلانية في الطوائف الاخرى، بالاضافة الى استشراء العنصرية حيث ان كل عنصر يرى في ذاته الخير والحقيقة ويرى في خصومه الضلال.

يصل مغيزل الى ان الاصولية الاسلامية والاصولية المسيحية خطر كبير ولا سيما في ضوء الدعوة الى الاكتفاء باللغة العربية، او الدعوة الى العروبة السلفية، او الاتجاه التبعي للغرب. وهذه العناصر، مع غيرها، تشكل مجتمعة النموذج التصادمي. والحل يقوم بالانتقال من التركيبة الطوائفية الى مفهوم التركيبة المواطنية. فلبنان ليس مؤلفاً من عائلات روحية، بل هو من مواطنين متساوين "لغتهم العربية التي هي محور الثقافة الوطنية الاساسية"، وان الانفتاح هو تطور وانماء، وان الديموقراطية هي قاعدة الحكم، وان توحيد قوانين الاحوال الشخصية في قانون مدني لا بد منه".

وبكلمات قليلة يقترح مغيزل فصل الدين عن الدولة، والولاء للوطن لا للطائفية. كأنه يقول انه بدون المواطنية والوطن لا وجود للديموقراطية، ولا امكان للاصلاح، ولا للتخطيط الانمائي والانماء. بالاضافة الى ان النظام الطائفي بطبيعته يفسح في المجال لتداخل المصالح الاجنبية في المصالح الطائفية. "واكثر الناس طائفية هم اجمالاً اقلهم تديناً"، وانهم اول من يخالف ارشادات الدين وموجباته وتوصياته".

علمانية جوزف مغيزل تقوم على حياد السلطة، وعلى الحرية الدينية ... وفي هذا السياق يقوم من خلال دراسات عديدة مثبتة في كتاباته برصد الحركات والجمود التي حاولت اخراج الفكر الاسلامي من حال الجمود ولا سيما محاولات الطهطاوي وخير الدين باشا، والافغاني، وعبده، وقاسم امين، ولطفي السيد، وحسين الجسر ويؤكد على المرحلة المدنية او "مرحلة الاسلام دين وليس دولة" التي مثلها علي عبد الرازق وخالد محمد خالد. ثم يشير الى مرحلة ثانية مثلها محمد احمد خلف الله ومحمد النويهي التي تقول ان الاسلام لا يفرق بين الجنس او النوع او الدين مما يسمح بقيام الدولة العلمانية في البلدان العربية. وفي هذا الصدد يستشهد بعبد الله العلايلي الذي يرى انه "لا تناقض بين الاسلام والعلمانية".

السؤال الاساسي في كتابات جوزف مغيزل عن العلمنة ليس: هل تناسب العلمنة لبنان ام لا؟ بل هو متى تأتيه العلمنة؟ والجواب هو حسب مغيزل "انها آتية الى لبنان عاجلاً ام آجلاً. فالعلمانية امر ملازم للديموقراطية. والديموقراطية تعني حكم الناس لا حكم رجال الدين. بالاضافة الى انها علاج للبنان من مرض الطائفية والانقسام الطائفي. ويلخص رأيه بقوله: اللبناني امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يقبل الديموقراطية بكل قواعدها ومقوماتها بما في ذلك العلمنة، واما ان ينقسم فتعيش كل طائفة في ظل حكم تيوقراطي او دين مستقل. ويستطرد "ان لبنان المريض بالطائفية غصباً عنه" في حاجة الى العلمانية.

ينبذ مغيزل مقولة ان الطائفية ضمان لوجود المسيحيين مستعرضاً مراحل التاريخ اللبناني والعربي في القرون الثلاثة الماضية. اي التدخل الغربي في شؤون لبنان والمنطقة الذي أدى الى ضعف الوجود المسيحي ليصل الى ضرورة قيام النظام العلماني، مما يعني فشل النظام الطائفي، وان الطائفية لم تكن "سوى وسيلة في ايدي الوصوليين والمصلحيين والسياسيين الفوغائيين لتأمين مكاسبهم، والذين كانوا اداة بيد المصالح الخارجية.

يصل مغيزل الى ان الاسلام والعروبة يفتشان الآن عن حالهما بعد قرون من الكبت والاغتراب. "كلاهما يقف في وجه قرون من السيطرة العثمانية والاوروبية والاستعمار الاقتصادي والتكنولوجي الغربي والصهيوني.

جوزف مغيزل في نقده النظام الطائفي وتخلف الحياة السياسية في لبنان والمنطقة التزم في مئات الابحاث والدراسات والمقالات والنشاطات الموقف الصادر عن عروبة عقلانية مستقبلية تبنت العلمانية طريقاً للاصلاح بقدر ما كشفت ثقافات الدوائر الطائفية المغلقة ومشاريعها، وفي الوقت نفسه، بقدر ما اقتربت من الايمان الديني المتحرر من التخلف والجمل.

كأنه في هذه الرؤية عبّر عن حاجات لبنان وكثير من البلدان العربية في مشوار فكري وثقافي وانساني احتضن الروح العلمية والعمق الاصلاحي في اتجاه الخروج من التفتت الى التناغم.

هاشم قاسم

لوحات لأربعة فنانين في غاليري اليس مغبغب

من اعمال س. باسلير.

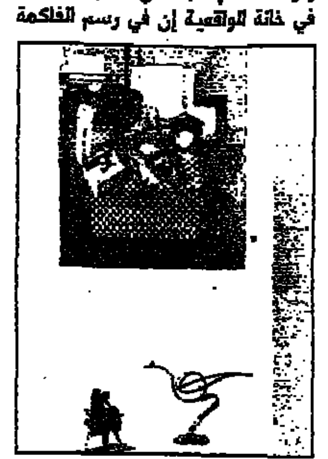
تعرض "غاليري اليس مغبغب" اعمالاً لكل من س. باسلير، وحسين ماضي وب. جاكلان وبعنوان: "طبيعة ميتة/طبيعة حية".

قامت س. باسلير بعرض ثلاثيات او ثنائيات ضخمة حيث رسمت على المساحات البيضاء بعض الازهار في محاولة ترداية للنموذج الواحد لوناً ونوعاً. اما ب. جاكلان فصبّت اعماله في خانة الواقعية إن في رسم الفاكهة او الاواني التي ترافقها. واجواء هذا الاخير تغرق في الوان فاتحة مخفّفة ورمادية المنحى ولاسيما عندما تتوقف التشكيلات للعناصر المثارة وتتموّه في مونوكرومية غامقة تبلغ البني المحروق او السواد التام.

ويبتعد حسين ماضي عن منهجية الآخرين ويحرك موضوعاته في تأليف متحررة تؤسلب وتبسط وتكون اشكالاً ايحائية وفرحة مع لمسة اضافية تجعلها حية وفاعلة ان كانت قنينة او زهرة او تفاحة.

وقد علقت اليس مغبغب زيتيات لاميليو طراد ذات التقطيعات الصغيرة غير المتلازمة القياسات وتؤلف تركيبات مختلفة بيضاء عارية وموزعة امام بعضها البعض كألواح خشبية وضعت للفصل بين العناصر العديدة المترابطة حول المساحة التي احتوت على التقطيعات الصغيرة.

تقول اليس مغبغب، صاحبة الغاليري، أن هذا التعليق ليس معرضاً انما مرحلة تمهيدية لاطلاق الموسم للسنة ١٩٩٨.


زيتية لاميليو طراد. (ل.غ.)

ل.غ.

مطالعات

أرابيسك الطبيعة

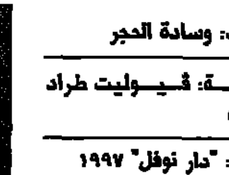
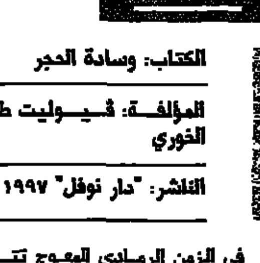
الكتاب: وسادة الحجر

المؤلفة: ڤيوليت طراد الخوري

الناشر: "دار نوفل" ١٩٩٧





الغلاف.

في الزمن الرمادي المعوج تتجرأ الروائية ڤيوليت طراد الخوري (مواليد عين القبو – المتن الشمالي) على معالجة واقع حياتي متناقض الى حد التهالك. وخلال الدمج بين ما هو طموح حياتي مشروع، والذوبان في "ارابيسك" الطبيعة تسبغ على الانسان هالة من الاخلاص والايمان والتعبد لمتجليات السكينة. ولهذا، فهي ترحل بعيدا في عالم العطش اليومي لكسرة خبز لكنها تعود الى تلك البساطة الريفية التي تشكل ملجأها الاخير.

واللافت ان ابطال المؤلفة حازمون، اقتحاميون، وغير قابلين للكسر، فرحلتهم الى العالم الافضل تكلّلت بالنجاح، وتعيهم مصبوغ بالحب للانسان، وان رأت المؤلفة ان صلات الحب عجيبة، فمن تضاربات صاعقة، الى تجاذبات ثم رغبات في التقارب تصل حدود الاندماج الكلي ومن تلافيف الغيب، وتغايرات الامزجة ينطلق الحب مشروعا لؤلؤيا، تمر لألائه على شكل وميض لكنه الحب الذي يشكل احدى شرائح الطموح البشري الاكثر أهمية. على أن الروائية ترى الحب المديني موسوما بالقذارة، وعلى اضطرار او كره تقترب الروائية من فضاء المدينة لكنها تدينه.

تتوغل

وتتوغل الروائية في تشكيل محطات حياتية من هموم البحث عن اللقمة الى رغبة الاقتراب من الحب الفعلي، الحقيقي على اساس ان الانسان مركب من عنصرين: عنصر الهم المادي، وعنصر الابعاد الروحية. وبين التأفف من مشاكل العمل، والانزعاج من "لطعات" الحب تمضي الحياة بايقاعها المتناسق غير آبهة بمشاريع البشر.

ويستمر الاندفاع الحياتي، وتستمر الحرائق في محاولة تكسير ارادة السعادة لكن الروائية تطفئ نار العمامة بادخالها لقطات سريعة كمثل قولها: "كان غريب قد رجع. القناطر الضاحكة والاشجار الحاملة ثمراتها والمساكب المزروعة بالأزهار، استقبلت الصباح بزغاريد النور، والبحر المنبسط قبالتها شرع صدره للشمس الطالعة، والجبال المحيطة تمايلت بزمردها كالعرائس السعيدة".

كل هذا لان غريب عاد الى حبيبته، ولان الروائية ترغب في تلوين عتمات الحياة، واضاءات ارصفتها المعجوقة بالأنين، والتأوهات، والاذلال المعيشي. وفي كل ذلك، تستخدم الروائية لغة مباشرة، مبسطة، مادئة بعيدا عن التحاليل المنطقية او النفسية.

صحيح، المناخ العصابي يقبض على خناق تطورات الرواية، وهي تطرح المساءلة التالية: ما ينفع الغضب والمقاومة عند سدود رفعتها جهالة الانسان؟ وهذه المساءلة تطرح السؤال الآتي: متى يتمكن الانسان من اجتثاث جهالة الانسان؟ وهل صحيح أن المدينة هي مصدر تعاسة، ومنبع شقاء بينما القرية هي "عرزال" السعادة، والطمأنينة؟

وكل امرئ مثخن بجروح حياتية تختلف عن قدر الآخر. وفي النهاية تفرض الروائية زهوما، ضوءها، مفهومها اذ تقول: "لقاء الارض، لقاء الحب".

ومع العودة الى حضن الارض تحفّ رائحة السعادة من جديد، ويرفع الحب شمسه مغيرا معالم الهزيمة. وهنا، تبلغ الروائية ذروة ما تريد قوله: "وسادة الحجر في القرية انعم من وسادة الحرير في المدينة".

وضاح يوسف الحلو

يدورون في دوّامة المجهول

الكتاب: الذكريات الملغاة

المؤلفة: نازك سابا يارد

الناشر: "دار نوفل" – بيروت ١٩٩٨

الرقعة واسعة، شمولية وان كان محورها رجلا وامرأة. فالقاعدة التي حاكت عليها نازك سابا يارد انسجة روايتها هي الحرب وآفاتها العاطفية والوجودية والاقتصادية على الانسان افرادا ومجتمعا.

رجل وامرأة. كأسطورة التكوين، حيث يبدو التفاهم والتواطؤ مبدأ للعيش المشترك. الى ان تنفجر العلاقة داخل رقعة الحرب المدمرة المخربة المميتة. وتبرز طبائع هجينة، كانت قبل الاحداث متسترة، مغلفة بالمظاهر. وتسقط اقنعة، وتتمزق اغشية، فتبدو شخصيات نازك يارد عارية من سترها، عارية من خفرها، هائمة تبحث عن بدائل من مصير ماض على درب الخيبات والاوجاع والضياع.

شخصياتها لا تشرد عن الواقع ولا تتيه تائهة في الخيال. انها من بذور الناس الدائرين في دوامة المجهول وهموم صراعهم الوجودي. يعبرون صفحات الرواية توائم الحياة الجارية خارجها.

نازك يارد كتبت احداث روايتها من مادة الانسان الحاضر، الشاهد دمار وطنه والعالم الدائر حوله، كتبت بشعورها التلقائي فكلمت شخصياتها بعبارات مألوفة، شبه محكية، كالتي تتحاكى بها، علمية كالتي تتشاكى بها، عبارات وتساؤلات واتهامات ساخرة، لاذعة، صادقة في معاناتها، متخاوية مع طباع كل فرد وسلوكه ظالما كان او مظلوما. لم تغمس نازك يارد قلمها في الوان ساطعة ولم تفصّل لشخصياتها اثوابا احتفالية. قلمها الناقد، الثابت، يقشر الطلاء ليصطاد في عمق ماء الانسان العكر، مآسيه.

الحرب. بيروت. الدمار. الانسان... موضوع لا يزال يحرض فكر الكتّاب وقريحة الشعراء. كل من نالفتنه كتب. من حروقه ورؤاه. من دعوته الانسانية الى الاتهام، وتصويب قلم وجداني الى مأساة بيروت وانسانها.

الغلاف.

نازك يارد، بعد روايتها "تقاسيم على وتر ضائع" تلك التي حازت عام ١٩٩٦ جائزة مطبعة اركنساو في الولايات المتحدة لأفضل رواية عربية مترجمة، شهدت بدورها في الذكريات الملغاة للخراب الذي سببته الحرب في الانسان ومدينته. كتبت قصة عائلة ترجمت مأساة الحرب بتفككها والفراق. كتبت كمن يرمي حصاة في الماء، فتتسع حولها الدوائر وتغدو ارتجاجات مجتمع بكامله وتعدد طبقاته.

المؤلفة لم تضيق رقعة بحثها. في مختبرها حللت نفسيات مترابطة بأنسجة واحدة، عاطفية، اقتصادية، واتقنت تصويرها في رواية تلتقط انتباه القارئ، لانها في صميم وجوده وبساطة عيشه...

مي منسى

كانديرا وروايته الجديدة "الهوية"

ان شخصيات "الهوية"، الرواية الاخيرة لميلان كونديرا، تشبهنا. عندما حقائب وسيارات ودفاتر مواعيد. هل ثمة ما يفوق هذه الاشياء واقعية؟ لقطات متسلسلة وموجزة تبدو للوهلة الاولى كأنما توزع في الكتاب متعة حياة أليفة حتى الشفافية. انه دوار الشفافية: اننا نرى من جانب الى آخر، الآخرين، ذاتنا. الشخصيات في كل مكان، اي ليست في اي مكان. انها تخلط في ما بينها، اي انها تتلاشى. انها تشبه كل الناس. اي انها لا تشبه احداً. انهما اثنتان، اي لا شيء، في اقل من عشرين صفحة تكرس رواية كونديرا طريقة الوجود الجديدة هذه، او عدم الوجود.

الوقت في قلب الكتاب: وقت مفتت حل محل الدوام كما قد يقلّد الازل الابدية.

عندما تكون الفصاحة مرفوضة، يبقى وقار رزين، نستطيع ان نسميه الرحلية الخفيفة للكارثة التي تبلغ اوجها في جملة مؤثرة: "يتكلمون على الموت، على الضجر، يشربون البورتو، يضحكون، يلهون، انهم سعداء".

انها هنا هو الضجر، هذه هي الكذبة، اللذان يكمنان في عمق شخصيات الرواية، انهم يرسمون رقصة جنائزية. لم يعرف يوماً اسلوب كونديرا هذا الانسجام واللياقة والهدوء كما عرفه في هذه الرواية. كذلك الغضب، ربما اليأس المطلق، لم يبرقا بهذا البريق الاسود كما في هذه الملحمة الصارة، في هذا النشيد المأتمي.

كانديرا ، الهوية.

ص.ز.

مجلات

الماركسية والفكر المصري الحديث

"الماركسية والفكر المصري الحديث: دخول الفكر الاشتراكي الى مصر" عنوان الندوة التي عقدتها مجلة "ادب ونقد" المصرية ونشرتها في عددها الاخير، اعداد خالد البلشي. ويقدم فيها د. انور مغيث مراجعة بعض الافكار في ظل الواقع العالمي الجديد، ويعرض لدخول الماركسية الى مصر. ادار الندوة محمود أمين العالم.

ويحتوي العدد على: "عذابات نص التنكر" لطارق امام، "فقه الجسد" لمحمد حافظ دياب، "الدوائر القصيرة" لرانيا خلاف. "مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم" لغادة نبيل، "مهرجان القاهرة السينمائي: الحزن والارتباك وفرنسا" لمحمد حسنين. "حوار مع تمالي راشد"، اجرته غادة الحلواني، "تكريم فطين ورستم وشلاضيمو "لسهام العقاد"، مهرجان دمشق: سباق التقدم "لكمال رمزي.

وفي العدد ملف: "الشعر الجديد في العراق: نصوص تهزم الحصار" اعداد وتقديم عدنان الصائغ وعلي عبد الامير، اضافة الى نصوص ادبية وابداعية.

انتخاب ومؤتمر ومعرض في قصر الاونيسكو
جامعات فرنكوفونية موعدها نيسان ١٩٩٨

في بيروت من ٢٧ الى ٣٠ نيسان ١٩٩٨، ثلاث تظاهرات ثقافية دولية في اطار انعقاد الجمعية العامة الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف)، في قصر الاونيسكو. هذه الاحداث الثلاثة هي: انتخاب مجلس ادارة جديد، ومؤتمر دولي حول "العولمة والفرنكوفونية"، "والمعرض الاول للابداع العلمي".

يستضيف لبنان اكثر من خمس مئة مشارك من مختلف انحاء العالم هم رؤساء وعمداء في جامعات ومديرو مؤسسات بحثية يمثلون اكثر من اربع مئة مؤسسة تعليم عال وابحاث في العالم. يلقي المحاضرة الافتتاحية في الجمعية العامة الفيلسوف الفرنسي ميشال سير (Michel Serres). ولم يشهد قصر الاونيسكو في بيروت، الذي هو الان قيد الترميم والتأهيل، مشاركة دولية بهذا الافق والتنوع والكثافة.

تجتمع الجمعية العامة للاوبلف – اوريف كل اربع سنوات لانتخاب مجلس ادارتها. والجمعية العامة التي يفتتح اعمالها في بيروت في ٢٧ نيسان المقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، هي مناسبة لالتقاء الرؤساء ومديري المؤسسات التعليمية الفرنكوفونية وشبكاتها البحثية.

تبرر اختيار لبنان لانعقاد الجمعية العامة اعتبارات عدة ابرزها موقع لبنان في الفرنكوفونية وفي المجال الثقافي العربي وانطلاق الاعمار في مختلف المجالات. وعلى غلاف الملصقات ودليل الجمعية العامة الثانية عشرة صورة بناء متداع في وسط بيروت يقابله صرح شاهق وناصع البياض وملتصق بزرقة السماء كرمز للتلازم بين الماضي ومستقبل مشرق.

ومع الجمعية العامة تعقد اكثر من اثني عشرة شبكة بحثية في الاوبلف – اوريف (صحة، زراعة، ادارة اعمال...) جمعياتها العمومية او اجتماعات مكاتبها الموسعة في مقر الجامعات في لبنان: اللبنانية والقديس يوسف والروح القدس الكسليك والبلمند.

العولمة والفرنكوفونية

يشتمل المؤتمر بعنوان: "العولمة والفرنكوفونية" على ثلاثة محاور: "رهانات العولمة وتحدياتها"، "تنمية القيم وعقد تحالفات" و"اعادة تشكيل الجامعة". يوضح البرنامج الاولي للمؤتمر: "تفرض العولمة على مجتمعاتنا تحولات في العمق واعادة تحديد للقيم وللعلاقات ولوظيفة التعليم العالي والبحث في مطلع الالف الثالث. والجمعية العمومية هي المكان المناسب لقيادة الابحاث ولطرح تساؤلات والسعي للاجابة عنها".

المعرض الاول للابداع العلمي

اما المعرض الاول للابداع العلمي فيهدف الى تقويم الابداع في المجال العلمي الفرنكوفوني واطلاق ديناميكية جديدة للتعاون بين المؤسسات الاعضاء بمشاركة الهيئات الجامعية والمهنية. هذا المعرض الذي ينظم للمرة الاولى، مجال تواصل للمعرفة وللمهارات وللتبادل والتعاون بين المنتجين والناشرين والمختبرات الرسمية والخاصة ولمخططي المضامين المعلوماتية. "انه وقت مميز، كما جاء في البرنامج الاولي، للالتقاء والتعارف والتبادل والابتكار وبناء شبكات تعاون".

ورابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) نشأت عام ١٩٦١ في مونتريال حيث مقرها وهي احدى اقدم المؤسسات الفرنكوفونية. اسست مكاتب اقليمية لها، من بينها مكتب العالم العربي (حاضرة بونور في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام، بيروت) الذي يديره اريك بينو. والمكاتب الاقليمية هي مراكز اتصال مكلفة متابعة البرامج ميدانيا. تنتخب الجمعية العامة مجلس ادارة الاوبلف – اوريف حيث كل مناطق الفرنكوفونية ممثلة وينفذ قرارات الجمعية العامة.

تعقد الجمعية العمومية سنة ١٩٩٨ بعد اشهر من قمة رؤساء الدول والحكومات التي يجمعها رابط فرنكوفوني. اعتمدت القمة "شرعة الفرنكوفونية" التي تحدد مؤسسات الفرنكوفونية حيث الاوبلف – اوريف هي الجهاز الفاعل. وعقدت الجمعية العامة الاخيرة عام ١٩٩٤ في ابيدجان في ساحل العاج.

البلمند:
المكتبات في ألمانيا

المحاضرون في البلمند (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

ضمن نشاطات العيد العشرين لتأسيسها استضافت جامعة البلمند امس وفداً من المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت برئاسة الدكتور فولف ديتر لمكه أمين مكتبة المعهد في لقاء حول المكتبات في المانيا، وتناول الدكتور لمكه نظام المكتبات الالمانية المختلفة وكونها تفتقر الى مكتبة وطنية وناقش اعادة تنظيم المكتبات بعد الوحدة الالمانية وادخال النظام الالكتروني اليها.

ثم تناولت الاستاذة فيرا اورك موضوع الاختصاصات في هذا الحقل في المانيا والمساعدات وشرحت ان في امكان الطالب العمل في مكتبة عامة وأن يتقاضى راتباً.

والختام مع الدكتور كارستن مخائيل فالبيز متحدثاً عن ترميم الكتب والمخطوطات وانتهى اللقاء بمناقشة مفتوحة مع الطلاب حول مواضيع أكاديمية وخاصة المنح الدراسية هناك.

المربي ميشال فرح
أنس المجالس وخفة الروح

(الى المربي ميشال فرح)

يا من عاش الحياة فأخذ القليل واعطى الكثير.

يا من ضرب المثل وعبّد الطريق فكان قدوة في الوطنية ونكران الذات.

يا من اضاء ضمير جيل بأكمله بعلمه ونزاهته وروعة تبله وتضحياته وعظمة خدماته.

يا من اذا تحدث في اي مجلس او ناد، كان الخطيب المفوه على تواضع، تصغي اليه القلوب قبل الاذان.

يا من كان علما من اعلام التضحية و"الجهاد"، فساهم بحق وصدق في المجالات التعليمية والتثقيفية.

يا من كان مضرب المثل في انس المجالس، وحلاوة الحديث، ورقة الشعور وخفة الدم والروح.

يا من هيأته مواهبه الواسعة، ليكون باقة عطرة يتمادى بها الجميع – ولاسيما ابناء بلاد جبيل وبناتها – وشريكة حياتي منهن – جمع ابرز الصفات الحميدة واحسنها: تواضع النفس، كرم الاخلاق، طيبة القلب، نزاهة المسؤولية.

عرفتك يا استاذ ميشال متنقلا كالنحلة الدائبة في قفيرها من مكتبة الى اخرى ولاسيما مكتبة صياح في جبيل التي كنت تواكب فيها صياح الديك الاعلامي المقروء فتبدي رأيك بسعة صدر وحكمة نادرة وسداد، بعبارات حلوة لطيفة لطف الله في اسم ابيك، لتنشر فرحا هو في اسم اسرتك، هو ينبوع دافق للوداعة والرقة والسماحة.

اختطفتك يا استاذ ميشال يد المنون الغادرة من دنيانا، فخلدت ذكراك العطرة في اعماقنا ابد الدهر.

عزاؤنا ان الله عز وجل دعاك الى جواره فاستجبت راضيا مرضيا، ومضيت الى دار الخلود، نقي الصفحة طاهر النفس محمود الذكر، تاركا وراءك تاريخا مشرقا عز نظيره اليوم، وهو حافل بصفحات مشرقة بارفع المآثر والمثل العليا لعل في ذلك كله بعد عبرة لمن يعتبر فيحتذي.

الدكتور جهاد نعمان

ميشال فرح لو نجا
لكان شهد للضوء البلديّ

صدر في عدد جريدة "النهار" الرقم ١٩٩٤٦ تاريخ ٩٨/١/١٢ الصفحة ٢٢ مقال للاستاذ ابرهيم خليل الصياح (المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية) بعنوان، ميشال فرح المربي والمضيء / ضحية صدفة وجثة ملقاة وفيه:

"هذه المرة عن جد مات المربي... في قناة المياه الفاصلة بين الطريق العام ومنزله... على طريق عمشيت البحري حيث الظلام الخانق هو سيد ولا وجود للمبة بلدية او من يحزنون.

ودائما كنت اسأله لماذا لا تطالبون بلمبة؟

فكان يجيب: طالبت صديقي رئيس البلدية ووعدني.

والظاهر انني لست من عمشيت ولا انتخب فيها لذلك يمملوني".

لذا نطلب توضيح ما يلي:

١– ان رئيس بلدية عمشيت واعضاء المجلس البلدي يأسفون للحادث الاليم الذي اودى بحياة المربي الصديق ميشال فرح ويستنكرون حصول مثل هذا الحادث على طريق دولي هو طريق بيروت طرابلس القديم، من الرعونة وانعدام الاخلاق لدى بعض السائقين.

٢– ان بلدية عمشيت انشأت خط انارة عاما في تلك المحلة منذ ما قبل الاحداث اللبنانية التي عصفت بالوطن الجريح في ١٩٧٥، ونزع خط الانارة في تلك المحلة لاسباب امنية ولوجود منشآت رسمية ولم يبق منها سوى بعض الاعمدة المجردة من الاسلاك والمصابيح الى تاريخه.

٣– ان في عمشيت من الساكنين من غير الاهالي ما يشكل ثلاثة اضعاف او اربعة من المقيمين في نطاقها والدافع الى ذلك حسن التعامل والخدمة العامة. وكان شخص الضحية من الذين لم تتأخر البلدية يوما عن تلبية مطالبهم ويا ليته نجا من الحادث الاليم لكي يشهد بذاته على ما فعلته البلدية من خدمات بناء على طلبه قبل وفاته بأيام معدودة تثبيتا لحسن الخدمة والمعاملة مع الجميع ولا استثناء او تمييز.

المحامي فوزي كرم
(رئيس بلدية عمشيت)

السحمراني: تسمية أورشليم ويبوس
ترتبط بالكنعانيين قبل اليهودية بسنين

في حرم كلية الآداب الفرع الثالث في طرابلس، وبدعوة من "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال حاضر الدكتور اسعد السحمراني، مسؤول الشؤون الدينية في "المؤتمر الشعبي اللبناني" عن "القدس: تاريخها وتحديات التهويد"، في حضور مدير كلية الآداب الدكتور حسن يحيى وعدد من اساتذة الجامعة والطلاب. فعرض اصل تسمية القدس بأورشليم ويبوس وانها ترتبط بالكنعانيين قبل اليهودية بآلاف السنين وان القدس كانت تاريخيا موطن الكنعانيين وبعدهم اليبوسيون. واشار الى ان اليهود لم ينفردوا بالسكن في القدس واذا حصل بعض النفوذ لهم مع داود وسليمان ومدة ذلك ٧٣ عاما، الا ان المدينة عربية الهوية وبعد الفتح الاسلامي والعهدة العمرية للبطريرك صفرينوس كان النص ان القدس يسكنها المسلمون والمسيحيون ولا يقيم أحد من اليهود معهم. وان المزاعم اليهودية حول القدس وان لا سند لها وان هيكلهم كان في القدس او في جوارها.

واوضح ان للقدس اهميتها وموقعها الديني الاسلامي – المسيحي والقومي واستردادها لا يكون الا من خلال ضرب مشروع العدو الاحتلالي والتوسعي بحيث نسترد القدس ومعها كل الحقوق المغتصبة. وتحدث المحاضر عن أهمية توجه المسيحيين العرب الى المسيحيين في العالم والمسلمين العرب الى المسلمين في العالم كي يعملوا لتحرير المدينة المقدسة وتبيان ان مشروع العدو الاسرائيلي مشروع عنصري اغتصابي معاد للدين وللانسان عامة.

"يوسف السودا
رمز العنفوان الوطني"

"يوسف السودا، رمز العنفوان الوطني" عنوان كتاب جمع فيه الدكتور جميل جبر محطات من حياة السودا. وهو الكتاب الثاني في سلسلة "منارات من لبنان" بعد "امين لحود، الكلمة الوطن"، التي تصدرها مؤسسة جوزف د. الرعيدي للطباعة، وتتناول موضوعاتها اعلام الفكر اللبناني في مجالات التاريخ والادب والشعر والفنون والعلوم.

ويوسف السودا كما قال الرعيدي في تعريفه انه "خدم بلاده وزيرا وسفيرا، اديبا ومؤلفا وشاعرا وصحافيا وعاش اميرا في قلوب الناس، وبسيطا في بيته (...) خاض في السياسة! لكن السياسة ارتفعت بامثاله عن كونها وسيلة للدسائس والمغانم ولم يتوسلها طمعاً بجاه".

"لكي يفهم السودا في حقيقة نضاله الوطني لا بد اولا من نظرة شاملة الى اطاره التاريخي والطبيعي". لذا مهد الدكتور جبر لسيرته بنبذة عن واقع لبنان في المراحل التي سبقت استقلاله ومن البيئة الاجتماعية والمعنوية التي نشأ فيها فتحدث عن "عصر يوسف السودا" وكذلك مسقط "السودا" و"السودا في مصر" و"في حلبة النضال الوطني" و"السودا في لبنان" و"في النضال الخارجي" و"نضال متالي" و"السودا في تأليفه". ومن اهم المؤلفات "الاحراجية" و"في سبيل الاستقلال" و"قضية الفريق القومي" و"لبنان الحضاري" الذي لم يتمكن من انجازه لسوء حاله الصحية ووفاته.

"شاء ان يكمل كتابه الاول عن لبنان ويجعل منه مرجعا لكل مساهمة حضارية قام بها اللبنانيون في تاريخهم الطويل. اراد ان يكون كتابه فعل محبة للوطن المعبود".

في ١٨٨ صفحة من القطع الكبير.

نادي جديدة مرجعيون

تعلن الهيئة الادارية ان اجتماع الجمعية العمومية الذي كان مقررا ليوم الاحد ١٩٩٨/١/١٨، لم ينعقد بسبب عدم اكتمال النصاب، وتدعو لاجتماع ثان تمام العاشرة من صباح الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/١/٢٥ في كنيسة المخلّصيين – الحازمية – شارع مار روكز لاقرار الميزانية السنوية وبحث التقرير الاداري وشؤون اخرى، ويكون النصاب بمن حضر.

امراض الجهاز التنفسي
لدى الاطفال

إنفاذاً للبرنامج الوطني لمكافحة امراض الجهاز التنفسية الجرثومية الحادة عند الاطفال، نظمت وزارتا الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسيف مع الجمعيات الاهلية في منطقتي بعلبك – الهرمل ندوات توعية للاهالي حول التدبير المنزلي السليم للاطفال المرضى، ومتى يجب استشارة الطبيب، كذلك طرق الوقاية.

نفذ هذه الندوات التي شملت ٣٧ قرية وشارك فيها اكثر من ١٥٠٠ ربة اسرة، فريق من احد عشر طبيباً و١٧ مساعداً تم تدريبهم على وسائل الاتصال والتوعية. واستخدمت وسائل سمعية وبصرية ومنشورات في اشراف طبيب قضاء بعلبك – الهرمل ومديرة مركز الخدمات الانمائية.

مؤسسة عامل – بعلبك
مرض السكري

في اطار برنامج العائلة التنموي الذي تنفذه مؤسسة عامل مع جمعية "بابيولاشن كونسرن" الانكليزية والذي يهدف الى توفير الامكانات اللازمة لتمكين المرأة من ممارسة دورها في عملية التنمية والمشاركة في القرار على مختلف المستويات. اقامت مؤسسة عامل، فرع العين قضاء بعلبك، ندوة صحية عن "مرض السكري: طرق الوقاية والعلاج". شارك فيها ٦٠ سيدة وفتاة.

استهلت الدكتورة ميادة ريا الندوة بشرح لاسباب المرض، اعراضه، طرق الوقاية والعلاج مستعينة بالوسائل السمعية والبصرية. كما شدد على ضرورة اجراء الفحص المخبري والدوري واتباع الارشادات والتعليمات.

وجرت مناقشات فالى توزيع بروشورات وكتيبات خاصة بالمرض.

واختتمت الندوة بإجراء فحوصات مجانية للسكري للمشاركات في الندوة.

جائزة طربيه وبدوي
للباحثين جبر وكبارة

دعا الملتقى الثقافي في جبيل، متعاوناً مع المركز الثقافي للاميركان يونيفرسال كولدج الى الاحتفال بمنح جائزة جورج طربيه وجورج بدوي للثقافة والتأليف لكل من الباحثين الدكتور جميل جبر رئيس نادي القلم الدولي – فرع لبنان، والدكتور نزيه كبّاره رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي. وبرنامج الاحتفال: النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً. كلمة ترحيب للسيدة غادة حنين، مديرة المركز الثقافي الأميركاني يونيفرسال كولدج، كلمة الدكتور غسان خالد، كلمة الدكتور محمد قاسم، كلمة المحامي سامي الشقيفي. كلمة الدكتور خريستو نجم، تقديم الجائزة وبراءتها الى المحتفى بهما، كلمة الدكتور نزيه كبّاره.

يمهّد للاحتفال ويديره مؤسس الملتقى الثقافي في جبيل ورئيسه جورج طربيه، في قاعة المركز الثقافي للاميركان يونيفرسال كولدج – جبيل، سنتر صفير، فوق صيدلية رحباني، الطبقة الخامسة.

السبت ٣١ كانون الثاني، الساعة الخامسة مساء.

ديما قبرصي
محاضرة وتشديد
على الغذاء الطبيعي

الكورة – "النهار":

بدعوة من مجلس رعية بلدة بترومين، القت ديما قبرصي محاضرة عن "الهرم الغذائي دليل لاختيار غذائكم اليومي" في قاعة كنيسة السيدة، وحضر مهتمون وأهال.

وبعد عرض لكيفية التغذية الصحيحة في شكل هرمي للكميات المطلوبة من انواع الغذاء الضرورية وارتباطها بالعمر ونسبة الافرازات بحسب نشاط كل فرد شددت قبرصي على المأكولات الطبيعية وضرورة الابتعاد عن الزيوت والدهون التي تتسبب بكثير من الامراض. وقالت ان "دواءنا هو في غذائنا وان سوء التغذية او الاكثار منها هلاك لصحتنا".

مخيبر والشقيفي وطرابلسي: الاحوال الشخصية
مسيرة لفسحة حرية الاختيار والمعتقد

تعقد حركة حقوق الناس في مركزها في الجميزة سلسلة من اللقاءات حول انظمة الاحوال الشخصية المدنية، في مسعى الى التعرف على مشاريع القوانين المقترحة محلياً ومناقشتها، اضافة الى القرار ٦٠ ل ر المكمّل بالقرار ١٤٦ صادراً عن الانتداب الفرنسي منذ ٦٢ عاماً. وتندرج هذه اللقاءات ضمن برنامج متكامل يترجم عملياً عبر نشاطات متنوعة، تبتغي تثبيت الحق في حرية المعتقد ومنها حرية اختيار الاحوال الشخصية في لبنان. وهو حق اساسي من حقوق الانسان، وفسحة لعلاقات انسانية هي علاقات الحب والزواج والاسرة. ويصعب على اللبنانيين الاختلاط بموجبها، ما دامت انظمة الاحوال الشخصية الدينية القائمة حالياً تلزم اللبنانيين الخضوع لقانون الطائفة والانتماء اليها ايضاً الزاماً منذ ما قبل الولادة.

واستضافت الحركة في اللقاء الاول، المحامي غسان مخيبر فقدم دراسة كان اعدها حول "الوضع القانوني للبنانيين غير المنتمين الى الطوائف التاريخية المعترف بها ذات الاحوال الشخصية" وفي الاجتهاد القانوني بحسب مخيبر، امكان اتمام عقد زواج مدني حالياً في لبنان، استناداً الى القرار ٦٠ ل ر الذي يعترف بوجود طائفة القانون العادي الخاضعة لقانون مدني لما يتعلق بالاحوال الشخصية، مقابل الطوائف التاريخية الخاضعة لانظمة احوال شخصية دينية. وهذا الامكان متوافر حالياً لمن يعلن خروجه من احدى الطوائف التاريخية وانتماءه الى الطائفة المدنية. وهو حق مؤكد ايضاً في الدستور اللبناني وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفي اللقاء الثاني، عرض سامي الشقيفي الامين العام للحزب العلماني الديموقراطي، مشروعاً اعده الحزب عام ١٩٨١ حول قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، وسعى الحزب الى طرح الموضوع في اوساط عديدة منذ ذلك الحين.

وفي الامس، استضافت الحركة المحامي ابرهيم طرابلسي في جلسة حوار عرض فيها مسيرة موضوع الاحوال الشخصية في لبنان منذ الانتداب، والقرار ٦٠ ل ر، مروراً بتحرك نقابة المحامين في نيسان ١٩٥١، الى مبادرة العميد ريمون اده عام ١٩٦٠، فالى اول مشروع قانون متكامل مع الحزب الديموقراطي عام ١٩٧١ وكان له الحظ في مرافقة ولادة هذا المشروع في رفقة مؤسس الحزب الراحل جوزف مغيزل، وصولاً الى اقتراح الحزب السوري القومي الاجتماعي في تموز ١٩٩٧. وخصص طرابلسي جزءاً من حديثه للمبادرة التي اطلقها الرئيس الهراوي مؤخراً، ولمشروع القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية الذي شارك طرابلس في وضعه من ضمن لجنة كلفها الرئيس هذه المهمة. وهي المرة الاولى يطل فيها طرابلسي ويعرض تفاصيل في هذا المشروع، مشدداً على عدم طرح الموضوع وكأنه مشروع زواج مدني فقط، بل هو مشروع متكامل لاحوال شخصية مدنية، يراعي خصوصية الواقع اللبناني، ويطرح قانوناً ملبناً وانما مستفيداً من نماذج متنوعة لقوانين مدنية اعتمدت في مختلف انحاء العالم. وفي وصفه لهذه المبادرة، قال طرابلسي: ان المعتقدات الدينية وتقاليد المجتمع والتطلعات الروحية لدى الشعب اللبناني هي جديرة بكل حماية واحترام، وان القانون المقترح هو اختياري لا الزامي وانه ليس موجهاً ضد ما هو قائم حالياً، وان لبنان ليس اول من يبادر الى تنظيم الاحوال الشخصية من طريق تشريع مدني، ثم عدد طرابلسي الموجبات القانونية والانسانية والاجتماعية التي تحتم على الدولة ان تتحمل مسؤوليتها في سن تشريع قانوني لفئة من اللبنانيين ما برحت تطالب بحقها هذا منذ عشرات السنين، وان من شأن هذا التشريع المدني ان يعالج مشاكل قائمة فعلياً في ظل انظمة الاحوال الشخصية الدينية، والتي كان له وهو الخبير القانوني بقضايا الاحوال الشخصية، ان يرافق احوالها ومشاكلها منذ حوالى ٣٠ عاماً. وخلص طرابلسي الى ضرورة قيام حوار حقيقي وديموقراطي حول الموضوع، توصلاً الى توافق واضح بين جميع الاطراف بما يحقق فسحة من احترام حرية الاختيار والمعتقد في لبنان وفقاً للمادة ٩ من الدستور اللبناني.

في جلسة الاربعاء المقبلة، تستضيف الحركة النائب غسان مطر ومشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي تقدم به الى المجلس النيابي في ١٩٩٧/٧/١٦.



ابرهيم طرابلسي، والى جانبه الدكتورة اوغاريت يونان وفارس شوفاني.

احتفالات

● يقدم "بيروت كوزموبوليتان روتري كلوب" اكثر من ١٠٠٠ دواء لدار العجزة الاسلامية في حفل يقام الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم في الذار، قرب المدينة الرياضية.

● دعت نقابة المحامين في طرابلس الى حفل افتتاح مجال الاتصال والبحث المعلوماتي "Multimedia" الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتنفيذ جامعة نيويورك. الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٤ كانون الثاني في قاعة محاضرات جمعية مكارم الاخلاق، طرابلس.

● دعت الجامعة الاميركية في بيروت مع الجامعة اللبنانية الاميركية الى حفلة تحييها فرقة الموسيقى العربية في الجامعة الاميركية في القاهرة. الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٢٤ كانون الثاني في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعت مؤسسة رجال الاعمال الاميركيين من اصل عربي (نابا) الى مأدبة عشاء، الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٢٤ كانون الثاني في مطعم الصخرة، شملان.

متفرقات

● دعت كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في التبطية الى حضور ندوة اعلامية بعنوان "الحريات الاعلامية في لبنان – الواقع والمرتجى" يلقيها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم الجمعة في قاعة المحاضرات في الكلية.

● دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون في اطار مهرجان "رمضان الحنين" الى حلقة حوار مع الدكتور غازي مكداشي حول "وحدة الفنون الاسلامية"، الساعة ٩,٠٠ مساء اليوم الجمعة، في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة اطروحة دكتوراه في التربية لزيد هويدي حول "اثر تزويد تلاميذ الصف الثالث التأسيسي بالاهداف السلوكية على تحصيلهم في مادة العلوم في دولة الامارات العربية المتحدة"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٤ كانون الثاني، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

● يعقد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مؤتمرا صحافيا مع صدور "دليل الخدمات" الخاص بشؤون المعوقين الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٦ كانون الثاني في مبنى الوزارة، ستاركو.

● دعا منصور الرحباني الى لقاء حول مسرحية "آخر ايام سقراط". الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ٢٨ كانون الثاني على مسرح كازينو لبنان.

● دعت الهيئة الادارية لجمعية المكتبات اللبنانية الى جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٢ شباط، في الجامعة اللبنانية الاميركية، قاعة "LRC21"، مبنى المكتبة.

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث وسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللامثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٤ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٥ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"صراخ" (الرعب العاصف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لموهوبه، إخراج روبرت زيميكس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ريبيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "آخر ايام فرانكي النبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤– "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٤٥٨٦٧):
(– "الدبابير" – شاشونيه).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس ، الزوق
(ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت،
عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي،
فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● مسرح شاتو تريانو،
الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة امليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت : ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– عمر بشير، عزف على العود، الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ كانون الثاني.
– الترنيمة، مسرح تراثي غنائي راقص، السبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.
– صبري المدلل، قدود حلبية وتواشيح دينية، الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

● مسرح مونو، شارع الجامعة
اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

معارض

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تجنب قيادة السيارة والقيام بالاعمال المرهقة، وفتش عن الراحة الجسدية والنفسية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). خطأ حسابي او حكم في غير محله يعرضك للاذى. كن حريصاً ولا تثق كثيراً بأناس لا تعرفهم على حقيقتهم.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لديك الكثير من الافكار البناءة ولكنك تجهل طريقة تسويقها واقناع الآخرين بها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تسمع نبأ لا يزرع في نفسك البهجة ولكن عليك النظر اليه بواقعية دون تهويل.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك تسديد فواتير عديدة لا تؤجلها لأنها ستتراكم وتضعك في مأزق.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): وضع محبط للذين عاشوا أوهام الحب، لان الحقائق ستتكشف وتظهر الواقع المؤلم.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). الذين ابتعدوا عنك بالامس يعودون اليك اليوم وتسيرون على الدرب معاً.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): مشاريعك التي لم تتحقق دونها عقبات كثيرة واهمها عدم ملاءمتها الظروف القائمة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، عليك التزام السرية لان الاعلان عما تعرفه يفيدك دائما.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، اعمال كثيرة متأخرة وتزيد تراكما وعبئا. اطلب مساعدة قريب لانجاز بعضها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تبحث عن الحرية وتعمل لاجلها وتحقق منها قسطاً يرضيك آنياً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، يوم مليء بالحيوية والنشاط تمارس فيه انواع الرياضة وتمضي سهرة مع أحباء.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	ذ	د	خ	ب	ت	ث	ج	ح
ذ	س	ش	ص	ض	ح	ت	د	خ	ح	خ
ر	غ	ع	ظ	ط	ج	ث	ذ	ر	ز	د
ز	ف	ق	ك	ق	ط	ض	ص	ش	س	ذ
س	م	ل	ك	ظ	ف	ط	ض	ص	ش	ر
ش	ن	ل	ع	غ	ف	غ	ط	ض	ص	ز
ص	هـ	م	ل	ك	ق	ظ	ع	ف	ق	س
ض	ط	ظ	ن	م	ن	ع	غ	ظ	ك	ش
ق	ف	غ	ع	هـ	و	ل	و	ل	ظ	ص
ك	ل	م	ن	ك	ي	م	هـ	ن	م	ض

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لن – تنتمي – رسالتي – حتى – ينتهي – عمري – فبقائي – على – قيد – الحياة – يعني – انني – مطالب – بعد – باشياء – ولو – سالتني – الآن – هل – عندي – جديد – أقوله – فوق – ما – قلته – لما – استطعت – جواباً.

ف	ا	ي	ص	و	ي	ت	ل	ا	س	ر
ب	س	ن	ل	ي	ي	ن	ت	ل	ا	س
ق	ت	ت	م	و	و	ي	هـ	ت	ن	ت
ا	ط	هـ	ا	د	د	ل	ي	ن	ع	ي
ء	ع	ى	ع	ي	ي	ن	ي	د	ن	ع
ي	ت	ي	ل	د	ق	ق	و	ف	ف	ء
د	ع	ب	ى	ج	ى	ل	هـ	ب	ا	ا
ا	ن	ن	ي	ا	ت	ن	ي	ل	ب	ي
ه	ت	ل	ق	م	ح	ا	ر	ا	ا	ش
ا	ق	و	ل	ه	ا	ل	م	ط	و	ا
ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ع	م	ج	ب

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: اوسلو

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٤١

افقياً:
١– ترك وراءه – سلكه (القلب).
٢– بالي – للتمني. ٣– طرب – ضعف وكبر في السن. ٤– اعلى.
٥– انتقل – كلمة تعجب (معكوسة). ٦– للتحسر – تظهر.
٧– خدعت – سوى العجز واصلحه.
٨– برتبه – حرف نصب. ٩– شق – حاول.

عمودياً:
١– عدم المطر الوعد – احبط. ٢– تعلم – نصف نمس. ٣– فضل – طلعة آخر الليل. ٤– السحر [illegible]. ٥– شحنه – نصر وبشرح. ٦– نصف غزالة. ٧– الدليل [illegible]. ٨– من الاسماء الحسنة – ضمير علم مؤنث – ضد حرام. ٩– [illegible].

حل شبكة امس

افقياً:
١– [illegible] ٢– [illegible] ٣– [illegible] ... ٧– [illegible] (معكوسة). ٨– [illegible]. ٩– [illegible].

عمودياً:
١– [illegible] ٢– [illegible] ٣– [illegible] ... ٧– [illegible]. ٨– [illegible]. ٩– [illegible].

جمعية الطيران والمنشيّة

الى جانب ميدان سباق الخيل، كانت تقوم في بيروت جمعية الطيران اللبناني.

ومذه الجمعية من اوائل المؤسسات الحضارية التي انشئت في العاصمة اللبنانية. وكان مقرها في حي السراسقة. تهتم بشؤون الطيران المدني حين كان الطيران في العالم ما زال يدب دبيبا.

ابصرت جمعية الطيران في لبنان النور في مطلع السنوات العشرين وكانت لها حفلات تذكر فتشكر.

ومي تعتبر في طلائع المؤسسات من نوعها في العالم. واشتهرت بحفلاتها الحاشدة التي كانت تجمع عليّة الأسر اللبنانية.

*

وفي الفترة ذاتها برزت الى الوجود المنشية التي كانت تضم على ساحة المنشية الكشك المزين بفرق موسيقية، تعزف اطيب الالحان الحماسية واعذبها، فيزدحم حولها جماهير الشباب والاطفال يستمعون.

وكانت في قصر نجيب بك جنبلاط.

وكلها من التظاهرات الحضارية التي كانت تنفرد بيروت بوجودها.

وحبذا لو تعود الى الحياة في عصرنا الحاضر.

فاضل سعيد عقل

مئوية الشرقية واحياء رابطة القدامى
الأب خوري: اكمال رسالة الرهبانية




مدير المرحلة المتوسطة اندريه عقل، الاب جوزف خوري، الاب ميشال نصور. (دانييل الخياط)

زحلة - "النهار":

دعا رئيس الكلية الشرقية في زحلة الاب جوزف خوري، في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر أمس، قدامى الكلية الى اجتماع يعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في مقر الكلية، لاحياء رابطتهم وشحذها وجعلها خلية عاملة للنهوض بالمجتمع الزحلي والبقاعي.

حضر المؤتمر الأب ميشال نصور ومدير المرحلة المتوسطة في الكلية اندريه عقل.

واوضح الاب خوري، "لقاؤنا اليوم يصادف مناسبتين مهمتين، الاولى هي العيد المئوي لتأسيس الشرقية التي فتحت ابوابها لاستقبال الطلاب في شهر تشرين الاول عام ١٨٩٨، وكانت مدرسة عالية اسهمت اسهاماً كبيراً في تنشئة اجيال متعلمة ومستنيرة خدمت الوطن والشرق وكان لها صدى طيب في مواطن كثيرة من بلاد الاغتراب، والمناسبة الثانية هي احياء رابطة القدامى وتفعيلها وجعلها صلة وصل بين الشرقية من جهة والمجتمع والوطن من جهة ثانية. اننا نطمح ان تكون الرابطة المنطلق المخطط للكثير من المشاريع الاجتماعية والعمرانية التي من شأنها النهوض بالمجتمع الزحلي والبقاعي".

ثم أورد الاب خوري نبذة عن الرهبانية الباسيلية الشويرية التي تأسست منذ ثلاث مئة سنة واتخذت قوانين القديس باسيليوس الكبير، فانشأت المدارس الابتدائية في الاديرة التي لها الى المدرسة البطريركية العام ١٨٦٤ والكلية الشرقية التي بنيت بناء على طلب الزحليين في مرحلة انحطاط حين توقفت مطبعة مار يوحنا الصايغ عن العمل العام ١٨٩٨، ومي اول مطبعة بالحرف العربي في الشرق، فجاءت الشرقية لتكمل الاشعاع الثقافي للرهبانية بتعليم أكليروسها الذي بدأ يعاني الجمل. وشجع على بناء الكلية الشرقية ايضاً كثرة سكان زحلة وموقعها بين ولايتي سوريا وبيروت".

واوضح الاب خوري: "ان اسم الشرقية منذ التأسيس يعود الى ان المدرسة بنيت في شرق البلاد ايام المتصرفية ومدفت الى استقطاب الطلاب من ولايات الشرق وبلدانه حيث تقل كاثوليكي (...) وتعود التسمية كذلك الى احدى الغايات الكبيرة لانشاء المدرسة، ومي الحفاظ على تقاليد الشرق وتراثه امام انغماس اهالي بيروت والجبل في تقاليد الغرب".

وختم الاب خوري قائلاً: "ان ابناء الرهبانية الشويرية جميعهم مستعدون للتعاون مع رابطة قدامى الكلية الشرقية وابنائهم ليتابعوا السير في المدرسة بانطلاقة جديدة وثابتة، مكملين الرسالة التي أئتمنوا عليها: فالدين اولاً، ثم التعليم بالتربية الوطنية في بث روح حب الدولة والوطن في قلوب الطلاب واعطائهم المبادئ القويمة فينتشرون في ارجاء لبنان وسوريا وسائر بلدان الشرق وجميع انحاء المهاجر رسل الفكر والادب والقلم والعلم، (...) نريد رابطة تجمع وتؤازر، رابطة تساعد على تنفيذ الرسالة التي اعتنقتها الرهبانية في البقاع وفي زحلة وفي كل لبنان".

أساتذة الفنون: تصويت انتخابي

وجه اساتذة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية كتاباً الى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، هنا نصه:

"في ٩٨/١/٢٢، كان مقرراً اجراء انتخابات رؤساء الاقسام وممثل الاساتذة في معهد الفنون الجميلة، الفرع الاول، ضمن لوائح الشطب التي نشرتها الادارة. وحضر الاساتذة الى المبنى للادلاء باصواتهم. وعند الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر، فوجئ الاساتذة باتصال من عميد معهد الفنون الجميلة، قضى باجراء الانتخابات في شكل يتيح لاساتذة دون حق لهم المشاركة في الانتخابات، تبعاً للتعميم بأن لا يقل النصاب عن مئة ساعة حداً ادنى، حتى تتسنى للاستاذ هذه المشاركة.

وتداول الاساتذة الامر، وبعد حوار بينهم، طلبوا من مدير الفرع تأجيل الانتخابات لمدة معقولة الى ما بعد عيد الفطر.

لكن العميد لم يأخذ بذلك موعزاً باجرائها في اقرب فرصة، بحيث حدد موعدها صباح الاثنين المقبل، لقطع الحوار بين الاساتذة والمسؤولين في رئاسة الجامعة. ان هذا التجاوز يستدعي طرح عدد من التساؤلات، منها:

– كيف يمكن السماح لاستاذ تقل ساعاته عن ٧٥، مشاركته في الانتخابات، خلافاً للقانون، وللسياسة العامة للجامعة التي عممت، وفي جميع الفروع، الى خفض ساعات الاساتذة؟

– ان امكان خفض ساعات الاساتذة، او الغاء التعاقد اصلاً، مما امران قد يحصلان بالفعل؟

– قرر العميد اعتماد جداول الاساتذة للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧، بحجة ان العقود الجديدة للاساتذة لم توقع بعد، واصبحنا في الفصل الثاني، ما قبل الاخير، من العام الدراسي؟

اننا، اذ نضع بين ايديكم هذه الحقائق، نأمل منكم التدخل لتصويب ما هو حاصل، لتبقى الجامعة اللبنانية على نزاهتها في اداء دورها الاكاديمي ضمن القوانين".

قاسم صالح في الصدارة العلمية

لبناني آخر في الصدارة العلمية الدولية هو الدكتور قاسم عفيف صالح، من بلدة جون في اقليم الخروب، وفي الخبر:

ان مجلة الانظمة والبرمجيات الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية صنفت في عددها الاخير الاستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية والكومبيوتر في كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت الدكتور قاسم عفيف صالح في المرتبة الثامنة في لائحة افضل الباحثين في العالم في مجال هندسة الانظمة والبرمجيات وهي تنشر سنويا.

وأخذ في اعداد هذا التصنيف بكثافة الابحاث المنشورة في السنوات الاربع الماضية في ست من افضل المجلات العلمية عالميا والمتخصصة في هذا المجال.

والدكتور صالح حاز جائزة الباحث المتميز من الشباب لعام ١٩٩٤ وجائزة التدريس المتميز لعام ١٩٩٦ وكلتاهما من كلية الهندسة والبترول.

وتتركز نشاطاته البحثية والتدريسية في مجالات هندسة البرمجيات وبرمجيات الاتصالات والانظمة الموزعة وبرمجة شبكة الانترنت العالمية وقام الدكتور صالح بالقاء الكثير من المحاضرات العامة والمتخصصة في المؤتمرات الدولية والجامعات في العالم. ونال الدكتوراه من جامعة اوتاوا في كندا عام ١٩٩١ وعمل في شركة "بل كندا" وجامعة كونكورديا في مونتريال قبل الالتحاق بجامعة الكويت عام ١٩٩٢.

كشافة الليسيه ناسيونال

انتخبت الهيئة العامة لجمعية كشافة الليسيه ناسيونال اعضاء القيادة العامة في حضور مندوب عن المديرية العامة للشباب والرياضة اسماعيل ابو مرعي، على الشكل الآتي: فؤاد ذبيان رئيسا، نبيل بواب نائبا للرئيس، عاطف شانيك مفتشا عاما، سميل حلاوي امينا للبرامج، ايهاب ذبيان امينا للعلاقات العامة، آمال الخداس امينة السر، فاديا ذبيان امينة للممتلكات، ميرفت السبع امينة الصندوق، ماجدة بواب امينة للاعلام، ندى الربيع امينة للبيئة والصحة، اسامة رضا مفوضا عاما، مروة القطايري، طارق عبدالله، ناديا شرف الدين ونادين احمد اعضاء.

توضيح

من "اتحاد الشباب الوطني":

نشرت جريدتكم في عددها الرقم ١٩٩٥٤ الاربعاء ١٩٩٨/١/٢١ خبرا حول نتائج انتخابات مجلس فرع كلية الاعلام والتوثيق للفرع الاول وفيه ان تحالفا جرى بين حركة "امل" و"اتحاد الشباب الوطني".

ويهمنا ان نوضح اننا في "اتحاد الشباب الوطني" خضنا الانتخابات مع بعض المستقلين ولم نتحالف مع اي قوة سياسية لذلك اقتضى التوضيح.

ميداليات ١٩٩٧ لشخصيات لبنانية وفرنسية

اربع شخصيات فرنسية ولبنانية نالت من رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية ميدالية الشرف لعام ١٩٩٧. وابلغ الدكتور وليد عربيد رئيس الرابطة اليها ذلك وهي كل من:

١– السفير جان كلود كوسران، مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في الخارجية الفرنسية.

٢– البروفسور اوليفييه اشابيه، مستشار الرئيس الفرنسي.

٣– الدكتور حسني المجذوب، رئيس ديوان رئاسة الحكومة اللبنانية.

٤– الدكتورة ليلى رزق مديرة مكتب رئيس جمعية الجامعات الناطقة كلياً وجزئياً باللغة الفرنسية.

ونوهت الرابطة بأن هذه الميدالية تمنح تقديراً لعطاءات في مجال تنمية العلاقات الثقافية بين لبنان وفرنسا.

والميدالية منحت خلال العامين الماضيين لكل من جيرار شومبيه الامين العام للبعثة العلمانية الفرنسية، ادمون جوف رئيس جمعية الكتّاب باللغة الفرنسية، جوسلين كاستيل من وزارة التربية الفرنسية ورئيس بلدية سويناك الان شاستنيول. كما الى السفراء ناجي ابي عاصي، بطرس ديب، عادل اسماعيل والاب بولس عقل رئيس جامعة الحكمة سابقاً.

وتسلم الميداليات لعام ١٩٩٧ خلال حفل يقام في الثاني من آذار في الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب).

الموازنات المدرسية

صدر عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد:

"تذكر وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة المسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية ان اخر موعد لتقديم الموازنات المدرسية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ الى مصلحة التعليم الخاص في آخر كانون الثاني ١٩٩٨ بحسب نص المادة الثالثة من القانون الرقم ٥١٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦".

مروان فارس وطلاب الفلسفة

بدعوة من مدرسة الانترناشونال كولدج وفي اطار سلسلة المحاضرات التي ينظمها طلاب الفلسفة في المدرسة، حاضر النائب مروان فارس في موضوع "الشباب ودوره في صياغة لبنان الجديد".

تخلل المحاضرة مداخلات حول تحديات العولمة والمستقبل الاقتصادي والسياسي وحول الامن الاستراتيجي للمنطقة في مرحلة ما بعد السلام.

وشدد النائب فارس على ضرورة توحيد المسار التنظيمي للشباب واستحداث هيكلية جامعة لطموحاتهم وعلى ان صيغة المستقبل لا تتبلور الا بالمسار، مقترحا الغاء الطائفية السياسية عبر تخطي اتفاق الطائف واعتماد الزواج المدني الاختياري.

وستصدر مجلة فلسفية سنويا وتضم وقائع سلسلة المحاضرات ويتولى اصدارها طلاب الفلسفة في الانترناشونال كولدج.

نصار: سيكون لنا ملعب اخضر

الدكتور نصار متكلماً.

احتفى رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصّار بافراد البعثة الرياضية التي سافرت الى ليون وشاركت في دورات مع جامعات ليون الاولى والثانية والثالثة. وضمّت البعثة ثلاثة وخمسين عضواً تباروا في الميني فوتبول وكرة السلة والكرة الطائرة والسباحة وكرة الطاولة وكرة المضرب.

واقيمت حفلة التكريم في المركز الطلابي الذي شُيّد حديثاً في حرم بيبلوس وحضره نائب الرئيس لشؤون الطلاب الدكتورة ليلى نعمة وعميدة كلية الآداب والعلوم الدكتورة نهاد عقل ورئيس لجنة الحياة الطالبية موريس معلوف ومدير شؤون الطلاب سمير قسطنطين والمنسق الرياضي عبده جدعون.

وقدّم قسطنطين الى الرئيس الطلاب على شكل فرق معدداً النتائج التي حققتها الفرق في فرنسا. وفي كلمة امام الطلاب قال قسطنطين ان الرئيس نصار ملتزم الرياضة منذ صباه اذ كان ابن خمس عشرة عندما شارك كعضو مؤسس في انشاء ناد رياضي وثقافي في بلدته المتصف قبل اكثر من اربعة عقود. واذ شكر للرئيس ونائبه لشؤون الطلاب دعمهما للبعثة الرياضية التي ذهبت الى فرنسا وهي الاكبر في تاريخ حرم بيبلوس حث الرياضيين على التمارين المتواصلة والمحافظة على اللياقة الجسدية والحضور الذهني.

وقال الدكتور نصّار في كلمته ان الجامعة اللبنانية الاميركية ستشرع في اقامة ملعب اخضر في حرم بيبلوس تقام تحته ملاعب مقفلة وبركة سباحة. وخلال الفترة الفاصلة قال نصار: "سنواصل استئجار الملاعب والمساحات الضرورية في عدد من الاندية المحلية لاقامة التدريبات اللازمة عليها مهما كلّف الامر في شتى الالعاب الرياضية".

رابطة آل البيروتي

زوجة الفقيد نبيه نقولا كرم

ولداه جوزف وعائلته وبشارة وعائلته

بناته ماري تريز زوجة سليم زاخر وعائلتها وأرزة زوجة انطوان اوسكي وعائلتها ورين زوجة نبيل عون وعائلتها وباتيسا زوجة غسان هيكل وعائلتها وماري زوجة خالد ثابت وعائلتها ونوال زوجة المحامي جوزف الحلو وعائلتها وريتا زوجة بيار كحيل وعائلتها والمحامي ماري روز وغريس زوجة مروان خيرالله وعائلتها

شقيقاه نجيب بشارة البيروتي وعائلته ويوسف بشارة البيروتي وعائلته (في المهجر)

شقيقتاه روز زوجة جورج لحود وعائلتها ولطيفة أرملة المرحوم مارون عواد واولادها

اولاد شقيقته المرحومة جوزفين ارملة المرحوم ديب السخن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

مارون بشارة البيروتي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في منزل ولده جوزف في العقيبة خلف محطة توتال ملك فرج العلم.

جامعة آل طبارة

وزير العدل

رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء

عموم آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن ينعون المرحوم

الرئيس الاول قاضي الشرف

عبد الرحمن سليم طبارة

رئيس جامعة آل طبارة سابقا

حائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

زوجته فاطمة حسن بلوز

بنتاه مها زوجة الدكتور منير الخطيب وسوسن زوجة الدكتور زهير طبارة

شقيقه عثمان واولاد شقيقه امين ومحمد وعلي واسامة

ابن عمه محمد حسن بلوز

تقبل التعازي في ذكرى الاسبوع اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني للنساء في منزله من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وللرجال في مركز توفيق طبارة في الظريف بعد الافطار من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء.

الآسفون آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن.

زوجة الفقيد سمية امين صابر

ابناؤه سمام وعائلته ووهيب وعائلته (في المهجر) وغسان وعائلته

بناته عفيفة زوجة ناصيف داغر وعائلتها والهام زوجة فرنسيس الشامي وعائلتها ومحاسن زوجة ريمون يني وعائلتها

عائلتا شقيقيه ادوار (في المهجر) وخليل (في المهجر)

شقيقاته ماري زوجة وديع سالم وعائلتها

وعائلة المرحومة نجلا زوجة صوما الحاج وفيكتوريا

ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم

توفيق فريد وهبه

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرشيما حي المحطة شارع فيلمون وهبه.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ماجدة ياسين الرباط

ارملة المرحوم هاشم الجلاد

ابناؤها حسام الصمادي وأسامة وعبد الخالق وهيثم الجلاد

اشقاؤها المرحومون محمد وهاشم وعبد المجيد الرباط

ولدا شقيقيها ياسين ومحمد باسل الرباط

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع بشير القصار بناية الجلاد الطابق العاشر للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الجلاد والرباط والفرا والصمادي وحفار ورضا وحلبوني.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ كانون الثاني المأسوف عليه

الدكتور انطوان سركيس نجيم

ابناؤه ريشار واندريه وميراي زوجة فريد فرحه وعائلاتهم

شقيقته امال

وعموم عائلات نجيم وكبابه وفرحه وكاليسفارت وعائلات رشعين

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل صهره فريد فرحه في قرنة الحمراء قرب مدرسة الانترناشونال كولدج (عين عار).

انتقلت الى رحمته تعالى

شفيقة سعد الدين سكيني

زوجة الحاج محمود رق البخور

(ام احمد)

اولادها الحاج احمد ومحمد والمرحوم سعد الدين رق البخور

شقيقها المرحوم عمر سكيني

اصهارها الحاج عبد الرحمن تقوزي والحاج حسن ازغر ويونس عيد.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في سهل الصباغ قرب مؤسسة دبانة اول طلعة الحارة وللرجال في منزل ولدها الحاج احمد قرب منزل المفتي بناية البخور الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

مروءت مصطفى فهمي خانم

ارملة المرحوم محمد عزت صبري

والدة حسن صبري، شقيقة المرحوم حسين جامد.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في منزل ولدها في كورنيش المزرعة قبالة محمصة الرفاعي فوق بنك بيروت والبلاد العربية بناية الشويري الطابق الثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعد المغرب.

الآسفون آل صبري وجامد ورمضان وارضرومللي وقاروط وانسباؤهم.

شقيقاها سيمون سليم وعائلته (في المهجر)

وسقراط سليم

شقيقتاها اولغا ارملة المرحوم نقولا بودجي واولادها

وايلين زوجة انطوان خيرالله وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماريكا قسطنطين سليم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الدورة شارع طرابلس ملك غنايجه فوق البريد الطابق الثاني.

زوجة الفقيد اينجر دولين

بنته جاكلين زوجة غابريل صالومي وكارولين

اشقاؤه صبري وعائلته وماري زوجة نعمان الاجاجي وعائلتها وايفلين زوجة منري بيروسيك وعائلتها وعائلتا المرحومين عبود وادمون مسعود

ينعون المأسوف عليه

صبحي سعيد مسعود

وأجريت مراسم الدفن امس الخميس ٢٢ كانون الثاني في استوكهولم.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب السروجي السريان الارثوذكس في السبتية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه صبري في الاشرفية – السيوفي شارع البريدي بناية الشرتوني.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ ابرهيم سليمان الجردي

(ابو سليمان)

زوجته مليحة بديع معقصة

اولاده سليمان وسمير وسامي

ابنته سلمى زوجة الوزير اكرم شهيب.

تقبل التعازي غداً السبت ٢٤ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل الجردي وشهيب ومعقصة وعموم اهالي عاليه.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى عميدنا المرحوم

الشيخ يوسف سعيد حسن

رئيس بلدية بتلون

زوجته سهيله ابو عاصي

اولاده الدكتور غازي حسن وفادي حسن ولطيفة زوجة فوزي عزام وغادة زوجة نبيل الجردي

شقيقه المرحوم عارف سعيد حسن

ابن شقيقه ناجي عارف حسن

ابنة شقيقه نجوى زوجة حسيب عبد اللطيف

شقيقته المرحومة وداد حسن

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزله في بتلون الشوف ويوم الخميس ٢٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حسن وعموم اهالي بتلون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز مارون الجبيلي

أرملة المرحوم بولس ابي عبود

اولادها انطوان وجورج ومنير

اشقاؤها شديد ولبيب وليندا زوجة رشيد حويس وميليا وليلان ارملة شقيقها المرحوم نعيم وناديا ارملة شقيقها المرحوم الياس وليلى لرملة شقيقها المرحوم فايز

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الدكوانة قرب الملعب ملك وقف مار جرجس قبالة مدرسة الانطونية.

ايفون نلكوزي وعائلتها

لوريس نلكوزي

جان نلكوزي وعائلته

ليلان مرادي وعائلتها

اوديت بولي وعائلتها

وعموم عائلات حمصي وهربو وڤان اوردت وجوهري وغبريل

ينعون بمزيد من الاسى الاخ والخال وابن الخال

البير منصور نلكوزي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل شقيقته ايفون نلكوزي في الحمراء – ابو طالب شارع الكويت بناية المجري الطابق الثاني.

الدكتور جان بيار غروتيه دو كاردينال وعائلته

ميشلين زوجة جان فرنسوا بروتون وعائلتها

ادمون عواد وعائلته

لوسيان عواد وعائلته

ايفون ارملة المرحوم الدكتور اميل رزق واولادها

عايدة زوجة انطوان دي سيكيرا وعائلتها

نيكول كرنفيلد

وعموم عائلات غروتيه دو كاردينال وبروتون وعواد وطربيه وكرنفيلد ومنصور والخازن وجنحو ورزق ودي سيكيرا ودو لافل ودو مونتلار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أدال لطف الله عواد

أرملة المرحوم الدكتور لويس جان غروتيه دو كاردينال

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بيروت – بدارو شارع بنوا بركات بناية مرعب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقاها منري سماحة وعائلته وانطوان سماحة وعائلته

شقيقتها سيمون زوجة ادوار طرزي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ارليت انيس سماحة

ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني من مستشفى مار يوسف الدورة، ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة الجوار حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقها منري في ديك المحدي طريق الشانفيل ملك انطوان الاشقر.

انتقل الى رحمته تعالى في اسوج المأسوف على شبابه

الشيخ منير تريز شيخ موس (ابو يوسف)

اشقاؤه المرحوم الحاج محمود والحاج محمد وسراج ووهاج وملاك وعماد

اولاد عمه الشيخ موس وبشير وكوكب.

يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني ويصلى عليه في جامع الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء ظهر غد السبت ٢٤ منه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في دوحة الحص – خلدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل جورج غنطوس

زوجته نبال يعقوب الخوري

اولاده زامي ونقولا وشادي

شقيقه اسكندر وعائلته

شقيقتاه ليلي زوجة وديع القسوس وعائلتها وروز زوجة سميل صيقلي وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٢٤ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في فردان قبالة سيار الدرك مفرق مكتبة فبريانو ملك البعدراني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

الدكتورة المحامية ندى ميشال مقدسي

المتوفاة في هيوستن – الولايات المتحدة.

والدها ميشال انطانيوس مقدسي في المهجر

والدتها اليس سمعان ومبه في المهجر

عماها ريمون وجان وعائلتاهما في المهجر

اخوالها بميج ومبه في المهجر وعائلة المرحوم انور في المهجر وزامي ومبه وعائلته ورأفت ومبه وعائلته

خالتها سعاد زوجة عفيف يزبك وعائلتها واولاد المرحوم حنا فياض وعائلاتهم

وعموم عائلات فيع وقلحات وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر يدعون الى المشاركة في الصلاة عن نفس فقيدتهم الغالية الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٤ كانون الثاني في كنيسة القديس سمعان العمودي في فيع.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في دار جدها المرحوم سمعان ومبه في قلحات.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

النائب السابق المرحوم

عبد الكريم يوسف بك الزين

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٠ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي حنا حنوط

زوجته انياس جورج عبيد

ولداه جان وكارين

شقيقاته جانيت ونظيرة وريما وليلى وجورجيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الزلقا شارع الزغبي ملك سكر الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي ادوار برباري

زوجته كلود توفيق صوايا

والدته سلوى خليل حداد

شقيقاه منري بربري وعائلته وجورج بربري (في المهجر)

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالية ملك نمرا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله ننعى فقيدنا الغالي

الشيخ هاشم محمد سعيد دفتردار

اولاده هشام ومحيي الدين وايمن واحمد وسعيد

الذي وافته المنية في المملكة العربية السعودية امس الخميس ٢٢ كانون الثاني حيث ووري في المدينة المنورة.

تتقبل عائلة الفقيد التعازي على رقم الفاكس ٦٨٢٨٠٠٧–٠٥ السعودية.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٢ كانون الثاني الفقيدة الغالية

نبيهة حبيقة

ارملة المرحوم طانيوس حبيقة

اولادها فرنسوا وعائلته وروكز وعائلته وعائلة المرحومة خولة زوجة فريد كرم ومود وعائلتها

شقيقها توفيق حبيقة وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في بسكنتا.

تقبل التعازي بعد الدفن وغداً السبت ٢٤ منه في منزل الفقيدة في بسكنتا ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها الاستاذ فرنسوا حبيقة في الدورة قرب مستشفى مار يوسف بناية النائب الاستاذ اوغست باخوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة خليل وانطوان والزميل منصور وعائلته وميشال وعائلته

ابنتاها سعدى أرملة المرحوم توفيق شلهوب واولادها ونجلا زوجة فريد نصر وعائلتها

اشقاؤها أمين وعائلته وعائلة المرحوم نسيب وعائلة المرحوم انيس

شقيقتاها الاخت أنياس والمرحومة الأخت مارغريت

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

سلمى نجيب عقل

ارملة المرحوم نجيب خليل عون

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل صهرها فريد نصر في عين الرمانة شارع مطر وبويز بناية رحّال الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢١ كانون الثاني المأسوف عليها

إميلي شعيا ابو جوده

ارملة المرحوم سبع سعد سعد

اولادها سعد وجوزف وعائلته وجورجيت زوجة اندراوس اندراوس وسعاد زوجة خليل التكاري وسمام زوجة خير نوفل وتمام زوجة فريد جبران وانجال زوجة الياس مجبر

اشقاؤها المرحوم مراد شعيا ابو جوده والمرحومة ماري ابو جوده والمرحومة عبلا روكز الاسمر ونجلا وسلوى لرملة المرحوم رشيد الغول

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها جوزف في برمانا.

ابنا الفقيدة توفيق ابو جوده وعائلته ورزق الله ابو جوده وعائلته

وعموم عائلات ابو جوده ورزق الله والراعي وزغيب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

كريمة رزق الله ابو جوده

لرملة المرحوم جورج حبيب ابو جوده

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزلها في جل الديب بجانب المدرسة الرسمية طلعة مدرسة الجودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة خليل الياس الشويري

ولداها ايلي خليل الشويري وعائلته وانطوان خليل الشويري وعائلته

بنتاها مونيا زوجة منير خراط وعائلتها ومارلين زوجة جوزف صاصي وعائلتها وماتيل زوجة الدكتور مروان صليبا وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم ميشال بطرس

عائلة شقيقها المرحوم لطف الله بطرس

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

فيوليت جيران بطرس

زوجة خليل الياس الشويري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها ايلي في النقاش خلف كنيسة مار منصور قرب مستشفى الاذن والعين بناية قيامة وبيطار الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى مسعود سمارة

ارملة المرحوم فريد الدوراني

اولادها نديم وعائلته وسمير وعائلته والياس وعائلته وعيد وعائلته ونهاد

وعموم عائلات سمارة والدوراني وكلاڤس وكرم وموك وخريلطي

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في مرجعيون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في مرجعيون ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في الاشرفية حي السريان ملك يوسف حداد.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج الدكتور حسان عبدالله جلبي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل صهره سامي زيدان في الروشة بناية بنك عودة الطابق الثاني شمالي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.

تصادف الاحد ٢٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زهرة احمد جركس

لرملة المرحوم الحاج ابرهيم علي بسما

مختار بلدة عين بعال سابقا

ولداها خليل وعلي

اصهارها عبد الحسن بسما (ابو صلاح) وحسن محمد بسما وعبد الكريم محمد بسما واسعد علي بسما وسليمان علي بسما وطه محمد بسما والمرحوم محمد حسن بسما (ابو عزات).

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية بلدتها عين بعال.

الآسفون آل جركس وبسما وعموم أهالي عين بعال.

تصادف الاحد ٢٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي "المبعد" المرحوم

اسكندر مصطفى سلامة

زوجته انصاف يونس

ولداه حمزة ورمزي

اشقاؤه الحاج علي وسعيد ويوسف وكامل ومحمد والمرحوم احمد

اصهاره ناجي قطيش وحسين قطيش ومحمد مويدي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا قرب المنية.

الآسفون آل سلامة ويونس واهالي بلدة روم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فيلومين أغوب شيرينيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تصادف الاحد ٢٥ كانون الثاني ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد اسماعيل ابرهيم الحسيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في حارة حريك بناية قازان قبالة مطعم خليفة طوال نهار الاحد من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٢,٠٠ صباحا للنساء يتخللها مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة والنصف للنساء ومن الساعة ٢,٠٠ الى ٤,٠٠ بعد الظهر الرجال.

الآسفون آل الحسيني واسماعيل وعموم اهالي شحور.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

هنري يندلي الشير

عائلة الفقيد والجمعية الارثوذكسية الخيرية الفلسطينية تدعوان الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

فرنسوا جرجس حبشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي ادوار سلوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار انطونيوس المارونية في المكاوي شارع باستور.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج متري عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا في الاشرفية حي السراسقة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

اوجيني جرجي بدران

ارملة المرحوم جبران صوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٥ كانون الثاني ذكرى اربعين المرحوم

المحامي محمد الاسعد العلي

فتتلى آي من الذكر الحكيم في دارة الفقيد في مسقط رأسه الدوشب في عكار ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج خليل الغندور

حامل وسام الكومندور الوطني العاجي

ووسام سعف المجمعين الفرنسيين

ووسام الاستحقاق للمحاربين القدامى

المنتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان في ٧ كانون الاول ١٩٩٧.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك (مار سمعان) في السبتية.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في نيو روضة بناية غرين ميل ١ الطابق الثاني قبالة دير الارمن.

ذكرى سنة

تصادف غدا السبت الذكرى السنوية لوفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد اللطيف علي اسماعيل

(ابو احمد)

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته زوطر الشرقية الساعة الثانية بعد الظهر.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

المهندس طوني ابرهيم فرح

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

كرم عازار واولاده

يتقدمون بالشكر من السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقائد الجيش العماد اميل لحود والسادة الوزراء والنواب واصحاب السيادة المطارنة والرؤساء العامين والسادة المديرين العامين والسفراء والقضاة والفاعليات السياسية والدينية والامنية والتربوية والاقتصادية والاعلامية وكل من أسامم من الاصدقاء والاهل في مصابهم الاليم بفقد الأم المربية

ماري زيادة عازار

سائلينه الا يفجعهم بعزيز.







في ضوء النهار

دولة الشركة العاجزة

وما الفرق يا طويل العمر بين "الميدل ايست" والدولة اللبنانية؟

عملياً لا فرق على الاطلاق:

هذه شركة عاجزة باتت عالة على الخزينة، وهذه دولة على حافة الافلاس باتت عالة على المكلفين. هذه تمثل باب ارتزاق للانصار والمحاسيب والمحظيين والعاطلين عن العمل، وعلى حساب جهد المخلصين وعَرَق جبين العاملين الفعليين – وهذه تمثل أبوابا لارتزاق الطوائف والمذاهب والمرجعيات والزعامات والقبائل. هذه "يتعيّش" منها (وقطع الارزاق من قطع الاعناق) ٤١٠٠ موظف سبحان الله، وهذه "يتعيّش" منها ١٦٠ الف موظف بحمد ربك.

على ان ما يطيّر العقل "فيرست كلاس" مثلا، ما كشفه التحقيق في خسائر "الميدل ايست" حيث تبين ان لكل طائرة من اسطول الشركة ٤٠٠ موظف (!) تصوروا، ٤٠٠ موظف عداً ونقداً ما عدا القراطة اي المياومون والمتعاقدون.

وماذا يفعل مؤلاء الموظفون؟

بعضهم القليل يقوم بما عليه من الواجبات وبعضهم لا يقوم بأي عمل لانه لا يجيد الاعمال ومن تبقى لا يعرف من "الشركة المظفرة" غير محاسب دفع الرواتب. أما ذوو "الرتب العالية" من الذين لا يملكون الوقت للتعرف على الشركة فترسل الرواتب اليهم صاغرة... وأمرك سيدنا.

٤٠٠ موظف للطائرة الواحدة. عشرات الموظفين على خطوط شبه وهمية كونها لا تسجل أي رحلات ولا تحقق أي أرباح، ومئات الموظفين في الخارج في سياحة ولا من يسأل.

٣٧٢ مليون دولار فقط لا غير، كانت ديون الشركة قبل عام ونيف. هل حاول أحد ان يسأل لماذا؟ طبعا لا... هل حاول أحد ان يتذكر من سيدفع في النهاية هذه الديون ومن سيغطي هذا العجز؟ طبعا لا!

وكيف اذا لبلد يواجه أزمة مالية اقتصادية ان يقوم بتسديد ما يخلفه الفساد من الديون وما تتركه المحسوبيات والتنفيعات من عجز؟ وكيف للمواطنين وقد ضاقوا ذرعا بدفع الضرائب ان يسددوا من لقمة عيالهم هذه الملايين المهدورة بالمئات؟

وأين؟ في شركة يفترض ان تربح الملايين وكانت حتى وقت قريب الشركة الثالثة في العالم، وفي استطاعتها اذا ارتفعت عنها التدخلات والوصايات والذوات ان تعود الى عهدها السابق ولكن...

٤٠٠ موظف للطائرة الواحدة يا رجل، ربما يحملونها على ظهورهم ويحلقون عاليا وقد نبتت لهم أجنحة الملائكة.

١٦٠ الف موظف للدولة وادارتها، اي موظف لكل ١٩ شخصا ومع هذا فان الاتكالية والتقصير والفساد والرشوة والمحسوبيات والاستزلام هي العناوين الاساسية لهذه الادارة، واياك ان تتحدث عن الاصلاح والتطهير ورفع الغطاء السياسي عن الموظفين... ربما لكي لا يهتز التوازن الطائفي والمذهبي والقبلي.

ما الفرق بين شركة نعتصرها متقصدين وندفعها لتنوء تحت مئات الملايين من الخسائر، وبين دولة نعتصرها عن سابق عمد وتصميم لتنوء في دورها تحت مليارات العجز والديون؟

لا فرق على الاطلاق. لكن الكارثة ان الذين يقرعون طبول الموازنة والديون سواء كانوا في المعارضة او في الموالاة، يقفزون تكرارا فوق "حقائق البلد السايب"، ليعيدوا ملء أسماع الناس بالنظريات والترهات والعنتريات ولكأن هذا الطوفان من الحكي يغيّر شيئا في الواقع المؤسف الذي يحكم تصرفات الجميع، اي "واقع التخلّي" فالكل تقريبا يتصرفون وكأنهم غير مؤمنين باستمرارية هذا البلد، يعتصرون الدولة في وقت يتباكون عليها، ويهدمون لبنان وهم ماضون في اتمام غيرهم بهدمه.

رأفة باللبنانيين توقفوا عن تكرار المعزوفة الممجوجة، وتذكروا اننا جميعا في مركب واحد، وحتى الذين قفزوا ويقفزون بما غنموا، لن تلبث اللجة ان تبتلعهم.

استيقظوا يا حالمين.

راجح الخوري

بمناسبة عيد الفطر السعيد



سلطان الطرب
جورج وسوف

لحفلة واحدة فقط
السبت
٣١ كانون الثاني ١٩٩٨
في
فندق الكورال بيتش

بالإشتراك مع
حشد فني كبير

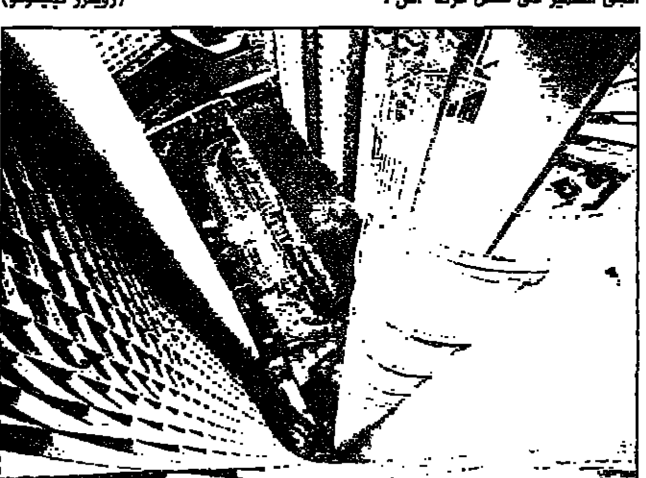
سعر البطاقة ٨٠$
مع عشاء ومشروب

للحجز الإتصال على: ٠١/٣١٧٢٠٠ - ٠٣/٦٦٦٤٦٥

نيماير عمره مثل حرف "أس" مبنى للأغنياء والفقراء لم يصَدُق



المبنى الشهير على شكل حرف "أس". (رويترز تيليفوتو)



عامل يتولى دهان سلالم الحريق في اعمال صيانة جديدة. (رويترز تيليفوتو)

شيد المبنى بارتفاع ٣٨ طابقا ليكون مجمعا سكنيا يضم اغنياء وفقراء يعيشون في انسجام طبقي يكون مثالا يحتذى في العالم الخارجي. تلك رؤيا مصمم هذا الصرح المهندس المعماري الاشتراكي اوسكار نيماير ان يختلط اطفال العمال والموظفين الصغار بنظرائهم ابناء القضاة والمديرين في بيئة صحية اجتماعيا في قلب ساو باولو اكبر مدن اميركا الجنوبية.

كوبان وهو اسم المجمع المسجل في موسوعة "غينيس" للارقام القياسية بأنه اعلى مبنى في اميركا اللاتينية لم يحقق الآمال المعقودة عليه.

ورغم ان الاغنياء والفقراء عاشوا جنبا الى جنب في المبنى الذي شيد قبل ٣٥ عاما فانهم نادرا ما كانوا يختلطون. في نهاية السبعينات بدأت عائلات من الطبقة المتوسطة الهجرة من المجمع العملاق الى مناطق اقل ازدحاما في الضواحي.

وفي الثمانينات انتقل الى الوحدات الخالية مومسات وقوادون ومدمنو مخدرات. وفي التسعينات يواجه السكان الشجعان الباقون انقطاعا في الكهرباء يستمر اياما.

وحاليا يقوم فريق من المهندسين المعماريين والمشرفين بعمليات ترميم وتجميل حتى يستعيد كوبان رونقه ومكانته كأحد معالم ساو باولو التي تضم ١٦ مليونا.

قالت المهندسة بريسيلا مونويرا التي تعمل متطوعة في مشروع الترميم الذي يستغرق سنتين "فشل المبنى في تحقيق اهدافه الاصلية ولكنه رمز لساو باولو يجب ترميمه".

حاز نيماير وهو في التسعينات من عمره شهرة عالمية كأحد المهندسين الرئيسيين الذين صمموا برازيليا العاصمة الجديدة للبرازيل في وسط البلاد القاحل في نهاية الخمسينات وبداية الستينات. وكوبان الذي يشمخ فوق ميدان الجمهورية الرئيسي وسط ساو باولو واحد من اهم مشروعاته في البرازيل.

بدأ بناء كوبان في ١٩٥٤ مع الاحتفال بمرور ٤٠٠ عام على انشاء مدينة ساو باولو. وحتى ينسجم المبنى مع المنطقة التي هو فيها رسمه نيماير على شكل حرف "اس" في تصميم فريد يبرز وسط غابة من الابراج الاسمنتية العالية.

واسم المبنى اختصار لاسم الشركة التي قامت ببنائه كومبانيا بان امريكانو التي افلست وباعته لبنك من القطاع الخاص.

ويبدو ان نيماير اغفل ان المبنى الذي يضم ١٦٠٠ شقة سيعيش فيه اطفال او توجد به سيارات. فلا ملاعب ولا مكان للانتظار، ولا يستوعب اكثر من ٣٠٠ سيارة.

جون ميلر
(رويترز)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني، وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الخلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٨١ – ١١٨ – ٣٧٢ – ١٩٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٨

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٣٥ – ٤٢٩

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٧٢٣ – ٠٠٨٤ – ٤٠٨٩ – ٩٣٦٢ – ١١٢٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٨٨٥ – ٣٦٤٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٣٥

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٣٧٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٥٤٨٠ – ٠٤٩٢٣ – ٥١٦٦٦ – ٧٢٢٤٩ – ٩٤٢٥٩ – ١٧٨٢٨ – ٧٣٢٤٠

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٣٠٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٤٦٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٤١٢٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٩١٣٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٨٨٩٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣ – ٢٤ – ٣٤ – ١٧ – ٣١ – ٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٩) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧١٤٥٤٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٠٤٨٤٨٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٠٩٦٩٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٣٩٥١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٥٧٢٧٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٠٨٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٠٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥: ٢٢٣٨٤٢٢٠ ل.ل.

سلب ياباني ٣ اكياس مالاً في هونغ كونغ

هونغ كونغ – و ص ف – ذكرت شرطة هونغ كونغ امس الخميس ان يابانيا كان ضحية عملية سلب من اربعة رجال مسلحين اعترضوا سيارة الاجرة التي كان يستقلها وفي حوزته ١٨٥ مليونا من الين الياباني (١,٤٢ مليون دولار).

وكان للرجل البالغ من العمر ٤٨ عاما متوجها من المطار الى وسط هونغ كونغ مساء الاربعاء عندما اعترض المسلحون بسيارتهم سيارة الاجرة واجبروا السائق على فتح الباب.

وسلب اللصوص الذين كانوا مسلحين بمطارق وسكين وبشيء يشبه المسدس، الياباني ثلاثة اكياس مليئة بالمال ولاذوا بالفرار بسيارة الاجرة نفسها لان سيارتهم اصيبت بعطل.

الرحابة من بالمان

من أسبوع الازياء في باريس للربيع والصيف ١٩٩٨ هذه المجموعة للمصمم بيار بالمان، حيث الرحابة والكرم في القماشة والأسلوب.



فستان سهرة اسود موشى بنجوم مع خمار رقيق ملائم. (أ ف ب تيليفوتو)



بنطلون حرير بطبعات للزهور تحت ثوب طويل مقلم باللون الرمادي. (أ ف ب تيليفوتو)

"داماس" لم ينقرض



مسؤول في ادارة المحميات في نيوزيلندا، ديك فايتش، يدرس حيواناً كان يعتقد انه انقرض من قرابة قرن على جزيرة اوكلاند الصغيرة في نيوزيلندا. يحمل هذا الحيوان الاسم الرسمي "تامار والابي"، معروف شعبياً بـ"داماس". وكان الحاكم السابق لنيوزيلندا السير جورج غراي اول من نقله الى الجزيرة في مطلع القرن الماضي.

(رويترز تيليفوتو)

مان مجرّد نتوء صخري وتجذب هوليوود الى شواطئها

تكاد تكون مجرد نتوء صخري في البحر الايرلندي وجزيرة مان الصغيرة تجتذب نجوما ومنتجين ومخرجين عالميين من هوليوود وقواعد اخرى لصناعة السينما.

وجنى كثيرون اخرون من اصحاب عبارات وطائرات الى نجارين وخبازين ثمارا من هذه الجزيرة الجميلة النائية في البحر الايرلندي التي تحولت الى موقع تصوير مثالي الافلام.

في مان تم تصوير مشاهد لقصص جرت احداثها في ايرلندا وبريطانيا واوستراليا وايطاليا الى الفضاء الخارجي في سلسلة من الافلام تضخ عائدات تزيد على ستة ملايين جنيه استرليني سنويا (٩.٨ ملايين دولار) في الاقتصاد المحلي...

ويتدفق على مان طواقم تصوير ونجوم مثل بيتر اوستينوف وغريتا سكاتشي وجون ميرت وغابرييل بيرن يعشقون هذه الجزيرة الصغيرة...

واجتذبت مولين. وبفضل حوافز مغرية اجتذبت مان استثمارات في صناعة السينما من هوليوود وكندا والمانيا واوستراليا وبريطانيا وايرلندا واليابان.

وفي الجزيرة اثنان من استوديوات السينما. احدهما كان مستودعا للبضائع والاخر مصنعا قديما للسجاد. وتقف طوابير من سكان الجزيرة للعمل كمجاميع او كومبارس في الافلام مقابل اجر يومي مقداره ٤٥ جنيها استرلينيا.

ويستطيع طاقم الافلام استئجار مليكوبتر وسيارات من طرز قديمة ومركبات مصفحة. تستقبل مان صناعة السينما بأذرع مفتوحة.

قالت هيلاري دوغدال من لجنة السينما في مان: "تطورت الجزيرة من لا شيء تقريبا قبل ثلاث سنوات".

بدأت القصة عندما ادرك الان بيل وزير السياحة السابق في هذه الجزيرة ذات التبعية البريطانية مدى نجاح ايرلندا في اجتذاب استثمارات في صناعة السينما.

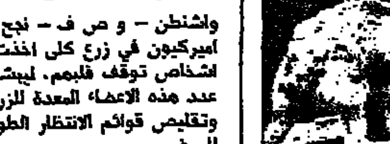
منح برلمان الجزيرة الذي يعتبر باستمراره اكثر من ١٠٠٠ علم اقدم مجلس تشريعي في العالم منحة للجنة السينما الوليدة مقدارها مليون جنيه لتمويل حوافز ضريبية بشرط ان ينفق المنتجون السينمائيون ٢٠ في المئة من موازنات افلامهم في الجزيرة.

قال بيتر كرونبرغ منتج فيلم "جزيرة الكنز" ان جزيرة مان "صالحة تماما لتصوير مشاهد تجري في البحر الكاريبي. انتاج يكلف سبعة ملايين دولار ويبدو كما لو كان ٢٠ مليونا. تجربة جميلة لنا جميعا".

وبشواطئها الرملية وشوارعها الداخلية التي تعود الى العصر الفيكتوري وتلالها وسفوحها ووديانها المنعزلة تقدم مان الجزيرة الصغيرة التي لا يزيد طولها عن ٤٨ كيلومترا وعرضها ١٦ كيلومترا امكانات مذهلة في تصوير مختلف المشاهد.

بول ماغندي
(رويترز)

غلين يتمرن على فضاء الشيخوخة



السيناتور غلين يتقرب من اجهزة الفضاء استعداداً لرحلته المقبلة. (رويترز تيليفوتو)

كيب كانافرال – أب – حضر الى قاعدة كيب كانافرال في فلوريدا امس السناتور جون غلين لمتابعة انطلاق مكوك الفضاء "كولومبيا" الذاهب في مهمة جديدة الى محطة الفضاء الروسية "مير". والسناتور الاميركي البالغ ٧٧ عاما كان اول رائد فضاء اميركي يدور حول الارض عام ١٩٦٢، وتلقى الاسبوع الماضي موافقة وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" على اشتراكه في رحلة فضائية مقبلة يتم اعدادها لشهر تشرين الاول.

وكان غلين اظهر لياقة بدنية وصحية وفكرية. وستكون مهمته تجارب لها علاقة بالشيخوخة.

زرع كلى من متوفين

واشنطن – و ص ف – نجح اطباء اميركيون في زرع كلى اخذت من اشخاص توقف قلبهم، ليبشروا بزيادة عدد هذه الاعضاء المعدة للزرع وتقليص قوائم الانتظار الطويلة للمرضى.

وفي دراسة نشرتها مجلة "نيو انغلند جورنال اوف مديسين" امس الخميس ان ٨٣ في المئة من الاشخاص الذين اجريت لهم عملية زرع كلى اخذت من اشخاص توقف قلبهم عن الخفقان ظلوا على قيد الحياة لاكثر من عام من تاريخ العملية. وبلغت نسبة البقاء على قيد الحياة بمعدل متوسط عام واحد بعد العملية ٨٦ في المئة لدى مرضى نقلت اليهم كلية من شخص حي.

قام بهذه الدراسة فريق من كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس وشملت ٩٠٠٠ عملية لزرع كلى.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧ • النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون ٧٣٢٦١٦٣–١١–٩٦٣ • عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE. 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

• U.S.A.. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٢ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٣٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعمار – ص.ب. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٩٦٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢

tarwij@annahar.com.lb